کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب صافیه
مؤلف یوسف بن عبدالملک
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۱۶۱) ازکتب اهدائی : کریم زاده
شماره ثبت کتاب ۲۱۰۵۴۵

ما رأيت متنا في النحو مثل كافية   ما وجدت شرحا في الصرف كالشافية
يا طالب العلم الزم عليك حفظهما   واعلم يقينا في العلوم كلها كافية

بشكطاش شيخي افندي راست

نحو وصرفدن كردلرسك سما كه ايره وافيه   نحواكنده كافيه هر صرفاكنده شافيه
بوايكيله حل اولور هر فنده وار مشكلات   ديه استراجه هر كافل اولان عاقيه

من الاخوان نعوا   فان الغفو مفتاح المغفرة

٢

من علماء دولة العثمانية العالم الفاضل المولى سنان الدين يوسف
الشهير بقرا سنان قرا رح على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض
المدارس وكانت له مهارة في العلوم العربية والفنون
الادبية صنف شرحا لمراح الارواح في الصرف وشرحا
للشافية في الصرف ايضا وله شرح الملخص
للجغميني من علم الهيئة وله حواش على شرح
الوقاية لصدر الشريعة روح الله
روحه واوفر فتوحه
المولانا طاشكبرى
زاده

واجبه شرح
٦٠٠

خواجه زاده مصطفى افندي ... الله
بن محمد افندي الشهير ببرهمان زاده
رحمة الله عليهم اجمعين ... افندي
سنة ١١٦٤
والف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذى بيده التثبيت والتصريف • وحفظ كلم القرآن عن
التغيير والتحريف • انزله على اشرف العالمين وافصح الانسان
• ووعد للعالمين والعاملين به الاحسان • والصلوة على جميع
الانبياء وافضل الرسل • محمد الهادى الى خير المقام باوسط
السبل • وعلى آله الكرام واصحابه العظام والاصفياء • والذين
اتبعوهم من الامراء والفقراء والاغنياء • ما طلع الشمس
والنجوم والشهاب والقمر • وما نبت النبات والنبات وبطر
المطر • وبعد فيقول العبد يوسف بن عبد الملك الغفور • قد
استصفيت هذه الحواشى من الشرح المشهور • للمختصر المسمى
بالشافية • ولهذا سميتها بالصافية • وهى للامام الهمام عثمان
بن الحاجب • ابى عمرو المالكى بالطالب الغالب • وقد وقع ختمها
فى اواخر شهر رمضان ذى المغفرة • من شهور سنة ثمان وثلثين
وثمانمائة • وسلطان الروم على المسلمين والمسلمات •
والذميين والذميات فى هذا الزمان • مراد بن بايزيد بن اورخان
بن عثمان • كلهم غزاة قاتلوا الكفرة • صاحبوا الغنيمة ومعتقو

• الرقبة

الرقبة • كلهم شهداء فى سبيل الله • شاربوا الكوثر برسول الله •
فزاد الله على العالمين عدلهم • وابقى الى يوم القيمة نسلهم •
غفر الله للمؤمنين والمؤمنات اجمعين • رحم الله لمن يقول
آمين آمين • بسم بوزن بفع بسكون الفاء وحذف اللام من
السمو وهو الرفعة اصله بسمو بوزن بفعل بكسر الفاء وسكون
العين حذف الواو على غير القياس وعوض عنه الف الوصل فى اوله
وسكن السين ثم حذفت من الخط فى البسملة لكثرة الاستعمال
وطول الباء عوضا عنه وتطويل السين اشارة الى ان البسملة
تسمية لما بعده من القول والفعل قل او كثر وكسر الباء لينا
عمله كما كسر اللام الجارة اذا دخلت على الاسم المظهر اعلم ان اكثر دلايل
هذا الفن مجوزة تجويزا اقوى او قويا او ضعيفا او اضعف
واقلها موجبة فالتعليل بالمرجح فالمرجح اولى ويجوز التخلف
فى غير الموجبة وليكن هذا على ذكر منك تقدر به على اجوبة واسولة
فى مواضع كثيرة الله علم للذات الواجب الوجود بوزن
العال بحذف الفاء اصله الاه بوزن فعال بكسر الفاء حذفت

الهمزة على غير القياس وادخل حرف التعريف عوضا عنها وحذف
الالف الزائد بعد العين من الخط كى لا يكون على صورة حرف النفى
وادغم اللام فى اللام فى التلفظ لانهما من جنس واحد دون الخط
لانهما فى كلمتين الرحمن من الرحمة وهى رقة القلب وغايتها
التفضل وهو المراد هنا اصله الرحمان حذف الالف الزائد
من الخط تخفيفا للكتاب وقلب اللام راء لقرب مخرجهما فادغم
فيه فى التلفظ وكذا فى الرحيم دون الخط لانهما فى كلمتين الحمد
احمد حمدا حذف الفعل لدلالة المصدر عليه لكون معناه جزء المعنى
الفعل فعدل الى الرفع للدوام والثبات وادخل حرف التعريف
للجنس اما من حيث هو هو او من حيث هو فى ضمن جميع الافراد
وهو الاستغراق وحذف التنوين وهو عبارة عن النون الساكنة
فى آخر الكلمة يتبع حركة آخرها لدلالته على الانفصال وحرف التعريف
على الاتصال وهو الثناء باللسان على الجميل الاختيارى فقط
قصدا مطلقا والثناء هو الاتيان بما يشعر بالتعظيم مطلقا لله
حذف الف الوصل من الخط باتصال اللام الجارة هربا عن صورة

حرف

حرف النفى ثم ادغم لام التعريف فى اللام الاصلى فى التلفظ وحذف
الاصلى من الخط لثقل كتابة ثلثة الامثال فى كلمة وما بمنزلتها
على الكتبة دون غيره لانه جىء به لمعنى بوزن الفعال بحذف الفاء
رب العالمين مربيهم او مالكهم العلم بوزن الفعل بفتح الفاء
والعين العلامة اشبع فتحة الفاء لتكثير الحروف وجمع نظرا الى
الانواع لانه جميع ما سوى الله تعالى وبالياء والنون لان فيه معنى
الوصفية وتغليب العقلاء على غيرهم وصلى اصله صلو وقعت
الواو رابعة فقلبت ياء وقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وكتب الالف على صورة الياء المنقلبة منها اى عظم الله
تعالى على سيدنا فى الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته
وفى الآخرة بتشفيعه فى امته وتضعيف اجره ومثوبته اصله
سيودنا بوزن فيعلنا اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما
بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت فيها واعطى بدلها التشديد
فصار بوزن فيلنا بتشديد الياء بعد القلب والادغام محمد
هو الذى كثر خصاله الحميدة ولهذا استمى به اشرف الخلق يؤيده

قوله تو انک لعلى خلق عظيم فى حقه خاتم النبيين آخرهم الذى
ختموا به اصله النبيئين بالهمزة من النبا، وهو الاخبار قلبت
الهمزة ياءً لوقوعها بعد يا، زائدة وادغم اليا، الاولى فيها او
النبيوين من النبوة وهى الرفعة بوزن الفعيلين فعل به ما
فعل فى سيدنا فهو بوزن الفعيين بتشديد اليا، الاولى بعد
القلب والادغام وصلى الله على آله واتباعه اصله اهل لان
تصغيره أُهَيْل قلبت الها، الفا لمشابهته حرف اللين فى الخفاء
وقيل اَوَلٌ لان تصغيره أُوَيْلٌ فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها او على قول ابن جنى ان سكن الواو وصلى الله على صحبه
جمع اصحاب جمع صاحب قيل هو مَنْ رَوَى الحديث عن النبى عم
وقيل مَنْ جالسه ساعةً وقيل مَنْ رَاَى وجهه من المؤمنين
اجمعين جمع اجمع تاكيدٌ معنوىٌّ وبعدُ واما بعد الحمد والصلوة
فقد سَأَلَنِى مَنْ لايَسَعُنى اصله لا يَوْسِعُنى بكسر السين فحذفت
الواو لوقوعها بين يا، وكسرة ثم فتح السين على سبيل الجواز
طلبا للخفة لثقل الكسرة مع حرف الحلق اى لايطيق مُضَايَقَتُهُ

مخالفته

مخالفته ولم يعط حركة اليآ الى ما قبلها لعدم قبولها ولم يعتبر
فتحة الضاد حتى تقلب الفا حملا على ماضيها وهو ضَايَقَ
ولم يعل هذا بقلب اليا، الفا اما بسكون ما قبلها ولئلا ليلا
يلتبس بالثلاثى بحذف احد الالفين لالتقاء الساكنين ولا ابوا فقه
مخالفته اَنَّ الحق اَنا بمقدمتى وهى الكافية فى الاعراب وهو
شامل بالمعنى الاعم للاعراب والبنا، لان فيها بيانهما مقدمة
فى التصريف على نحوها طريقتها فى المتانة والسلاسة وعدم
الاخلال والاملال ومقدمة فى الخط اصله الخطط بوزن الفعل
بفتح الفآ وسكون العين وبوزن الفل بتشديد اللام بعد
الادغام وهما الشافية فاَجَبْتُهُ قَبِلْتُهُ بوزن فافلته
بفتح الفا، وحذف العين اصله فَاَجْوَبْتُهُ بوزن فافعلته
نقلت حركة الواو الى ما قبلها من الحرف الصحيح فقلبت الفا
لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها فى الآن فحذفت لالتقاء
الساكنين سائلا كُتِبَتِ الهمزةُ على صورة اليا، لانكسارها
فى الوسط متضرعا داعيا الى الله اَنْ يَنْفَعَ بهما ناتين المقدمتين

كما تقع باختها بتلك المقدمة بوزن بفعلتها بضم الفاء
وسكون العين وحذف اللام اصله باخوتها بوزن بفعلتها
بفتح الفاء والعين حذفت الواو على غير القياس فجعلت تاء
التانيث كالعوض عنها ولهذا كتبت طويلة كالتاء الاصلية
ويوقف عليها من غير قلب الى الهاء، ثم ضمت الهمزة وسكنت
الخاء لان التخفيف يونس بالتخفيف والله الموفق والمهيئ لاسباب
الخير والمنتهى لاسباب الشر التصريف والصرف علم لهذا
العلم علم يستعمل في الكليات يقال علمه وعلم به اذا احاطه
باصول وقواعد كلية الاصل قضية كلية تنطبق على جميع
جزئياتها عند تعرف احكامها منها كقولنا كل واو وياء اذا اجتمعتا
وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء كصبي وبقي فيهما
اصلهما صبيو وبقوي فاجتمع فيهما واو وياء وسبقت
احديهما بالسكون وكلما اجتمع فيه واو وياء كذلك فقلبت
واوه ياء فقلبت واوهما ياء، تعرف يستعمل في الجزئيات
بها بتلك الاصول احوال ابنية الكلم تخرج به سوى النحو والصرف

الاحوال

الاحوال العوارض التي تلحق الابنية بحسب كل غرض والابنية
هي الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها الموضوعة
لها باعتبار كونها مادة للكلمة اي يعرف بها الماضي والمضارع
والامر وغير ذلك التي ليست باعراب فهو شامل بالمعنى الاعم
للاعراب والبناء، فيخرج به النحو باقسامه اي بحث المعربات
والمبنيات وابنية الاسم المتمكن الذي يمكن تصريفه
واشتقاقه الاصول صفة المضاف وهي ثلثة انواع ثلاثية
نحو رجل وحر لم تكن اقل منها لانه لابد من حرف يبتدا به
ومن آخر يوقف عليه وحركة الاول وسكون الثاني
قطعي فتنافيا فيفصل بحرف آخر جايز فيه الحركة والسكون
لئلا ينافي احدهما ورباعية نحو جعفر وخماسية نحو قذعمل
ولم يجز السداسية لئلا يتوهم انه كلمتان وجازت الخماسية
للتوسعة وابنية الفعل الاصول نوعان ثلاثية نحو
علم ورباعية نحو دحرج ولم يجز الخماسية فيه لثقله بكثرة
التصرفات ولانها كانت كالسداسية اذا اتصل بها

الضمير المرفوع المتحرك لانه كالجزء منه ولهذا يسكن ما قبلها فهي
مرفوضة في الاسم الخفيف ففي الفعل الثقيل اولى وجازت الرباعية
للتوسعة ويعبر عنها عن الاصول اذا علمت هي والزوائد
بطريق من الطرق كما تقول مثلا الحرف الاصلي ما ثبت في تصاريف
الكلمة لفظا كبقاء حروف الضرب في متصرفاته او تقديرا كالعين
قلت والزائد ما سقط في بعضها كواو قعود فقد في قعد
ثم اريد تعليم المتعلمين فالطريق اذا وزنا لفظا فما كان منه
مقابلا معبرا بالفاء والعين واللام فهو اصلي وما ليس كذلك
فزائد واختص فعل للوزن لشموله القولي والفعلي يقال
فعل الضرب وفعل القول ولكن تركيبها ليعم المتحركات بالحركات
المختلفة وجعل من الثلاثي لا من غيره لان الزيادة للوزن اسهل
من النقص ولهذا الاوزن لما قل اصوله من الثلاثة وما زاد
من الاصول على الثلاثة يعبر عنه بلام ثانية نحو فعلل في وزن
جعفر وفعلل في درهم ويعبر بلام ثالثة نحو فعلَلِل في جحمرش
ولم يعبر بغير هذه الحروف لئلا يخالف وزنه وزن الثلاثي في اصل

الحروف

الحروف ولم يعبر منها بغير اللام لعدم المجاورة ويعبر عن الزائد
على الاصول بلفظه نحو فاعل في ضارب ويفعل في يضرب
فيما زاد لمعنى زائد ونحو افالة في اقامة واستفالة في استقامة
فيما زاد للتعويض ونحو فعال في نحو كتاب لتكثير الحروف ونحو
فوعل في حوقل فيما زاد للالحاق بغيرها الا المبدل من تاء
الافتعال فانه يعبر بالتاء لا بلفظه لئلا يختلف وزن حرف
اما لبيان الاصل او لدفع الثقل
واحد زائد في باب واحد نحو افتعل في اضطرب وازدجر لا افطعل
ولا افدعل والا المكرر سواء كان من حروف الزيادة او من غيرها
وسواء كان للالحاق نحو قعسس بوزن فعلل لا فعلس
ونحو جلبب بوزن فعلل لا فعلب او لغيره نحو كسّر بوزن
فعّل بتشديد العين لا فعسل ولا فسعل ونحو فرّح بوزن
فعّل بتشديد العين لا فعرل ولا فرعل فانه يعبر بما يعبر به
ما تقدمه او ما تأخره لتوهم الاتحاد لقصد التكرير حقيقة
ان عبر فهو عبر بالعين وان عبر باللام عبر باللام وان عبر بالفاء
عبر بالفاء نحو فعفعيل في مرمريس وان كان المكرر للالحاق

بالعين

اولغيره من حروف الزيادة و قد ذكر مثالها وحروفها حروف
سالتمونيها اويا اوس هل نمت او آتاه سليمون او هويت
السمان او اليوم تنساه او لم يأتنا سهو قد تزاد وقد تكرر
ولايكون اصلا وحروف غيرها تكون اصلا و قد تكرر ولا تزاد
الا ماعلم بثبت و دليل انه لم يقصد تكراره بل قصد زيادته
فقط فهو يعبر بلفظه لانه غير مكرر قصدا وحقيقة بل صورة
فقط نحو سحنون بوزن فعلون بفتح الفا وسكون العين
لا فعلول ودليله وجود نظيره نحو حمدون بفتح الحا، ومن ثمه
اي لاجل ان التكرير يقتضي زنة المكرر بمثل ما قبلها كان حلتيت
وهو صمغ الانجدان وهو اسم شجر فعليلا بكسر الفا، وسكون العين
هذا مثال التكرير من حروف الزيادة بينهما فاصلة يعبر بما يعبر به
ما تقدمه وهو اللام لا فعليتا لانه لا يعلم له دليل الى قصد الزيادة
فقط حتى يعبر بلفظه وهو ملحق بقنديل و سحنون وهو اول
الريح والمطر وعثنون وهو رأس اللحية فعلول بضم الفا،
وسكون العين وهما من ذلك المثال ايضا لا فعلون لانه لا دليل

الى

الى مجرد الزيادة فيعبر بلفظه لذلك التكرير المذكور في حلتيت
ولعدمه اي وزن فعلون و وجود فعلول نحو عضروف
بضم الغين المعجمة وسكون الضاد المعجمة فيلحقان به وهو
ما لان من العظم وسحنون ان صح الفتح فانه فعلون بفتح
الفا، وسكون العين فعبر بلفظه لان له دليل الى القصد بمجرد
الزيادة وهو مجي مثله كحمدون بفتح الحا، المهملة اسم رجل
وهو اي هذا الوزن مختص بالعلم فكانه لم يعتبر بالزيتون
لا فعلول لندور فعلول وهو صعفوق بفتح الصاد المهملة
وسكون العين المهملة والنادر كالمعدوم وهو اسم قبيلة
باليمامة بل لعدمه لانه اعجمي لا الندوره وخرنوب بفتح الخا،
المعجمة وسكون الرا، المهملة ضعيف وهو ما يكون في ثبوته
كلام والفصيح بالضم وهو نبت يتداوى به وسمنان ماء
لبني ربيعة ... فعلان بفتح الفا، وسكون العين لا فعلال
فيعبر بلفظه وخزعال وهي ناقة بها ظلع نادر وهو ما قل وجوده
وان لم يكن بخلاف القياس فلا يعبر به وبطنان اسم لباطن الريش

اعلم ان النادر وهو الذي قل وجوده وان كان على القياس والشاذ هو الذي على خلاف القياس وان كان كثيرا والضعيف هو الذي في ثبوته كلام

فُعْلان بضم الفاء وسكون العين لا افُعلال لانه لا يوجد في كلام
العرب وقُرطاس بضم القاف وسكون الراء المهملة ضعيف
فلا يحمل عليه مع انه نقيض ظُهران اسم لظاهر الريش فُعْلان
بضم الفاء لا افْعلال بالاتفاق فالحمل عليه اولى حملا للنقيض
على النقيض ثم ان كان وجد قلبٌ مكاني وهو نقل الحروف
عارية عن عوارضها من الحركة والسكون مكان حروف أُخر موضعة
في الموزون طلبا للخفة قُلبت الزنة في المكان مثله ليدل
قلبها على قلبه كقولك في آدُر اعْفُل بتقديم العين وسكونه اصله
أَدْوُر بوزن افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم العين قلبت
الواو المضمومة همزةً لثقل الضمة عليها ثم قدمت على الدال المهملة
فاجتمعت همزتان متحركة وساكنة فقلبت الثانية الفا فهو
بوزن آفل بمد الهمزة وضم الفاء ويعرف القلب المكاني بمثنة
اوجه باصله الذي هو المصدر كناء ينائ بوزن فلع يفلع
بفتح العين فيهما بل بوزن فاع يفاع اصلهما نأى ينأى يعرف
مع النأي بهمز العين وبامثلة اشتقاقه اي المقلوب

كالجاه

كالجاه بوزن العفل بتقديم العين بل بوزن العال فوجه
يوجه وتوجه يتوجه وواجه يواجه وغيرها تدل على ان اصله
الوجه بوزن الفعل بفتح الفاء وسكون العين قدم الجيم
على الواو فقلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها
في الآن او على قول ابن جني والحادي بوزن العالف بل العالي
فان توحد ويتوحد والوحدة والواحدة وغيرها تدل على ان
اصله الواحد بوزن الفاعل اخر الواو موضع الدال وقدم الحاء
موضع الواو فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والقسي
بوزن الفليع بكسر الفاء ونقل العين الى موضع اللام واللام
الى موضع العين فان مفرده الذي هو القوس وقوس الشيخ
واستقوس اي انحنى ورجل متقوّس اي معه قوسه تدل
على ان اصله قووس بوزن فعول بضم الفاء والعين قدم
السين الى موضع الواو الاولى واخر الواو الاولى الى موضع
السين لكراهة اجتماع الضمتين والواوين فقلبت الواو المتطرفة
ياء فاجتمعت الواو والياء والسابق ساكن فقلبت الواو ياء

وادغمت فيها ثم كسر السين لتناسب اليا، وكسر القاف ايضا
للاتباع بل بوزن الفلى بتشديد اليا، وبفتحه كايس
بوزن عفل بتقديم العين وفتحها وكسر الفا فصحتها مع
وجود موجب الاعلال وهو تحرك اليا، وانفتاح ما قبلها تدل
على انها مقلوب ولا يلزم دلالة القلب على الصحة حتى يلزم
صحة يا، وبقلة استعاله كآرام بمد الهمزة قبل الراء وفتح
الراء بوزن الاعفال بتقديم العين بل الآفال بمد الهمزة
قبل الفاء فقلة استعاله تدل على ان اصله أرآم بسكون الراء
ومد الهمزة بعدها لان استعاله هذا كثير بوزن افعال جمع
رئم بكسر الراء وسكون الهمزة وهو الظبي الابيض قدم
العين مكان الفاء فاجتمع همزتان متحركة وساكنة فقلبت الثانية
الفا وآدر وقد اوضحناه وباداء لتركه الى اجتماع همزتين
عند الخليل نحو جاءٍ اسم فاعل من الاجوف اليائي المهموز
اللام اصله جايئ بالاتفاق فعنده قلبت اللام الى موضع
العين فسكن اليا، فاجتمع ساكنان اليا، والتنوين حذفت

اليا،

اليا، واعطى التنوين الى ما قبلها ولم يحذف التنوين لدلالته على
تمكن الاسم فهو بوزن فال بحذف العين وعند سيبويه قلبت اليا
همزة وقلبت الثانية يا، لانكسار ما قبلها ثم اعلت كما ذكر فهو بوزن
فاع بحذف اللام او باداء تركه الى منع الصرف بغير علته على القول
الاصح في الجملة وهو قول الكسائي نحو اشياء ففيه مذاهب ثلثة
فانها عند سيبويه في الاصل شيئاء بوزن فعلاء كره اجتماع
همزتين بينهما الف فقلبوا اللام وهي الهمزة الاولى موضع الفاء
فقالوا اشياء فوزنها لفعاء بتقديم اللام الى موضع الفاء
وقال الكسائي وزن اشياء افعال لانه جمع شيء بوزن فعل
بفتح الفاء وسكون العين كقول واقوال وبيت وابيات
وقال الفراء وزنها افعاء بحذف اللام واصلها اشيئاء ووزنها
افعلاء بسكون الفاء وكسر العين جمع شيّء بتشديد اليا، بوزن
فيعل بفتح الفاء وسكون اليا، وكسر العين فخفف فبقي شيء
بوزن بفتح الفا، وكسر العين فسكن العين للخفة فجمع على افعلاء
نحو بين وابيناء بتقديم البا، المنقطة بنقطة واحدة على اليا،

المنقطة بنقطتين تحتانيتين فحذفت الهمزة التي هي اللام
تخفيفا وكراهة لهمزتين بينهما الف وفتح اليا، لاجل الالف
وهي غير منصرف بالاتفاق يلزم سيبويه من مخالفة الظاهر
القلب وهو ثابت كثير ويلزم الكسائي منع الصرف بغير علة
وجمع افعال على افاعل بكسر العين لانه يجمع على اشاوى بفتح الواو
اصله اشايي بكسر اليا، قبل الهمزة قلبت الهمزة ياء لانكسار
ما قبلها واليا الاولى واوا للخفة لكونها مناسبة للالف
في العلو فقلبت الثانية الفا على غير القياس ففتحت الواو للالف
والقياس ان يجمع على افاعيل بياء بعد العين منقلبة من الالف
اجيب عن هذا بانه على القياس لان اصل اشاوى اشاييء
بيائين قبل الهمزة اوليهما مكسورة نحو انعام واناعيم قلبت
الهمزة ياء لانكسار ما قبلها لان الساكن غير حاجز حصين مع انه
اخو الكسر فحذفت الوسطى للخفة وقلبت الاخيرة الفا على غير
القياس والاولى واوا للخفة وفتحت للالف ويلزم الفراء
الاخذ من غير الشايع لان شيئا بالتشديد لم يكثر استعماله استعمال

بتين

بتين وميت بالتشديد وحذف الهمزة على غير القياس
وجواب هذا ظاهر وعدم رد جمع الكثرة في التصغير الى
المفرد لانه يصغر على اُشَيّاء بتشديد اليا، فيكون
وزنه [illegible] ح اُفَيعاء والقياس ان يصغر تصغير
شيء وهو شُيَيّء بضم الشين وتشديد اليا، الثانية اصله
شُيَيْيءٌ بهمزة بعد يائين قلبت الهمزة ياء وادغم الثانية
فيها وان يجمع افعلاء على افاعل لانه يجمع على اشاوى
وهو لا يجمع هكذا وعند سيبويه منع صرفه لالف التانيث
وتصغيرها عليها لانه اسم جمع وجمعها عليها لانه فعلاء
كصحراء وصحارى فمخالفته اقل اولى وعليه ترتيب
المتن وكذلك القلب المكاني الحذف في انه يوزن باعتبار
ما صار اللفظ اليه كقولك في قاضٍ فاعٍ بحذف اللام اصله
قاضي بتنوين اليا، فسكنت لتطرفها وثقل الضمة او الكسرة
عليها وحذفت لالتقاء الساكنين الوا و والتنوين
واعطي التنوين لما قبلها فان حذف الحركة فقط من الموزون

حذفت من الزنة كقولك فعل بسكون العين فى عضد
بحذف ضمة الضاد للخفة وفخذ بكسرة الفاء، الا اذا
اريد ان يتبين الاصول فيهما اى فى المقلوب المكانى
والمحذوف لم يقلب الوزن ولم يحذف كقولك
وزن ايس فى الاصل فعل ووزن قاض فاعل ثم ان
وجد قلب حرف بحرف فى الموزون قد يقلب فى الزنة
مثل القلب الذى فيه كقولك وزن قال وخاف وطال
فال ووزن غزا ودعى فعا وان وجد فى الموزون
نقل حركة حرف الى آخر ساكن بسلب حركته اولا قد تنقل
من الزنة ايضا كقولك وزن يقول يفعل بسكون العين
ووزن بيع فعل بسكون العين وان وجد فى الموزون
ادغام حرف باخر قد يدغم ذلك الادغام فى الزنة ايضا
كقولك مدّ وفرّ وعضّ فلّ وتنقسم الابنية الى قسمين
صحيح قدمه لكونه مقيسا عليه ومعتلّ فالمعتل قدمه
لكون مفهومه وجوديا وهو ما فيه حرف علة والصحيح

بخلافه

بخلافه اى هو ما لاحرف علة فيه فالمعتل سبعة اقسام لانه
ان كانت بالفاء فقط يقال له مثال لمماثلته الصحيح فى الصحة
فى بعض تصرفاته وان كانت بالعين فقط يقال له اجوف لان
اعتلاله فى الوسط الذى كالجوف وذو الثلثة لكون ماضيه
على ثلثة احرف اذا اخبرت عن نفسك وان كانت باللام فقط يقال له
منقوص وناقص لنقصانه عن قبول بعض الاعراب وذو الاربعة
لكونه مع عدم التغيير فى محله على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك
وان كانت بالفاء والعين نحو ويل ويوم ويين ولم يُبْنَ منه
فعلٌ او كانت بالعين واللام او كانت بالفاء والعين واللام
نحو واو وياى لاسمهما يقال لها لفيف لالتفاف حرفى علة
او حروفها مقرون لمقارنتها وان كانت بالفاء واللام يقال له
لفيف لذلك مفروق لافتراقهما بالحرف الصحيح وللاسم
الثلاثى المجرد قدمه لكثرة استعماله وكونه اخف عشرة ابنية
مستعملة والقسمة العقلية تقتضى ستة عشر بناء لانه لا اعتبار
فى الوزن للام لكونها محل الاعراب وللفاء اربعة احوال السكون

والفتح والكسر والضم وكذا للعين ومن ضرب الاربعة في نفسها
يحصل ستة عشر بناء، اربعة منها متعذرة بل غير ممكنة وهي ماكان
الفا، ساكن فيه مع الاحوال الاربعة للعين لتعذر الابتداء بالساكن
فالممكنة تقتضي اثني عشر بناء اربعة منها ماكان فيه الفاء مفتوحًا
مع الاحوال الاربعة للعين واربعة ماكان فيه مكسورًا معها واربعة
ماكان فيه مضمومًا معها سقط منها من اثني عشر فُعِل بضم الفاء
وكسر العين وفِعُل بكسر الفا وضم العين استثقالا للكسرة بعد
الضمة وبالعكس وفي الاول خفة بالنظر الى الثاني لان فيه انتقالا
من الاثقل وهو الضم للاحتياج فيه الى تحريك العضلتين الشفتين
وفي الثاني من الثقيل وهو الكسر وفيه لا يحتاج الا الى تحريك عضلة
واحدة واعتبار الخفة انتهاء اولى لان العمل يعتبر بالخاتمة
فالفتح اخف منها لعدم الاحتياج الى التحريك والخفة الاول
وضعوه للفعل اذا لم يسم فاعله ويثقل ضم الباء في يضرب بعد
الكسرة لقبوله الزوال بالجازم والناصب وجُعِل الدُئِل بضم الدال
وكسر الهمزة اسم قبيلة علما منقولا من الفعل المجهول او شاذا

والحبك

والحُبِك بكسر الحاء وضم الباء، غير ثابت اذ المشهور بكسرهما
او ضمهما ان ثبت بالكسر والضم فعلى تداخل اللغتين فان
اى فهو مجوز على تداخل اللغتين
المتكلم لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة الاولى المشهورة
غفل عنها وتلفظ بالباء المضمومة من الثانية وهو تكسر كل شيء
كالرمل والماء، اذا مرّت بهما الريح هذا في حرفي الكلمة وقد يكون التداخل
في كلمتين نحو قنط يقنط فانه يجئ من الباب الثاني والرابع فاذا جعل
من السادس فماضيه من الرابع ومضارعه من الثاني واذا جعل من
الثالث فماضيه من الثاني ومضارعه من الرابع ورُئِم بضم الراء وكسر
الهمزة للاِسْتِ والعَجُز ووُعِل بضم الواو وكسر العين للمعز الجبلي
من الاجناس المنقولة من الافعال كتنوّط وتبشّر على صيغة
الماضي المجهول لطائرين وهي اي الابنية العشرة المستعملة
فان كان الفاء مفتوحا فالعين اما ساكن فهو فَلْس واما مفتوح
فهو فَرَس واما مكسور فهو كَتِف واما مضموم فهو عَضُد
وان كان الفاء مكسورا فالعين اما ساكن فهو حِبْر واما مفتوح
فهو عِنَب واما مكسور فهو اِبِل وان كان الفاء مضموما

فالعين اما ساكن فهو قُفْلٌ واما مفتوح فهو صُرَدٌ واما مضموم
فهو عُنُقٌ وقد يرد بعض اى يجوز رد بعض هذه الاوزان
الى بعض اخر ففَعِلٌ بفتح الفاء وكسر العين مما ثانيه حرف حلق
كفَخِذٍ يجوز فيه فَخْذٌ بوزن فعل بفتح الفاء وسكون العين للخفة
وفِخْذٌ بوزن فِعل بكسر الفاء وسكون العين بنقل كسرة حرف الحلق
الى ما قبلها بعد سلب حركته للخفة ايضا وفِخِذٌ بوزن فِعِل
بكسر الفاء والعين لاتباع حرف الحلق ما قبلها فى الحركة للخفة
ايضا القوة وكذلك الاسم الذى فيه حرف الحلق الفعل الذى فيه
ذلك الحرف كشَهِدَ يجوز فيه هذه الاوجه ذكر الفعل هاهنا للاشتراك
فى هذا الحكم معه ونحو كَتِفٍ مما لم يكن ثانيه حرف حلق من الوزن
المذكور يجوز فيه الوجهان لما ذكرنا كَتْفٌ بوزن فعل بفتح الفاء
وسكون العين وكِتْفٌ بوزن فعل بكسر الفاء وسكون العين
ولم يجز كسرهما لعدم قوة غير حرف الحلق حتى يتبع وفَعُل بفتح الفاء
وضم العين نحو عَضُدٍ يجوز فيه وجه واحد عَضْدٌ بوزن فَعْل بفتح
الفاء وسكون العين ولم يجز على الاصح عُضْدٌ بوزن فُعْل بضم الفاء

وسكون

عُضُدٌ

وسكون العين بالنقل لثقل الضمة ولم يجز ايضا بوزن فُعُل
بضمهما لذلك ولعدم القوة وفُعُل بضمهما نحو عُنُقٍ يجوز فيه
وجه واحد لانه لم يمكن النقل والاتباع عُنْقٌ بوزن فعل بضم الفاء
وسكون العين للخفة وفِعِل بكسرهما نحو ابِلٍ وبِلِزٍ يجوز فيه
وجه كذلك اِبْلٌ وبِلْزٌ بوزن فِعْل بكسر الفاء وسكون العين
تخفيفا لثقل الكسرتين ولا ثالث فى كلام العرب لهما الا ابل وبلز
وهو الضخم يكون ثابتا اصيلا فصيحا موجودا خارجيا من الاسماء
كابل ومن الصفات كبلز فما وجد على هذا الوزن فكونه على هذه
الاوصاف ممنوع والمقصود حصر ما هو المتصف بها كالابد وهو
الولود والاتان والابط والحبك والاطل وهو الخاصرة بهذا
الوزن المذكور وفُعْل بضم الفاء وسكون العين نحو قُفْلٍ يجوز
فيه قُفُلٌ بوزن فعل بضمهما على راى لاتباع الفاء العين فى الضم
ولا يتصور النقل لمجىء عُسْرٍ ويُسْرٍ بوزن فعل بضمهما فى عسر
ويسر بوزن فعل بضم الفاء وسكون العين لان ضم العين فيهما
لقلة استعماله فرع سكونه لكثرة استعماله وعلى راى الاكثرين لا يجوز

ان ليس فى الكلام فِعِل بكسرتين الا ابل فى الاسماء وبلز فى الصفات

بِلِزٌ بكسر الباء وسكون اللام فرموده عورت يقال امراة بلز اى ضخمة وقال ثعلب لا يجئ الصفة على وزن فِعِل الا بلز واتان ابد اية جوع طفرانه

ضم العين

ضم و

لانعدام الخفة المطلوبة ولجواز كون عين عمرو ويسير وسكونها
اصليين وكثرة استعمال السكون لكونه اخف وللرباعي المجرد
ابنية خمسة مستعملة قدمه على الخماسي لخفته بالنسبة اليه
والقسمة العقلية تقتضي اربعة وستين بناء حاصلة من ضرب
الاحوال الاربعة للفاء في ستة عشر حاصلة من ضرب الاحوال الاربعة
للعين في الاحوال الاربعة للام الاولى وستة عشر من الاربعة والستين — والستين
متعذرة بل غير ممكنة وهي الحاصلة من ضرب سكون الفاء في ستة عشر
والقسمة الممكنة تقتضي ثمانية واربعين بناء حاصلة من ضرب الاحوال
الثلثة للفاء في ستة عشر ولم يات منها لثقلها الا خمسة جعفر
وهو النهر الصغير بوزن فعلل بفتح الفاء واللام الاولى وسكون
العين وزبرج وهو الزينة بوزن فعلل بكسر الفاء واللام الاولى
وسكون العين وبرثن وهو مخلب الاسد بوزن فعلل بضم الفاء
واللام الاولى وسكون العين ودرهم بوزن فعلل بكسر الفاء
وسكون العين وفتح اللام الاولى وقمطر وهو ما يصان فيه الكتب
بوزن فعلل بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وامثلته

من الصفه

للجفاء

من الصفة على الترتيب المذكور سلهب للطويل ودفنس للحمقاء
وجرشع للطويل وهبلع للاكول وسبطر للطويل الممتد
وفي ثبوت المثال الرابع منهما كلام سيجيء في ذي الزيادة ان شاء الله تعالى
وزاد الاخفش نحو جخدب بناء سادسا للنوع من الجراد بوزن
فعلل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى ويرويه سيبويه
بضم الدال وروى الفراء طحلبا وبرقعا بهذا الوزن وجعلهما ابو علي
موزونا وعدم ادغام عندد بهذا الوزن اي بد يدل على ان الدال الثانية
للالحاق وكذا عدم اعلال عليب بهذا وزن اسم واد يدل على ان
الياء للالحاق فلا بد من ثبوت الملحق به واما نحو جندل للارض
فيها حجارة بوزن فعلل بفتح الفاء والعين وكسر اللام الاولى
وعلبط لقطيع من الغنم بوزن فعلل بضم الفاء وفتح العين
وكسر اللام الاولى فنادر اذ لا يزيد الابنية بهما وايضا علم بالاستقراء
عدم اربع حركات متواليات في كلامهم فتوالي الحركات الاربع فيهما
حملهما على باب مزيد الرباعي لانهما مقصوران عن جنادل وعلابط
وكذا هدبد للبن الخليط بوزن علبط مقصور عن هدابد

والخماسي المجرد ابنية اربعة مستعلة والقسمة العقلية
تقتضي مائتين وستة وخمسين بناء حاصلة من ضرب الاحوال الاربعة
للفاء في اربعة وستين حاصلة من ضرب الاحوال الاربعة للعين
في ستة عشر حاصلة من ضرب الاحوال الاربعة للام الاولى في الاحوال
الاربعة للام الثانية والاربعة والستون منها غير ممكنة وهي الحاصلة
من ضرب سكون الفاء في الاربعة والستين والممكنة تقتضي مائة
واثنين وتسعين ولم يات منها الا الاربعة سَفَرْجَل بوزن
فَعَلَّل بفتح الفاء والعين واللام الثانية وسكون اللام الاولى (بالتركي ايواكه)
وقِرْطَعْب وهو الشئ القليل بوزن فِعْلَلّ بكسر الفاء وسكون
العين واللام الثانية وفتح اللام الاولى وجَحْمَرِش وهو العجوز
بوزن فَعْلَلِل بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين وكسر اللام
الثانية وقُذَعْمِل وهو الابل الضخم بوزن فُعَلِّل بضم الفاء وفتح
العين وسكون اللام الاولى وكسر اللام الثالثة وامثلته من الصفة
على هذا الترتيب شَمَرْدَل لواسع الخطو وجِرْدَحْل للابل ضخم وقِرْطَعْب
للافعوان العظيم الذكر من الافعى وخُبَعْثِن للشديد وللمزيد فيه
(الجمة البلم)

من العلا،

من الثلاثي والرباعي ابنية كثيرة اذ يكون الزيادة واحدة او
اثنين او ثلثا او اربعا ومواقعها اما قبل الفاء او بين الفاء
والعين او بين العين واللام او بعد اللام ويكون مفترقة او
مجتمعة ولم يذكرها لئلا يطول المختصر ولم يجئ المزيد فيه من الخماسي
الا عَضْرَفُوط للعظاية ويقال بالفارسية كرباسو بوزن
فَعْلَلُول بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين وزيادة
الواو بين اللام الثانية والثالثة وخَزَعْبِيل للباطل بوزن
فَعَلَّلِيل بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وزيادة
الياء بين اللام الثانية والثالثة وقِرْطَبُوس للداهية بوزن
فِعْلَلُول بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وزيادة
الواو بين اللام الثانية والثالثة وقَبَعْثَرَى للابل القوي
بوزن فَعَلَّلَى بفتح الفاء والعين واللام الثانية وسكون اللام
الاولى وزيادة الالف بعد الثالثة ولحوق تاء التانيث نحو
قبعثراة يمنع كون الفه للتانيث وكذا عدم السداسي الاصيل
في الاسم يمنع كونه للالحاق وخَنْدَرِيس وهو الخمر القديمة بوزن

فعلليل بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين وزيادة
الياء بين الثانية والثالثة وقيل فنعليل من مزيد الرباعي
بفتح الفاء والعين فزيادة النون الساكنة بينهما وزيادة اليا
بين اللامين فوقع التردد في زيادة النون ولهذا حكم باصالته
على الاكثر لانه اولى ح ولما فرغ عن المبادي وهو التعريف
وبيان الموضوع وهو الابنية المقيدة بالاحوال المطلقة شرع في المسائل
وهي احوال الابنية المخصوصة المتعلقة لها قد يكون
تلك الاحوال المخصوصة للحاجة وهو ما يتوقف عليه فهم
المعنى او التلفظ بالكلمة والاول يسمى بالاحتياج المعنوي
كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسم
الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع والثاني
يسمى بالاحتياج اللفظي نحو التقاء الساكنين على غير حده
والابتداء بالساكن والوقف على المتحرك فان الاولين متعذران
وكذا الثالث من حيث الاصطلاح كما سيجيء ان شاء الله تعالى
وقد

وقد تكون تلك الاحوال للتوسع وهو ما لا يتوقف عليه
فهمهما كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد تكون
تلك الاحوال للمجانسة وهي مع ما بعدها كالتوسع في عدم
توقف فهمهما كالامالة وقد تكون تلك الاحوال المخصوصة
للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام
والحذف هذا هو الذكر اجمالا فالتفصيل ما ذكره بقوله الفعل
الماضي للثلاثي المجرد ثلثة ابنية مستعملة والقسمة
العقلية تقتضي عشر بناء حاصلة من ضرب الاحوال الاربعة
للفاء في الاحوال الاربعة للعين والاربعة غير ممكنة وهي
الحاصلة من ضرب سكون الفاء في الاحوال الاربعة للعين والثمانية
الاخرى ثقيلة غير مستعملة وهي الحاصلة من ضرب كسر الفاء
وضمها في تلك الاربعة وضم الفاء مع حال كسر العين في المجهول
وكذا كسرها مع تلك الحال في شهد فلا يجوزان بهما والواحد الآخر
وهو فتح الفاء مع حال سكون العين استلزم اجتماع عارضان ح
الساكنين اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك وسكون اللام

صهہنا ليطرد مالم يسكن فيه العين وسكونها فيه لعلا يلزم
اربع حركات متوالية ولم تجز ههنه وما فوقها لدفع زيادة
الثقل وجازت ثلث متوالية لجواز ثقل ما في الكلام فسقط
ثلثة عشر وبقى ثلثة فَعَلَ بفتح الفاء والعين وفَعِلَ بفتح
الفاء وكسر العين وفَعُلَ بفتح الفاء وضم العين نحو ضَرَبَهُ
يضرِبُهُ متعدٍ من الباب الكا وقَتَلَه يقتُلُه متعد من الاول
وجَلَسَ يجلس لازم من الثا وقَعَدَ يقعُدُ لازم من الاول
وشَرِبَه يشرَبُهُ متعدٍ من الرابع ووَمِقَه يمِقُه متعدٍ من السادس
وفَرِحَ يفرَحُ لازم من الرابع ووَثِقَ يثِقُ لازم من السادس
وكَرُمَ يكرُم لازم من الخامس ولم يذكر لمفتوح العين ما مضارعه
مفتوح ايضا لمجيئه بالشرط وهو وجود حرف الحلق في عينه
اولامه ولمكسور العين ما مضارعه مضموم العين لعدم
مجيئه لثقل الضمة على العين بعد الكسرة عليه ولمضموم العين
ما مضارعه مفتوح ومكسوره لعدم مجيئه اما للثقل واما
للاشارة بالتزام الضمة فيهما الى انه يجئ من الطبايع اللازمة العين العين

للاشياء

للاشياء وللمزيد اى للثلاثى المزيد فيه وقع خمسة وعشرون
بناء موازن ملحق بدحرج نحو شَمْلَلَ اى اسرع بوزن فعلل
بزيادة التكرار وحَوْقَلَ اى ضعف وهرم بوزن فوعل بزيادة
الواو بين الفاء والعين وبَيْطَرَ اى عمل البيطرة والشق بوزن
فيعل بزيادة الياء الساكنة بين الفاء والعين وجَهْوَرَ اى
جهر بوزن فعول بزيادة الواو بين العين واللام وقَلْنَسَ
اى لبس القلنسوة بضم السين بوزن فعنل بزيادة النون
بين العين واللام وقَلْسَى اى البسه القلنسوة بوزن فعلى
بزيادة الالف بعد اللام وموازن ملحق بتدحرج نحو تَجَلْبَبَ
اى لبس الجلباب بوزن تفعلل بزيادة التاء قبل الفاء وتكرار
اللام وتَجَوْرَبَ اى لبس الجورب بوزن تفوعل بزيادة التاء
قبل الفاء والواو بين الفاء والعين وتَشَيْطَنَ اى فعل
فعلا مكروها بوزن تفيعل بزيادة التاء قبل الفاء والياء بين
الفاء والعين وقيل بوزن تفعلن بزيادة النون بعد اللام
وتَرَهْوَكَ اى تبختر بوزن تفعول بزيادة التاء قبل الفاء

اى تشبه بالمسكين باظهار الذل والحاجة

والواو بين العين واللام وتمسكن اى اظهر الذل والحاجة بوزن
تمفعل بزيادة التاء والميم قبل الفاء وعدم اعلال الواو والياء
وعدم ادغام المكرر فى مثل هذه الامثلة لحفظ الالحاق والتاء
الزائد فيها للمطاوعة فالالحاق بغيره وتغافل بوزن تفاعل
بزيادة التاء قبل الفاء والالف بين الفاء والعين وعند البعض
الالف لا يكون فى الحشو للالحاق لا فى الفعل ولا فى الاسم وكذا
تضعيف العين كما فى نحو تكلم بوزن تفعل بتشديد العين بزيادة
التاء قبل الفاء وتكرار العين او المكرر وموازن ملحق باحرنجم
نحو اقعنسس اى تأخر ورجع الى خلف من القعس وهو خروج
الصدر ودخول الظهر ضد الحدب بوزن افعنلل بزيادة الالف
قبل الفاء والنون بين العين واللام وتكرار اللام واسلنقى
اى وقع على القفا بوزن افعنلى بزيادة الالف قبل الفاء والنون
بين العين واللام والالف الآخر بعد اللام وموازن غير ملحق
نحو اخرج بوزن افعل بزيادة الهمزة قبل الفاء وجرب
بوزن فعل بتشديد العين بزيادة تكرار او المكرر وقاتل

العين

بوزن

بوزن فاعل بزيادة الالف بين الفاء والعين ولم تكن هذه
ملحقة كما الحق شملل بدحرج لعدم توافق مصادرها لمصدره
الاول المطرد وغير موازن وغير ملحق نحو انطلق بوزن انفعل
بزيادة الالف والنون قبل الفاء واقتدر بوزن افتعل
بزيادة الالف قبل الفاء والتاء بين الفاء والعين واستخرج
بوزن استفعل بزيادة الالف والسين والتاء قبل الفاء
ولم يوازن ولم يلحق باحرنجم لان فاءه وعينه لم تقع موقع ولامه
فائه وعينه ولامه بخلاف اقعنسس واشهاب بوزن
افعال بتشديد اللام بزيادة الالف قبل الفاء والآخر بين
العين واللام وتكرار اللام واشهب بوزن افعل بتشديد
اللام بزيادة الالف قبل الفاء وتكرار اللام واغدودن اى طال
الشعر وتم من الغدن وهو الاسترخاء بوزن افعوعل بزيادة
الالف قبل الفاء وتكرار العين والواو بين العين وتكراره
واعلوط بعيره اذا تعلق بعنقه وعلاه بوزن افعول
بتشديد الواو بزيادة الالف قبل الفاء والواوين بين العين
واللام

واستكان قيل في الاصل بوزن افتعل من السكون زيدت
الالف لاشباع فتحة الكاف بوزن افتعال فالمد شاذ وهو
ما خالف القياس وان كثر وقيل هو في الاصل بوزن استفعل
من كان اما من الكون فاصله استكون نقلت فتحة الواو
الى ما قبلها فقلبت الفا ومعناه ذل وخضع واما من الكين
وهو لحم الفرج فاصله استكين فقلبت اليا الفا بعد
نقل حركته الى ما قبلها ومعناه صار حقيرا واسفل فالمد قياسي
لانه اما منقلب من الواو او من اليا ففعل بفتح العين يجئ
لمعان لا تنضبط لكونه اخف كثيرة لاستعماله على اكثر معاني غيره
وباب المغالبة وهو ما يذكر بعد المفاعلة مسندا الى الشخص
الغالب فيه لبيان غلبته فيه تبنى على فعلته بفتح العين وجعل
متعديا ان كان لازما في الماضي افعله بضم العين في المضارع
لكثرة معنى الغلبة فيما وقع من الباب الاول نحو كارمني زيد فكرمته دل هذا
على وقوع الكرم عليك من غيرك ووقوعه عليه منك واذا اردت
بيان غلبتك عليه فيه بنيت منه فعلا ماضيا مفتوح العين

وتقول

وتقول فكرمته اي غلبت عليه في الكرم ونحو يكارمني يفهم
منه انه يقع الكرم منك ومنه عليك واذا اردت بيان غلبتك عليه
عليه تقول اكرمه اي اغلب عليه فيه ويجوز ان يكون هذا
لبيان غلبتك في كرمكما الذي وقع او يقع على غيركما نحو كارمناه
فكرمته لكارمه فاكرمه الا باب المثال الواوي واليائي لئلا يلزم
خلاف لغتهم اذ لم يجئ منه مفتوح العين في الماضي مثال مضموم
العين في المضارع فيقال في وعدت ويسرت واعدني
فوعدته اعده وياسرني فيسرته ايسره والا باب الاجوف
اليائي نحو بعت وباب الناقص اليائي نحو رميت فانه افعله
بالكسر تقول بايعني فبعته ابيعه ورامانى فرميته ارميه
اذ لم يجئ اجوف يائي ولا ناقص يائي من يفعل بالضم وروي
عن الكسائي في التي فيها حرف الحلق نحو شاعرني فشعرته
ان يقال اشعره بالفتح في المضارع لاستثقال الضمة على هذا
الحرف وروي عن ابي زيد بالضم فيه وهو اولى لئلا يبطل القاعدة
المقررة المعلومة وفعل بكسر العين تكثر فيه العلل والاحزان

واضدادها وتقل في غيره كسقم وحزن مثال العلل وحزن
مثال الاحزان وفرح مثال اضداد الاحزان وتجئ الالوان
والعيوب والحلى كلها عليه على فعل بكسر العين ولا يختص
الكسر بها وقد جاء ادم وسمر مثال الالوان وعجف
العجف الهزال وهو من عيوب البدن وحمق وخرق من الاخرق
وهو ضد الرفيق وعجم اي عيي من العجمة وهي العي في اللسان
ورعن اي حمق صنده من عيوب النفس ومثال الحلى نحو نجح
والبلجة نقاوة بين الحاجبين كلها يستعمل بالكسر والضم
في العين وفعل بضم العين لافعال الطبايع اي صادرة
من الطبيعة وهي القوة الموجودة في الشيء التي لا شعور كالشيء الذي يختلف باختلاف
لها بما يصدر عنها ويكون الصادر منها اثرا واحدا واقعا على الاحوال والاوقات ح
نهج واحد ونحوها
كالاحوال والاوقات كحسن وقبح مثال الافعال
الطبيعة المراد بالحسن ههنا كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغي بالحسن ٥
ان يكون وبالقبح خلاف ذلك فهو مقتضى الطبيعة لا المكتسب

بالزينة

بالزينة وخلافها وكبر وصغر مثال لافعال نحو الطبيعة
المراد بهما التغاير الظاهر الذي يعرض للشيء صادرا عن الطبيعة
بالنماء والوقوف باختلاف الاحوال والاوقات ولهذا لم يجعل
من افعال الطبيعة قدم علة ضم عينهما ومن ثمه اي ولما
لم يتعلق هذه الافعال بغير من صدرت عنه كان الباب
لازما وشذ استعماله رحبتك الدار على صورة المتعدي
لان اصل استعماله بالباء الجارة اي رحبت بك الدار فلا يرد انه
من هذا الباب مع انه متعد فحذف الجار واوصل الفعل فظن
انه متعد واما باب سدته وهو الاجوف الواوي المضموم
العين في المضارع فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو لان اصله
سودته بوزن فعلته بفتح العين قلبت الواو الفا فحذفت
فضم الفاء ليدل على الواو المحذوف اصل بنات بنيات بالكسر
جمع بنية حذفت اللام على غير القياس لا للنقل من العين
حتى يرد انه منه مع انه متعد وكذلك الباب باب بعته فالصحيح
ان الكسر لبيان بنات الياء لان اصله بيعته بوزن فعلته

بفتح العين قلبت الياء الفا فحذفت فكسر الفاء ليدل
على الياء المحذوف لا للنقل من العين واما على غير الصحيح
فحول الواوي الى فعل بالضم واليائي الى فعل بالكسر ثم نقلتا
الى الفاء فحذفتا وراعوا في باب خفت اصله خوفت بوزن خمصت
بكسر العين نقلت حركة العين الى الفاء بعد سلب حركته فقلبت
ياء فحذفت بيان الابنية بابقاء حركة العين لانه يمكن لان
الفاء ليس بمكسور اولا وهذا اهم لتعلق الابنية على المعنى
وبيان بنات الواو والياء مهم لتعلقه باللفظ ولم يراعوا
الاهم في البابين الاولين لعدم امكانه لان فائهما مفتوح اولا
فلم يقبل فتح العين حتى يدل على الابنية ولو سلب فتحه ونقل
فتح العين اليه لم يتوهم انه فتح العين ويلزم الترجيح من غير
مرجح فضموا الفاء وكسروها ليدل على المهم لئلا يخلوا عن الاهم
والمهم جميعا وأَفْعَلَ للتعدية وهي ان يتضمن الفعل معنى
التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير فاعلا لاصل
الفعل في المعنى وقيل هي ان تجعل الفعل لفاعل يصير من كان

فاعلاله

فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل غالبا نحو اجلسته
في جلس زيد اي صيرته جالسا او نسبته الى جلوس والتعريض
وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل نحو ابعته اي عرضته
للبيع وجعلته منتسبا اليه والصيرورة ذا كذا اي لصيرورة الفعل
الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو اغد البعير اي صار
ذا غدة اي طاعون اي موت من الوباء ومنه اي ومن افعل
الذي للصيرورة احصد الزرع اي قارب وقت حصوله
ولم يحصل بخلاف الاول ولهذا الفرق فصله وقيل هذا
للحينونة ولوجوده اي الشيء على صفة ومعناه ان الفاعل
وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل
وتلك الصفة في معنى المفعول ان كان اصل الفعل متعديا
نحو احمدته اي وجدته محمودا او في معنى الفاعل ان كان
لازما نحو ابخلته اي وجدته بخيلا والسلب اي لسلب
الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيته اي ازلت
شكايته وقد يكون بمعنى فعل نحو قلته اي البيع من القيل

وهو الفسخ واقلته وفعّل بتشديد العين للتكثير غالبا
اما في المفعول نحو غلقت الابواب وقطعت الاثواب
واما في الفعل نحو جولت جولانا كثيرا وطوفت طوافا كثيرا
واما في الفاعل نحو موتت المال اى الابل او غيره من المواشي
ولم يستعمل بدون التكثير في احدها وللتعدية نحو فرحته
اى صيرته فرحا او نسبته اليه ومنه اى من فعّل الذى للتعدية
فسقته لكن بالتفسير الثاني ولهذا فصله اى نسبته الى الفسق
وللسلب نحو جلدت البعير اى ازلت جلده عنه او ... ازلته
عن جلده وقردته اى ازلت قراده وقد يجئ بمعنى فعل
نحو زلته وزيلته اى فرقته وفاعل لنسبة اصله وهو مصدر
فعله الثلاثي الى احد الامرين متعلقا ذلك الاصل بالآخر للمشاركة
صريحا فيجئ العكس ضمنا وهو نسبة الى الامر الآخر متعلقا
بالاول نحو ضاربته فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى المتكلم
متعلقا بمن يراد من الضمير المنصوب وضمنا على نسبته
الى من يراد منه متعلقا بالمتكلم وشاركته ومن ثمه اى ولاجل

تعلقه

تعلقه بالامر الآخر جاء غير المتعدى اذا نقل الى فاعل متعديا
نحو كارمته وشاعرته اصلهما لازم فنقل فتعدى ولذلك
الاجل ايضا جاء المتعدى الى مفعول واحد مغاير للفاعل
اى غير صالح لان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة وهو
المشارك اذا نقل اليه متعديا الى مفعولين نحو جاذبته الثوب
لان الثوب وهو مفعول جذب لم يصلح لان يكون مشاركا
لفاعل المجاذبة فيها فتعدى الى آخر صالح لذلك بخلاف شاتمته
لان مفعول شتم صالح للمشاركة فلم يحتج الى آخر وقد يجئ بمعنى
فعّل اى للتكثير نحو ضاعفته اى ضعّفته وقد يجئ بمعنى
فعَل اى لنسبة الفعل الى الفاعل لا غير نحو سافرت ولم
يستعمل منه الثلاثي ورد استعماله نادرا وتفاعل لمشاركة
امرين فصاعدا اى او اكثر في اصله اى في مصدر فعله الثلاثي
صريحا احترازا عن فاعل نحو تشاركا اى زيد وعمرو مثلا اى
حصل لكل منهما شركة صريحا من غير قصد الى تعلق شركة كل منهما
للآخر وقصد التعلق معتبر في فاعل ومن ثمه ولاجل انه يشارك

فيه امران صريحا نقص تفاعل مفعولا واحدا عن فاعل
ابدا فلم يتعد هذا ان يتعدى ذاك بواحد نحو تضارب زيد وعمرو
وضارب زيد عمرا وتعدى بواحد ان تعدى باثنين نحو تجاذب
زيد وعمرو الثوب وجاذب زيد عمرا الثوب وبادى الفعل
معلوم فى فاعل وهو فاعله الصريح ولهذا يستفهم عنه
دون تفاعل وقد يجئ ايضا ليدل على ان الفاعل اظهر ان
اصله الذى اشتق منه تفاعل حاصل له وهو منتف عنه
فى الحقيقة نحو تجاهل زيد اى اظهر الجهل من نفسه وليس زيد
عليه فى الحقيقة وتغافل وقد يكون بمعنى فعل نحو توانيت
اى ونيت وضعفت وقد يجئ مطاوع فاعل ومعنى كون
الفعل مطاوعا بالكسر كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل
آخر متعد بمن قام به ذلك الفعل المطاوع نحو باعدته فتباعد
فقولك تباعد عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد
وهو باعد بمن قام به تباعد فالتباعد مطاوع بكسر الواو والمباعدة
مطاوع بفتحها قيل معنى المطاوعة بالفتح انه قبل الفعل

ولم يمتنع

ولم يمتنع فالثانى مطاوع بكسر الواو ولانه طاوع الاول اى اطاعه
وكان قبوله الاول مطاوع بفتحها لانه طاوعه الثانى وتفعل
بتشديد العين لمطاوعة فعل بالتشديد نحو كسرته فتكسر
وللتكلف معناه ان الفاعل يتعانى ذلك الفعل ويطلبه
ليحصل بمعاناته نحو تشجع وتحلم اى طلب الشجاعة باستعمال
وتكلف نفسه اياها لتحصل ففى تفعل الذى للتكلف وتفاعل
الذى للتجاهل ان الفعل غير حاصل لكنه فى الاول مطلوب حصوله
وفى الثانى لا وللاتخاذ وهو جعل الفاعل المفعول اصل الفعل
نحو توسد زيد التراب اى اتخذه وسادة وللتجنب
اى ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تاثم وتحرج
اى جانب الاثم والحرج وللعمل المتكرر فى مهلة اى ليدل على ان
اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعه اى شربه جرعة
بعد جرعة ومنه من تفعل الذى للعمل المتكرر فى مهلة تفهم
كانه حصل فهمه شيئا بعد شئ وقد يكون بمعنى استفعل
اى للطلب نحو تكبر وتعظم اى طلب ان يكون كبيرا وعظيما

وانفعل لازم لانه للمطاوعة وهى تقتضى اللزوم وهو مطاوع
فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل قليلا نحو
اسفقته اى رددت الباب فانسفق وازعجته ابعدته
فانزعج قليلا ويختص هذا الباب بالمعانى الواضحة للحس الحاصلة
بالعلاج والتاثير بالالة من الجوارح او غيرها دون المعانى المختصة
بالعلم لانه للمطاوعة وحصول الاثر فاختصاصه باظهره اولى
فلا يقال علمته فانعلم ومن ثمه من اجل اختصاصه بما يحصل
بالعلاج والتاثير ويحس بالحس قيل انعدم خطاء لان العدم
لا يحس به وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته فاغتم وللاتخاذ
نحو اشتوى اى اخذ الشواء لنفسه وقد يجيء بمعنى تفاعل
نحو اجتوروا اى تجاوروا واختصموا اى تخاصموا ويمنع
هذان المثالان ما وقع فى بعض النسخ وهو وللمفاعلة
بدل قوله بمعنى تفاعل لان نسبة الاجتوار والاختصام الى احد
الفاعلين لم تفهم صريحا والى الباقى ضمنا بل الى الكل صريحا وللتصرف
نحو اكتسب اى اعتمل وبالغ فى الكسب وهو تحصيل الشىء على

اى وجه

اى توجه كان واستفعل للسؤال والطلب غالبا معناه
نسبة الفعل الى فاعله لارادة تحصيل الفعل المشتق هو منه
امامر نحو استكتبته اى طلبت منه الكتابة او تقديرا نحو استخرجته
اى الوتد من الحايط مثلا معناه لم ازل اتلطف واتحيل
حتى خرج فنزل هذا منزلة الطلب والافليس هنا طلب صريح
وللتحول اى لتحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استحجر الطين
اى تحول الى الحجر اى صار حجرا وان البغاث بحركات الباء طائر
دون الرخمة بارضنا تستنسر اى تتحول الى صفة النسر والمعنى
من جاورنا عز بنا وقد يجيء بمعنى فعل نحو قر واستقر دلالة
زيادة الحرف على زيادة المعنى من شانها وقد يتخلف فى بعض
الصور وباقى مزيد الثلاثى وهو سبعة عشر للمبالغة ملحقا
كان اولا وللرباعى المجرد بناء واحد والقسمة العقلية
تقتضى اربعة وستين بناء حاصلة من ضرب الاحوال
الاربعة للفاء فى عشرة حاصلة من ضرب الاحوال الاربعة للعين
فى الاحوال الاربعة للام الاولى وعشرة منها غير ممكنة وهى الحاصلة

من ضرب بسكون الفاء الى عشرة والباقية ثقلية الا واحد
وهو ما فاؤه ولامه مفتوحة وعينه ساكنة نحو دحرجة
وهو متعد ودربح الرجل اى طأطأ راسه وهو لازم ولم يفتح
عينه لئلا يلزم اربع حركات متوالية ولم يسكن فاؤه لئلا يتعذر
الابتداء ولم يسكن لامه الاولى لئلا يلزم اجتماع الساكنين عند
اتصال الضمير المرفوع المتحرك لان لامه الثانية تسكن ح
قياسا على لام الثلاثي وسكن لامه ح لئلا يلزم اربع حركات
متواليات ولم يجز حذف احدهما لئلا يلزم الترجيح بلا مرجح
لانهما حرفان صحيحان ولم يسكن لامه الثانية لانها مبني على
الفتح او الضم اذا لم يتصل ذلك الضمير وللمزيد فيه منه
ثلثة ابنية [illegible] تفعلل بزيادة التاء قبل الفاء نحو دحرجته فهو
تدحرج وافعنلل بزيادة الالف قبل الفاء والنون بين
العين واللام الاولى نحو حرجمت الابل ورددتها فهو احرنجم
وارتد وافعلل بتشديد اللام الاخيرة بزيادة الالف
قبل الفاء قبل وتكرار اللام الثانية نحو اقشعر جلد الرجل

اى اقذنة

اى اخذته قشعريرة اصله قشعر ومن اللازمة المضارع
وهو ما اشبه الاسم باحد حروف نأيت بزيادة حرف المضارعة
على الماضي فان كان الماضي مجردا على فعل مفتوح العين
كسرت عينه نحو ضرب يضرب او ضمت عين المضارع نحو نصر
ينصر قدم الباب الثاني في الذكر لان اختلاف حركة عين الماضي والمضارع
الدال على اختلاف معناهما فيه اتم لان الفتح علوي والكسر
سفلي والضم بينهما او فتحت ان كانت العين او اللام حرف حلق
نحو سال يسال ومنع يمنع لاستثقال حرف الحلق ولا يلزم
العكس الكلي نحو دخل يدخل ونكح ينكح غير الف وان لم توجد
في الفعل الا منقلبة فلم يفتح عين مضارعه نحو قال يقول ودعا
يدعو وبات يبيت ورمى يرمي ولم يشترط وجود هذه
الحروف في الفاء لوجود الخفة بسكونه في المضارع نحو امر يامر
وشذ ابى يابى بفتح العين فيهما فيه حرف حلق ليس الا بشرط
الف اللام وهو مستثناة منقلبة من الياء ولو فتح العين لاجلها
وهي انقلبت لاجل فتحة لزم الدور وهمزة الفاء ولم تدخل

فى الشرط فشذ والقياس كسر عين المضارع او ضمها
او حمل على منع يمنع لانه بمعنى امتنع وهو فرعه فلا شذوذ
واما قلى يقلى بالفتح فيهما فضارعة اى لغة بنى عامر والفصيح
قلى بالفتح يقلى بالكسر وركن يركن بالفتح فيهما من التداخل
فى الكلمتين لانه جاء من الباب الاول والرابع فاخذ الماضى
من الاول والمضارع من الرابع ولزموا الضم فى عين المضارع
من مفتوح العين فى الماضى فى الاجوف بالواو نحو قال يقول
والمنقوص بها اى بالواو نحو دعا يدعو للمناسبة وخاف
يخاف اصله خوف يخوف وعمى يعمى اصله عمو يعمو من مكسور
العين فى الماضى ولزموا الكسر فيهما اى الاجوف والمنقوص
باليا نحو باع يبيع ورمى يرمى للمناسبة ايضا ومن قال
طوحت بالواو والتشديد واطوح بالواو وسكون الطاء
اسم تفضيل ولذا لا يعل وتوهت بالواو والتشديد
واتوه بالواو وسكون التاء فطاح يطيح على الكسر فى المضارع
مع ان اصله طوح يطوح وتاه يتيه بالكسر فيه واصله توه يتوه

شاذ

شاذ عنده والقياس طاح يطوح وتاه يتوه كقال يقول
ومن قال طيحت واطيح وتيهت واتيه فلا يرد ذلك عليه
ولم يحتج الى الجواب او من التداخل فى الكلمتين فماضيه من
الاجوف الواوى من الباب الاول ومضارعه من الاجوف اليائى
من الباب الثانى ولم يضموا عين المضارع فى المثال بالواو والياء
لئلا يلزم ضمة بعد الواو او الياء وهى اثقل ولم يحذف الواو
حتى يرتفع الاستثقال لعدم وقوعه بين ياء وكسرة ووجد
بالفتح يجد بالضم ضعيف وبالحذف شاذ وهى لغة بنى عامر
ولزموا الضم فى عين المضارع فى المضاعف المتعدى نحو شده
يشده ومده يمده لئلا يلزم النقل لو كسر من الكسرة الى الضمتين
باتصال الضمير المنصوب وهو اثقل وفى اللازم على تقدير
الكسرة يلزم النقل منها الى الضمة يندفع ثقلها بكونها فى معرض
الزوال بالجازم والناصب ولو فتح يلزم المشروط وهو فتح
العين المضارع بدون الشرط وهو وجود حرف الحلق فى العين
او اللام غير الالف لانه لم يقع مضاعف ثلاثى عينه ولامه حرفا

حلق لثقله وقد جاء الكسر في يشده ويعده ويعله وينمه
ويشبه ويصره اي يجمعه ويضره نظرا الى جواز عدم اتصال
الضمير ولزومه اي الكسر في حبه بالفتح يحبه بالكسر وهو
قليل شاذ وان كان الماضي مجردا على فَعِل بالكسر فالمضارع
فتحت عينه نحو علم يعلم تحقيقا لمخالفة حركة عينيهما دلالة
على مخالفة معنييهما او كسرت ان كان مثالا واويا حتى يحذف
للموجب فيخفف نحو ومق يمق والصحيح منه قليل نحو نعم
ينعم مع انه يجوز فيه الفتح ولم يجز ضم عين المضارع للاستثقال
وطيّ اي قبيلة تقول في بَقِيَ بالكسر يَبْقَى بالفتح بَقَى يَبْقَى
بفتحهما اي قلبوا كل ياء مفتوحة قبلها كسرة الفا بعد قلب
الكسرة فتحة للتخفيف نحو بُنا في بُنِيَ مجهول بَنَى واما فَضِل
بالكسر يَفْضُل بالضم من الفضلة فمن التداخل في الكلمتين
لان ماضيه من الباب الرابع ومضارعه من الاول وما هو من
الفضل بمعنى الغلبة على الغير فمن الباب الاول ونَعِم بالكسر يَنْعُم
بالضم فمن التداخل في الكلمتين ايضا وان كان الماضي مجردا على فَعُل

بالضم

بالضم ضُمَّت عين مضارعه قياسا مطردا لانه موضوع
للصفات اللازمة فالتزم بالضم للتناسب وان كان الماضي
غيره نحو كل الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد
كُسِر ما قبل الآخر نحو قاتل يقاتل ودحرج يدحرج واحرنجم
يحرنجم ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة فان كانت نحو تعلم
فيفتح ما قبل آخر مضارعه نحو يتعلم اذ لو كسر لالتبس امر
مخاطبه بمخاطب مضارع علّم بالتشديد في الوقف اذا ذهل عن
حركة التاء وتجاهل يتجاهل فيفتح لئلا يلتبس امر مخاطبه
بمخاطب مضارع جاهل وتدحرج يتدحرج فلا يغير في المضارع
حركة ما قبل اخر الماضي لئلا يلتبس امر مخاطبه بمخاطب مضارع
دحرج ولم يضم لاستثقال اجتماع الضمتين او للفرق بينها
وبين مصادرها او ما لم يكن اللام مكررة فان كانت
نحو احمارّ يحمارّ واحمرّ يحمرّ لم تكسر فتدغم للخفة والاصل
على الكسر ومن ثمه اي لاجل ان المضارع يتحقق بزيادة حرف
المضارعة على الماضي كان اصل مضارع أَفْعَل يُؤَفْعِل

وتحقيقه انه في الاصل كان يتكسور
فادغم لاجتماع المثلين فذهب
الكسر للادغام

الا انه رُفِضَ وترك لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم
وحده نحو أأفعل فحذف الهمزة الثانية مع حركتها اذ لو حذفت
الاولى لبطل المضارعة فخفف الجميع الذي فيه الياء والتاء
والنون للاطراد وقوله اي الشاعر بشيخ على كرسيه معمما
فانه اهل لان يؤكرما باثبات الهمزة لضرورة الشعر وهو
شاذ مخالف للقياس الامر والنهي واسم الفاعل واسم
المفعول وافعل التفضيل تقدمت في الكافية لانه تبين فيها
حدها وكيفية عملها اصالة وكيفية وضعها تبعا فليطلب ثمة
الصفة المشبهة ذكر حدها فيها ايضا من نحو فرح بالكسر
قدمه لكثرة وقوعها منه على فرح بالكسر غالبا وقد جاء معه
اي مع الكسر في بعضها الضم نحو ندس وهو الفطن وحذر
وعجل وجاءت المشبهة على سليم فعيل بفتح الفاء وشكس
فعل بفتح الفاء وسكون العين سيئ الخلق وحر فعل بضم
الفاء وسكون العين وصفر فعل بكسر الفاء وسكون العين
اي خال وغيور فعول بفتح الفاء وتخفيف الياء ومن

[illegible marginal note]

الالوان

الالوان والعيوب ولكنها على افعل نحو اسود واعور وابلج
ومن نحو كرم بالضم قدمه على المفتوح لكثرتها من المضموم
بالنسبة اليه على كريم غالبا وقد جاءت على حسن فعل بفتح الفاء
والعين وخشن فعل بفتح الفاء وكسر العين وصعب فعل
بفتح الفاء وسكون العين وصلب فعل بضم الفاء وسكون
العين وجبان فعال بفتح الفاء وشجاع فعال بضم الفاء
ووقور فعول بفتح وجنب فعل بضم الفاء والعين وهي
اي الصفة المشبهة من فعل بالفتح قليلة وجاءت نحو حريص
فعيل واشيب افعل وضيق بالتشديد فيعل ويجيء من
الجميع الذي عين ماضيه مفتوح ومكسور ومضموم معنى
الجوع والعطش وضدهما على فعلان بفتح الفاء وسكون العين
نحو جوعان وضده شبعان وعطشان وضده
ريان اصله رويان اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة
فقلبت وادغمت المصدر قدم السماعي لكونه اصلا
ابنية مصدر الثلاثي المجرد كثيرة فعينه اما ساكن ولم يزد فيه

الفاء و

شيء وهو اما مفتوح الفاء نحو قتل واما مكسوره نحو فسق
واما مضمومه نحو شغل او يزاد فيه التاء وهو ايضا اما
مفتوح الفاء نحو رحمة واما مكسوره نحو نشدة واما مضمومه
نحو كدرة او يزاد الالف وهو ايضا اما مفتوح الفاء نحو دعوى
واما مكسوره نحو ذكرى واما مضمومه نحو بشرى او يزاد
الالف والنون وهو اما مفتوح الفاء نحو ليان اصله لويان
واما مكسوره نحو حرمان واما مضمومه نحو غفران واما
مفتوح ويزاد فيه الالف والنون ولم يجئ منه غير مفتوح الفاء
نحو نزوان واما مفتوح ولم يزد فيه شيء وهو اما مفتوح الفاء
نحو طلب واما مكسوره نحو صغر واما مضمومه نحو هدى
واما مكسور ولم يزد فيه شيء ولم يجئ منه غير مفتوح الفاء نحو
خنق واخر نحو صغر وهدى لقلتهما ووقوعهما ولم يزد فيه شيء
ولم يجئ منه شيء اصلا الا مفتوح الفاء ولا غيره كراهة لتوالي
الضمتين وللنقل من الفتحة الى الضمة من غير مدة الواو وللنقل
من الكسرة اليها واما مفتوح وزيد فيه التاء ولم يجئ منه غير مفتوح

واما مضموم

الفاء

الفاء نحو غلبة واما مكسور وزيد فيه التاء ولم يجئ منه الا
مفتوح الفاء ايضا نحو سرقة واما مفتوح وزيد فيه الف
المدة وهو اما مفتوح الفاء نحو ذهاب واما مكسوره نحو
صراف واما مضمومه نحو سؤال واما مفتوح وزيد فيه
الف المدة والتاء وهو ايضا اما مفتوح الفاء نحو زهادة
واما مكسوره دراية واما مضمومه نحو بغاية واما
مضموم وزيد فيه واو المدة وهو ايضا اما مضموم الفاء
نحو دخول واما مفتوحه نحو قبول اخره للقلة ولم يجئ
مكسوره واما مكسور وزيد فيه ياء المدة ولم يجئ منه
غير مفتوح الفاء نحو وجيف واما مضموم وزيد فيه واو المدة
والتاء ولم يجئ منه الا مضموم الفاء نحو صعوبة واما مفتوح
وزيد فيه الميم ولم يجئ منه الا مفتوح الميم نحو مدخل واما مكسور
وزيد فيه الميم ولم يجئ منه الا مفتوح الميم ايضا نحو مرجع
واما مفتوح وزيد فيه الميم والتاء ولم يجئ منه الا مفتوح
الميم نحو محمدة وتأخير بغاية لقلتها واما مفتوح وزيد فيه

نحو

نحو مسعاة واما مكسور وزيد فيه الميم والتاء ولم يجئ منه غير مفتوح الميم

الف المدة والياء والتاء ولم يجئ منه الا مفتوح الفاء نحو
كراهية لا لان الغالب المضبوط فى فعل اللازم بالفتح
نحو ركع على ركوع فعول بضم الفاء وفى فعل المتعدى
بالفتح نحو ضرب على ضرب فعل بفتح الفاء وسكون العين
وفى الصنايع ونحوها مما يشابهها نحو عبر الرؤيا عبارة او
يضادها نحو بطل بطالة حملا للنقيض على النقيض نحو
كتب على كتابة فعالة بكسر الفاء وفى الاضطراب وما
فى معناه حركة نحو خفق على خفقان فعلان بفتح الفاء والعين
حرك العين ليدل على حركة معناه وفى الاصوات نحو صرخ
على صراخ فعال بضم الفاء وقال الفراء نظر الى الغالب
اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله انت على فعلا
بفتح الفاء وسكون العين للحجاز واجعله على فعولا بضم
الفاء للنجد ونحو هدى فعل بضم الفاء وفتح العين وقرى
فعل بكسر الفاء وفتح العين يختص بالمنقوص ونحو طلب
فعل بفتح الفاء والعين يختص بيفعل بالضم الا جلب الجرح

اضافة

اضافة المصدر الى الفاعل من جلب الجرح اى علاه الجلبة
وهى جليده تعلو الجرح عند البرء والا الغلب بفتح الفاء
والعين فيهما فانهما من يفعل بالكسر والا ان الغالب
فى فعل اللازم بالكسر نحو فرح على فرح فعل بفتح الفاء
والعين وفى فعل المتعدى بالكسر نحو جهل على جهل فعل
بفتح الفاء وسكون العين حرك عين مصدر اللازم ههنا
للفرق بينه وبين مصدر المتعدى وفرق هناك بزيادة
الواو فى اللازم ولم يعكس الامر فى كل منهما لان المتعدى اثقل
بحسب المعنى فتخفيفه اولى وفى الالوان والعيوب
نحو سمر وادم على سمرة وادمة فعلة بضم الفاء وسكون العين (من فعل بالكسر)
والا ان الغالب فى فعل بضم العين نحو كرم على كرامة فعالة
بفتح الفاء غالبا اى اكثر وعلى عظم فعل بكسر الفاء وفتح
العين كثيرا او على كرم فعل بفتح الفاء والعين نحوه اى كثير
نحو العظم ومصدر الثلاثى المزيد فيه والرباعى المجرد والمزيد فيه
قياس فنحو اكرم على اكرام افعال بكسر همزة القطع للفرق

بينه وبين الجمع على افعال بالفتح ولم يعكس لان الجمع اثقل
فالفتح اولى به ونحو كرم بالتشديد على تكريم وتكرمة تفعيل
وتفعلة والهذه فى المنقوص اكثر نحو تصلية وتزكية وتنمية
وتغذية وجاء كذاب وكذاب فعال بكسر الفاء وتشديد
العين وتخفيفها والتزموا الحذف حذف حرف العلة
والتعويض تعويض التاء عنها فى نحو تعزية اصله تعزيي
بوزن تفعيل حذفوا احد اليائين للتخفيف وعوضوا التاء (وعوضوا التاء)
عنها فوزنها تفعلة ان حذفت الاولى وتفعية بحذف اللام
ان حذفت الثانية واجازة اصله اجواز نقلت فتحة الواو
الى ما قبلها فقلبت الفا فحذفت احدى الالفين فعوضت
التاء عنها فوزنها افعلة بسكون العين بل افالة بقلب العين
ان حذفت الثانية وافالة بحذف العين ان حذفت الاولى
واستجازة اصله استجواز فوزنها بعد الاعلال والتعويض
ان حذفت الثانية استفعلة بسكون العين بل استفالة
بقلب العين واستفالة بحذف العين ان حذفت الاولى وجوز

ترك

ترك التعويض فى افعل عند الاضافة نحو اقام الصلوة دون
فعل لان الياء جعلت عرضة للتحريك فى النصب والحذف
فى الرفع والجر مع ما فيه من الاجحاف بالكلمة بالجمع بين الحذفين
ونحو ضارب على مضاربة مفاعلة بضم الميم وفتح العين
وضراب فعال بكسر الفاء ومراء فعال بكسر الفاء وتشديد
العين شاذ والقياس بالتخفيف وجاء قيتال فيعال
بقلب الف الماضى ياء لانكسار ما قبلها فقتال بغير ياء فرعه
وما فى اول التاء يجئ مصدره على ماضيه بضم ما قبل آخره
نحو تكرم على تكرم وتقاتل على تقاتل وتدحرج على تدحرج
ويكسر آخره لاجل الياء فى الناقص اليائى والواوى لانها
تقلب ياء نحو تمنى تمنيا بكسر النون وتجافى تجافيا بكسر الفاء
والباقى واضح وهو ان يؤتى بالمصدر على حروف الماضى
ويكسر ما بعد الساكن الاول ويزاد قبل الآخر الف نحو استخرج
استخراجا وانطلق انطلاقا واحرنجم احرنجاما واقشعر
اقشعرارا ونحو الترداد والتجوال تفعال بفتح التاء و (سكون الفاء)

بمعنى الردّ والجولان لتكثير الفعل والمبالغة فيه وقد جاء
بالكسر في التبيان والتلقاء والحثّيثى اي الحث الكثير فعّيلى
بكسر الفاء والعين وتشديده والرمّيّا اي الترامي الكثير
فعلّى بكسر الفاء والعين وتشديده وفتح اللام وتشديده
اصله رمّيّيا فعّيلى ادغمت الياء في الياء للتكثير وقيل هذا
الباب كثير قياسي ويجيء المصدر الميمي من الثلاثي المجرد غير
المثال الساقط فاؤه في مستقبله فانه يجيء بكسر العين نحو موعد وموضع
من يضع ايضا قياسا على مَفْعَل بفتح الميم والعين وسكون
الفاء قياسا مطّردا في الاقسام السبعة كمضرب ومقتل
ومأخذ ومقرّ وموجل وموجه وموقى ومقال ومباع
ومغزى ومرمى ومطوى واما مكرُم مفعُل بضم العين
ومعُونٌ بنقل ضمة الواو الى العين ولا غيرهما جاء حتى
جعلهما الفراء جمع مكرمة بضم الراء ومعونة على حدّ
تمر وتمرة استبعادا لهذا الوزن في المصدر ومهلك
بضم اللام غير فصيح فنادر ولم يجعل من معوون بوزنه

مطلب المصدر الميمي

مفعول

مفعول لملايكة التفعيل وذكر مدخل في السماعي استطرادي
ليعلم ان من المصدر مطلقا ما يجيء بزيادة الميم ويجيء المصدر
من غيره اي غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد والرباعي المجرد
والمزيد على زنة المفعول اي مفعوله كمُخرَج مفعل بضم
الميم وفتح العين ومُستخرَج مستفعل بفتح وكذلك البواقي
نحو مدحرج ومحرنجم عنه وهذا يصلح للمفعول واسم الزمان
والمكان والمصدر واما ما جاء على مفعول كالميسور بمعنى
اليسر والمعسور بمعنى العسر والمجلود بمعنى الجلد والمفتون
بمعنى الفتنة فقليل وما جاء على فاعلة بكسر العين كالعافية
المعافاة والعاقبة العقبى والباقية البقاء والكاذبة
الكذب اقل مما جاء على مفعول ونحو دحرج على دحرجة ودحراج
بالكسر وجلبب على جلببة وجلباب وحوقل على حوقلة
وحيقال ونحو زلزل وهو مضاعف الرباعي على زلزال
بالكسر وهو الافصح لانه الاصل والفتح جوز لثقل المضاعف
بوزن فعلال لا فعفال بتكرير الفاء من زل لما سيجيء

العين
واسم

مطلب المصدر المرة والنوع

والمصدر المرة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه على فعلة بفتح
الفاء وسكون العين نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع
اي للمصدر النوع وهو الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل
نحو ضربة وقتلة وما عداه وهو الثلاثي المجرد والرباعي المجرد
والمزيد مما في مصادرها تاء فعلى المصدر المستعمل بقرينة فارقة
بين المرة والنوع كالواحدة للمرة واللطيفة او الحسنة
او غيرهما للنوع نحو نشدة واحدة ونشدة لطيفة ونحو اتاة
واحدة او حسنة ونحو درجة واحدة او حسنة فان لم يكن
ولم يوجد فيها تاء زيد تاء للمرة والنوع بقرينة فيه نحو
انطلاقة للمرة وانطلاقة حسنة للنوع ونحو تدحرجة
لها وتدحرجة حسنة له واتية اتيانة ولقية لقاءة
من الثلاثي الذي لا تاء في مصدره وهو الاتيان واللقاء شاذ
مخالف للقياس وهو اتية اتية ولقية لقية للمرة والنوع
ولم يذكر المرة والنوع في الاجمال هناك وفصله ههنا
لدخولها في المصدر لانه يتناول القليل والكثير اسما الزمان والمكان

مطلب اسم الزمان والمكان

هما

هما الموضوعان لهما من غير تقييد بشخص او زمان فلئلا
يقيد الم يعلا مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن
المنقوص مطلقا يجيء على مفعل بفتح الميم والعين وسكون
الفاء نحو مشرب بالفتح ومقر ومعض ومخاف ومقتل ...من يشرب 3
من يقتل بالضم ومأخذ وممد ومقال ومرمى من يرمي ومطوى
من يطوي بالكسر ومدعى من يدعو بالضم ومرعى من يرعى
ومطوى من يطوي بالفتح ومن مكسورها والمثال مطلقا
على مفعل بكسر العين نحو مضرب ومئن ومفر ومبيع
وموعد وموجل وموجه وموق فتح العين في المفتوح
وكسر في المكسور للموافقة ولم يضم في المضموم للثقل
ففتح فيه للخفة وفي الناقص والمقرون مطلقا لثقل
توالي الكسرات وكسر في المثال والمفروق مطلقا لثقل
الانتقال من الواو الى الفتح لانه صعود وهو اشد في الياء
وجاء المنسك بالكسر لمكان النسك وهو العبادة والمجزر
بالكسر لمكان الجزر وهو نحر الابل والمطلع بالكسر والمشرق

بالكسر والمغرِب بالكسر والمفرِق بالكسر لوسط الراس
لانه موضع فرق الشعر والمسقِط بالكسر لموضع السقوط
والمسكِن بالكسر والمرفِق بالكسر لموضع الرفق ضد
العنف والمسجِد بالكسر اسم البيت المبني للعبادة سُجِدَ فيه
اولم يُسجَد وبالفتح موضع السجود والمنخِر بالكسر لثقب
الانف وهو من النخير للصوت بالانف واما مِنخِر بكسر الميم
اتباعا للخاء فرع من مفتوح الميم كمِنتِن بكسر الميم اتباعا
للتاء فرع من مضموم الميم ولا غير هما جاء فنادران ونحو المظِنة
بالكسر مظنة الشيء موضعه الذي يظن كونه فيه والمقبُرة
كذلك فتحا وضما ليس بقياس اما كسر المظنة فلانها من مضموم
يريد المقبرة
العين فالقياس الفتح واما فتح المقبرة فاذا اريد بها المكان
المخصوص لا مكان الفعل او زمانه فالقياس الضم واما ضمها
فاذا اريد بها مكانه او زمانه لانه من مضموم العين فالقياس
الفتح وقيل ادخال التاء فيها ليس بقياس مطرد بل مقصور ثان 30
على السماع وما عداه من الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد

فعلى

وللمدحرج

فعلى لفظ اسم المفعول كالمخرَج والمدحرَج فيه بفتح الراء
والجيم ليشابه الفعل ولكونه اخف لانه بالفتح من اسم الفاعل
لانه بالكسر ولان اسم الزمان والمكان مفعول فيهما من حيث
المعنى فلفظه اقيس الالة هي كل اسم اشتق من فعل
اسما لما يستعان به في ذلك الفعل وقد يطلق على ما يفعل فيه
اذا كان مما يستعان به على مِفْعَل بكسر الميم وسكون الفاء
وفتح العين ومِفعال بكسر الميم ومِفعلة بكسر الميم مثال التقييد
الثاني كالمِحلَب فانه اطلق على ما يحلب فيه ويستعان به ومثال
الاول نحو المِفتاح فانه اسم لما يفتح به والمِكسَحة فانها
اسم لما يكسح به قيل ان ما لحق به التاء وما جاء بضمتين
سماعي ونحو المُسعُط بضم الميم والعين الاناء الذي يجعل فيه
السعوط وهو دواء يصب في الانف والمُنخُل بضمتين
ما ينخل به الشيء والمُدُق بهما ما يدق به والمُدهُن والمُكحُلة والمُحرُضة
اناء الاشنان والمشهور بكسر الميم وفتح الراء ليس بقياس
اي ليس كاخواته في جواز الاطلاق على كل آلة وانما هي اسماء

غير ضم المصغر وفتحه لا يقال لو اكتفى على الضم لم يلتبس الاربعة
لانه يلتبس صورة ويكسر ما بعدها في الاسم الذي على الاحرف
نحو جعيفر ليناسب حركة ما بعدها لها ولم يكسر في الثلاثي لانه
محل الاعراب الا في تاء التانيث نحو طليحة لوجوب فتح ما نحو حبيلى
قبل تاء التانيث للخفة والا في الفي التانيث المقصورة
في حبلى والممدودة نحو حميراء لبقائهما على حالهما ولو لم في حمراء
تكونا للتانيث يكسر نحو مغيز في معزى وكسي في كساء
والا في الالف والنون المشبهتين بهما بالفي التانيث
نحو سكيران لشبههما بهما في عدم لحوق تاء التانيث بهما ولو لم
تشبها يكسر نحو سريحين في سرحان والا في الف افعال جمعا
نحو اجيمال للمحافظة عليها ولو لم يكن جمعا يكسر نحو اعيشير
في اعشار ولا يزاد ياء التصغير على ما زاد على احرف اربعة ياء ة
اصول يعني لا يصغر غير الثلاثي والرباعي على الافصح وقيل
لا يزاد الصور المستثناة على الاربعة المذكورة فلذلك
اي ولاجل انه يضم الاول ويفتح الثاني ويزاد الياء الساكنة

بعدها

بعدهما ويكسر ما بعد الياء في الاربعة الا ما استثني لا يصغر
على الافصح الا الثلاثي والرباعي لم يجئ في غيرها اي الصور
المستثناة الا ثلث صور فُعَيل بضم الفاء ان كان ثلاثيا
نحو فليس في فلس وفُعَيعِل ان كان رباعيا من غير مدة
قبل آخره نحو دريهم في درهم وفُعَيعيل ان كان مع مدة
نحو دنينير في دينار اصله دنّار بتشديد النون ولم يعتبر
الحروف الاصول وكرر العين لئلا يلزم الاوزان وقيل
ان لم يعتبر الزوائد فقط وكرر اللام لم تكثر ايضا واذا صغر
الخماسي على ضعفه تصغيره عليه لا يخل بحصر غير المستثناة
في الثلث على التفسير الاول لانه من غير الافصح وعلى الثاني
جواب مقدر وهو ان يقال حصر غيرها في الثلث لما زاد مع
وجود الرابعة وهي فعيعيل فالاولى حذف الخامس نحو جحيمر
في جحمرش لان المتكلم اذا وصل الخامس [illegible] اكتفى وحذف
الباقي وقيل الاولى حذف ما اشبه الزائد اي ما كان من
الحروف الزوائد في الجنس او في الشبه نحو جحيرش في جحمرش

مطلب المصغر

لاآلات مخصوصة فلا يقال مدهن الا للالة التي جعلت للدهن
ولو جعل الدهن في وعاء غيره لم يسم مدهنا وكذا غيرها فهذا
فصله بلفظ نحو وكمه بعد القياس لا يدل على ان يكون
هذه سماعيا المصغر هو المزيد فيه شيء ليدل على تقليل اللفظ
فاللفظ بدل الاسم ليتناول تصغير الفعل نحو ما احيسنه
وان كان شاذا وشيء بدل ياء ليتناول على ما زيد فيه ياء
وغيره وجيء لمعان للتحقير تحقير ما يجوز ان يتوهم عظمه
اما مبهم نحو رجيل اخبر بحقارته من غير بيان ما اوجبها واما مبهمة
معين نحو عويلم تحقر من جهة قلة علمه ونحو احيمر يراد ضعف
حمرته وللتقليل تقليل ما يجوز ان يتوهم كثرته نحو دريهمات
ودنينيرات هذا مختص بالجموع وهذان المعنيان هما
الشايعان الكثيران وللتقريب تقريب ما يجوز ان يتوهم
بعده واكثر مجيئه في الظرف نحو جاء قبيل الشهر وتحقيقه
في آخر الباب وللشفقة نحو مسيكين وللتعظيم نحو دويهية
ففي كل معنى التقليل من وجه لان الداهية لما عظمت وقع

في قليل

فعلها
وقع في قليل من الزمان والباقي ظاهر والكل داخل في التعريف
فالمتمكن من الاسم المفرد الذي لا مانع فيه من التصغير
يضم اوله لانه فرع المكبر كما ان المجهول فرع المعلوم فضم
مثله او لمشاكلة اللفظ للمعنى لان المخرج يصغر بانضمام
الشفتين ويفتح ثانيه لانه اخف من الكسر ولئلا يلزم النقل
من الضم اليه ولم يكتف بالضم لان اول المكبر قد يضم فلم يفرق
ويزاد بعدهما ياء ساكنة ليفرق في مثل صرد بالضم والفتح
وهو طائر ولم يزد الواو لثقله والالف لزيادته في نحو درا صح
ولم يعكس لان الجمع اثقل وجعلت ثالثة [illegible] لان التابع
في المجهول ينقلب ياء اذا كان حرف لين نحو دعي واقيم فناسب
ان تزاد ثالثة لما بينهما من المشاكلة ولانه لو زيدت اولا لالتبس
بالمضارع في بعض المواضع وثانية انقلبت واوا وآخرا
التبس بياء الاضافة فتعين ان يكون ثالثة في غير الثلاثي
ايضا ولم تتحرك لئلا ينقلب الفا فالمعنى يضم ويفتح ان لم يكن
مضموما ومفتوحا ويبقى ان كان اويقال ضم المكبر وفتحه

بحذف الميم لانه من الزوائد ونحو فريزق في فرزدق بحذف
الدال لشبهها بالتاء الذي هو من الزوائد وقيل الاولى
ان يبقى حروفه لانه سمع الاخفش سفيرجل بغير الحذف
وبكسر الجيم ليوافق كسر ما قبله في سفرجل بفتح الجيم
ويرد نحو باب فال وهو ما كان قلبه غير لازم وهو ما ثبت
علته في المكبر فقط الى اصله في التصغير اصله بوب
فعل بفتحتين قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فلما ضم الباء فيه زال علة القلب فاعيد اليه نحو بويب
وناب فال وهو السن اصله نيب فعل قلبت الياء
الفا لموجبه ثم رد اليه فيه نحو نييب لزواله وميزان
ميعال اصله موزان مفعال قلبت الواو ياء لمقتضيه
واعيد فيه لزواله نحو مويزين وموقظ موعل اصله ميقظ
مفعل قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فلما تحرك
فيه زال العلة فاعيد نحو مييقظ الى اصل لذهاب المقتضي
في الكل كما تبين بخلاف نحو قائم فائل وهو ما كان قلبه لازما

وهو

وهو ما ثبت علته في المكبر والمصغر اصله قاوم فاعل
قلبت الواو همزة لانه اسم فاعل من فعل اعتل عينه
وهو موجود فيهما نحو قويئم بالهمزة وتراث تفال وهو
المال الموروث اصله وراث فعال بالضم قلبت الواو
تاء للضمة وذلك موجود فيهما نحو تريث قلبت الالف ياء
وادغمت فيها ياء التصغير وادد اعل وهو علم اصله ودد
فعل بالضم والفتح قلبت همزة للضمة وهذا موجود فيهما ...الواو
نحو اديد قالوا عييد في عيد قيل اصله عود فعل قلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فوجب ان يقال في تصغيره
عويد بالرد الى اصله لزوال مقتضى القلب فيه لكن لم يرد
اما لقولهم اعياد باليا في جمعه فرقا بينه وبين جمع عود
بالضم وهو اعواد فحمل المصغر على الجمع لان التكسير والتحقير
من واد واحد اى التحقير مثله في المعنى من حيث القصد الى
معنى زايد بالتغيير واما للفرق بينه وبين مصغر عود
بالضم وهو عويد ولم يعكس لئلا يلزم الانقلاب فان كانت

و وجدت مدة ثانية وان لم يكن لهما اصل فالواو تقلب
منها دون الياء لتناسب حركة ما قبلها وتقبل الحركة نحو ضويرب
في ضارب وضويريب في ضيراب فيعال لان الانقلاب
في حروف اللين اكثر والاسم الذي بقي حروفه الاصول
على حرفين وجد فيه زيادة او لا يرد محذوفه تقول
في عدة علة اصلها وعدة فعلة وكل على اصله اكل
افعل اسما لانه لا يصغر فعلا وعيدة واكيل وتقول
في سه فل اصله سته فعل وهو الاست وفي مذ فل
اصله منذ فعل اسما لانه لا يصغر حرفا ستيهة ومنيذ
وتقول في دم فع اصله دمو فعل وفي حر فع اصله حرح
فعل دمي اصله دميو وحريح وكذلك الباب باب ابن
افع في رد المحذوف عند التصغير اصله بنو فعل حذف الواو
وسكن الباء وعوض الهمزة فرد فيه اليه وقيل بنى اصله بنيو
ولو لم يرد لم يمكن بناء فعيل ان حذف الهمزة ويخالف وضعه
ان ثبتت لانها لسكون ما بعدها وقد تحرك واسم افع

اصل

اصله سمو فعل حذف الواو وسكن السين وادخلت الهمزة
فرد اليه فيه نحو سمي واخت فعت اصله اخوة فعلة
بالفتحات حذف الواو وعوض التاء عنها ولهذا طولت
ويوقف عليها بالتاء وسكن الخاء وضم الهمزة ولو بني منه
فعيل لاعتبرت تاء التانيث وهي في حكم كلمة اخرى فرد فيه اليه
نحو اخية اصله اخيوة فوقفت عليها بالهاء وكتبت به
لعدم كونه عوضا وبنت فعت اصله بنوة فعلة بالفتحات
حذف الواو وعوض التاء وسكن النون وكسر الباء فرد اليه فيه
نحو بنية اصله بنيوة وهنت فعت اصله هنوة فعلة
بالفتحات حذف الواو وعوض التاء وسكن النون فرد اليه فيه
نحو هنية اصله هنيوة بخلاف باب ميت وهو ما يمكن فيه
بناء فعيل بوزن فيل بحذف العين اصله ميوت فجاز عدم الرد
فيه نحو مييت والرد نحو مييت بالتشديد اصله مييوت
وهار فال اصله هائر بحذف الهمزة للتخفيف فبغير الرد
نحو هوير وبالرد هويئر بالهمزة وهوير بقلب الهمزة ياء وادغام ...الياء فيها

عال

وناسٌ اصله اناس فعال حذفت الهمزة فيجئ الرد نحو نويس وبالرد انيّس بتشديد اليا، واذا ولي يا التصغير واو نحو عروة او الف منقلبة نحو عصا اصله عصو او زائدة نحو رسالة قلبت تلك الحروف يا؛ وكذلك تقلب يا الهمزة المنقلبة بعدها اي الالف نحو عطا، اصله عطا و قلبت الواو همزة لتطرفها بعد الالف نحو عُرَيّة فعيّة اصله عريوة فعيلة وَلِيَ يا التصغير واوٌ وسبقت احديهما بالسكون فقلبت يا؛ وعُصَيَّة اصله عصياة وَلِيَ يا الف منقلبة فنقلت الالف الى اصلها وهو الواو ليقبل الحركة حتى لايجتمع ساكنان فقلبت يا؛ ورُسَيِّلَة اصله رسيالة وليه الف زايدة فقلبت الالف يا؛ ليقبل الحركة وادغمت يا التصغير فيها وتصحيحها اي الواو في باب اُسَيِّد اصله اسيود في اسود وجُدَيِّل اصله جديول في جدول قليل فلا ينتقض القاعدة به وتصحيح اسيود نظرا الى المكبر واعلاله لارتفاع الالتباس بالفعل فيه وتصحيح جديول للالحاق واعلاله لعدم اخلال بالالحاق لعدم اخراجه

عن حركة

عن حركته وسكونه فان اتفق اجتماع ثلث يا اتٍ حذفت احديها استثقالا للياءات وخصت الاخيرة لتطرفها وكثرة تطرق التغيير الى الآخر حذفا نسيًا غير معتد بها اتفاقا وتخصت وكما حذف الاخيرة في احي تصغير احوى نسيا على الافصح لماسيجى فجعل الاعراب على ما قبلها في الاحوال الثلث فيقال هذا عطيّ ورايت عطيا ومررت بعطيّ ولو حذفا غير نسي على غيره لقيل رفعا وجرا عطيّ بالكسر وياني وتقدير الثالثة ونصبا عطييا بياآت قيل لكنه لم يقل احد كقولك في عَطَاءٍ وإِدَاوَةٍ وغَاوِيَةٍ ومُعَاوِيَةٍ عُطَيٌّ فعطي اصل عطييّ بياوات اصله عطيو اصله عطيّ بالهمزة اصله عطيا، بيا، والف وهمزة قلبت الالف يا، وادغمت اليا في اليا، وردت الهمزة الى الاصل وهو الواو و قلبت الواو يا؛ فحذفت اخيرة اليا آت نسيا في الاحوال وأُدَيَّة اصله اديا وة بيا، والف و واو قلبت الالف يا، ليقبل الحركة والواو يا؛ ايضا لانكسار ما قبلها فحذفت الاخيرة وغُوَيَّة اصله

غايوية بالف ويا، وواو ويا، قلبت الالف واوا والواو بين اليائين يا؛ فحذفت الاخيرة ومُعَيَّة اصله معياوية بيا والف وواو ويا، حذف الالف ليمكن بنا التصغير وقلبت الواو يا؛ وحذفت الاخيرة وقياس اَحْوَى صفة مشبهة من الحوة وهي لون يخالطه الكمتة مثل صدا الحديد مثل اسود في عدم اعلال العين فمن اعل مصغر اسود اعل مصغره ومن لم يعل لم يعل اُحَيٌّ اصله على المذهب الاول احيو بيا، وواوين قلبت الاخيرة يا؛ وكذا الاولى فحذفت الاخيرة اعتباطا فعند سيبويه غير منصرف للصفة ووزن الفعل لان التصغير لايمنع من اعتباره بدليل قولهم افيضل منك يمنع الصرف وعيسى يصرفه ويوقع الاعراب على ما بعد المحذوف في الاحوال لفوات احدى العلتين بالتصغير وهو وزن الفعل اجيب بانه لم يفت لبقاء الهمزة وقال ابو عمرو اُحَيٍّ اصله احيو وقلبت الاخيرة يا؛ ثم الاولى ثم اعل اعلال قاض وحذفت الاخيرة في الحالين اعلالا فنون تنوين عوض او صرف وبقي في حال النصب

غير

بالتركي كوف

الاعتباط حذف الشئ بغير علة

صوع

غير منصرف ويلزمه ان يقول عطيّ بالكسر في الرفع والجر لا قائل به وعلى قياس اُسَيْوِدٍ اُحَيْوٍ اصله على المذهب ايضا احيو وقلبت الاخيرة يا؛ ثم اعل اليا الاخيرة اعلال قاض ثم حذفت اعلالا وعوض منه التنوين رفعا وجرا وبقي غير منون نصبا وقيل اسكن اليا، ولم يحذف في الرفع والجر وحرك في النصب ويزاد للمؤنث بغير تا، تا، كعُيَيْنَةٍ في عين والتا، فيها مقدرة لئلا يجتمع فرعيتان التصغير والتقدير ونحو اُذَيْنَةٍ في اذن وعُرَيْبٌ بغير التا، في عرب وعُرَيْسٌ بغيرها في عرس شاذ والقياس عربية وعريسة بالتا، العرس بالكسر امراة الرجل وبالضم وليمة العرس يذكر ويؤنث وتم يظهر التا، في العرب لانه في الاصل مصدر وفي العرس نظرا الى المصدر الذي هو الاعراس وهو مذكر بخلاف الرباعي فلا يزاد فيه التا، كعُقَيْرِبٍ في عقرب للاستثقال وقُدَيْدِيَةٌ بالتا، في قدام ووُرَيِّئَةٌ بالتا، في وراء شاذ والقياس قديديم ووريّ بغير التا، قيل انما الحق التا، بهما لان الظروف كلها مذكر غيرهما فلو لم يظهر فيهما لظن انهما

الثلاثي

الوليمة اطعام الناس حين النكاح على الزوجة

مذكران ولم يقعا نحو عنهما للزوم ظرفيتهما حتى يعلم تانيثهما بالخبر
او الوصف لانه في الاصل خبر ولا يعود الضمير لذلك لان الضمير
لا يكون ظرفا فتعين علمه بالتصغير ولان القدام يجي بمعنى الملك
والجبهة والورا بمعنى ولد الولد والجبهة فتصغيرهما بدون التا
يوهم بمعنى الملك وولد الولد فاثبت للازالة ويحذف الف
التانيث المقصورة الخامسة فما فوقها للاستثقال غير الرابعة
فانها لا تحذف للتخفيف نحو حبيلى في حبلى ونحو جحيجب وحويلي بتشديد
اليا الاخيرة في جحجبى بفتح الجيمين وهو اسم رجل سيد في قومه
وحولايا بفتح الحا وهو علم مكان حذف الف التانيث وقلبت
الالف يا لانكسار ما قبلها فادغمت في اليا فانصرفتا بحذف
سببه وتثبت الممدودة مطلقا ثالثة كانت نحو كسى في كسا
او رابعة نحو حميرا في حمرا او خامسة نحو حنيفسا في خنفسا
لانها لما زادت اشبهت كلمة اخرى فتثبت ثبوت الثاني
وهو بك بالتشديد في بعلبك وتثبت الكاف فيه نحو بعيلبك لئلا يلتبس
بتصغير غير المركب وهو بعيل في بعل وترك ما قبل الكاف مفتوحا
تشبيها

انهما ه

تشبيها بتاء التانيث ولذا صغر الصدر فان الجزء الثاني بمنزلة
تاء التانيث والتنوين من حيث انه نازل منزلة ذيله وتتمته
ثم ولكونهما بتلك المنزلة وكذا المركب المتضمن للحرف والمركب
المضاف نحو خميسة عشر سواء اريد العدد او سمي به وفي اثني
عشر واثنتي عشرة ثنيا عشر وثنيتا عشرة ونحو ابي بكر
وعبيد الله والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب يا ان لم تكن اياها
اي اليا اذ لو كانت يا بقيت على حالها نحو منيديل نحو مفيتيح
في مفتاح قلبت الالف يا لانكسار ما قبلها وكريديس في كردوس
وهي القطعة العظيمة من الخيل قلبت الواو يا لذلك وغير الواقعة
بعدها تبقى على حالها نحو سكيران في سكران وحميرا واجيمال
في اجمال وذو الزيادتين غيرها اي المدة الواقعة بعد كسرة
التصغير من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة كالنون والتاء والالف
والمشددة والتشديد في الامثلة المذكورة ويبقى اكثرهما
فائدة كالميم موضحه للمسمى والزيادة الاخرى توضح ما يعرض له
من الانفعال او افتعال او غير ذلك كمطيلق ومغيلم ومضيرب

نحو ه

في منديل ه

في حمرا ه

فيها اذ الميم ه

ومقيدم في منطلق ومغتلم الاغتلام وهو هيجان شهوة
الضراب ومضارب ومقدم فان تساوتا اي الزيادتان
فائدة فمخير انت ايهما شئت حذفت كقلينسة بحذف
الواو من قلنسوة وقليسية بحذف النون منها لا مزية
لاحديهما على الاخرى وحبينط في حبنطى وهو الصغير البطن
بحذف الالف وحبيط فيها بحذف النون وهما للالحاق
بسفرجل قلبت الالف يا لانكسار ما قبلها ثم اعل اعلال
قاض وذو الثلاثة غيرها اي المدة المذكورة اذ المدة تبقى
ابدا نحو مقيديم في مقاديم جمع مقدام تبقى الفضلى من الثلث
كمقيعس في مقعنسس حذف النون والسين الثاني وبقي
الميم لانها الفضلى من حيث دلالتها على اسم فاعل ويحذف
زيادات الرباعي كلها مطلقا فضلى كانت او لا غير المدة
الواقعة بعد كسرة التصغير كقشيعر في مقشعر بحذف الميم
والراء الثاني وحريجيم في احرنجام بحذف الزيادات غير الالف
فانقلب يا لانكسار ما قبلها ويجوز التعويض عن حذف
الزيادة

المدة ه

الزيادة بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه اذ لو وجدت
لم يمكن التعويض لاستقلال محله بمثله نحو حريجيم في احرنجام
كمغيليم في مغتلم الغلمة بالضمة شهوة الضراب ويرد جمع
الكثرة للاسم نحو دهيبط في رهط لانه ليس له جمع قلة
ولا مفرد حتى يرد الى احدهما ويجوز رد جمع القلة الى مفردها
نحو كليبات في الكلب رد الى كلب ثم صغر وجمع جمع السلامة
ويجوز عدم رده فيصغر على بنائه نحو اكيلب لقرب القلة
من معنى التصغير الا جمع قلة فتصغر نحو غليمة في غلمان
ردت الى غلمة فصغرت ولم يصغر على بنائه للتنافي
بين الكثرة والتصغير او يرد الى واحده مع وجود جمع القلة
فيصغر الواحد ثم يجمع جمع السلامة اما بالواو والنون
نحو غليمون ردت الى غلام وصغرت فجمعت بهما لان
المصغر كالصفة فلا يشترط العلمية في جمعه بهما واما بالالف
والتاء نحو دويرات رد جمع الكثرة وهو دور الى واحده
وهو دار فصغر وجمع جمع السلامة بالالف والتاء ويجوز

ان كانت ه

ورده الى جمع قلة وهو آدد واصله ادور فتصغر
على اصله نحو ادير لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها
واذا لم يوجد جمع القلة تعين الرد الى المفرد نحو شويعون
في شعراء [illegible] ردت الى شاعر فصغر وجمع جمع السلامة
بالواو والنون ونحو مسيجدات في مساجد ردت الى مسجد
فصغر وجمع جمع السلامة بالالف والتاء ولا يفوت بذلك
معنى جمع الكثرة بل يكون استعارة صيغة القلة للكثرة
اذ نقول لا بأس بفوت معنى جمع الكثرة لما مر ان تصغير
الجمع للدلالة على قلة ما يتوهم كثرة وما جاء على غير ما ذكر
من التصغير القياسي كأنيسيان في انسان والقياس أنيسان
بحذف الياء بعد السين وابقاء الالف على حاله او نييسين
بحذفها وقلب الالف ياء كانه تصغير انسيان بالياء ترك
استعماله اكتفاء بانسان وعشيشية في عشية بفتح العين
والقياس عشية بالضم وحذف الياء الاخيرة من الياءات
كما في عطية في عطاء كانه ابدل الياء الوسطى الى جنس العين

وهو الشين ههنا لان زيادة جنسه اهون ولم يحذف الاخيرة
لئلا يلتبس بتصغير عشوة بفتح العين وهو ما بين اول
الليل الى ربعه واغيلمة في غلمة والقياس غليمة كانه
تصغير اغلمة واصيبية في القياس صبيبة كانه تصغير
اصبية شاذ مخالف للقياس وقولهم اصيغر منك شاذ
في المعنى دون اللفظ لانه لم يرد انه صغير منك لان اصغر
يدل على الزيادة في الصغر فاستغنى عنه به بل اريد تقريب
ما بينهما من التفاوت اذ لو قيل هو اصغر منك لجاز ان التفاوت
بينهما قريبا او بعيدا ودوين هذا شاذ في المعنى لانه لتقريب
التفاوت المتوهم قربا وبعدا من ادون هذا وفويق هذا
شاذ في المعنى لتقريب التفاوت المتوهم من فوق هذا
لتقليل ما بينهما من التفاوت ونحو ما احيسنه في ما احسنه
شاذ في المعنى لرجوع معنى التصغير الى غير المصغر وهو ما
ينسب اليه الفعل بالفاعلية والمفعولية او غيرهما والمراد التعجب
لانه فعل التعجب ونحو جميل في جمل وكعيت في كعت بوزن

فعل فيهما بضم الفاء وفتح العين بدليل جملان كعتان
في جمعهما بوزن فعلان بكسر الفاء وسكون العين لانه جمعه
لطائرين الجبل طائر على صورة العصفور والكعيت
العندليب وكميت للفرس في اكمت بدليل جمعه على كمت
بوزن فعل بضم الفاء وسكون العين لانه جمعه موضوع على التصغير
لا تصغير كانه لوحظ معناه في اول الوضع وتصغير الترخيم
وهو ان تحذف الزوائد كلها سمي به لما فيه من الحذف لان الترخيم
التقليل تحذف فيه كل الزوائد ثم يصغر الاسم كحميد في احمد
ومحمد ومحمود وحامد وحميد ولا يبالي بالالتباس اعتمادا
بالقرائن وخولف شروع الى المبنيات [illegible] باسم الاشارة والموصول
فالحق قبل آخرها ياء وزيدت بعد آخرها الف لمخالفتها سائر
الاسماء لانها يقع على كل جنس بخلاف سائرها فازيل ضمة
الصدر وعوض منها الالف في الآخر لان هذه الاسماء مبنية
وسكون الآخر هو الاصل في البناء فناسب ان يؤتى في الآخر
بحرف لازم السكون ثم اتى بالياء ثانية لانه لما لم يضم الصدر

لم يمتنع وقوع الياء الساكنة بعد الحرف الاول فقيل ذيا
في ذا اصله ذييا بياءين قلبت الالف الاولى ياء لقربه
من الياء وحرك لاجتماع السواكن وفتح الالف وادغم الياء
في الياء وبقي الصدر على الفتح ولو زيد ياء ان ما قبل
الآخر لقيل اللذي بثلث ياءات وكسر الذال في الذي بل
يقال اللذيا وتيا في تا اصله تييا بياءين ولا يصغر
ذي وذه للاستغناء بتيا لانهما بمعناه ولئلا يلتبس بتصغير
المذكر واللذيا في الذي اصله اللذييا بياءين والف ادغمت
الياء في الياء وحركت للسواكن وفتحت للالف وفتح ما
ما قبل الياء ولم يبق على الكسر ليكون ما قبل ياء التصغير
في الموصول واسم الاشارة على حال واحد وجعل الثقيل
خفيفا اولى من عكسه واللتيا في التي اصله اللتييا بياءين
والف واللذيان في اللذان اصله اللذييان بياءين
ويعلم حاله من ذيا ولم يزد الالف بعد النون لانه ليس آخر الكلمة
بل زائد واللتيان في اللتان اصله اللتييان بياءين

والللذيون في اللذين اصله اللذيان بياءين والف
ادغمت اليا، في اليا، وضمت لئلا يلتبس بالتثنية فقلبت
الالف واوا للضمة وفتح ماقبل اليا، ليتحد بما قبل غيره
واللتيات في اللاتي ردت الى الواحد وهو التي فصغر
وجمع جمع السلامة بالالف والتا، فحذف احدى الالفين
لالتقا، الساكنين ولم يصغر بعض اسما، الاشارة نحو ثمه
وهنا وبعض الموصولات نحو من وما وذو الطائية ورفضوا
تصغير الضماير لانه كالصفة وهي لا توصف ورفضوا
تصغير نحو اين ومتى ومن وما للتشبيه بالحرف وهو لا يصغر
وتصغير حيث استغنا، بتصغير المكان عنه ومنذ
للاستغنا، بتصغير مذ ولم يعكس لانه بحذف النون
فالتصرف فيه ادخل ورفضوا من الاسما، المعربة تصغير
مع لتعذر ربنا، فعيل منه وتصغير غير لتوغله في معنى الحرف
وحسبك بمعنى كفاك لمعنى الفعل فيه وتصغير الاسم حال كونه
عاملا عمل الفعل لقوة معنى الفعل فيه فمن ثمه جاز ضويرب زيد
حال

بدون

بدون العمل في تصغير ضارب لضعف معنى الفعل
وامتنع ضويرب زيدا بالعمل لقوته المنسوب الفرض من
النسبة ان يجعل المنسوب من المنسوب اليه نحو هاشمي .. آل و
او من اهل تلك البلدة نحو بصري او الصنعة نحو كسائي
وفائدتها فائدة الصفة وهو الملحق اخره ياء مشددة انما
افتقرت الى علامة لانها معنى حادث فلا بد من علامة وكانت
من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالاخر لانها
بمنزلة الاعراب من حيث العروض فموضع زيادتها هو الاخر
وانما لم يلحق الالف لئلا يصير الاعراب تقديريا ولا الواو لانه
اثقل وانما كانت مشددة لئلا يلتبس بيا، المتكلم وانما قال
ليدل الالحاق او اليا، المشددة على نسبته الى المجرد عنها
ليخرج نحو كرسي وقياسه حذف تا، التانيث من المنسوب اليه
كالبصرة وهو واجب مطلقا اي سوا، كان المنسوب مذكرا نحو ... لوجد
رجل او مؤنثا نحو امراة بصرية لانه لو لم يحذف تا، التانيث
في وصف المذكر مع كونه في الوسط ووجد تا، التانيث

في وصف المؤنث مع ان احدهما في الوسط وهو لتانيث المنسوب اليه
وحذف زيادة التثنية وزيادة الجمع المصحح نحو ضاربي في
ضاربان وضاربون لان المعنى يحصل بالنسبة الى المفرد فيقع
الزيادة ضايعة ولو قيل ضارباني وضاربوني لجمع على
الكلمة اعرابان بالحرف وبالحركة الا علما اي الا اذا سمي
بهما قد اعرب بالحركات الثلث كالمفرد نحو قنسرين بحركات
النون في الاحوال الثلث لم يحذف الزيادة ولو اعرب بالحروف
نحو قنسرون في الرفع حذفت فلذلك الوصف المذكور جا،
قنسري بحذف الزيادة لاعرابه بالحروف وقنسريني بعدم
الحذف لاعرابه بالحركات ويفتح الثاني من نحو فعل وفعلة
بفتح الفا، وكسر العين نحو نمر وشقرة وهي شقايق النعمان
نحو نمري بفتح الميم وشقري بفتح القاف كراهة لتوالي اليا،ين
والكسرتين مع قلة حروف الكلمة ويفتح الثاني من فعل
بضم الفا، وكسر العين نحو الدئل مثل دئلي بفتح الهمزة لما
ذكرنا وقد يفتح من نحو فعل بكسرتين نحو ابل مثل ابلي

بفتح

لما ذكرناه
بفتح البا، وقد يبقى لخفته نوافق الحركات بخلاف تغلبي
في تغلب بكسر اللام ولم يفتح على الافصح لوجود الساكن
وقد يفتح لان الساكن كالمعدوم ويحذف الواو واليا،
من فعيلة وفعولة بفتح الفا، للخفة بشرط صحة العين
لم يفرق في معتل العين بين فعولة وفعول بفتح الفا،
بحذف الواو من المؤنث نحو قووي في قووله وقوول
لانه لو لم يعل لزم الثقل ولو اعل لزم زيادة التغيير
مع اللبس ونفي التضعيف لم يفرق فيه بين فعولة
وفعول بفتح الفا، بحذف الواو من المؤنث نحو حرورة
في حرورة وحرور لانه لو لم يدغم لزم زيادة التغيير مع اللبس .. احد المثلين في الاخر لزم الثقل ولو ادغم و
الحرور الريح الحادة والحارة حنفي في حنيفة حذف اليا،
والتا، وفتح النون مثل شنوي في شنوءة حذف
الواو والتا، وفتح النون للخفة ولم يحذفا من فعيل
وفعول بفتح الفا، نحو حنيفي وشنوئي في حنيف وشنوء
فرقا بينهما والمؤنث اولى بالحذف لاستثقالهم اياه

ويحذف اليا، من فُعَيلة بضم الفا، للخفة غير مضاعفة
لم يفرق فيها بين فعيلة وفعيل بضم الفا، بحذف اليا، من
المؤنث ضُبَيبي في ضبيب وضبيبة لان حذف اليا، يؤدى
الى الثقل لو لم يدغم احد المثلين في الآخر او زيادة مع اللبس
لو ادغم كجُهَنِيٍّ في جُهَيْنَةٍ وغُنَيِنيٍّ في غُنَيْنَةٍ وقُوَيِيٍّ
في قُوَيْمَةٍ ولا يشترط صحة العين فيها لان حرف العلة اذا تحرك
وانضم ما قبلها لا تنقلب الفا فلا يلزم المحذور ولم يحذف
من فعيل بضم الفا، نحو جهيني في جهين للفرق المذكور
بخلاف شَدِيدِيٍّ في شديد وشديدة فلو فرق بان حذف اليا
من المؤنث لادى الى الثقل ولو ادغم لزم زيادة التغيير مع اللبس
وبخلاف طَوِيلِيٍّ في طويل وطويلة فلو فرق بان حذف اليا
من المؤنث فلو لم تقلب الواو الفا ثقل ولو قلبت لزم زيادة
التغيير ذكر ما احترز عنه في فعيلة بفتح الفا، وهو بخلاف
شديدي وطويلي ولم يذكر ما احترز عنه في فعولة بالفتح
بقوله بشرط صحة العين ونفي التضعيف ولاما احترز عنه

بقوله

نحو أ التغيير

بقوله غير مضاعفة في فعيلة بضم الفا، اشارة الى ان الغرض
الاصلي ههنا ذكر فعيل وفعيلة واما فعول وفعولة
وفعيل وفعيلة فبالعرض للمشابهة المذكورة وسَلَيقِيٌّ
من تكلم بسليقته اى طبيعته معربا من غير تعليم في سليقة شاذ
والقياس سلقي بالحذف والفتح وسَلِيمِيٌّ في الازد في سليمة
شاذ والقياس سلمي وعَمِيرِيٌّ في كلب في عميرة شاذ جعلا
كذلك لئلا يلتبس بسليمة التي في غير الازد وعميرة التي في غير الكلب
وعُبَدِيٌّ بضم العين للفرق بينه وبين المنسوب الى عبدة
بالفتحات اسم رجل وجُذَمِيٌّ بضم الجيم في جذيمة اسد
للفرق بينه وبين المنسوب الى جذيمة عبد القيس في بني عَبِيدة
بالفتح وبني جَذِيمة بالفتح اشتذ لان في عدم الحذف الواقع
في صورة الاولى رجوعا الى الاصل واما الضم فلا وجه له
والقياس الفتح فيهما وخُرَيبِيٌّ باليا، في خريبة بضم الخا،
وهي موضع يسمى بصيرة الصغرى للفرق بينه وبين المنسوب
الى خرب بضم الخا، وفتح الراء علما وهو جمع خربة بضم الخا، وسكون
الراء

في لغة الازد

في لغة الكلب

وهي عروة المزادة شاذ والقياس خرَبي بحذف اليا،
وثَقَفِيٌّ بحذف اليا، في ثقيف شاذ والقياس ثقيفي باليا
وقُرَشِيٌّ بحذف اليا، في قريش للفرق بينه وبين المنسوب
الى قريش اسم دابة في البحر وفُقَمِيٌّ بالحذف في فقيم كنانة
للفرق بينه وبين المنسوب الى فقيم بني تميم ومُلَحِيٌّ بالحذف
في مليح خزاعة للفرق بينه وبين المنسوب الى مليح سعد
شاذ والقياس باليا، فيها ويحذف اليا، من المعتل اللام
من المذكر والمؤنث وتقلب اليا، الاخيرة واوا كراهة
اجتماع اليا آت مع الكسرتين كغَنَوِيٍّ في غني وغنية
بالتشديد حذفت اليا، الاولى وقلبت الاخيرة واوا وفتح
النون وقُصَوِيٍّ في قصي وقصية وأُمَوِيٍّ في امي وامية
وجا، أُمَيِّيٌّ باربع ياآت فيها اذ ليس قبلها كسرة
بخلاف غنوي للكسرة وأَمَوِيٍّ بفتح الهمزة شاذ والقياس
الضم واجرى تَحَوِيٌّ في تحية اصله تحيية بوزن تفعلة
بسكون الفا، وكسر العين فبعد نقل حركة اليا، الاولى الى الحا،

والادغام

والادغام صارت كغنية بالتلفظ فاجرى منسوبها
مجرى غنوي في منسوبها واما نحو عدو بتشديد الواو
فعَدُوِّيٌّ بالواوين اتفاقا ونحو عدوة اختلف فيه قال المبرد
عدوي بالواوين مثله ولم يفرق بين المذكر والمؤنث ههنا كما
فرق في باب الصحيح نظرا الى مقتضى اصل النسب وهو عدم التغيير
في الاسم ولم يجعله مما استثنى كباب شنوءة لان الادغام
اجراه مجرى الحرف الواحد وقال سيبويه عَدَوِيٌّ فيها بحذف
احد الواوين وفتح الدال للفرق بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح
ثم ان المص ضم فعولا الى فعيل بقوله من فعيلة وفعولة
في الاول وهو غير معتل اللام لاشتراكهما في الشرط وهو صحة
العين ونفي التضعيف واخر فعيلا عنهما وفي الثاني وهو
معتل اللام ضم فعيلا الى فعيل بقوله كغنوي وقصوي
لاشتراكهما في الحكم واخر فعولا عنهما بقوله واما نحو عدو
فعدوي روما للاختصار في المناسبة ويحذف اليا، الثانية
مع حركتها كراهة كسرتين واربع ياآت لا الاولى لانه يلزم

اللبس ٣

قلب الثانية الفا لموجبه فيلزم زيادة التغيير مع ولو لم يقلب

يثقل من نحو سيدي بالتخفيف في سيد بالتشديد وميتي

في ميت ومهيمي في مهيم من هيّم يقال هيّمه العشق جعله هائما

مهيم اسم فاعل منه حذفت اليا، الثانية كما في سيدي وطائي

في طي، بيائين وهمزة مثل سيد شاذ اصله طيئي حذفت

اليا، الثانية فقلبت الاولى الساكنة الفا واختص قلبه

في حال النسبة اذ يقال في غيرها طي بقلب الهمزة يا، ويحذف

احدى اليا،ات فالقلب والاختصاص شاذان والقياس

حذف الثانية وان كان نحو مهيّم تصغير مهوّم اسم فاعل

من هوّم الرجل اذا حرك راسه من النعاس فصغر بحذف الواو الاولى

فاجتمع الواو واليا، فقلبت يا، وادغمت فيها فنسبت اليه

بغير الحذف فقيل مهيّمي بالتشديد للفرق بينه من هوّم

وبينه من هيّم ولم يعكس لئلا يلزم في هذا زيادة الحذف او

حذف ليطرد الحذف وعوض اليا، فقيل في نسبة مهيّمي

بالتعويض عن احدى العينين المحذوفين للتصغير والاطراد

وبقلب

ويقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة عن اصل

واوا فان كانت الثالثة عن واو كعصوي في عصا اصله عصو

فلرجوعه الى الاصل وان كانت عن يا، نحو رحوي فلئلا يجتمع

الكسرة واليا،ات ولم تحذف لئلا يلزم الاجحاف لنقصه عن اقل

الاصول وان كانت الرابعة عن واو نحو ملهوي في ملهى اصله

ملهو من اللهو فللرجوع اليه وان كانت عن يا، نحو مرموي

في مرمى من الرمي فلئلا يجتمع الكسرة واليا،ات ويجوز حذف

الرابعة لان الاسم لم ينقص عن اقل الاصول نحو ملهي ومرمي

وتحذف غيرها اي الثلثة المذكورة بل الاربعة سكن الحرف الثاني

كحبلي لكونها زائدة او لم يسكن وهو نحو جمزي في جمزى اي

سريع من الجمز وهو ضرب من السير لكونها زائدة ونحو مرامي

في مرامى اسم مفعول من المراماة والالف خامسة ونحو

قبعثري في قبعثرى وهو الجمل العظيم الشديد والالف

سادسة ولم يجز قلبها واوا لطول الاسم فيهما فقول العامة

مصطفوي بالقلب في مصطفى خطا، والصواب مصطفي بالحذف

وقد جا، في نحو حبلى حبلوي بقلبها واوا تشبيها لها بملهى

في كون الالف رابعة وحبلاوي بقلبها واوا بزيادة الف

قبلها تشبيها لها بالممدودة بخلاف نحو جمزي اي لم يجز

قلبها واوا لكونها بمنزلة الخامسة لان حركة الكاف بمنزلة

حرف والف الالحاق منقلبة عن يا، فقلبت واوا نحو معزوي

في معزى ويجوز حذفها تشبيها لها بالف التانيث في كونها

رابعة نحو معزي كحبلي ويجوز معزاوي كحبلاوي وتقلب اليا

الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا كراهة اجتماع

اليا،ات ويفتح ما قبلها كما في عموي في عم اصله عمي بكسر الميم

من عمي عليه الامر اذا التبس ورجل عمي القلب اي جاهل و

وشجوي في شج اصله شجي بكسر الجيم من شجي اي حزن ويحذف

اليا، الاخيرة الرابعة المكسور ما قبلها على الافصح كراهة

لاجتماع اليا،ات والكسرتين لو لم تغير كقاضي فلو غيرت

بان قلبت واوا وفتح ما قبلها على غيره اجرا، لها مجرى اليا

الثالثة لسكون ثانيه كما اجري ملهوي مجرى رحوي يلزم زيادة

التغيير

التغيير مع اجتماع حرف العلة نحو قاضوي ويحذف ما سواهما

اي الثالثة والرابعة للثقل كمشتري في مشتري وباب محيي

وهو ما كانت قبلها يا، مشددة جا، على محوي في محي

اصله محيي بثلث يا،ات واعلت الثالثة اعلال قاض

وحذفت الثانية كما في مشتري وقلبت الاولى واوا وجا،

على محييي باربعة يا،ات كاموي واميي في امي وفعلة

بحركات الفا، وسكون العين يائية نحو ظبية وفتية ورقية

وواوية نحو غزوة ورشوة وعروة على القياس

وهو عدم التغيير لان ما قبل حرف العلة ساكن فحكمها

حكم الصحيح عند سيبويه نحو ظبيي وغزوي كتمري في تمرة

وزنوي بفتح النون في زنية وقروي في قرية شاذ

عنده والقياس زنيي وقريي بالسكون وقال يونس

ظبوي بقلب اليا، واوا وتحريك ما قبلها بالفتح وغزوي

بتحريك ما قبل الواو وقروي وزنوي بالقلب والتحريك

قياسا على عموي في عم وهو بعيد لان ما قبل حرف العلة

في المقيس عليه تحرك وفي المقيس ساكن واتفقا اي سيبويه
ويونس في باب فعل بحركات الفا، وسكون العين
على عدم التغيير نحو ظَبْيِيٌّ في ظَبْيٍ وغَزْوِيٌّ في غَزْوٍ وبَدْوِيٌّ
بفتح الدال في بَدْوٍ وبالسكون شاذ عندهما والقياس بالسكون
وباب طَيِّ وحَيِّ وهو ما كان بعد الحرف الاول يا، مشددة
تُرَدُّ الاولى الى اصلها واوا كان او يا، وتُفْتَحُ كما في نمر
وتقلب الثانية واوا لئلا تجتمع اليا،ات فتقول طَوَوِيٌّ
في طَيٍّ لانه من طويت وحَيَوِيٌّ في حَيٍّ لانه من حييت بخلاف
دَوِّيٌّ في دَوٍّ وهو البادية وكَوِّيٌّ في كَوٍّ وكوة وهو ثقب
البيت فبقيت لان اجتماع الواوين واليائين اخف من اجتماع
اليا،ات وما آخره يا، مشددة بعد ثلثة احرف ان كانت
المشددة اَصْلِيَّةً كما في نحو مَرْمِيٍّ اصله مرموي بوزن مفعول
قيل مَرْمَوِيٌّ بحذف احدى اليائين وقلب الاخرى واوا وفتح ما قبلها
وقيل مَرْمِيٌّ بحذفهما استثقالا وان كانت المشددة
زائدة حذفت مع ما قبلها كَكُرْسِيٍّ في كرسي وان كانت

بعد

بعد احرف اربعة حذفت معه للخفة نحو كَنَابِيٌّ في كَنَابِيِّ اسم
رَجُلٍ اذ لو كان جمعا لرد الى الواحد وهو بختي وهو نوع
من الابل وجمعه بخاتي وهو وان سمي به غير منصرف ومنسوبه
منصرف وما كان اخره واوا مشددة بعد احرف ثلثة
فالظاهر انها بقيت نحو مَغْزُوِيٌّ في مغزو قياسا على عَدُوِيٌّ
في عدو وما آخره همزة بعد الف ان كانت الهمزة للتانيث
قُلِبت واوا لكون الهمزة اثقل من الواو نحو حمراوي في حمرا،
ولم تقلب يا، لئلا تجتمع ثلث يا،ات مع الكسرة ولا الفا لئلا تجتمع
ساكنان وصَنْعَانِيٌّ بقلب الهمزة نونا في صنعا، اليمن شاذ
والقياس صنعاوي وبَهْرَانِيٌّ ايضا في بهرا، اسم قبيلة
شاذ والقياس بالواو ورُوحَانِيٌّ بالضم في روح لما هو
الملائكة والجن ويقال لهما الروح بالضم للطافتهم
واستتارهم عن الناس ايضا شاذ والقياس روحي بالفتح
كانه زيد الالف والنون للفرق بينه وبين منسوب روح
الانسان وهو روحي وقيل روحاني بالضم لكل ما فيه الروح

وذو كان بفتح الراء فردها بالفتح وهو بلد شاذ والقياس بالواو

بالضم في

لهمان

والدوابو

من الناس والجن وجَلُولِيٌّ بحذف الهمزة والالف
في جلولا، اسم قرية شاذ والقياس بالواو وبقا،
الالف وحَرُورِيٌّ بحذفهما في حرورا، قرية ينسب اليها
الحرورية من الخوارج اذ كان اول مجتمعهم بها وتحكيمهم منها
شاذ والقياس بالواو وبقائه وان كانت الهمزة اصلية
تَثَبَّتَت على الاكثر لقوتها باصالتها كقُرَّائِيٌّ في قرا، وهو
الرجل المتنسك المتعبد من قرا اذا تنسك ومنهم من
تقلبها واوا استثقالا فيقول قراوي والا اي وان
لم يكن للتانيث ولا اصلية بل كانت منقلبة عن حرف اصلي
فوجهان الابقا، تشبيها لها بالاصلية كَكِسَائِيٌّ ورِدَائِيٌّ
في كسا، ورِدا، اصلهما كساو وردا ي والقلب واوا
تشبيها لها بالهمزة التي للتانيث نحو كساوي وان كانت
منقلبة عن يا، زيدت للالحاق فوجهان ايضا القلب واوا
نحو عِلْبَاوِيٌّ في علبا، وهو عصب العنق وهمزته منقلبة
عن يا، زيدت للالحاق بسرداح وهو المكان اللين والابقا،

نحو

نحو علبائي وباب سِقَايَة وهو ما فيه يا، غير متطرفة
بعد الف سِقَائِيٌّ بالهمزة لئلا تجتمع اليا،ات مع ان التا،
المانعة عن القلب قد زالت ولو قلب واوا لم يبعد كما
في رداوي وباب شَقَاوَة وهو ما فيه واو غير متطرفة
شَقَاوِيٌّ بالواو فبقيت لعدم تطرفها لبقا، التا، تقديرا
او لكون يا، النسبة خلفا عنها ولم يستثقل الواو مع اليائين
كاستثقال اليا،ات وباب زَايٍ وزَايَة وهو الاسم الثلاثي
الذي يقع فيه اليا، بعد الف منقلبة عن حرف اصلي ويكون
تا، التانيث فارقة بين الواحد وغيره فيجوز فيه زَايِيٌّ
بيا،ات على الاصل لسكون ما قبلها وزَائِيٌّ بالهمزة قلبت
اليا، فيها همزة لوقوعها بعد الالف وزَاوِيٌّ بقلبها واوا
لاستثقال اليا،ات وما كان على حرفين ان كان متحرك الوسط
اَصْلًا اذ لو سكن في الاصل نحو غَدٍ جاز فيه الامران والمحذوف لام
اذ لو حذف غيره لم يرد نحو عِدَةٍ وشِيَةٍ ولم يعوض همزة وصل
على الحلي وقف
اذ لو عوضت جاز الامران نحو ابن او . كان المحذوف فا، وهو

بعد الف

معتل اللام اذ لو حذف الفاء ولم يعتل اللام لم يرد
كعدة وجب ردّه كابوى فى اب اصله ابو بفتحتين
واخوى فى اخ اصله اخو بهما ايضا وسنهى فى سنة
اصله سنة وهو الاست ولو لم يرد لاخل بالكلمة بسبب
حذف اللام وحركة العين لان الحركة الآن انما هى لاجل يا
النسبة مع ان المحذوف لام وهو قابل للتغييرات
ووشوى فى شية اصله وشية وهو كل لون يخالف
معظم اللون ولو لم يرد لاجتمع اليا آت ان لم يقلب
اليا واوا ولو قلب فلا دليل على حذف الواو اذ ليس
فى كلامهم كلمة فاؤها ولامها واو الا لفظ الواو على وجه
هو اذا كان الفه عن يا واذا رد المحذوف وجب فتح
الشين لانه لو ابقى ساكنا لزم بقاء الواو مع موجب الحذف
ثم تقلب لامها واوا وقال الاخفش وشيى بسكون الشين
على الاصل قياسا على وشيى بفتح الواو وهو غير جائز لان
فاء المقيس عليه مفتوح والمقيس مكسور وان كانت لامه

صحيحة

صحيحة والمحذوف غيرها اى غير اللام سواء كان فاء او
عينا لم يرد المحذوف كعدى فى عدة اصله وعدة ولو رد
فاما ان لا يفتح العين فى عدة فيلزم بقاء الواو مع موجب
الحذف وهو كونه مكسورا فى الفاء مع سكون ما بعدها
واعتلال فعله او يفتح فيكون التحريك من غير موجب
مع ان المحذوف غير اللام التى هى محل التغييرات وزنى
فى زنة اصله وزنة وسهى فى سه اصله سته فلم يرد
فرقا بين النسبة الى ما حذف منه اللام وبين النسبة الى ما
حذف منه العين ولم يعكس لان اللام محل التغيير فهو اولى
بالرد وجاء عدوى فى عدة وليس هذا برد للفاء المحذوف
والا لقيل وعدى بل هو كالعوض عنه وما سواهما ما وجب
رده وما لم يرد يجوز فيه الامران اما محذوف اللام الذى
سكن وسطه فى الاصل ولم تعوض همزة وصل نحو غدى
فى غد اصله غدو ولم يرد لانه لم يلزم منه الاخلال بالكلمة
لسكون وسطه فى الاصل بخلاف اب كما مر وغدوى بالرد

لان اللام قابل للتغيير واما متحرك الوسط الذى عوض فيه
عن المحذوف همزة وصل نحو ابنى فى ابن اصله بنو وبنوى
ولا يجوز ابنوى لئلا يلزم الجمع بين العوض والمعوض عنه
واما محذوف اللام الساكن الوسط الذى عوض فيه عن المحذوف
همزة وصل نحو اسمى فى اسم اصله سمو وسموى وحرى
فى حر وحرحى وابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله
السكون فيرد لانه اذا رد اللام سكن العين فنسب كانه
على الاصل وهو اقيس فيقول غدوى وحرحى بالسكون
فيهما واما من لم يسكن فلان التغيير فى غد حال النسبة
وقع بواو لم يكن فى آخر المنسوب اليه وقبله سكون
مثل طووى فى طى فكما يفتح فى طووى فكذا فى غدوى
ثم حمل غير المعتل كحر على المعتل كغد لما كان موافقا له فى الحذف
والرد واخت اصله اخوة وبنت اصله بنوة كاخ اصله
اخو وابن اصله بنو فحذف التاء واعيد الواو وحرك الطاء
والنون وفتح الهمزة والباء وقيل اخوى وبنوى وعليه

اى على الرد

اى على الرد على الاصل كلوى فى كلتا اصله كلوى بوزن
فعلى بكسر الفاء ابدلت الواو تاء اشعارا بالتانيث
ولم يكتف بالالف لانها تنقلب ياء فى النصب والجر فنسبت
برد التاء الى اصله وحذف الالف لاجتماع الساكنين وان كان
على حده للخفة ولم يقلب واوا كراهة اجتماع الواوين فى البناء
الممتد ولم يقلب ياء كراهة اجتماع اليا آت وقال يونس
اختى وبنتى بغير الرد لان التاء لما كانت عوضا من المحذوف
فكانها اصل ونسبة ابنة ابنى وبنوى لا ابنتى اتفاقا
لان التاء ليست عوضا وعليه كلتى بابقاء التاء وحذف
الالف وكلتوى بقلب الالف واوا وكلتاوى بزيادة
الواو فهو مثل حبلى بالوجوه الثلثة لان التاء عنده كالاصل
وقيل هى بوزن فعتل بكسر الفاء فقياسه كلتوى برد
الالف الى الاصل وابقاء تاء التانيث وهذا ليس بشىء
لان تاء التانيث لا يكون فى الوسط والمركب ينسب الى صدره
لاستثقال النسبة الى كلمتين معا فحذف الثانية كتاء التانيث

لما فرغ من بيان تغييرات الكلمة فى غير المركب شرع فى المركب

ولان العجز يفهم منه فكانه مذكور كبعلي في بعلبك
وهو مركب امتزاجي وتابطي في تابط شرا وهو اسنادي
وخمسي في خمسة عشر علما وهو متضمن للحرف ولا ينسب
اليه عددا لان الجزئين ح مقصود ان فلو حذف احدهما
اختل المعنى ولو لم يحذف استثقل واما اذا كان علما
فالمقصود منهما واحد فالثاني بمنزلة التاء ولم يختل
بحذفه والمضاف يحذف دون المضاف اليه ان كان
الثاني مقصودا اصلا بان قصد الواضع بالكل مسمى
مقصودا ثم اضاف اليه الاول كابن الزبير فالزبير
مقصود بمدلوله قصدا ونسبة الابن اليه مقصود تبعا
وابي عمرو وقيل زبيري وعمري لم يكتب واو عمرو لئلا يكون
فاصلا بين الكلمة وبين ما هو بمنزلة جزئها وان كان الاول
مقصودا بان قصد الواضع به مسمى مقصودا ثم جعل
الكل مضافا اليه له يحذف المضاف اليه دون المضاف
كعبد مناف وامرء القيس لانه لم يقصد الى المناف والقيس
والى

والى اضافة عبد وامرء اليهما فليس للثاني مدلول
على حدة فينزل منزلة بعلبك في ان الكل ليس له
مدلول على حياله ففعل به ما فعل بذاك قيل عبدي وجاء
منافي بحذف الاول وامرئي بحذف الكل وتقول في ذات
مال ذووي لانك تحذف تاء التانيث وترد ذا الى اصلها
وهو ذو اكعصا فتقول ذووي كعصوي وقولهم ذاتي
خطاء والجمع المكسر يرد الى الواحد لان الغرض من
النسبة الى الجمع الدلالة على ان بينه وبين هذا الجنس
ملابسة وهذا يحصل بالمفرد فيقع لفظ الجمع ضائعا فيقال
في كتب جمع كتاب وصحف جمع صحيفة ومساجد جمع مسجد
وفرائض جمع فريضة كتابي لمن يتتبعها او ينظر فيها كثيرا
وصحفي لمن يكثر النظر في الصحف ومسجدي لمن يحرسها او
يصلي فيها كثيرا وفرضي بفتحتين لمن يعلم علم الفرائض
واما مساجد علما فمساجدي بغير الرد اذ لو رد لم يحصل
المقصود وكذلك فيما كان علما بالغلبة كانصاري بغير الرد

لي الناصر وكلابي من غير رد الى كلب واما عدم رد الاعرابي
الى العرب فلكونه جاريا مجرى القبيلة او لانه ليس بجمع
وما ليس له واحد ينسب اليه كعبادي في عباديد وهي
الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها ولم يرد الى ما هو واحده
في القياس وفعلول بضم الفاء وفعليل بالكسر وفعلال بالكسر
لعدم المزج والنسبة ليست واحدة في الكل ويرد في التصغير
لانه في الكل واحد ولا يرد ما ليس على مقتضى واحده نحو محاسني
في محاسن جمع حسن بضم وما جاء على غير ما ذكر فشاذ كصنعاني
لما تقدم ورازي في ري بقلب الياء الاولى الفا والثانية زاء
والقياس رووي وبدوي في بادية بحذف الالف وفتح الدال والقياس
بادوي بفتح الدال وقلب الياء واوا او بادي بحذفه وهندواني
بكسر الهاء وضمها وهو سيف منسوب الى هند بزيادة الواو
والالف والنون والقياس هندي ومروزي في مرو
بزيادة الزاء والقياس مروي هذا في الاناسي وقيل ثوب
مروي في مرو على القياس للفرق والزيادة للانسان
مناسبة

مناسبة وازلي في لم يزل بحذف لم وقلب الياء همزة
والقياس لم يزلي وازني في ذي يزن اسم ملك بحذف
ذي وقلب الياء همزة والقياس يزني بحذف المضاف
او ذوي بحذف المضاف اليه وثلاثي بضم الثاء الاولى في ثلاثة
بالفتح والقياس ثلاثي بالفتح لا في ثلث بالضم الذي هو بمعنى
ثلاثة ثلاثة لانه ليس بمراد وكذا رباعي في اربعة وخماسي
في خمسة وغيرهما وعبقسي في عبد القيس بحذف الدال
والالف واللام والياء والقياس عبدي او قيسي بحذف
احدهما وعبشمي في عبد الشمس والقياس عبدي او شمسي
وعبدري في عبد الدار والقياس عبدي او داري وكثر نحو
فعال بفتح الفاء وتضعيف العين لانه للتكثير في الحرف كبتات
لعامل البتوت لكون البت صنعته ومعاشه ابدا ولباس
لكونه مكثرا ملابسة البت الطيلسان وهو ثوب مثل المقرمة
من القرن الى القدم وعواج لصاحب العاج وهو عظم الفيل
لكثرة ملابسته وثواب لعامل الثياب وبايعها وجمال

لصاحب الجمال وبابها وجا، فاعل وهو ليس باسم فاعل
بل هو اسم قد صيغ لذى الشىء ولهذا لم يؤنث نحو جمل
شايل وناقة شايل اى ذو رفعة وذات رفعة وهو
ليس للتكثير ايضا اى هذا كذلك مما يشبه المنسوب
بمعنى ذى كذا كتامر لذى تمر ولابن لذى لبن ودارع لذى
درع ونابل لذى نبل ومنه من هذا القبيل عيشة راضية
اى ذات رضى والتاء للمبالغة ومنه طالق وحايض اى ذات
طلاق وحيض وطاعم اى ذو اكل وهو مما يذم به اى ليس له
فعل غير انه ياكل ويشرب وكاسٍ اى ذو كسوة وهو منه ايضا
الجمع الثلاثى المكسر واكثر الجموع سماعى لكن منها ما يغلب
فيذكر الغالب ليحمل عليه ما لم يسمع جمعه فالجمع الغالب
فى الفعل بفتح الفاء وسكون العين نحو فلس يجمع فى القلة على
افلس افعل بضم العين وفى الكثرة على فلوس فعول بضم الفاء
والغالب فى باب ثوب وهو معتل العين الواوى واليائى يجمع
فى القلة على افعال بفتح الهمزة نحو اثواب وابيات فى بيت

وقد جا،

واوزان جمع القلة اربعة أفعُل وأفعال وأفعِلة وفِعلة

وقد جاء فى الكثرة على ثياب فعال بالكسر لخفته بقلب الواو
ياء وهو زناد بالكسر جمع زند وهو عود يقدح به النار
فى غير باب سيل وهو اليائى فلا يقال سيال بل سيول
لاستثقال الكسرة قبل الياء المتحركة وشذ ضياف فى جمع
ضيف وقد جاء جمع فعل بفتح الفاء وسكون العين على
فعلان بكسر الفاء وهو رئلان فى رأل وهو ولد النعامة
وعلى فعلان بالضم وهو بطنان فى بطن وهو المطمئن من الارض
وعلى فعلة بكسر الفاء وفتح العين نحو غردة وهو ضرب من
الكمأة وعلى فعل بضمتين وهو سقف فى سقف والنجدة
افعلة بكسر العين فى نجد وهو ما ارتفع من الارض شاذ لانها
جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو حمار واحمرة وعبيد
بالفتح فى عبد نادر وقيل اسم جمع والغالب فى فعل بكسر الفاء
وسكون العين نحو حمل وهو ما كان على ظهر او راس يجمع فى
القلة على افعال نحو احمال وفى الكثرة على فعول بالضم
نحو حمول وقد جاء جمعه على فعال بالكسر نحو قداح فى قدح

وهو السهم قبل ان يراش ويركب نصله وعلى افعل
بضم العين نحو ارجل فى رجل وعلى فعلان بالكسر نحو
صنوان فى صنو وهو غصن نخل واعرابه بالحركة وتثنية
صنوان ايضا واعرابه بالحرف وعلى فعلان بالضم نحو ذوبان
فى ذئب وعلى فعلة بكسر الفاء وفتح العين نحو قردة فى قرد
وقد جاء جمعه وهو فى فعل بضم الفاء وسكون العين نحو
قرء يجمع فى القلة على افعال نحو اقراء وفى الكثرة على فعول
بالضم نحو قروء وقد جاء جمعه على فعلة بكسر الفاء وفتح العين
نحو قرطة فى قرط وهو ما يعلق من شحمة الاذن وعلى فعال
بالكسر نحو خفاف فى خف الانسان وخف البعير يجمع على اخفاف
وعلى فعل بضم الفاء وسكون العين نحو فلك كاسد فى فلك
كقفل وهو فى باب عود وهو معتل العين يجمع على فعلان
بالكسر نحو عيدان وعلى افعال نحو اعواد وهو فى فعل بفتحتين
نحو جمل يجمع فى القلة على افعال نحو اجمال وفى الكثرة على فعال
بالكسر نحو جمال وهو فى باب تاج اصله توج يجمع على فعلان

بالكسر

بالكسر نحو تيجان وجاء جمعه على فعول بالضم نحو ذكور
فى ذكر وهو خلاف الانثى من الحديد وعلى افعل بضم
العين نحو ازمن فى زمن وعلى فعلان بالكسر نحو خربان
فى خرب وهو ذكر الحبارى وعلى فعلان بالضم نحو حملان
فى حمل وعلى فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو جيرة
فى جار اصله وعلى فعال بالكسر نحو جمال فى جمل وهو الفحج و
هو فى فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو فخذ يجمع على افعال
نحو افخاذ فيهما فى القلة والكثرة والفرق بالقراين وجاء
جمعه على فعول وفعل بضمتين نحو نمور ونمر فى نمر وهو
السبع وهو فى فعل بفتح الفاء وضم العين نحو عجز وهو مؤخر
الشىء على افعال نحو اعجاز وجاء جمعه على فعال بالكسر وهو
سباع فى سبع وليس فعلة بفتح الفاء وسكون العين وهى
رجلة بتكسير جمع رجل هو خلاف المرأة بل اسم جمع وقيل
جمع رجل بمعنى راجل وهو فى فعل بكسر الفاء وفتح العين نحو
عنب يجمع على افعال نحو اعناب وقد جاء افعل بضم العين

وهو أضلع و فعول بضمتين وهو ضلوع في ضلع وسكون
اللام لغة فيه وهو في فعل بكسرتين نحو ابل على افعال نحو
آبال فيهما في القلة والكثرة والفارق القرائن وهو في فعل
بضم الفاء وفتح العين نحو صرد وهو طائر على فعلان بالكسر
نحو صردان وجاء افعال وهو ارطاب في رطب وجاء
فعال بالكسر وهو رباع في ربع وهو في فعل بضمتين
نحو عنق على افعال نحو اعناق فيهما في القلة والكثرة وامتنعوا
في الابواب المتقدمة من افعل بضم العين وان كان قياسا
في المعتل العين الواوي واليائي فلا يقال اعود في عود ولا اسيل
في سيل لاستثقال الضمة على حرف العلة واقوس في قوس
واثوب في ثوب واعين في عين وانيب في ناب اصله نيب
وهو السن شاذ وامتنعوا من فعال بالكسر في الياء
فلا يقال سيال في سيل لما مر دون الواو فيقال ثياب
في ثوب لما مر ايضا كفعول بالضم اي كما امتنعوا من فعول
في الواو فلا يقال ثووب لاستثقال الواوين والضمتين

دون

الياء وو

دون الياء فيقال سيول لان اجتماع الضمتين مع الواو
خفيف و فووج في فوج وسووق في سوق شاذ
خارج المؤنث ففعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو قصعة
يجمع على فعال بالكسر نحو قصاع وعلى فعول بالضم وفعل
بكسر الفاء وفتح العين نحو بدور وبدر في بدرة وهي عشرة
آلاف درهم وعلى فعل بضم الفاء وفتح العين نحو نوب في نوبة
وفعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو لقحة وهي الحلوب من الابل
على فعل بكسر الفاء وفتح العين نحو لقح غالبا وجاء على فعال
بالكسر نحو لقاح وعلى افعل بضم العين نحو انعم في نعمة وفعلة
بضم الفاء وسكون العين نحو برقة على فعل بضم الفاء وفتح العين
برق غالبا وجاء على فعول نحو حجوز في حجزة وهي ما فيه
التكة من السراويل وعلى فعال بالكسر نحو برام في برمة وهي القدر
من الحجر وفعلة بفتحتين نحو رقبة على فعال بالكسر نحو رقاب
وجاء على افعل بضم العين نحو اينق في ناقة اصله نوقة
فاصله انوق استثقل الضمة على الواو فقدم فابدل الواو ياء

فوزنه ايفل وعلى فعل بكسر الفاء وفتح العين نحو تير
في تارة اصله تورة اصل تير تيار حذف الالف للخفة
وعلى فعل بضم الفاء وسكون العين نحو بدن في بدنة
ويجوز بدن بضمتين وهي ناقة او بقرة تنحر بمكة وفعلة
بفتح الفاء وكسر العين نحو معدة على فعل بكسر الفاء وفتح
العين نحو معد غالبا وفعلة بضم الفاء وفتح العين نحو
تخمة على فعل بضم الفاء وفتح العين نحو تخم واذا صحح باب
فعلة اسما غير معتل العين بفتح الفاء وسكون العين وجمع
جمع التصحيح نحو تمرة ويسرة ووعدة وغزوة ورمية من
اسماء الاصفات قيل في جمعها بالالف والتاء تمرات
ويسرات ووعدات وغزوات ورميات بالفتح في العين
فرقا بين الاسم والصفة والصفة لثقلها اولى بالسكون
والاسكان فيه في الاسم ضرورة كقوله فتستريح النفس
من زفراتها بسكون الفاء الزفرا اول صوت الحمار والشهيق
آخره لان الزفر ادخال النفس والشهيق اخراجه والمعتل العين

ساكن

ساكن باق على سكونه نحو بيضات في بيضة وجوزات
في جوزة لانه لو حرك فقط لزم الثقل فلو قلب الفا لزم زيادة
وهذيل تسوي بينهما في التحريك ولم تعتبر الحركة لعروضها
وباب فعلة بكسر الفاء وسكون العين نحو كسرة على كسرات
بالفتح للخفة والكسر للاتباع في العين لا بالضم لانه مهجور
والمعتل العين بالواو والياء نحو ديمات في ديمة اصله
دومة وهي مطر دائم ليس فيه رعد ولا برق وبيعات في بيعة
والمعتل اللام بالواو نحو رشوات في رشوة يسكن العين
ويبقى على سكونه ويفتح لتحصل الفرق بين الاسم والصفة
ولم يكسر اما في الاول فلثقل تحريك الياء بالكسر واما في الثاني
فللزوم كسرة قبل واو متحركة في آخر الاسم وهو مرفوض
وبالياء يكسر ايضا نحو قنيات في قنية وهي الذخيرة لان الياء
اذا انفتحت وانكسر ما قبلها كانت كالصحيح وفعلة بضم
الفاء وسكون العين نحو حجرة على حجرات بالفتح للخفة والضم
للاتباع ويحصل الفرق المذكور بهما لا بالكسر لانه مهجور

والمعتل العين بالواو نحو دُوَلَات في دُولة وهو اسم
الشئ الذى يتداول به بعينه وقيل فتح الدال لغة فيه
والمعتل اللام باليا نحو رُقيات في رُقيَة يُسكَّنُ العين
لحرف العلة ويُفتح على الاصل وهو الفرق لايضم امّا في الاول
فلان ضم الواو بعد الضم مستثقل واما في الثانى فلئلا يلزم يا
قبلها ضمة وهو مرفوض وبالواو كعروات في عروة يجوز فيه
الضم ايضا وقد تسكّن العين ويبقى عليه في لغة بنى تميم في كسرات
وجرات وان لم يحصل الفرق المذكور لاستثقال الكلمة بكسر
الفا او ضمها والمضاعف عينه ساكن في الجميع اى فعلة بحركات
الفا اذا جمعت بالالف والتا لئلا يلزم فكّ الادغام الواجب
لاجتماع المثلين نحو شَدّات في شَدَّة وَرِدّات في رِدّة وغُدّات
في غُدّة واما الصفات التي على فعلة بحركات الفا فبالاسكان
لا غير اذا جمعت بالالف والتا للفرق المذكور وهى اجدر
بالسكون لثقلها نحو صَعْبات في صَعْبة وصِفْرات في صِفْرة
وحُلْبات في حُلْبة وقالوا لجَبَات بالفتح في لجبة وهى

الشاة

الشاة التي اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها
ورَبَعات بالفتح في ربعة وهى امراة لاقصيرة ولاطويلة
للنبح اسمية اصلية لانهما في الاصل اسمان لاكونهما
وصفين وحكم ما فيه التا تقديرا كحكم ما فيه التا لفظا
فيفتح العين كما في عَرَاسات في جمع عرس نحو ارض نحو اَرَضات
وقيل في جمعه اُرُوض بضم الهمزة وآراض بمدّها واراضى
على غير القياس وفي نحو اَهْلٍ اَهَلات ويجوز اسكان الها
لمعنى الوصفية فيه وقيل في جمعه آهال بمدّ الهمزة وفي نحو
عُرُس وهى وليمة العروس عُرُسات بفتح وبضم كما في حُجُرات
ويسكن ويفتح في جمع نحو عِير وهى الابل التي عليها احمال
نحو عِيَرات في عِير كما في ديمات كذلك الذى فيه التا نحو تمرة
وحجرة وديمة وباب سَنَة وهو ما حذف منه اللام من فعلة
بحركات الفا جا فيه سِنُون في سَنَة فعلة اصلها سَنَوة
او سَنَهة بالفتحات وقُلُون في قُلَة وهو عود الطويل
وقصير يلعب بهما الصبيان اصلها قلوة بضم القاف

واهالى بغيرها وباليا

و فتح اللام حذفت منها اللام وجمعتا بالواو والنو ن
عوضا عن النقصان وكسر فيها الفا تنبيها على انهما لم تجمعا
جمع زيد ومسلم لان السلامة الحقيقى لايكون فيه تغير وجا
ثُبُون في ثبة وهى الجماعة والاصل ثبية بوزن فعلة بضم
الفا وسكون العين حذف اللام وبقى الفا على حالها وجا
قُلُون بالضم على الاصل وجا سَنَوات برد المحذوف والمغير
وبالجمع بالالف والتا وعِضَوات في عضة بالكسر وهى القطعة
والاصل عضوة او عضهة ويجوز قلب الها واوا للتشابه بينهما
في الخفا وجا ثُبَات في ثبة وهَنَات في هنة الاصل هَنَوة
بالفتحات بغير رد اللام وجا آم آمٍ اصله اَأْمُو بوزن افعل
بضم العين في اَمَة فعلة اصلها اموة بالفتحات فقلبت الهمزة
الثانية الفا والواو يا والضمة كسرة ثم اعل اعلال قاضٍ
ومررت بآمٍ ورايت آميا كاكمٍ اعل في اَكَمَة فعلة بالفتحات
وهى الرابوة وهى ما ارتفع من الارض وما وقع من سقوط التا
وتحرك العين في بعض الامثلة المذكورة لايخرج الجمع عن كونه مصححا

لان

اجمع

لان علامة الجمع وهى الالف والتا او الواو او اليا والنون مقدمة
على التغيير فبنا الواحد باق حال الجمع والصفة ففعل بفتح
وسكون العين نحو صَعْب يجمع على فعال بالكسر نحو صِعَاب غالبا
وباب شَيْخ وهو المعتل العين على افعال نحو اَشْيَاخ وعلى
فعول بالضم نحو شُيُوخ وجا فعلان بالكسر وهو ضِيفان
في ضيف وجا فعلان بالضم نحو وُغْدان في وغد اى لئيم و
جا فعول بالضم نحو كُهُول في كهل وجا فعلة بكسر الفا وفتح
العين نحو رِطَلَة في رطل اى لم يستحكم قوته وجا فعلة بالكسر
والسكون نحو شِيخة في شيخ وجا فعل بالضم والسكون
نحو وُرْد في ورد اذا كان الفرس بين الكميت والاشقر وجا
فعل بضمتين وهو سُحُل في سحل وهو الثوب الابيض من
القطن وجا فعلاء بالضم والفتح وهو سُمَحَاء في سمح اى كريم
وفعل بكسر الفا وسكون العين نحو جِلْف اى جاف يجمع على
افعال نحو اَجْلَاف كثيرا وافعل بضم العين وهو اَجْلُف نادر
وفعل بالضم والسكون نحو حُرّ يجمع على افعال نحو اَحْرَار

بين

وفعل بفتحتين نحو بطل اى شجاع بجمع على افعال نحو
ابطال وعلى فعال بالكسر نحو حسان فى حسن وعلى
فعلان بالكسر نحو اخوان فى اخ اصله اخو وعلى فعلان
بالضم نحو ذكران فى ذكر وعلى فعل بضمتين نحو نصف
فى نصف اى عوان وفعل بالفتح والكسر نحو نكد اى عسر
يجمع على افعال نحو انكاد وعلى فعال بالكسر نحو وجاع فى
وجع وعلى فعل بضمتين نحو خشن فى خشن وجاء
جمعه فعالى بالفتح وهو وجاعى فى وجع وحباطى فى حبط
وهو المنتفخ البطن وحذارى فى حذر وفعل بالفتح والضم
نحو يقظ يجمع على افعال نحو ايقاظ وبابه واصله التصحيح
وقل التكسير فيه وفعل بضمتين نحو جنب على افعال
نحو اجناب ويجمع الجمع جمع السلامة بالواو والنون اذا كانه
للعقلاء الذكور نحو صعبون وحذرون وجنبون وغيرها
فلا يختص المذكر بالتكسير ولا بالتصحيح واما مؤنثه فبالالف
والتاء يجمع لا غير فاختصت بالتصحيح الا ما كان فعلة

بفتح

بفتح الفاء او كسره وسكون العين فجاء تكسيره ايضا
نحو عبلات فى عبلة فعلة بالفتح والسكون وهى المراءة
التامة الخلق وحذرات فى حذرة فعلة بالفتح والكسر
ويقظات فى يقظة فعلة بالفتح والضم الا فعلة بالفتح
والسكون نحو عبلة فانه جاء جمع تكسيره على فعال بالكسر
نحو عبال ورماش فى رمشة وهى الناقة الصغيرة الضرع
وقالوا علج فعل بالكسر والسكون فى جمع علجة فعلة
بالكسر والسكون وهى الكافر الضخم وما زيادته مدة ثالثة
للاسم منه ففعال بالفتح نحو زمان يجمع على افعلة بكسر العين
نحو ازمنة غالبا وقد جاء فعل بضمتين وهو قذل فى قذال
وهو ما بين نقرة القفا الى الاذن وجاء فعلان بالكسر وهو غزلان
فى غزال وجاء فعول بالضم وهو عنوق فى عناق وهى الانثى
من ولد المعز وفعال بالكسر نحو حمار يجمع على افعلة بكسر العين
وضمها نحو احمرة وفعل بضمتين نحو حمر غالبا وقد جاء فعلان
بالكسر نحو صيران فى صوار وهو قطيع من بقر الوحش وجاء فعال

لما فرغ من الثلاثى المجرد شرع فى المزيد حاربردى

وفى ذكر عنوق ههنا نظر لان عناقا مؤنث وهى بصدد والبحث عن المذكر

بالكسر نحو هجان كرجال فى هجان ككتاب وفعال بالضم
نحو شجاع يجمع على فعلاء بالضم والفتح نحو شجعاء وعلى
فعلان بالضم نحو شجعان وعلى افعلة نحو اشجعة وفعيل
بالفتح نحو كريم يجمع على فعلاء بالضم والفتح نحو كرماء وعلى
فعال بالكسر نحو كرام وعلى فعل بضمتين نحو نذر فى نذير
وعلى فعلان بالضم نحو ثنيان فى الثنى وهو الذى يلقى
ثنيته وهى واحدة الثنايا وهى الاسنان المتقدمة اثنتان
فوق واثنتان تحت وعلى فعلان بالكسر نحو خصيان
فى خصى وعلى افعال نحو اشراف فى شريف وعلى افعلاء
نحو اصدقاء فى صديق وعلى افعلة نحو اشحة فى شحيح
وعلى فعول بالضم نحو ظروف فى ظريف وفعول بالفتح
نحو صبور يجمع على فعل بضمتين نحو صبر غالبا وعلى فعلاء
بالضم نحو ودداء فى ودود وعلى افعال نحو اعداء فى عدو
وفعيل بالفتح بمعنى مفعول بابه واصله فعلى بالفتح والسكون
نحو جرحى فى جريح بمعنى مجروح واسرى فى اسير بمعنى ماسور

وقتلى

والفتح

وقتلى فى قتيل بمعنى مقتول وقد جاء فعالى بالضم وهو
اسارى وشذ فعلاء بالضم وهو قتلاء واسراء ولا يجمع
مذكر هذا جمع التصحيح بالواو والنون لتميز عن فعيل
الاصل وهو ما كان بمعنى فاعل ولم يعكس اذ الاصل
بالتصحيح اجدر ولا مؤنثه بالالف والتاء لان المذكر
اذا لم يجمع جمع التصحيح فالمؤنث اولى فلا يقال جريحون للمذكر
ولا جريحات للمؤنث ونحو مرضى فى جمع مريض فعيل بمعنى
فاعل محمول على جرحى لان المريض لما كان لمن اصابه داء كان
كجريح لمن اصابه جرح فكان كانه بمعنى مفعول فلم يرد به
سؤال واذا حملوا عليه اى على فعيل بمعنى مفعول وعلى جريح
نحو هلكى فى جمع هالك وموتى فى ميت وجربى فى اجرب
مع المخالفة لفظا للموافقة معنى فهذا اى حمل المريض عليه للموافقة
لفظا ومعنى اجدر واقوى كما حملوا ايامى جمع ايم بتشديد
الياء بوزن فعيل وهو لمن لا زوج له من الرجل والمراءة ويتامى
جمع يتيم فعيل وهو من الانسان من لا اب له ولم يبلغ ومن

والفتح

وقوله كما حملوا الاول يتعلق بقوله واذا حملوا

بالفتح وهو شمائل في شمال وهو الخُلُق وفعال بالضم نحو غراب
يجمع على افعلة بكسر العين نحو أغربة وقد جاء فعل بضمتين وهو
قُرُد في قراد وجاء فعلان بالكسر وهو غِربان في غراب وجاء
فعلان بالضم وهو زُقّان في زقاق وهو السكة وجاء فعلة
بالكسر والسكون وهو غِلمة في غلام وهو قليل وذُبُب فعل
بضمتين قبل الادغام في ذباب نادر لان المضاعف لا يجمع على
هذا الوزن بزيادة الثقل وجاء افعل بضم العين في مؤنث الثلثة
اي فعال بحركات الفاء وهو أعنُق في عناق بالفتح وأذرُع
في ذراع بالكسر وأعقُب في عُقاب بالضم وهو طائر وأمكُن
بهذا الوزن في مكان شاذ لانه مذكر وفعيل بالفتح نحو رغيف
يجمع على افعلة نحو أرغفة وعلى فعل بالضم والسكون نحو رُغْف
وعلى فعلان بالضم نحو رُغفان غالبا وجاء افعلاء وهو انصباء
في نصيب وجاء فعال بالكسر وهو فِصال في فصيل وهو ولد
الناقة وجاء فعائل وهو أفائل في افيل وهو الصغير من الابل
وفعلان بالكسر وهو ظِلمان في ظليم وهو الذكور من النعام

قليل

قليل وقد جاء مضاعفة على فعل بضمتين بفك الادغام
نحو سُرُر في سرير ولم يكثر مجيئه عليه اذ لو ادغم لالتبس
والانقل وفعول بالفتح نحو عمود يجمع على افعلة نحو أعمِدة
وعلى فعل بضمتين نحو عُمُد وجاء فعلان بالكسر وهو قِعدان
في قعود وهو الابل الذي يركب في كل حاجة وجاء افعال وهو
أفلاء في فلوّ بتشديد الواو وهو ولد الفرس الذي يُفتلى ويُفطم
وجاء فعائل بالفتح وهو ذنائب في ذنوب وهو الدلو
ومؤنث الاسم منه ففعالة بحركات الفاء نحو حمامة ورسالة
وذُوابة وفعيلة بالفتح نحو سفينة وفعولة بالفتح نحو
حمولة يجمع على فعائل بالفتح نحو حمائم ورسائل وسفائن
وحمائل وجاء سُفُن بضمتين الصفة ففعال بالفتح نحو
جبان يجمع على فعلاء بالضم والفتح نحو جُبناء وعلى فعل
بضمتين نحو صُنُع في صناع اي خادم وعلى فعال بالكسر نحو
جِياد في جواد للفرس وفعال بالكسر نحو كِناز وهي الناقة
المكتنزة من اللحم يجمع على فعل بضمتين نحو كُنُز وعلى فعال

البهايم مالا ام له ومن الولد مالا اخت له على وَجَاحِي
جمع وجع فعل بالفتح والكسر وحَبَاطِي جمع حبط فعل
بالفتح والكسر للموافقة بمعنى الآفة مع قرب ما بينهما
من الوزن لان الفارق وهو اليا، فقط اما قبل العين او
بعده المؤنث ففعيلة نحو صبيحة وهي الحسناء يجمع على
فعايل بالفتح نحو صبايح وعلى فعال بالكسر نحو صباح وجاء
فعلاء بالضم نحو خلفاء في خليفة وخلفة جمع خليف اولى
لوجود نظيره نحو كريم وكرماء وفعول بالفتح نحو عجوز يجمع
على فعايل نحو عجايز وفاعل الاسم بكسر العين نحو كاهل وهو
ما بين الكتفين يجمع غالبا على فواعل نحو كواهل وجاء فعلان
بالضم وهو حجران في حاجر وهو الموضع الذي يبقى فيه ماء المطر
وجاء فعلان بالكسر وهو جنان في جان وهو ابو الجن والعظيم من الحية
ايضا سميت بالجان لاعتقادهم انها من الجن المؤنث
ففاعلة كاثبة وهي من الفرس مقدم اسفل فروع الكتفين
ويسمى بالفارسية بال اسب يجمع على فواعل نحو كواثب وقد قلوا

فاعلاء

فاعلا منزلته اي ما فيه التاء في الجمع لكونهما للتانيث
فقالوا قواصع في قاصعاء وهي حجرة من حجرة اليربوع وهي
التي تقصع اي يدخل منها ونوافق في نافقاء وهي احدى حجرته
ايضا يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اتى
من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق اي خرج
ودوام فواعل اصله دوايم في داماء اصله دامماء وهي
احدى حجرته التي يدقها بالتراب اي يطلي راسها به وسواب
فواع اصله سوابي فواعل اعل اعلال قاض في سابياء وهي
المشيمة التي يكون فيها الولد وانما قلبت الف فاعل واوا
تشبيها للتكسير بالتصغير الصفة ففاعل نحو جاهل يجمع
على فعل بضم الفاء وفتح العين والتشديد نحو جهل وعلى
فعال بضم الفاء وتشديد العين نحو جهال نحو على فعلة بالفتح
نحو فسقة في فاسق كثيرا وعلى فعلة بضم الفاء وفتح العين
نحو قضاة ففعاة اصله قضية وقيل على فعلة بالفتحات
ضم الفاء بعد قلب اللام الفا فرقا بينها وبين المفرد من نحو قناة

نحو عشراء وهي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل
عليها الفحل عشرة اشهر على فعال بالكسر نحو عشار وفعلى
بالضم والسكون مذكره افعل نحو الصغرى والاصغر يجمع
على الفعل بضم الفاء وفتح العين نحو الصغر والمؤنث بالالف
خامسة ففعالى بالضم نحو حبارى وهو طائر يجمع على
فعاليا بالضم نحو حباريات افعل الاسم كيف تصرف في حركات
همزته نحو اجدل واصبع واحوص وهو ضيق العين يجمع
على افاعل نحو اجادل واصابع واحاوص وقولهم حوص
بالضم للمح الوصفية لا الاسمية والصفة فافعل نحو احمر
يجمع على فعلان وفعل بالضم والسكون فيهما نحو حمران
وحمر ولا يقال في جمعها افعلون بالواو والنون للمذكر نحو
احمرون لتميزه عن افعل التفضيل نحو افضلون في افضل
ولا يقال فعلاوات بالالف والتاء للمؤنث نحو حمراوات لانه
فرعه اي لان جمع المؤنث فرع جمع المذكر وجاء الفعلاوات
بالفتح والسكون وهو الخضراوات في الاخضر لغلبته اسما

فكانه

فكانه بمعنى البقول في جمع بقل والافعل التفضيل نحو
الالف الافضل يجمع على الافاعل نحو الافاضل وعلى الافعلين
بالياء او الواو والنون نحو الافضلين وفعلان بحركات الفاء
نحو شيطان وسرحان وسلطان يجمع على فعالين بالفتح نحو
شياطين وسراحين وسلاطين وجاء فعال بالكسر وهو سراح
والصفة ففعلان بالفتح نحو غضبان يجمع على فعال بالكسر
نحو غضاب وعلى فعالى بالفتح نحو سكارى وقد ضمت
اوزان اربعة اي فاءها نحو كسالى في كسلان وسكارى
في سكران وعجالى في عجلان وهو بين العجلة وغبارى في غبوان
وفيعل نحو ميت يجمع على افعال نحو اموات وعلى فعال
بالكسر نحو جياد في جيد وعلى افعلاء نحو ابيناء في بين و
فعالون بالفتح او الضم والتشديد نحو شرابون وحسانون
في شراب وحسان وفعيلون بالكسر والتشديد نحو فسيقون
في فسيق ومفعولون نحو مضروبون في مضروب ومفعلون
بكسر العين نحو مكرمون في مكرم ومفعلون بفتح العين نحو

فى المعتل اللام لا غير وعلى فعل بضمتين نحو
بزل فى باذل وهو البعير الذى انشق نابه وذلك
فى السنة التاسعة وعلى فعلاء بالضم نحو شعرا فى شاعر
وعلى فعلان بالضم نحو صحبان فى صاحب وعلى فعال بالكسر
نحو تجار فى تاجر وعلى فعول بالضم نحو قعود فى قاعد
واما فواعل وهو فوارس فى فارس فشاذ لان فواعل
انما يكون جمع فاعلة فى صفات من يعقل دون فاعل
المؤنث ففاعلة نحو نائمة تجمع على فواعل نحو نوائم وعلى
فعل بضم الفاء وتشديد العين وفتحه نحو نوم وكذلك المذكور
حوائض وحيض فى حائضة المؤنث بالالف رابعة ففعلى
بضم الفاء وسكون العين نحو انثى تجمع على فعال بالكسر نحو
اناث وفعلاء بالفتح تجمع على فعالى بالفتح نحو صحارى
اصله صحارى بكسر الراء وياء ساكنة قلبت الهمزة ياء
فادغم ثم حذفت الاولى وقلبت الثانية الفا وفتح الراء
ففعل ذلك ليفرق بين الياء المنقلبة من الالف التى ليست

للتانيث

والفتح

والسكون

لا فرق بين التاء الظاهرة او المقدرة لان الغرض التفرقة بين المذكر والمؤنث فى المعنى ولا فرق بين وجود وعدمه

والسكون نحو صحراء

قبل الهمزة

من الالف التى للتانيث وبين الياء المنقلبة

للتانيث نحو الف مرمى ومغزى اذ قالوا مرامى ومغازى
وبعض العرب يحذف الثانية لا الاولى فيقول الصحارى
بكسر الراء وهمزه صحارى كما تقول جوار اصل مثل حمراء
حمرى بالقصر فزيد الالف قبل الف التانيث ليكون الالف
التانيث بناءان مقصور وممدود فقلبت الف التانيث
همزة لوقوعها بعد الف زائدة فالهمزة للتانيث وقيل
الف التانيث باق فى موضعه فزيدت الفين للفرق بين مؤنث
افعل وفعلان نحو حمراء وسكرى وهو ضعيف لان علامة
التانيث لا يكون فى الوسط وقيل هما للتانيث وهو باطل
اذ لا يعلم علامة تانيث على حرفين والصفة ففعلى بالفتح
والسكون نحو عطشى تجمع على فعال بالكسر نحو عطاش و
فعلى بالفتح والسكون مما ليس له مذكر نحو حرمى
وهى الشاة التى تشتهى الفحل تجمع على فعالى بالفتح نحو حرامى
و فعلاء نحو بطحاء وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى
تجمع على فعال بالكسر نحو بطاح و فعلاء بالضم والفتح نحو

مما كان الالف المقصودة الرابعة فى الصفة

كما يجمع عليه الضم

مكرمون فى مكرم استغنى فيها بالتصحيح عن التكسير
وجاء فعاعيل بالفتح نحو عواوير فى عوار وهو الجبان وجاء
مفاعيل وهو ملاعين فى ملعون وميامين فى ميمون ومشائم
فى مشوم وهو الشوم ومياسير فى موسر ومفاطير فى مفطر
ومناكير فى منكر ومطافيل فى مطفل وهو الظبية التى معها
طفلها ومشادن فى مشدن وهو ولد الظبية اذا طلع قرناه
والرباعى فعلل بحركات الفاء نحو جعفر وغيره نحو درهم وبرثن
يجمع على فعالل نحو جعافر ودراهم وبراثن قياسا وفعلال
بالكسر نحو قرطاس يجمع على فعاليل نحو قراطيس وما كان على زنته
اى الرباعى ملحقا كان او غير ملحق بغير مدة كان او مدة يجرى
مجراه نحو كواكب فى كوكب فوعل وجداول فى جدول وهو
النهر الصغير فعول وهما ملحقان بغير مدة بجعفر وعثاير
فى عثير وهو الغبار فعيل ملحق بغير ها بدرهم وتناضب
فى تنضب تفعل بفتح التاء وضم العين وهو شجر يتخذ منه السهام
ومداعيس فى مدعس مفعل بكسر الميم وفتح العين وهو

الرمح

الرمح ومهما غير ملحقين بغير مدة لان الزيادة فى الاول لا يكون
للالحاق وقراويح فى قرواح فعلان بالكسر وهو الارض
المستوية ملحق بمدة بقرطاس وقراطيط فى قرطاط
فعلال بالضم وهو البردعة ملحق بمدة بقرطاس ومصابيح
فى مصباح مفعال بالكسر غير ملحق بمدة لان بعض زوائده فى الاول
وان كان الاسم اعجميا معربا نحو جورب وهو معرب كورب
زيد فى آخر هذا الجمع التاء ليدل على فرعيته على لغة العرب نحو
جواربة وكذا زيد التاء فى الاخر ان كان الاسم منسوبا ويحذف
ياء النسبة نحو اشعثى لان التاء وهذا الياء يجيئان للفرق
بين المفرد والجنس نحو تمرة وتمر وزنجى وزنج فناسب ان
يقوم مقامه نحو اشاعثة هذا لف فى الاعجمى والمنسوب
نشر على الترتيب وكل رباعى فيه زيادة ليست بمدة واقعة
قبل الطرف يجمع بحذفها على فعالل بالفتح نحو جبادك فى جبركى
وهو القراد وعناكب فى عنكبوت وتكسير الخماسى مستكره
كتصغيره للثقل بحذف خامسه نحو فرازد فى فرزدق وجحا

كما ان جمع المفرد لا يطلق على اقل من ثلثة الا مجازا وهذا الجمع
كثير فى جمع القلة وقل فى جمع الكثرة الا بالالف والتاء ولم يطرد
فى الكل التقاء الساكنين يغتفر ويجوز فى الوقف مطلقا
اى سواء كان مدغما او لا وكان حرف لين او لا نحو مدّ وضرب
ودين لان الوقف على الحرف ساد مسد حركته لانه يمكن جرسه
وتوفر الصوت عليه ويغتفر فى المدغم اذا كان قبله لين
وهو اخص من حرف العلة واعم من حرف المد فحرف العلة وهو
الواو والياء والالف مطلقا وحرف اللين ما سكن منها مطلقا
وحرف المد ما سكن ووافق حركة ما قبله له وكثيرا ما يطلق
الاخص على الاعم فى كلمة لان فى كلمتين يحذف الساكن الاول
نحو قالا ادّارانا ونحو فى ادّارانا ونحو قالوا ادّارانا نحو خويصة
بتشديد الصاد اصله خويصصة تصغير خاصة بالتشديد اصله
خاصصة ولا الضالين بتشديد اللام وتمود الثوب اصله
تمودد مجهول تمادّ فيغتفر فيها لما فى حروف المد واللين
من المد الذى يتوصل به الى النطق بالساكن بعده مع ان المدغم

مع

مطلب التقاء الساكنين

مع المدغم فيه بمنزلة حرف واحد لان اللسان يرتفع عنهما دفعة
واحدة والمدغم فيه متحرك فيصير الثانى من الساكنين كلا ساكن
فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالصى السكون ويجوز التقاء
ثلث سواكن فى الوقف نحو دوابّ واصيمّ تصغير اصمّ وهذا
فى كلام العجم كثير نحو كوشت ونيست ويمتنع اربع سواكن
فى كل لغة وعلى كل حال ونحو ميم وقاف وعين مما بنى على
السكون لعدم التركيب يغتفر وقفا لما مر من انه يغتفر فيه
مطلقا ووصلا فرقا بينها وبين المبنى لوجود المانع من الاعراب
وهو المشابهة لمبنى الاصل ولم يعكس لان اكثر الاسماء المبنية
انما بنيت لوجود المانع فاجرى الكثير على الاصل ونحو آلحسن
عندك وآيمن الله يمينك يغتفر للالتباس لانه لو حذف
الف الوصل لالتبس الاستخبار بالخبر فقلبت همزة الوصل الفا
وايمن الله بضم الميم والنون وبهمزة الوصل اسم وضع للقسم
وحلقتا البطان باثبات الالف فى التلفظ لا الخط فقط وهو
الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير شاذ والقياس الحذف

حذف ه

وفى نحو لاها الله وأى الله جايز

في جحمرش وقيل يحذف ما اشبه الزائد واذا كان قريبا من
نحو فرازق لقرب الدال منه لا جحارش لبعد الميم عنه ونحو تمر فعيل ع
وحنظل وبطيخ بالكسر والتشديد مما يميز واحده بالتاء
وهو تمرة وحنظلة وبطيخة ليس بجمع على الاصح وهو اى
هذا التمييز غالب في غير المصنوع ونحو سفين وسفينة من المصنوع
ولبن ولبنة منه وقلنس وقلنسة منه شاذ ليس بقياس
للفرق بالتاء وكماة وكم فعلة وفعل بالفتح والسكون
وهو نبت وجباة وجب فعلة وفعل ايضا وهو نوع منه
عكس تمر وتمرة لان التاء في تمرة للواحد وفيهما للجنس ونحو
ركب فعل بالفتح والسكون وحلق فعل بفتحتين وجامل فاعل
بكسر العين وسراة اصله سرية فعلة بالفتحات وفرهة بالفتح ع
فعلة بالضم والسكون وغزي اصله غزوي فعيل وتوام
فعال بالضم ليس بجمع على الاصح من راكب وحلقة بالفتح
والسكون وجمل بفتحتين وسري فعيل وهو السيد وفاره
وهو الحاذق وغاز وتوام فعلل بالفتح لصلاحية كل منها

لتمييز

نحو خمسة عشر ع

لتمييز خمسة عشر تركيبا وهو ان تمييزه مفرد ولانها تصغر
على بنائها والجمع يرد الى الواحد ونحو اراهط افاعل في رهط
واباطيل افاعيل في باطل واحاديث في احاديث في عروض حديث ع
واقاطيع في قطيع واهال افعال في اهل وليال اصله
ليالي فعالي في ليل وحمير في حار وامكن افعل بضم العين فعيل ع
في مكان كلها جموع على غير الواحد منها لما ترى وقيل هي
جمع جمع وهو ارهط واباطيل واحدونة واعريض واقطيع
واهلاة واما امكن فجمع مكن كفلس جمع فليس بمذكور وليلاة ع
في بعض النسخ لانه ليس من ابنية الجموع وقد يجمع الجمع واما ع
اما جمع تكسير نحو اكالب في اكلب في كلب كاصبع على اصابع
واناعيم في انعام في نعم كقرطاس على قراطيس وجمائل في جمال
في جمل كشمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب الشمالي ع واما على شمائل ع
جمع تصحيح نحو جمالات في جمال في جمل وكلابات في كلاب
في كلب وبيوتات في بيوت في بيت وحمرات في حمر في حمار
وجزرات في جزر واعلم ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة في جزور ع

فى قول اوس واذ دحت حلقتا البطان باقدام
وجاشت نفوسهم جزعا كانه لم يحذف ايذانا بتفظيع
الحادثة وهى الانهزام والهرب بتحقيق التثنية فى اللفظ
وان كان الالتقاء غير ذلك المذكور من المغتفر واولهما
مدة حذفت المدة نحو خف اصله اخوف وقل اصله اقول وبع
اصله ابيع نقلت حركة حرف العلة الى ما قبلها فالتقى ساكنان
فحذف هذا الحرف لضعفه وبقى الحرف الصحيح لقوته فاستغنى
عن الهمزة لتحرك ما بعدها وتخشين اصله تخشيين قلبت اليا
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان متساويان
فى الضعف والقوة فحذف اقلهما فائدة وهو الاول لان الثا
اما علامة التانيث او ضمير الفاعل وكلاهما لا يحذف مع جواز
ان يقال ان المدة ضعيفة عن غيرها واغزوا اصله اغزووا فاسكن بالعارض
لثقل الضمة عليها بعد الضمة ثم حذف لان الواو الثانية ضمير فاعل
وارمى اصله ارميى فسكن اليا لثقل الكسرة عليها بعد
الكسرة ثم حذف لان اليا الثانية اما علامة او ضمير فاعل

واغزن

اصله اغزون

واغزن حذف الواو وان كان ضمير الفاعل لدلالة ضمة ما
قبلها عليه وارمن اصله ارمين حذف اليا لدلالة الكسرة
عليه ويخشى القوم حذف الالف من التلفظ دون الخط
ويغزو الجيش ويرمى الغرض كذلك حذف الواو واليا
من التلفظ دون الخط والحركة وهى الكسرة فى خف الله
والضمة فى نحو اخشون واخشو الله والكسرة فى نحو
اخشين غير معتبرة لانها عارضة اتت لمجى ساكن بعدها
فى كلمة اخرى منفصلة او كالمنفصلة وهى نون التاكيد
مع ضمير البارز بخلاف نحو خافا وخافن لان الحركة فيها
كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجز او كاتصاله
وهو النون مع الضمير المستتر فان لم يكن اولهما مدة حرك
الاولى سواء كان صحيحا نحو اذهب اذهب لانه حرف صحيح
قوى فالاصل عدم تغييره او حرف علة وهو اما واو ويا
مفتوح ما قبلها فلا يلزم من التحريك المحذور المذكور
وهو ضمة واو بعد ضمة وكسرة يا بعد كسرة نحو اخشو الله

واخشے الله ولم أبكِهْ اصله لم ابالی حذف اليا، للجزم ثم كثر
استعماله حتی صار كان لم يحذف منه شیٔ فاسكن اللام فالتقی
ساكنان الالف واللام فحذف الالف وهذا ليس موضع الاستشهاد
ثم الحق ها، السكت الساكن فالتقی ساكنان اللام والها، فحرك
الاول وهذا هو ذلك الموضع والم اللهُ التقی ساكنان الميم الكا
فی الم وحرف التعريف فی لفظ الله بل ثلث سواكن عند الوصل
فحرك الساكن الاولی لكونه غير مدة وبالفتح ابقا، التفخيم فی
اسم الله ولان الضمة ثقيلة والكسرة بعد اليا، كذلك وقيل
الميم موقوف القی فتحة الف الوصل اليه فالهمزة حينئذ ثابتة
واخشوا الله واخشے الله مرتبيا نهما ومن ثمه ومن اجل انه
ان لم يكن اول الساكنين مدة حرك الاول قيل اخشوُن بضم
الواو فی اخشوا واخشيِن بكسر اليا فی اخشے ولكن لايعود لايعود
بسبب هذه الحركة ما حذف لاجل سكون صاحبها كما يعود فی
خافا وخافن لانه ای النون مع الضمير البارز كالمنفصل
من الفعل فوزنها افعون وافعين ولو رد ما حذف

لما قيل

اما قبل الاعلال نحو اخشون واخشين بحذف الواو واليا،
اكتفا، بحركة ما قبلها فوزنهما افعلن وافعلن واما بعده
نحو اخشاون واخشاين فوزنهما افعلون وافعلين
بضم الواو وكسر اليا، وسكون اللام بل وزنهما افعاون
وافعاين بقلب الوزن اوكانه قيل لم لم يجز التقا، الساكنين
فی اخشيون واخشيين مع ان الاول حرف لين والثانی مدغم
كما جاز فی تمودّ الثوب وخويصة قال فی جوابه لانه كالمنفصل الا
حركاته فی نحو انطلقْ بسكون اللام وفتح القاف اصله انطلق
بكسر اللام وسكون القاف فشبه طلق منه بكتف فاسكن لامه
كما اسكن تاؤه فالتقی ساكنان فحرك الثانی وفتح اتباعا لحركة اقرب
المتحركات اليها وهی فتحة الطا، ولو كسر لزم ما فر منه فی
الساكن الاول والضم ثقيل والثانی فی لم يلدْهُ بسكون اللام وفتح
الدال اصله بكسر اللام وسكون الدال فشبه واسكن فالتقيا
فحرك واتبع قال الشاعر • عجبت لمولود وليس له اب • وذی
ولد لم يلده ابوان • وذی شامة سودا، فی حر وجهه مجللة

لاتنجلي بزمان او يكمل في خمس وتسع شبابه ويرام في سبع
مضت وثمان اراد بالمولود عيسى عليه السلام وبذي الولد
آدم عليه السلام وبذي الشامة الى الآخر القمر والا في ردّه لم يردّ
الاصل اردد ولم يردد واسكن الاول بنقل حركته الى ما قبله
في لغة بني تميم فالتقى ساكنان فحرك الثاني باية حركة كانت فادغم
الاول فيه واستغنى عن الهمزة فحصل التخفيف بما فرّ من تحريكه
للتخفيف فحرّك الثاني منهما دون الاول لئلا يفوت الغرض وهو
التخفيف وقراءة حفص ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه فاولئك هم الفائزون باسكان القاف وكسر الهاء
ليست منه اي من اسكان الاول لغرض وتحريك الثاني لان اصله
يتقيه حذفت الياء للجزم فشبه تقه منه بكتف فاسكن القاف
فلم تجتمع الساكنان حتى يحرك الثاني لان الهاء ضمير مفعول
عائد الى الله لا هاء السكت على الاصح وعلى غيره منه لان اصله
يتق حذفت الياء للجزم ثم ادخلها هاء السكت فشبه تقه منه به
فاسكن التقى ساكنان فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين والاصل
في تحرك

القاف

في تحرك الساكن الكسر لما قيل الجزم في الافعال عوض الجر
في الاسماء واصل الجزم السكون فلما ثبت بينهما التعاوض وامتنع
السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا عنه فان خولف
عنه فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع اذا لم يكن بعد الهاء التي
تكون بعد ياء او بعد كسرة كقولهم المقصودون وبعد الهاء
المذكور يجوز الضم على الاصل والكسر للاتباع نحو عليهم السلام
وبهم الكلام وكوجوبه في منذ نحو منذ القوم لان اصله منذ بالضم
وكاختيار الفتح في ميم الم الله للمحافظة على بقاء التفخيم في اسم
الله واجاز الاخفش الكسر لالتقاء ساكنيهما وكجواز الضم اذا كان
بعد الساكن الثاني منهما ضمة اصلية في كلمة نحو وقالت اخرج
يجوز الضم للاتباع ويجوز الكسر على الاصل وقالت اغزي اصله
اغزوي بالضم فيجوز الضم والكسر بخلاف ان امرؤ لان ضم الراء
ليس باصل بل حركته تابعة لحركة ما بعده وبخلاف قالت ادعوا
لان الضم عارض واصله ارميوا وبخلاف ان الحكم لان ضم الحاء
وان كان اصليا الا انه ليس في كلمة الساكن الثاني لان حرف

فان الزال وان كانت مكسورة الا انها في الاصل مضمومة لان اصل اغزي اغزوي فيجوز ان تحرك الساكن الاول بالكسر على الاصل وبالضمة اتباعا للضمة الاصلية

ان بعد الساكن الثاني وهو الزاء ضمة اصلية

التعريف كلمة على حدة وسره انه اذا كان في كلمة اخرى لا يكون
لازما للساكنين فلا يعتد به فاختياره اى الضم فى واو الضمير
نحو اخشوا الله ودعوا الله لان الضم من جنس الواو فهو اشد
مناسبة بها من غيره سواء كان قبلها ياء او واو مضمومة محذوفة
فتحريكها بحركة الحرف المحذوف اولى ونزل واو الجمع لغير
الضمير منزلة واو الجمع للضمير نحو صولاء مصطفو الله لان كليهما
يدل على الجمع المذكور وحذف قبلهما حرف مضموم
وهو لام الكلمة عكس لو استطعنا لان المختار فيه الكسر
وشبهت احديهما بالاخرى فيجوز اخشوا الله بالكسر ولو
استطعنا بالضم وهو قليل وجواز الضم للاتباع والفتح
للخفة والكسر على الاصل فى نحو رد ولم يرد مما مضارعه
مضموم العين بخلاف ما اذا لقى ساكنا بعده نحو رد القوم
فان المختار فيه الكسر على الاكثر لانه لو لم يدغم وقيل اردد
القوم لزم الكسر فلما ادغم بقى الكسر على حركته والفتح قليل
والضم اقل وكوجوب الفتح فى نحو ردها ليناسب الالف

اذ الهاء

اذ الهاء خفية فكانها معدومة وكوجوب الضم فى نحو
رده ليناسب الواو المحذوف من الخط فى الضمير على الافصح
لان ما قبل الواو لا يجب (الذى فى هو) ان يكون من جنسه بل يختار فلذا وقع
فيه الخلاف والكسر فى رده لغية لان الواو فى الضمير ينقلب ياء
لكسرة الهاء فلا يبقى الاستكراه وغلط (اى لغة ضعيفة) ثعلب فى جواز الفتح فى
رده قياسا على رد لكونه ضعيفا لانه لا يتلفظ الواو فى
المقيس عليه وكوجوب الفتح فى نون من مع اللام للتعريف
لكثرة الاستعمال نحو من الرجل والكسر ضعيف لاجتماع كسرتين
فيما هو كثير الاستعمال عكس (حال) من ابنك اذ لم يكثر كثرته فالكسر
واجب والفتح ضعيف وعن على الاصل وهو الكسر اذا لقى ساكنا
بعده وعن الرجل بالضم ضعيف كانه اتبع حركة النون حركة
الجيم كما ضم اللام لاتباع الظاء فى قل انظروا فكان الراء فى حكم
الساكن اذ المدغم ساكن واللسان يرتفع بهما رفعة واحدة
ولا يجوز الفتح للاتباع لان الاتباع ليس باصل وانما يؤخذ بما
ورد عنهم ولا يقاس عليه وجاء فى اجتماع الساكنين المغتفر

في الوقف نقل حركة الراء الى القاف رفعا وجرا النقر
وهو التقاط الطائر الحبة والمراد ههنا بيان انه اذا وقف
من غير نقل الحركة والتقى ساكنان فاجاز بعضهم تحريك الاول
لتحريك الساكن للوقف نحو هذا النقر ومن النقرِ للهرب من التقاء
الساكنين مع انه مغتفر للوقف ولم يات ذلك التحريك في رائت
النقرَ الا على شذوذ واضربِهْ بمثل حركة الهاء حرك الباء لاجتماع
الساكنين بعد الوقف ودأبّة وشأبّة قلبت الفهما همزة متحركة
لذلك الاجتماع وفتحت للتخفيف بخلاف واو نحو تأمُرُونّي
بتشديد النون لانها لم تنقلب همزة لبعدها عنها في المخرج ونقل
الضم على الهمزة مع ضم ما قبلها والسكون غير ممكن والكسر
اثقل بعد الضم مع ان الكسر والفتح غير مناسب للاصل الذي
هو واو ضمير الجمع **الابتداء** وهو الاخذ في النطق بعد الصمت
لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الحرف الذي قبله والوقف
في الصناعة ضد الابتداء فيجب ان يكون علامته وهي السكون
ضد علامة الابتداء وهي الحركة لا يبتدأ الا بمتحرك وهو

مطلب الابتداء

مايحتمل

مايحتمل حركتين غير صورته كعين عمرو ولان الحرف المنطوق
به اما معتمد على حركة كعينه او حركة مجاوره كميمه او على اللين
قبله تجري مجرى الحركة كباء دابة مثلا فقد هذه الاعتمادات
الثلثة تعذر التكلم دليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر
العيان وكابر المحسوس وقال الابتداء بالساكن يجوز لان
التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف وتوقيف
الشيء على ما يحصل بعده محال اجيب بان الحركة معه لا بعده
في التلفظ والا لامكن الابتداء بالحرف من غير الحركة وانه محال
نعم ان العارض متاخر بالذات عن المعروض كما لا يوقف الا على الساكن
وهو ما يحتمل ثلث حركات غير صورته كميم عمرو وهذا الحساس
عند كلال اللسان من ترادف الالفاظ والحروف والحركات
والابتداء بالمتحرك ضروري فان كان الاول من الكلمة ساكنا
وذلك اما سماعية فهي في عشرة اسماء محفوظة سماعية
وهي ابن اصله بنو فعل بفتحتين بدليل تكسيره على
افعال نحو ابناء وهي في الاصل جمعه فحذف اللام واسكن الفاء

وادخلت الهمزة وابنة افعة اصله بنوة فعلة بالفتحات
وهي مؤنث ابن تحكمها حكمه وابنم افعم زيد الميم على ابن
للتاكيد والمبالغة ولو كان بدلا من المحذوف لم يجتمع الا الهمزة
وحركة نونه تابعة لحركة ميمه في الاعراب كحال الراء والهمزة
في امرء واسم افع اصله سمو فعل بكسر الفاء وسكون العين
حذفت الواو لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقل
سكون الميم الى ما قبله ليتعاقب تلك الحركات عليها واتى بالهمزة
الوصل وعند الكوفيين اصله وسم فعل بالفتح والسكون
وهو علامة لان الاسم علامة للمسمى يعرف بها والاول اولى
لان تكسيره اسماء لا اوسام وتصغيره سمي لا وسيم و
فعل متكلم ماضيه سميت لا وسمت واست افع هو المقعد
اصله سته فعل بفتحتين لان تكسيره استاه حذف الهاء
واسكن السين وادخل الهمزة واثنان افعان واثنتان
افعتان الاصل ثنيان وثنيتان فعلان وفعلتان بالفتحات
بدليل قولهم في النسبة ثنوي بفتحتين فحذفت اللام واسكن

الفاء

الفاء وجيء بالهمزة وامرء افعل وامراة افعلة اصلهما
مرء ومرءة فعل وفعلة بالفتح والسكون نقل حركة الفاء
الى العين او اسكن الفاء وحرك العين وادخل الهمزة نظرا
الى جواز تخفيف لامهما وهو الهمزة مع انه قد خفف فقيل
مر ومرة بوزن فع وفعة بفتح الفاء وحذف اللام وايمن
الله عند البصريين مفرد بوزن افعل بضم العين نحو آجر وآنك
وهو الأسرب بضم الجيم والنون ولان العرب قد تصرفت فيه
وغيرته تغييرا لم يجئ مثله في الجمع فقالوا ايمن وايم وام
بفتح الهمزة وكسرها في الثلثة والاصل الكسر لانها همزة وصل
ولا لما سقط في الدرج وعند سيبويه من اليمن بمعنى البركة
وعند الكوفيين جمع يمين لانه لم يجئ على زنته واحد وآجر
وآنك اعجميان فهمزته للقطع وانما سقطت في الوصل لكثرة
الاستعمال وهمزة تثنية هذه الاسماء للوصل ايضا واما قياسية
فهي في كل مصدر بعد الف فعله الماضي احرف اربعة فصاعدا
ولو كان ما بعده ثلثة فهمزته همزة قطع كالاكرام ومن احد عشر

بناء انفعال كالانقطاع وافتعال كالاقتدار
وافعلال كالاحمرار وافعيلال كالاحميرار واستفعال
نحو الاستخراج وافعيعال كالاعشيشاب وافعوّال
بتشديد الواو كالاخروّاط وهو الامتداد في السير
وافعنلال كالاقعنساس وافعنلاء كالاسلنقاء
وافعنلال كالاحرنجام وافعلال بتشديد اللام الاولى
كالاقشعرار وفي افعال تلك المصادر من ماض نحو اقتدر
واستخرج وغيرهما وامر نحو اقتدر وغيره وفي صيغة امر الثلاثي
مما لم يعتل مضارعه الفاء ولا العين اذ لو اعتل احدهما لا يحتاج
الى الهمزة نحو قل واضرب واعلم وانصر وادم واغز وارع غدو
وفي لام التعريف نحو الرجل وميمه اي ميم التعريف وهي تبدل
لام التعريف فيما قيل قال النمر بن تولب سائلا عن النبي عم
أمِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرْ قال عم في جوابه ليس
مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرِ وحرف التعريف اللام وحده كما
ان حرف التنكير التنوين وحده وهو نون ساكنة والهمزة زائدة

للوصل

للوصل والتزيين والفرق بين محتملاته ولو كانت مقصودة
لثبت في الوصل كهمزة ام وان وعند الخليل هما حرف
تعريف وهي للقطع وسقطت في الدرج للتخفيف لكثرة
استعمالها وقيل الهمزة حرف تعريف واللام زايد للتزيين
والفرق فان كان اول الكلمة ساكنا كما في المذكورات لحق
في الابتداء خاصة لا في الدرج همزة وصل دون غيرها لان جزاء سكن
الهمزة اقوى الحروف والابتداء بها اولى سميت بها لاتصال
ما قبلها بما بعدها كاتصال التاء بالسين في كتبت اسمك
وقيل لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن ولهذا سميت
سلم اللسان حال كونها مكسورة لانها جيء بها لدفع الابتداء
بالساكن فناسب الكسرة لما بينها وبين السكون من التقابل
نحو ابن واقتدار واستخرج واضرب واعلم وغيرها الا فيما
بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل واغزوا اصله
اغزووا اسكن الواو لنقل الضمة عليها مع ضمة ما قبلها فحذفت
لاجتماع الساكنين واغزي اصله اغزوي نقلت كسرة الواو

الى الزاء بعد سلب ضمته فحذفت لالتقاء الساكنين بخلاف
ادموا لان الضمة عارض واصله ارميوا نقلت ضمة اليا،
الى الميم بعد سلب كسرتها واسكن اليا، فضم الميم للواو وحذف
اليا، وانما ضمت في انطلق مجهولا لان ضم اول متحرك منه
اصل بالنسبة الى هذا البنا، والا في لام التعريف فانها تفتح اما
عند الخليل فلكونها للقطع واما عند سيبويه فلكثرتها في كلامهم
وايمن فانها تفتح لان هذا الاسم غير متصرف ولا يستعمل الا في القسم
فضارع الحرف ففتح همزته تشبيها بالداخلة على لام التعريف
واثباتها اى الهمزة وصلا لحن وخطاء لان وضعها للتوصل
الى النطق بالساكن واذا وصل الساكن بما قبله فقد استغنى
عنها وشذ اثبات الهمزة في الضرورة كقوله اذا جاوز
الاثنين سر فانه ببث وتكثير الوشاة قمين البث النشر
والوشي الكذب والقمين الجدير والتزموا جعلها اى همزة
الوصل الفا اذا كانت مفتوحة اذ لو كانت مكسورة او مضمومة
تسقط نحو ابن زيد عندك استخرج المال لانه لا التباس

لايعلم

لا يعلم بفتحة الهمزة انها همزة استفهام لا همزة وصل لا بين بين
لان بين بين قريب من الهمزة فلو جعلوها بين بين لكانوا كانهم
اثبتوها في الوصل وهو خلاف وضعه فقلبوها الفا ليندفع
اللبس ولا يلزم المحذور وهو الاثبات في الوصل على الافصح
وعلى غيره جعلت بين بين نحو الحسن عندك وايمن الله
يمينك للتبس بين الاستخبار والاخبار عند الحذف واما سكون
هاء وهو في قوله فهو خير لكم وسكون ها، فهو وهاء
لهو في قوله وهو لهو خير الرازقين وها، فهي في قوله فهي
كالحجارة وها، وهي وها، لهي في قوله لهي الحيوان لتنزيله
منزلة عضد وكتف فعارض فصيح لانها صارت كالجزء
مع كثرة الاستعمال فلم يحتج الى همزة الوصل وكذلك الها،
لام الامر في السكون بالواو وغيره نحو وليوفوا نذورهم
وفلينفق ذو سعة وشبهه به اى بالمذكور في الواو والفا،
واللام ما فيه همزة استفهام في كونها على حرف واحد وان لم
تكثر كثرته وهو اهو واهي في قول الشاعر وقمن المزور

لكانوا

مطلب الوقف

مرتاعا وارذقني فقلت اهي سرت ام غازني حلم ومافيه
ثم في كونها للعطف وهو ثم لیقضوا فاسکنا مثله ونحو
ان يمل هو قليل بسكون الها، لعدم الجزئية وعدم كثرة الاستعمال
وعدم المشابهة **الوقف** في اللغة الحبس وفي الصناعة
قطع الكلمة عما بعدها اي علی تقدير ان يكون بعدها شيء
وفيه وجوه وهي احد عشر وجها الاسكان المجرد والروم
والاشمام وابدال الالف وابدال تا التانيث الاسمية
ها وزيادة الالف والحاق ها، السكت واثبات الواو
واليا، او حذفهما وابدال الهمزة والتضعيف ونقل الحركة
مختلفة في الحسن فبعضها حسن وبعضها احسن والمحل
لبعضها محل ولبعضها اخر فالاسكان المجرد عن الروم
والاشمام في المتحرك المنون او غير المنون والمعرب
او المبني وهذا الوجه هو الاكثر الاغلب والاصل لان سلب الحركة
ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة والروم وهو الطلب
في المتحرك وهو اي الروم ان تاتي بالحركة خفية غير تامة

وهو

وهو في المفتوح قليل لخفة الفتحة وسرعتها في النطق
ولا تكاد تخرج الا على حالها في الوصل مع انه يشبه التناوب
وهو يقبح صورة الفم والاشمام من الرايحة في المتحرك المضموم
لان ضم الشفتين في غيره يوهم خلافه وهو ان تضم الشفتين
بعد الاسكان وتدع بينهما بعض الانفراج ليخرج النفس
فيراهما المخاطب مضمومتين ولا يدركه الاعمى بخلاف الروم
والغرض من الاشمام الفرق بين ما هو متحرك في الاصل فاسكن
للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال والاكثر على ان لا روم ولا
اشمام في ها، التانيث المبدلة من تا، التانيث في الوقف
لان المراد بهما بيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولم يكن
على الها، حركة في الوصل بل هي على التا، فيه ومن جوز فلانه
على حركة حال الوصل وهما يجريان على مثل اخت وبنت لانه لا يوقف
على الها، ولا في ميم الجمع نحو كم واليكم اما عند من وصل باسكان
الميم فواضح لانهما لبيان الحركة واما عند من وصل بالواو فلانها
لما حذفت في الوقف فلا يحسنان اذ المراد بهما بيان حركة الحرف

الذی هو اخر الکلمة ولا حرکة للواو حالة الوصل فلا وجه لهما
لکنهما علی لغة من وصل بالواو اشبه منهما علی لغة من
اسکن لانه اذا وقف علی یغزو ویرمی بالحذف یجوز الروم
والاشمام فکذا ههنا لکن فرق بینهما بانه لما ثبت السکون
علی المیم حالة الوصل فی اللغة الفصیحة فمن وصل بالواو وافق
اللغة الاخری فی السکون ولا فی الحرکة العارضة نحو قل ادعوا
الله لانه لما لم یکن للحرف حرکة فی الوصل وانما عرضت لساکن
لقیه وزالت عند الوقف لذهاب المقتضی لم یقید بها فلا وجه
لهما وابدال الالف فی المنصوب المنون الذی لم یکن فیه تاء التانیث
الاسمیة نحو رایت زیدا ولم یبدل الواو والیاء فی المرفوع والمجرور
المنون فلا یقال جاء زیدو مررت بزیدی للثقل فی الواو والالتباس
فی الیاء بل یقال زید بالسکون فیهما وهذا المذهب هو الافصح
وقیل اسکن فی الاحوال کلها کغیر المنون وقیل یبدل فی الاحوال
لان التنوین زائد یجری مجری الحرکة الاعرابیة لانه تابع لها فکما لا یوقف
علی الاعراب لا یوقف علی التنوین وفی اذن اذا لان صورته صورة
فیقال

المنصوب

[illegible] علی وجه اجرا الوصل مجری الوقف اذا الفها [illegible]

المنصوب المنون وفی نحو اضربن بالنون الخفیفة لئلا یکون
للفعل علی الاسم مزیة وقد قیل النون الخفیفة تشبه التنوین
والفتحة تشبه النصب فتبدل النون عند الوقف الفا
کما ابدلت التنوین فی المنصوب عند الوقف الفا بخلاف المرفوع
المنون فلا یقال جاء زیدو والمجرور المنون فلا یقال مررت
بزیدی فی الواو للثقل والیاء للالتباس فی الافصح وفی غیره
مذهبان قد مر ذکرهما ویوقف علی الف فی باب عصا ورحی
باتفاق لکن اختلف فی هذا الالف فعند سیبویه هو الف
التنوین فی النصب وفی غیره الالف الاصلیة لان التنوین
نصب الصحیح قلب الفا دون غیره بل حذف کمتبوعه
فکذا ههنا وعند المبرد هی الالف الاصلیة فی کل الاحوال للامالة
ولو کان الف تنوین لم یمل فی غیر مثل عصا ولم یکتب
بالیاء فی نحو رحی ومسمی اجیب بان غیر المبرد لم یجوزهما
وعند المازنی هی الف التنوین فی الثلث لوقوع تنوین المقصود
بعد الفتحة فی الاحوال کتنوین نصب الصحیح اجیب بان رعایة

المقدر اکثر فی الاکثر وقلبها ای الالف المبدلة من التنوین
همزة وقلب کل الف سواء کانت للتانیث نحو حبلی اولا
نحو عصا همزة ضعیف قلیل فی الاستعمال غیر فصیح
وکذلک القلب فی الضعف قلب الف نحو حبلی همزة
وجه قلب الالف ایاها ان الهمزة ابین منه ولیست
منقلبة من التنوین فیما فیه تنوین لبعد ما بینهما او واوا
او یاء وجهه ان الواو ابین باعتبادها وقوتها وبالتها
التی هی ضم الشفتین من الیاء الا دخل فی الفم والا بین من
الالف الخفیة الحاقیة وابدال تاء التانیث الاسمیة هاء فی
نحو رحمة فی الوقف فرقا بینه وبین تاء التانیث الفعلیة
ولم یعکس لئلا یلتبس بالضمیر المنصوب فی نحو ضربه فی وقف
ضربت علی الاکثر وبعض العرب یقف علیها بالتاء کقوله
ودار السلمی بعد حول قد عفت بل جوز تیهاء کظهر الجحفت
الجوز الوسط والتیهاء البادیة والجحفة الترس من الجلد
وتشبیه تاء هیهات اصله هیهیات ان قدر انه جمع

بوزن

بوزن فعللات حذفت الیاء التی هی اللام الثانیة ویوقف
علیها بالتاء فلم کتبت التاء طویلة فوزنه فعلات او اصله
هیهیة ان قدر انه مفرد بوزن فعللة من المضاعف
ویوقف علیها بالهاء به ای بتاء التانیث قلیل والتشبیه به
فی نحو الضاربات نحو کیف البنون والبنات وکیف
الاخوة والاخوات بابدال تاء الجمع المؤنث هاء فی الوقف
ضعیف لان تاء هذا الجمع غیر خالص للتانیث بل للجمع
مع انه مغن عن التاء فی ضاربة ولهذا یوقف علیها فی المشهور
المستعمل وعرفات بکسر العین وسکون الراء او کسرها
الاصل ان فتحت تاؤه فی النصب نحو استاصل الله
عرقاتهم ای اصلهم یکون مفردا فبالهاء یوقف علیها والا
یکون جمعا فبالتاء یوقف واما ثلثه اربعة بقلب تاء ثلثة
هاء وفتحها فی الوصل مع انه من احکام الوقف فیمن حرک هاء
ثلثة فی الوصل فلانه نقل حرکة همزة القطع من اربعة لما وصل
ثلثة الیها بعد الوقف بخلاف فتح میم الم الله فانه لما وصل

بالفتحة

الم الى الله التقى ساكنان بل ثلث سواكن لاهمزة الله سقطت
فى الدرج ففتح الميم محافظة على التفخيم لا ينتقل حركة
الهمزة اليه والالثبتت فى الوصل وزيادة الالف فى انا
هو المتكلم وحده من ذوى العلم مذكرا كان او مؤنثا لاغنا،
التكلم عن الفرق بينهما ولما اخبر به وعنه ضارع الاسم
المتمكن فبنى على الحركة وجاء فيه انّ بالاسكان وكثر بالالف
حتى قيل انه من نفس الكلمة واذا وقف مُدَّ النون بزيادة
الالف ومن ثمه اى من اجل الوقف على انا بزيادة الالف
وُقِفَ على لكنّا اصله لكن انا لوقوع الضمير المرفوع بعده
وللوقف عليه بالالف وهما لايفهان بعد لكن المشددة
نقلت حركة الهمزة الى النون وحذفت وادغمت النون
فى النون واثبات الالف بعد المدغم فيه وصلا فيه فصيح
ليدل على الاصل لان بحذفه يلزم الالتباس بينه وبين لكن
المشددة بخلاف انا هو اى الشان الله ربى بالف والمعنى
لكن انا لا اقول كما تقول بل اقول هو الله ومنه فى ما الاستفهامية

بقلب

بقلب الفها هاء كما فى قول ابى ذويب قدمت المدينة
ولاهلها ضجيج اى صوت كضجيج الحجيج اهلّوا بالاحرام
فقلت مه فقالوا هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى ما الحديث وما الحال وانه اما بقلب الف انا هاء
لقرب مخرجهما اذ الوقف على انا بالالف على الاكثر واما
لبيان حركة نون انا كقوله لو كنت ادرى فعلى بدنه
من كثرة التخليط انى من انه قليل والحاق هاء السكت
وهو هاء يلحق فى الوقف لبيان الحركة او حرف المد والمراد
بها التوصل الى بقاء الحركة مما زاد وا همزة الوصل لتوصلها
بها الى بقاء السكون فى الابتداء لازم فى كل كلمة يكون
حالة الوقف على حرف واحد لم يكن كالجزء مما قبله اما بان
لم يوجد قبله شىء كما فى ره من راى يرى وقه من وقى
يقى او وجد ولم يكن كالجزء منه نحو مجىء مه ومثل مه فى مجىء
م جئت اصله جئت مجىء ما وهو سوال عن صفة المجىء
اى على اى صفة جئت ثم اخر الفعل لان للاستفهام صدر الكلام

في الوقف ٥٠

نحو

ولم يكن تاخير المضاف وحذفت الف ما لان ما الاستفهامية
تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام
والخبر ومثل مَ انت اصله انت مثل ما اى مثل اى شىء
انت انما لزم فيها لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف
على المتحرك ؟ وهو ما لم يكن لازما كما فى نحو لم يخشه ولم يغزه وجايز ح
ولم يرمه حركات عيناتها دالة على لاماتها المحذوفة
للجزم دالة عليها فادخل الهاء لئلا يذهب الدال فى الوقف
وجاز عدم دخوله لعدم كونها على حرف واحد ولجوا زهوه وهيه
عند اكثر من حركها حال الوصل محافظة على الحركات البنائية
وجائز فى نحو غلاميه عند من حرك اليا فى الوصل لان الضمير
المجرور كالجزء لا ينفصل بحال ويجوز عنده تسكين اليا
فى الوقف وعند من اسكن فى الوصل وقف على الميم فى غلام
وجايز فى نحو علامه وحتامه والامه لكون الكلمة على حرف واحد
لسقوط الف ما الاستفهامية بدخول حرف الجر عليه ويجوز عدم
لحوقه لانها صارت كالجزء مما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة

لان

لان الحرف الجر لا يستقل بمعناه بخلاف المضاف فى نحو مجىء مه
جئت لانه مستقل بفائدته فى مدلوله الافرادى تماحركته
غير اعرابية ولا مشبهة بها كالمذكورات كما هو جائز فيها
حركته مشبهة بها كالماضى نحو ضرب فان حركته تشبه نحو حركة
الاعراب لعروضها بسبب المشابهة فيقال ضربه ونحو ضربه
مثل غلامى فى الوجهين وكذا اكرمتك بالاسكان لامتزاجه بالفعل
حتى لا يتلفظ به منفردا او اكرمتكه بالهاء لا لحف بالكلمة بجعلها
على حرف واحد ساكن مع انه فى التقدير منفصل وكنحو باب
يا زيد ولا رجل فيقال يا زيده ولا رجله لانها تشبه حركة
الاعراب لعروضها بسبب شىء يشبه العامل ولذلك
جاءت صفاتهما معربة على لفظهما ولو كان الحركة اعرابية
تعرف بالعامل فلم يحتج الى البيان بها السكت قيل لا يلحق
الهاء بنحو ضرب لئلا يلتبس بضمير المفعول واما نحو لم يغزه
فمحمول على مثل قه لان الامر ماخوذ من لفظ المضارع وجايز
فى نحو ههناه وهؤلاه بالقصر لان الالف خفية يحتاج الى البيان

بها وبالمد داخل فيما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها
ولا يلحق فيما يلتبس نحو حبلاه في حبلى وحذف اليا، — بالمضاف ٣
في كل اسم اخره يا، قبلها كسرة فان كانت ملفوظة نحو
القاضي رفعا وجرا يبقى على الاكثر لانها كانت ثابتة في
الوصل ولم يحدث ما يوجب حذفها عند الوقف وقد يحذف
ويسكن ما قبلها فرقا بين الوصل والوقف وان كانت
محذوفة للتنوين نحو قاض فيحذف على الاكثر لان موجب
الحذف وهو التنوين باق تقديرا فيسكن ما قبله وقد
يبقى نظرا الى ان التنوين ليس في اللفظ واما نصبه فلكونه
متحركا كالصحيح فان لم يكن منونا فيسكن ياؤه والا فيبدل
تنوينه الفا واذا نودي المنقوص اثبتت اليا، نحو يا قاضي
لعدم التنوين الموجب للحذف وقيل حذف واسكن ما قبله — الترخيم ٤
لان الندا، باب حذف وتغيير ولهذا يدخله وقد جا، الحذف
في غير الندا، ففيه اولى وحذف اليا، في نحو غلامي جايز في الوقف
حركت يا، غلامي في الوقف او سكنت وكذا اثباتها ولكن

اثباتها

اثباتها اكثر من حذفها في غلامي على كلتا اللغتين اعني نحو
القاضي عكس قاض لان حذفها اكثر من اثباتها فيه واثباتها
في نحو يا مري اتفاق اصله يا مرءي بوزن مفعل اسم
فاعل من ادى يرى نقلت حركة الهمزة الى الرا، ثم حذفت ضمة — وحذفت ٣
اليا، للثقل ولم يحذف اليا، لعدم موجبه وحذف من نحو هذا
فرلموجبه وهو الاعلال وحذفه من نحو ره زيدا فللجزم او
للوقف الذي في حكمه واثبات الواو واليا، في نحو زيد لم يغزو
ولم يرمي وحذفهما في زيد يغز ويرم في الفواصل وهي
رؤس الاي ومقاطع الكلام لطلب التماثل والقوافي اي تواضع
اواخر الابيات بعضها بعضا فصيح وحذفهما اي الواو
واليا، فيهما اي في الفواصل والقوافي في جمع المذكر نحو
الزيدون لم يغزوا او في الواحدة المخاطبة نحو انت لم ترمي
وفيما انشده سيبويه لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا
لم ادر بعد غداة البين ما صنع اي ما صنعوا قليل لان الواو
واليا، فيهما اسم برأسه فحذفه يخل بحذف ما تقدم فانه

جزء كلمة فى الآخر فاذا حذف دل بقية الكلام عليه
و سبب الحذف انه لولم تحذف لم يدرا واصل ام وقف
ولا يحذف الالف لخفائه وعدم ثقل اللفظ به وفى غير
الفواصل والقوافى وقف على المعتل اللام مرفوعا ومنصوبا
باثبات لامه لكن الفرق بين الوصل والوقف فى المرفوع
تقديرى لان الضم فى الوصل مقدر واما مجزومه وموقوفه
فيجوز فيهما الامران الاسكان والالحاق وحذف الواو
من نحو ضربه بسكون الهاء اصله ضربهو قيل هذا الواو
زايد وصلة وقيل من نفس الكلمة بدليل كون الالف من
نفس الكلمة بالاتفاق فى مؤنثها نحو ضربها فاذا وقف
حذفت الصلة لضعفها واسكن الهاء وفى الوصل
اذا كان قبله حرف لين كان حذفها احسن فرارا من اجتماع
المتشابهات سواء كان ذلك اللين حرف مد نحو قوله
ونزلناه تنزيلا اولا نحو قوله وشروه بثمن بخس والا
فالاثبات احسن نحو قوله فالتقطه آل فرعون و

وحذف

وحذف الواو من نحو ضربهم اصله ضربهمو بالواو بدليل
ثبوت الالف فى التثنية نحو ضربهما فاذا وقف اسكن الميم
وحذف الواو لانه زايد وقد تحذف فى الوصل نحو ضربهم
زيد فيمن لحق لان من لم يلحق الواو فى الوصل لا يتصور
منه الحذف والكلام فى حذف الياء فى نحو به اصله بهى كالكلام
فى الواو وحذف الياء الزائد فى نحو ته اصله فى اسم اشارة
للمؤنث ابدلت الهاء من الياء لان الياء والكسرة التى جنسها
قد انث بهما نحو انتِ تفعلين ولم يثبت للهاء تانيث
فى موضع فالقياس ابداله منه وبعد الابدال يجوز ابقاء
الهاء على السكون فى الوصل والوقف ويجوز تحريك الهاء
بالكسر وزيادة الياء بعده كما فى بهى فاذا وقف حذف
الياء والكسر كما فى به وحذف الياء الزائد فى هذه كحذفه
فى ته من غير فرق وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها اذا
كانت فى آخر الكلمة قبلها فتحة نحو الكلاء وهو العشب
اوسكون سواء كان قبل الساكن فتحة نحو الخبء وهو

فان كان ما قبلها مفتوحا نطقت به على حاله وبالحرف المبدل من الهمزة على حاله وان كان ساكنا ابدلتها بحركتها تلك الهمزة سواء كان قبلها الساكن فتحة او ضمة او كسرة كذا ثم حركت ما قبلها ... شد الله

ماضئ وخفئ اوضمة نحو البطؤ وهو نقيض السرعة
اوكسرة نحو الردء وهو العون عند قوم نحو ان يقال
فى الرفع هذا الكلو وهذا الخبو وهذا البطو وهذا
الردو وفى النصب رايت الكلا والخبا والبطا والردا
وفى الجر مررت بالكلى والخبى والبطى والردى فيجوز هذا
الرد وبكسر الاول وضم الثانى والبطى بالعكس لعوض
الواو والياء ومنهم من يغرب فيتبع الضم الضم والكسر الكسر
ويقول هذا الردى بكسرتين ومن البطو بضمتين فيتبع
الكسر والضم مثلهما وان كان قبل الهمزة الاخيرة ضمة
قلبت واوا نحو اكمو جمع كمء وهو نبت اوكسرة قلبت
ياء نحو اهنى من هناة الطعام والتضعيف فى المتحرك
لان التضعيف كالعوض من الحركة فحيث لا حركة لا تضعيف
الصحيح لاستثقال حرف العلة فلا يضعف نحو القاضى
غير الهمزة لئلا يجتمع همزتان نحو الكلاء المتحرك ما قبله
لا يجتمع ثلث سواكن نحو جعفر وهو قليل لمجئ التضعيف

فى محل

فى محل التخفيف وهو الوقف ونحو قوله مثل الحريق
وافق القصبا شاذ ضرورة لانه اتى بحكم الوقف وهو
التضعيف حال الوصل لانه انما يحرك القوافى على نية
وصلها فشذوذه من حيث جرى الوصل مجرى الوقف وشذوذه
عند من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليها حرف مد يوقف عليه
وهو الذى يسمى اطلاقا وليس ذلك التحريك فى نية
الوصل فمن حيث انه جمع بين الحركة والتشديد وشرط احدهما
انتفاء الآخر لانه كالعوض منها ونقل الحركة فيما قبله ساكن
لان المتحرك لا يقبل حركة اخرى صحيح لان حرف العلة يزيد
استثقالا بنقل الحركة اليه الا الفتحة ولا يلزم من نقل غير
الفتحة فعل بالضم والكسر ولا فعل بالكسر والضم الا فى الهمزة
لان نقلها منها اخف من حذفها وهو ايضا قليل نحو هذا بكر
بنقل ضم الراء الى الكاف وخبو بنقل ضم الهمزة الى الباء ومررت
ببكر بنقل الكسر وخبى بنقل الكسر ورايت الخبا بنقل الفتح
لا بحذفه ليخف ولا يقال رايت البكر بنقل الفتح لان نقل الضمة

وقوله الا الفتحة الى الهمزة اشتباه
مفتوحة اى لا تنقل الفتحة
فاذا كانت حرف فكانت الا
مع الهمزة فهو منصوب الى
على الحال ما دام

والكسرة لقوتهما فكره حذفهما ولا قوة للفتحة فاغتفر
حذفها ولا هذا حبر ولا من قفل لانهما بنا ان مرفوضان
ويقال هذا الردو ومن البطي وآن لزم هذان البنا ان
لرفع الثقل الذي حصل من اجتماع ساكنين احدهما همزة
ومنهم من يفر منهما فيتبع الكسر الكسر والضم الضم

مطلب المقصور

المقصور هو والممدود نوعان من انواع الاسماء
المتمكنة ولا مقصور ولا ممدود في الافعال والحروف
والاسماء الغير المتمكنة وقولهم هؤلا مقصور وهولاء ممدود
فتسامح في العبارة مع ما في اسماء الاشارة من شبه
الظاهر بالاسماء المتمكنة من جهة وصفها نحو هولاء الرجل
والوصف بها نحو مررت بزيد هذا وتصغيرها نحو ذيا وقول
الفراء في مثل جاء وشاء هو ممدود فعلى مقتضى اللغة
لا على اصطلاح النحاة فالمقصور هو ما اي الاسم المتمكن
الذي اخره الف مفردة فخرج الى بالاسم واذا بالمتمكن ونحو
زيدا في الوقف بالالف لان الفه ليس من نفس الكلمة بل منقلبة

من التنوين

مطلب الممدود

من التنوين وبالمفردة الممدود وهمزة الممدود الف في الوصل
كالعصا والرحى والممدود ما اي الاسم المتمكن الذي
كان بعدها اي الالف الزائد فيه في اخره همزة فخرج بالام
مثل جاء وبالزيادة مثل ماء اصله موه بفتحتين قلبت
الواو الفا والها همزة لانه لا يسمى ممدودا لعروض المد فيه
لان الفها واو في الاصل كالكساء والرداء وسمي هو ممدودا
لان الالف قبل الهمزة تمد لاجل الهمزة ولا يحذف بحال
ويسمى المقصور مقصورا لان الالف فيه ليس بعدها همزة
حتى تمد والقياسي ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة
من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه والسماعي ما يفتقر الى
سماع قصره او مده فالقياسي من المقصود ان يكون
ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة لانه اذا وقع مثل ذلك
الصحيح في المعتل اللام تحركت الياء او الواو وانفتح ما قبلهما
فتقلب الفا فيحصل اسم اخره الف وهو معنى المقصور و
القياسي من الممدود ان يكون ما قبله اي آخر نظيره من الصحيح

الفا فاذا اريد بناء تلك الصيغة من المعتل اللام وجب
ان يكون ممدودا لان حرف العلة من الاسم المعتل اللام
يقع اخرا بعد الف فيجب قلبه همزة و هو مع المدودة
فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد
وهو الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه مقصود
كمُعْطًى اصله معطو بوزن مفعل بضم الميم وفتح العين
ومُشْتَرًى اصله مشترى بوزن مفتعل بفتح العين
لان نظائرهما مُكْرَمٌ بفتح الراء ومُشْتَرَكٌ بفتح الراء و
المعتل اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا لانها بفتح
ما قبل الاخر لا غير الا نادرا وهو من المصدر بشرط وهو
مما قياسه مَفْعَل بفتح الميم والعين او مُفْعَل بضم الميم وفتح
العين كمَغْزًى مفعل بفتحتين مثالها و مُلْهًى بالضم والفتح
لان نظائرهما مَقْتَل بفتحتين ومُخْرَج بالضم والفتح والمعتل
اللام من المصادر من فَعِل بكسر العين والصفة المشبهة منه
فهو افعل او من فعل بالكسر والصفة فهو فعلان بفتح الفاء

(margin: سواء كان فعله ثلاثيا او غيره)

(margin: [illegible])

او

او من فعل بالكسر والمشبهة فَعِلٌ بكسر العين لان مصدره
فعل بفتح العين مقصود كالعَشَى مصدر من عشى بالكسر
فهو اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والصدى
من صدى بالكسر اى عطش فهو صدٍ والطوى من طوى
بالكسر اى جاع فهو طيان لان نظائرهما الحَوَلُ هو نظير العشى
من حول بالكسر فهو احول والعطشُ نظير الطوى من عطش
بالكسر فهو عطشان والفرَقُ نظير الصدى من فرق بالكسر
اى خاف فهو فرقٍ فالنشر ليس على ترتيب اللف والغرا بالمد
من غرى به بالكسر اى اولع به فهو غر مثل صدى فهو صد
شاذ والقياس الغرى بالقصر والاصمعي يقصره على القياس
لكن المسموع فيه المد والمعتل اللام من جمع فُعْلَة بضم
الفاء وسكون العين وفِعْلَة بالكسر والسكون مقصود
لان قياسه فعل بالضم والفتح و فعل بالكسر والفتح فتحرك
حرف العلة ويفتح ما قبلها فيقلب الفا نحو عُرًى في جمع عُرْوَة
وجِرًى في جِرْيَة لان نظائرها قُرَبٌ بالضم والفتح في قربة بالفتح

وهو الدنو والقرابة في الرحم ايضا وقربى بالكسر والفتح
في قربة بالكسر وهو مايستقى به والمعتل اللام من نحو الاعطاء
اصله الاعطاو والرماء اصله الرماى والاشتراء اصله
الاشتراى والاحبنطاء اصله الاحبنطاى ممدود لان نظايرها
الاكرام هو نظير الاعطاء والطلاب نظير الرماء والافتتاح
نظير الاشتراء والاحرنجام نظير الاحبنطاء فوقع حرف العلة
متطرفا بعد الالف فقلبت همزة في الجميع وان لم يكن احبنطاء
معتلا والمعتل اللام من اسماء الاصوات المضموم اولها
كالعواء وهو صوت الذئب والثغاء وهو صوت الشاة ممدود
ايضا لان نظايرها النباح والصراخ وهو من مفرد افعلة لانها صحاح
جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو كساء واكسية وقباء
واقبية فقلبت الواو والياء همزة لان نظايرها حمار واحمرة صحاح
وقذال واقذلة واندية في جمع ندى بالقصر شاذ والقياس
ان لايقال في جمعه اندية بل يقال نداء بالكسر كما قيل او يقال في
مفرده نداء بالمد والسماعي منهما وهو ما ليس له نظير من الصحيح

مفتوح

مفتوح ما قبل اخره ليكون مقصورا او واقع قبل آخره
الف ليكون ممدودا نحو العصا والرحى في المقصور والخفاء
والاباء بفتح الهمزة والمد وهو القصب جمع اباءة بالفتح
في الممدود مما ليس له نظير يحمل عليه فيهما ذو الزيادة حروف فيها
عشرة يجمعها اليوم تنساه اولم يأتنا سهو اوسألتمونيها
اويا اوس هل نمت اوالسمان هويت او اتاه سليمون واختص
تلك الحروف لها لان اولى ما زيد حروف اللين لانها اخف الحروف
واقلها كلفة وثقل الواو والياء بالنسبة الى الالف دون غيره
والباقي مشبه بها فالهمزة مجاورة للالف في المخرج فتقلب
اليه عند التخفيف والهاء ايضا مجاورة له فيه وقيل مخرجهما
واحد والهاء خفية وقد ابدلت من الواو في ياهناه اصله
هناو ومن الياء في هذه اصله هذى والميم من مخرج الواو وهو
الشفة وفيها غنة مناسبة للين حروف اللين والنون
ايضا فيها غنة تمتد في الخيشوم امتداد الالف في الحلق
والتاء مهموس وابدلت من الواو في تجاه اصله وجاه والسين

مطلب ذو الزيادة

مهموس فيه صفير فناسب بهمسه لين حروف اللين ويقرب
مخرجه من مخرج التاء كما ابدل منها في استخذ اصله اتخذ واللام
وان كان مجهورا لكن يشبه النون وقرب منه في المخرج ولذا
يدغم فيه النون نحو من لدنه اي الحروف التي لا تكون الزيادة لغير
الالحاق لانه قد يكون من غيرها نحو جلبب والتضعيف لانه
قد يكون من غيرها نحو فرح الا منها لا انها تكون زائدة ابدا لانها
قد تكون الكلمة منها وكلها اصول نحو سال ونام والزيادة
لغيرهما اما لافادة معنى كهمزة انصر واذهبته والف ضارب
وياء التصغير واما للعوض كتاء زنادقة عن ياء زناديق و
وميم اللهم لان تقديره يا الله واما لتفخيم المعنى كميم زرقم وستهم
واما للمد كالف حمار وواو عمود وياء قضيب واما للامكان
التلفظ كالف الوصل ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل
مثال على مثال اذكر منه فيجعل ذلك الحرف الزائد في المزيد
فيه مقابلا للحرف الاصلي في الملحق به ليعامل معاملته في التصغير
والتكسير والنسبة وغيرها فنحو قردد وهو المكان الغليظ
ملحق

لانه عوض

ملحق بجعفر ولذلك قيل قرادد وقريدد كما قيل جعافر
وجعيفر ونحو مقتل غير ملحق وان صح فيه مقاتل ومقيتل
لما ثبت من قياسها لغيره اي لان زيادة الميم قياسي
في انها لغير معنى الالحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان
والمكان ولان حرف الالحاق لا يكون في الاول ونحو افعل
وفعل بتشديد العين وفاعل غير ملحق كذلك لغير الملحق
لذلك اي لما ثبت من قياسها لغير معنى الالحاق ولمجيء مصادر
قيل دليل الالحاق ان حرف الالحاق هو الذي ليس بمعنى وضعت
الكلمة بسبب ذلك الحرف لذلك المعنى وما قيل هو موافقة
المصدر مختص بالفعل لانه لا مصدر في الاسم ولا يقع الالف
للالحاق في الاسم لان عنده يقع في الفعل نحو تغافل فانه
ملحق بتدحرج عنده حشوا لما يلزم من تحريكها في التصغير
وهي لا تقبل الحركة او قلبها واوا او ياء وهي لا تقبل التغيير لكونها
في حكم الاصلية الصحيحة مع انها في غير محل التغيير ويعرف
الزائد والمراد بمعرفة الزيادة بما يذكر انه اذا اورد الكلمة

ومنها مخالفة

لما فرغ من بيان حروف الزيادة ومعنى كونها زائدة ومما اقتضى الحال ذكره من الكلام في الالحاق شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد من الاصلي

[illegible]

وفيها بعض حروف الزيادة وقد سقط ذلك البعض في بعض
تصاريف الكلمة الذي يوافقها في المعنى والتركيب بزيادة
ذلك الحرف بالاشتقاق وهو اقتطاع فرع من اصل يدور
في تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى وعدم النظير
يعني لو حكم باصالة الحرف او زيادتها لزم بناء لم يوجد في كلامهم
كنون قرنفل بوزن فعنلل بفتح الفاء والعين وزيادة النون
وسكونه وضم اللام الاولى فحكم بزيادة النون اذ لم يوجد فعلل
بضم اللام الثانية وغلبة الزيادة فيه اي زيادة ذلك الحرف
في ذلك الموضع كالهمزة اذا وقعت اولا وبعدها ثلثة
اصول نحو احمر والترجيح لا حد دليل الاصالة والزيادة
عند التعارض وقد يجتمع من هذه الدلالات الثلث ثنتان
كترتب بضم التاء الاول وفتح الثاني او على العكس وسكون
الراء اذ يدل على زيادة الاول الاشتقاق لانه من رتب وعدم
النظير اذ ليس في الكلام فعلل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام
الاولى او على العكس وقد يجتمع الثلث كنون نخليط بضم
العين

ثم حكم

الثالثة

العين والراء وسكون النون لان النون الساكنة زائدة
غالبا ولانه ليس في الكلام فعلل بضم الفاء والعين وسكون
اللام الاولى وللاشتقاق كقوله والقوس فيها وتر
عرد بضم العين والراء وتشديد الدال والاشتقاق المحقق
وهو الذي لم يعارضه اشتقاق آخر مقدم على الاشتقاق الواضح
وهو الذي يعارضه اشتقاق آخر وتساويا وعلى الراجح
وهو الذي يعارضه آخر وترجح احدهما اذ الحكم به قطعي فتعين
العمل به وهما مقدمان على عدم النظير وغيره فلذلك اي فلاجل
ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم بثلاثية عنسل وهو الناقة
السريعة بفتح العين والسين وسكون النون بزيادة النون
لانه موافق لعسل الذئب اي اسرع في المعنى الاصلي والحروف
الاصول فقدم الاشتقاق على عدم النظير اذ فنعل ليس من
ابنيتهم الاصول وقيل انه من العنس وهي الناقة الصلبة
فالنون اصل واللام زائد والاول اصح لقوة المعنى ولان
زيادة ثانية اكثر من زيادة اللام آخرا كما في عنصل بضم العين

النون

والصاد وهو البصل البري لاعوجاجه من قولهم رجل اعصل
معوج الساق وحكم بثلاثية شأمل وشمألٍ وزيادة
الهمزة وصابح الشمأل ووزنهما فأعل بسكون الهمزة وفعأل
بسكون العين مع انهما ليسا من ابنيتهم لقولهم في معناهما
شمل بفتح الميم وسكونها وشمال بفتح الشين ولقولهم غدير
شمول تضربه ريح الشمال حتى تبرد وحكم بثلاثية نئدلٍ بزيادة الهمزة
بكسر النون وهو الكابوس وهو ما يقع على الانسان بالليل وقيل
مقدمة الصرع مع عدم فنعل لظهور اشتقاقه من الندل
يقال ندلت الشئ اي اخذته بسرعة ونيدلان بمعناه ولا همزة فيه
وليس اليا منها لسكونها وانفتاح ما قبلها وحكم بثلاثية رعشنٍ
بفتح الرا والشين بزيادة النون وهو المرتعش مع عدم فعلن
بسكون العين في ابنيتهم لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك
وحكم بثلاثية فرسنٍ بكسر الفا والسين وهو للبعير كالحافر
للدابة بزيادة النون وان لم يوجد فعلن بسكون العين يقال
فرس الاسد فريسة يفرسها فرسا اي دق عنقها وكانه سمي بالفرسن

لدقه

لدقه وكسره كل ما وقع عليه وحكم بثلاثية بلغنٍ بكسر البا
وفتح اللام وسكون الغين وهو البلاغة بزيادة النون فعلن
مع عدمه لظهور اشتقاقه من البلوغ وحكم بثلاثية حطائط
بالهمزة وضم الحا وهو القصير فعائل بزيادة الهمزة مع عدمه
لظهور اشتقاقه من الحط كانه حط عن جرم الكبير وحكم
بثلاثية دلامصٍ بضم الدال وهو الدرع البراق بزيادة الميم
فعامل مع عدمه لظهور اشتقاقه من دلاص الدرع وحكم
بثلاثية قمارصٍ بضم القاف بمعنى القارص وهو اللبن الذي
اشتد حموضته بزيادة الميم فماعل مع عدمه لظهور اشتقاقه
من القرص وبثلاثية هرماسٍ بكسر الها وهو الاسد بزيادة
الميم مع عدم فعمال لظهور اشتقاقه من الهرس بفتح الها
وهو الدق وبثلاثية زرقمٍ بضم الزا والقاف وهو الازرق
بزيادة الميم مع عدم فعلم لظهور اشتقاقه من الزرقة وبثلاثية
قنعاسٍ بكسر القاف وهو الابل العظيم بزيادة النون مع عدم
فنعال لقولهم ابل اقعس اذا مال راسه وعنقه نحو ظهره

الوزغ البراق اي الابرص خ

وبثلاثية فِرْناسٍ بكسر الفاء وهو الاسد الغليظ الرقبة
بزيادة النون مع عدم فعنال لانه من فرس الفريسة
وبثلاثية تَرْنَمُوتٍ بفتح التاء والنون وهو ترنم القوس
عند النزع بزيادة الثانين مع عدم تفعلوت لانه من الترنم
ففي هذه الصور قدم الاشتقاق على عدم النظير لانه لا دليل
فيها غيرهما ولذلك كان أَلَنْدَدٌ أفنعلا بفتح الهمزة والفاء
والعين فان الاشتقاق يدل على انه من اللدّ ولانه شديد
الخصومة والالد بمعناه وعدم النظير يدل على انه من الالد
بالتخفيف فوزنه فعنلل فقدم الاشتقاق عليه وعلى الاظهار
الشاذ ايضا وهو ترك الادغام ولا يلزم ذلك الاظهار على تقدير
كونه من الالد لان الدال الثانية ح للالحاق فلا يدغم وهذا
الاظهار وان لم يكن دليلا مستقلا الا انه يصلح للترجيح عند
التعارض وايضا يدل غلبة الزيادة على زيادة الهمزة لانها
تزاد اذا كان بعدها ثلثة احرف اصول كما في احمر واجفل
بكسر الهمزة والفاء وهو الجبان وكان مَعَدٌّ فعلا بفتحتين

وتشديد

وتشديد اللام بزيادة الدال الثانية واصالة الميم مع
كثرة مفعل وعدم فعلّ فقدم الاشتقاق على عدم النظير
وغلبة الزيادة لمجيء تَمَعْدَدَ كما قيل تمعدد والى تشبهوا
بمعد بن عدنان في التكلم بكلامهم او في خشونة العيش
ولم يعتد بتمسكن وتَمَدْرَعَ اذا لبس المدرعة وهو قميص
صغير ضيق الكمين وتَمَنْدَلَ اذا مسح بيده المنديل وتَمَنْطَقَ
اذا لبس المنطقة لوضوح شذوذه لانه من قبيل الغلط
على توهم الميم اصلا او كانهم اشتقوا من لفظ الاسم وهو
المسكين والمدرع والمنديل والمنطقة كما يشتقون من الجمل
مثل حولق من لا حول ولا قوة وسبحل من سبحان الله واللغة
الفصيحة تسكّن وتدرّع وتندّل وتنطّق فوجد الدال
على زيادة الميم في هذه الامثلة دون تمعدد واو كان
مَرَاجِلٌ وهي ثياب الوشي فَعَالِلَ بالفتح فالميم من نفس
الكلمة وان كان الغالب كونها في الاول زائدة مع ثلثة اصول
لمجيء ثوب مُمَرْجَلٌ وهو ضرب من ثياب الوشي ولو كان الميم

ولا نجعل في الثاني في تمعدد زائدة فلو جعلنا الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمفعل وهو ليس بموجود بالبديهي

الثاني فيه زائدا يكون وزنه مفعلا وهو ليس في كلامهم
فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وكان ضَهْيَاءُ
بالقصر والهمزة والتنوين وهى المراة المشبهة بالرجل
فى انها لا يبدلى لثديها ولا تحيض فعلاء بالفتح والسكون
مع عدمه فى كلامهم لا فعللا لمجئ ضَهْيَاءٍ بمعناه بالمد وزيادة
الهمزة كحمراء فقدم الاشتقاق على عدم النظير وكان
فَيْنَانٌ وهو الشجر التفت اغصانه واسود ظله فَيْعَالًا
بالفتح لا فعلانا مع كثرة زيادة النون بعد الالف اخرا
لمجئ فَنَنٍ وهو الغصن فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة و
كان جُرَائِضٌ بالضم والهمزة وهو العظيم الشديد فُعَائِلًا
مع عدمه لا فعاللا مع كثرته كعلابط وعذافر لمجئ جِرْوَاضٍ بالكسر
وهو والجرياض الضخم العظيم البطن فقدم على عدمه وكان
مِعْزًى بالكسر والتنوين فِعْلًا لا مفعلا مع كثرة زيادة الميم فى
الاول مع ثلثة اصول لقولهم مِعْزٌ بسقوط الالف وثبوت
الميم ولو زيد الميم لبقى الاسم المتمكن على حرفين والمعز بفتحتين

او الفتح

او الفتح والسكون خلاف الضأن من الغنم وهو اسم جنس
وكان سَنْبَتَةٌ بفتح السين والبا اى برهة وقطعة من الزمان
فَعْلَتَةً مع عدمها لا فعللة مع كثرتها لقولهم سَنْبٌ بسقوط
التاء تقديما للاشتقاق على عدمه وكان بُلَهْنِيَةٌ بالضم والفتح
فُعَلْنِيَةً مع عدمها لا فعللية مع كثرتها كسلحفية لتقدمه على
عدمه من قولهم عيشٌ ابلهُ اى قليل الغموم يقال فى بلهنية
من العيش اى فى سعة منه وقيل النون واليا زيدتا للالحاق
بقذعمل اذ لا اعتبار بالتاء وكان العِرَضْنَةُ بالكسر والفتح
وهى الناقة التى من عادتها ان تمشى معترضة للنشاط فِعَلْنَةً
مع عدمها لا فعللة مع كثرتها نحو دِخَلَّة وسِبَحْلَة كلاهما بمعنى
الطويل السمين لتقدم الاشتقاق لانه من الاعتراض وكان
أَوَّلُ اصله اوول أَفْعَلَ لا فوعلا لمجئ الاُولى بالضم فى مؤنثه
اصله وُوْلَى والاُوَلِ بالضم والفتح فى جمع مؤنثه اصله وُوَلٌ
قلبت الواو المضمومة همزة لثقل الضمة عليها وحمل مفرده
عليه وان كان الواو الثانى ساكن فيه واختلف بعد كونه افعل

قيل الصحيح انه من ووول بواوين مفتوحين ولام لانه لايلزم
منه مخالفة القياس لامن وال بواو وهمزة ولا اول بهمزة
وواو لانه يلزم تلك المخالفة وصح قلب الهمزة فيهما واوا
وارتكاب المخالفة لاستبعاد كون الفاء والعين من جنس
واحد وكان اِنْقَحْلٌ وهو مسن يابس الجلد على العظم اِنْفَعْلاً (وفتح الفاء)
بكسر الهمزة وسكون النون والعين مع عدمه لافعللا مع كثرة
نحو قرطعب تقديماله عليه لانه من قحل اي يبس فيصغر بحذف
الهمزة او النون وقيل من معنى القحل لا من لفظه فوزنه فِعْلَلٌ
فيصغر بحذف اللام وكان اُقْحُوانٌ وهو ذكر الاقاعي اُفْعُلاناً
بضم الهمزة والعين كاقحوان وهو نبت طيب الريح حواليه
ورق بيض اوسطه اصفر وهو البابونج لمجيء اَفْعَى اصله
افعو بوزن افعل لقولهم فعوة السم اي حدته لافعلوانا
نحو عنفوان تقديماله على غلبة الزيادة لان زيادة الواو في غير
الاول مع الثلثة فصاعدا غالبة وكان اِضْحِيَانٌ وهو المضيء
اِفْعِلاناً بكسر الهمزة والعين كاسحمان وهو اسم جبل بعينه

لافعليانا نحو صليان وهو بقلة لانه من الضحى فقدم على
الغلبة لان زيادة الياء غالبة مع ثلثة فصاعدا وكان
خَنْفَقِيقٌ وهو الداهية فَنْعَلِيلاً بفتح الفاء والعين
لانه من خفق لافعلليلا لتقدمه عليه مع ان اصالة النون
الثانية الساكنة اكثر وكان عَفَرْنَى وهو الاسد فَعَلْنَى
بفتحتين مع عدمه تقديماله عليه لانه من العفر بفتحتين
وهو التراب والنون والالف للالحاق بسفرجل وليست
الالف للتانيث والا لما دخل التاء في قولهم ناقة عفرناة
اي قوية لا فعللى نحو جحجبى للقراد والانثى حبركاة
فالف للالحاق فان رجع اللفظ الى اشتقاقين واضحين
لايكون لاحدهما ترجيح فيوخذ بايهما اريد كارطى وهو شجر
من اشجار الرمل واولق وهو الجنون فوزن الاول
اما فعلى بالفتح والسكون والتنوين لان الالف للالحاق
لمجيء الواحدة بالتاء نحو ارطاة حيث قيل بعير آرط اذا اكل
الارطى فثبوت الهمزة فيه يدل على اصالتها واما افعل حيث

قيل بعير رَاطٍ اصله راطى اعلّ اعلال قاضٍ ويدل على
الوزن الاول ثبوت الهمزة فى قولهم أدِيمٌ مَأرُوطٌ وحذفها
على الثانى فى قولهم اديم مَرْطِيّ اصله مرطوى ووزن الك
اما فوعل لقولهم رجل مَألُوقٌ بثبوت الهمزة واما افعل
لقولهم مَولُوقٌ بحذفها جاز الامران اللذان يدل عليهما ذانك
الاشتقاقان وكحسّانٍ وحمارٍ قبّان وهى دويبة بتشديد
الباء حيث صُرِفَ كانا بوزن فعّال من الحسن والقبن
وهو الذهاب فى الارض وحيث مُنِعَ كانا بوزن فعلان
من الحس والقب وهو يبس الجلد وذهاب نداوة اللحم
وغيره او القبيب وهو دقة الخصر وحيان اسم رجل ان كان
من الحى لا ينصرف وان كان من الحين وهو الهلاك ينصرف
والّا فالترجيح اى وان لم يكن الاشتقاقان واضحين فيطلب
الترجيح ويوخذ بالراجح كمَلَكٍ قيل وزنه فى اصله وهو مألك
بتقديم الهمزة مَفعَل بفتح الميم والعين من الألُوكةِ وهى الرسالة
ثم قدم اللام وخفف الهمزة بالحذف فبقى الملك بفتحتين

وهو

وهو المختار لان الملك فيه معنى الرسالة وليس فيه خلاف
الظاهر الا القلب وهو كثير وقال ابن كيسان هو فعَّال
بفتح الفاء والهمزة من المُلْكِ بالضم والسكون وهو بعيد
لان الفعّال نادر والمفعل كثير والحمل على الاكثر اولى ومَلْكَبَة
الملك للملك اضعف اذ لا يعرف له ملك وقال ابو عبيدة
هو مفعل من لأك بفتح الهمزة اذا أرسل هو اولى ان ثبت
بهذا المعنى لسلامته عن القلب المكانى وعن مثال نادر
ومُوسَى اى موسى الحديد مُفْعَل بضم الميم وفتح العين
من أوْسَيْتُ اى حلقتُ وقال الكوفيون هو فُعلَى
لانه منصرف من ماس يميس اى تبختر والاول اولى
لان نسبته الى الحلق اكثر منها الى التبختر ولانه اكثر
من الثانى لبنائه من كل افعلت ولكونه منصرفا سمعا
واما موسى اسم رجل فقيل مفعل بدلالة صرفه فى النكرة
وفعلى لا ينصرف على كل حال وقيل هو فعلى وإنسان فِعلان
بالكسر من الأُنْسِ بالضم لموافقتهما لفظا وهو ظاهر ومعنى
لما ثبت

فى معناه انس بالكسر والسكون والنس بفتحتين وايس
بالفتح واناس بالضم وقيل قائله الكوفيون هو إفعَان
اصله انسيان بوزن افعلان حذف اللام على غير القياس
من نَسِيَ لمجيء تصغيره أُنَيْسِيَان والاول اولى منه لانه لا يوافق
نسى لا لفظا اذ ليس فيه ياء ولا معنى اذ ليس فيه دلالة على
نسيان ولحذف اللام على غير القياس ولرد اللام فى التصغير
من غير حاجة وعلى الاول يلزم زيادة الياء بعد اللام فى التصغير
على غير القياس او هو تصغير انسيان بمعنى انسان وتَرَبُوت
وهو الذلول فَعَلُوت بفتحتين من التراب عند سيبويه
لانه الذلول والذلة والمسكنة تناسب التراب قال
الله تعالى او مسكينا ذا متربة ولم يجعله من ربّبت الصبى
يُرَبّبه تربيبا اى رباه مع ان المناسبة المعنوية بين تربوت
وربّه متحققة لان الجمل انما يصير ذلولا بالتربيت والاعتمال
لان زيادة التاء بعد الواو فى مثل هذا البناء كثيرة كجبروت
للمبالغة فى التجبر وملكوت للملك العظيم وقيل اصل

جبروت

تربوت دربوت من الدُرْبة وهى العادة وهو ضعيف
لان الاصل عدم الابدال وقال سيبويه فى سُبْرُوت وهو
الدليل الحاذق فى خبر الطرقات فُعْلُول بضم الفاء واللام
لانه من قولهم سُبْرُوت للارض القفر اى الخالى فالفرق
بينهما تقديرى بان يكون الضمة فى احدهما غيرها فى الآخر
كما فى فلك مفردا وجمعا ليتحقق الاشتقاق او لانه اطلقا ؛ وذهابه
على هذا الدليل لمناسبة بينهما وهى بجيئه فى الارض القفر
وقيل هو فعلوت من السَّبْر لتوافق معناهما لان خبر
الطرقات هو سبرها ولم يحكم سيبويه بزيادة التاء فيه
كما فى تربوت لانها لم تغلب فى هذا الوزن والاصل عدم الز يادة
ولهذا قال سيبويه فى تِنْبَالَةٍ وهو القصير فِعلالة بالكسر والسكون
لا تفعالة وقيل هى تفعالة من النَّبَلِ للصغار لانه القصير
فالمناسبة بينهما ظاهرة وسُرِّيَّة وهى الجارية قيل هى
من السر وهو الجماع او ما يكتم من الغير للمناسبة المعنوية
اذ الغالب ان السرية تكتم عن الحرة فقيل هى منسوبة

الى السر وزنها فعلية بالضم والسكون بل فليه اصلها سررية بوزن فعلية بالكسر ادغم الراء في الراء وضم السين على غير القياس كما ضم دال الدهر بالفتح في نسبته نحو دهرى على غير القياس وقيل اصلها سرورة بوزن فعلولة بالضم ادغم الراء الاولى في الثانية وقلب الثالث ياء للتضعيف ثم قلبت الواو ياء وادغم ثم كسر ما قبل الياء للياء فوزنها فعليلة بالضم مغيرة عن فعلولة وقيل هى فعيلة بالضم من السَّرَّات وهى الخيار والسرية هى المختارة فالراء الواحد والياء الواحد زائدة والاول وهو كونها فعلية من السر اولى لقوة المعنى كما تقدم وقوة اللفظ ايضا لكثرة فعلية كحرية وقلة فعلولة وعدم فعيلة وقيل هى في الاصل فعولة من السرور لانها يسر بها اصلها سرورة فابدل الراء الاخيرة ياء ثم قلبت الواو ياء فادغم وكسر ما قبلها ومؤونة بهمزة وواو قيل من مان يمون كقال يقول يقال مانه اى قام بمؤنته فاصلها موونة بواوين بوزن فعولة بالفتح قلبت الواو الاولى همزة لثقل الضمة عليها لان

الواو

ادؤرة

الواو المضمومة المتوسطة تقلب همزة نحو أدؤر فوزنها بعد القلب فعولة ولو كان من مان يمون مهموز العين فوزنها فعولة بغير قلب بمعنى الثقل من مأنت القوم اذا احتملت مؤنتهم او بمعنى القدرة من قولهم اتانى هذا الامر وما مأنت له مأنا اذا لم تستعد له وقيل هى مفعلة بسكون الفاء وضم العين بل مفعلة بضم الفاء وسكون العين من الأون وهو العدل واحد جانبى الخرج لانها تثقل على الانسان فاصلها ماونة بوزن مفعلة بسكون الفاء وضم العين نقلت ضمة الواو الى الهمزة وقال الفراء هى مفعلة بسكون الفاء وضم العين بل مفعولة بضم الفاء من الأين وهو التعب والشدة اصله مأيونة نقلت ضمة الياء الى الهمزة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها والاول اولى لدلالة المؤنة على معنى مان يمون مباشرة ووضعا بخلاف الثقل والتعب فانهما قد لا يكونان ثم ولو سلم لزومه فليس دلالة عليه مباشرة وقول الفراء ابعد للزوم كثرة التغيير عليه

واما منجنيق بفتح الميم والجيم فارسية معرب من من چه نيك ولهذا فصله وقرن قوله منجنون وخندريس به لما بينهما من المقاربة في عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون ومعرب لان الجيم والقاف اذا اجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب تكون معربة نحو الجردقة للرغيف وهى معربة كرده او حكاية صوت كنحو جَلَنْبَلَق وهو حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه واصفاقه جلن على حدة في فتحه وبلق على حدة في اصفاقه فان اعتد بمجنقونا اى رمونا بالمنجنيق فمنفعيل وزنه بزيادة الميم والنون الاول والياء والا اى وان لم يعتد به لقلته في استعمال الفصحاء ولقول الفراء انه مولد من لفظ المنجنيق لانه موضوع في لغة العرب فان اعتد بمجانيق وهو جمعه ففنعليل وزنه لان حذف ذلك النون من جمعه يدل على انه زائد فالميم اصل لئلا يجتمع زائدان في اول الاسم الغير الجارى على الفعل وفي الجارى يجوز نحو منحرج والا اى وان لم يعتد بمجنقونا ولا بمجانيق فان اعتد بسلسبيل

ووزنه

ووزنه على الاكثر فعلليل وعلى الاقل فعفليل بتكرير الفاء ففعلليل وزنه اذ لا دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدمها والتقدير ان فعلليلا ثابت في كلامهم والا اى وان لم يعتد بمجنقونا ولا بمجانيق ولا بسلسبيل على الاكثر ففعلنيل وزنه اذ لا نظير يدل على اصالة غير الياء الزائد ولا دليل على زيادة الميم والنون الاول فالزيادة في الآخر وما قرب منه اولى وهو الثانى وتقديم جنقونا ومجانيق على غيرهما لتقدم الاشتقاق على غيره وتقديم جنقونا على مجانيق لحصول زيادة العلم به لا بمجانيق لان زيادة الحرفين تعلم بالاشتقاق الصرف بالنسبة الى جنقونا وزيادة النون فقط علم بالنسبة الى مجانيق وتعلم اصالة الميم بعدم النظير وتقديم وزن سلسبيل على عدم النظير لثبوته بالنظير والمختار ما ثبت بالاشتقاق وهو اشتقاق مجانيق لا جنقونا لقلته ومجانيق بالنظر الى ذاته وزنه فعاليل ولهذا باعتباره صار منجنيق فنعليل والى غيره يحتمل الثلاثة

فان اعتد بجنقونا فوزنه مفاعيل والا فان اعتد بسلسيل
فوزنه فلاليل بحذف النون الاول من منجنيق وهو العين ح
والا فوزنه فلانيل بحذف العين ايضا وبزيادة ما قرب من الاخر
ومنجنون وهو الدولاب مثله اى منجنيق فى اوزانه الاربعة
لمجى منجنين بمعناه الا فى منفعيل لانه ان اعتد بمجانين فوزنه
فنعلول ووزن منجنين فنعليل والا فان اعتد بسلسيل
فالوزن فعللول وفعلليل والا ففعلنول وفعلنيل
ولما لم يات جنونا مثل جنقونا حتى يدل على زيادة الميم والنون
الاول لم يكن وزنهما منفعولا ومنفعيل ولولا منجنين لكان
وزنه فعللولا لا غير لمجى بهذا الوزن فى كلامهم كعضرفوط ومن
جعل النون الاول اصلية فيهما جمعهما على مناجين بوزن
فعاليل وضندريس كمنجنين فى اوزانه الثلاثة الا فى فعلنيل
اذ لا نون فيه فى مقابلة النون الثانية فوزنه فعلليل او
فنعليل فان فقد الاشتقاق فبخروجها اى الكلمة عن الاصول
يعرف الزائد كتاء تتفل وهو ولد الثعلب وتاء ترتب وهو
الشئ

ظهر بسبب فقد الاشتقاق ... في عدم النظير

الشئ الثابت فوزنهما تفعل بفتح التاء وضم العين لا فعلل
بضم اللام الاولى لعدمه فالحمل على الزيادة اولى وان لم يوجد
تفعل ايضا لان ما زيد فيه من الكلم اكثر من المجرد ونحو نون كنتأل
وهو القصير فوزنه فنعل بضم الفاء وفتح العين لا فعلل
باصالة الهمزة ولا فعلال بزيادتها لعدمهما ونحو نون كنهبل وهو
نوع من الشجر فوزنه فنعلل بفتح الفاء والنون وضم اللام
الاولى لا فعلل لعدمه والحكم على الزيادة اولى وان كان الوزن
الاول معدوما ايضا بخلاف نون كنهور وهو العظيم من
السحاب فوزنه فعللول لان الواو للالحاق بسفرجل
لا فنعلل ولا فنعول لعدمهما ونحو نون خنفساء فوزنه
فنعلاء بضم الفاء وفتح العين لا فعللاء لعدمه ونون قنفخر
وهو العظيم الجثة فوزنه فنعل بضم الفاء وفتح العين
لا فعلل لعدمه او يعرف الزائد اذا فقد الاشتقاق بخروج
زنة اخرى عن الاصول لها اى للكلمة كتاء تتفل وترتب وزنهما
تفعل بضم التاء والعين لا فعلل وان وجد مثل برثن مع

هذا سهو القسم الثاني ... من عدم النظير ...

ان لهما زنة اخرى خارجة عن الاصول اى مع وجود زنة
تتفل وترتب بفتح التاء الاولى لاتفاق اللفظ والمعنى ونحو
نون قنفخر فوزنه فنعل بكسر الفاء وفتح العين لا فعلل
وان وجد مثل قرطعب مع وجود زنة قنفخر بضم الاول
خارجة عنها ونون خنفساء وزنه فنعلاء بضم الفاء
والعين لا فعللاء وان وجد مثل قرفصاء وهو ضرب من
القعود وهو ان يجلس الشخص على اليتيه ويلصق فخذيه
ببطنه ويحتبى بيده يضعهما على ساقه كما يحتبى بالثوب يكون
يداه مكان الثوب مع وجود زنة خنفساء بفتح الفاء خارجة
عنها ونحو همزة النجج وهو عود يتبخر به وزنه افنعل بفتح
الهمزة والفاء والعين لا فعنلل وان وجد مثل شرنبث وهو
الغليظ مع وجود النجوج بوزن افنعول لاتفاقهما
فى المعنى والاصول ولم يعكس الحمل فى هذه الامثلة لئلا يلزم
مخالفة الاصول فان خرجتا اى الزنتان الحاصلتان على تقدير
الاصالة والزيادة معا عن الاصول فزائد ذلك الحرف ايضا
اى

هذا ... القسم الثالث من ... عدم النظير

اى كما اذا خرجت احديهما لكثرة الزيادة كنون نرجس
فوزنه نفعل بفتح النون وكسر العين لا فعلل لخروجهما
ولو كسر النون فزائد ايضا لخروج احديهما لوجود زبرج
بالكسر ونحو نون حنطأو بالهمزة وهو القصير فوزنه
اما فنعلو بكسر الفاء وفتح العين وسكون النون واللام
لا فعللو لخروجها وفيه نظر اذ للوزن الاول نظير نحو كنتأو
لعظيم اللحية وعنزهو للذى لا يحادث الناس ولا يلهو
وفيه غفلة واما فنعال لا فعلال لخروجها ايضا وفيه
نظر ايضا لوجود نظير الاول نحو سندأو من السدو وهو
مد الابل يده فى السير وعلى تقدير اصالة النون له نظير نحو قرطعب
اصلا كان الواو او للالحاق ونحو نون جندب وهو ضرب
من الجراد وزنه فنعل بضم الفاء وفتح العين لا فعلل لخروجها
هذا اذا لم يثبت جخدب بفتح الدال بمعناه والا فوزنه
فعلل لثبوت نظيره الان لتشذ الزيادة اى الان يكون
زيادة ذلك الحرف فى ذلك المحل مستبعدا فيحكم باصالته فيه

فان النون لو كانت زائدة لكانت على زنة نفعل ولو كانت اصلية لكان على زنة فعلل وكلاهما خارجان عن القياس ... الله

كجيم قرذ نجوش فوزنه فعلنلول بفتح الفاء واللام الاولى
وضم الثانية لا مفعنلول دون نونها لعدم فعللول منظ
اذا لم تزد الميم اولا حال كونها خامسة اى اذا لم يثبت زيادة
الميم فى اول الكلمة التى حروفها خمسة معه وغير الجارية على
الفعل لان فى الجارية عليه ثبتت زيادتها نحو مستخرج ونحو نعل
برناسا وهو الناس فوزنه فعلالا بفتح الفاء وسكون
العين وقيل وزنه فعنالا فيكون مزيد الثلاثى ويؤيد الاول
ان النون لا تزاد ثالثة متحركة واما كنابيل وهو اسم ارض
علم اى نونه فمثل ذا خزعبيل وهو الباطل فوزنه ان كانت
همزته مثل عينه فعكيل بضم الفاء وفتح العين وتشديد اللام
الاولى وان كانت زائدة ففعائيل فان فقد الاشتقاق
ولم يخرج الكلمة ولازنة اخرى لها بتقدير الاصالة والزيادة
عن الاصول فبالغلبة يعرف الزائد كالتضعيف
ذكره لغلبة زيادته لا انه مما نحن فيه لانه بيان زيادة حروف
الزيادة والتضعيف والالحاق قد يكونان من غيرها فى موضع

اما فى لام

من غير حروف الزيادة

من الزوائد الحرف ... (marginal gloss, partly illegible)

اما فى لام او عين او فى موضعين اما فى فاء وعين او عين
ولام مع ثلثة اصول للالحاق وغيره كقردد وهو المكان
الغليظ المرتفع بوزن فعلل كرر لامه للالحاق بجعفر ولذلك
لم يدغم ومرمريس وهو الداهية الشديدة من المراسة وهى
الشدة بوزن فعفعيل بفتح الفائين كرر فاؤه وعينه
للالحاق بسلسبيل وعصبصب وهو الشديد من العصب
وهى الطى الشديد بوزن فعلعل بفتح الفاء والعينين كرر
عينه ولامه للالحاق بسفرجل ومثال غير الالحاق نحو صمحمح
وهو العجوز فذهب الاكثرون الى ان وزنه فعلل بفتح الفاء
والعين وتضعيفه وكسر اللام الاولى حكم بذلك لكثرة التضعيف
وعند الاخفش اصله صمحمش لانه بمعناه نحو كرش بوزن فعللل
لعدم فعلل فى كلامهم قال الاخفش فلذلك العدم لم ينظروا
بل ادعوا العدم اللبس والزائد فى نحو كرم وكرم بتكرير العين
فيهما هو الثانى لما علم ان الدال الثانية فى قردد انما جعلت
بازاء راء جعفر واذا ثبت زيادة الثانى فيه فكذا فى غيره لانه مثله

في اجتماع المثلين فيها وقال الخليل الزائد هو الاول لان
الحكم بزيادة الساكن اولى لانه كالمعدوم وجوز سيبويه الامرين
على السواء لتعارض الامارتين فالزائد فى جلبب وجلبب
واقعنسس واعشوشب واحمر واشهاب واقشعر هو
الثانى بالاتفاق لكونهما متحركتين وعروض السكون على اولهما
فى البعض للادغام ولزوم السكون فى نحو كرم لئلا يلزم
توالى اربع حركات لا للادغام والاولى ان يكون الباء الاولى
وان كانت ساكنة اصلا فى عصبصب لتجاور اصلا ولتوافق
العين فى كون الاولى اصلا فقس الراء الاولى فى مرمريس عليه
ولا يضاعف الفاء وحدها لانه ان كرر قبل العين يؤدى الى
الادغام وهو متعذر لاستلزامه الابتداء بالساكن ولو اتى
بالهمزة فقد يلبس مع الاستغناء وبعده يلزم تكرار الحرف مع
الفصل بحرف اصلى ولم يثبت مثله فى لغتهم ونحو زلزل
فعلل وصيصية بالكسر وهو الحصن فعللة وقوقيت من قوقى
الديك قوقاة اى صاح فعللت وضوضيت من الضوضاء

وهو

وهو الصياح فعللت قيل اصلهما قوقوت وضوضوت
وقلبت الواو الثانية ياء لوقوعها رابعة كما فى اغزيت
وليس بتكرير الفاء حتى يكون وزنها فعفل وفعفلة وفعفلت
ولا العين حتى يكون فعلع وفعلعة وفعلعت
للفصل بحرف اصيل ولا بذى زيادة لاحد حرفى اللين حتى يكون
الوزن فيعلة وفوعلت او فعلية وفعليت لاتحاد الحكم
وهو الحكم من غير دليل وكذلك المذكور سلسبيل بلا تكرار فاء
ولا عين خماسى بوزن فعلليل على الاكثر وقيل فعفليل
بتكرير الفاء وجوز الفصل بالاتفاق فى مرمريس بالراء الاولى
الاصلى لمشابهته الثانى الزائد فى التلفظ فكان كانه ليس باصلى
وقال الكوفيون زلزل من زل وصرصر اى صوت من صر ودمدم
اى اهلك من دم لاتفاق المعنى فجوزوا تكرار الفاء وحدها
فالوزن فعفل عندهم وكالهمزة اولا وفى غيره يحكم باصالتها
لقلة زيادتها مع ان الاصل عدم الزيادة نحو برائل الديك برائله
اى ريشه وهو شعر قفاه الذى يا فوخه عند الهراش والمناقشة

لدفع سائل

فالوزن فعلل ونحو تكرفأ السحاب اى ارتفع وزنه تفعلل
مع ثلثة اصول و فى اصلين بعدها يحكم باصالتها لئلا يبقى
الكلمة المعربة على حرفين نحو اتب بوزن فعل بالكسر والسكون
وهو ثوب يُشَقّ فى وسطه فتلقيه المرأة فى عنقها من غير
كم ولا جيب فقط وفى اربعة اصول بعدها يحكم باصالتها
نحو اصطبل بوزن فعلل بالكسر والسكون اذ لم يثبت
زيادتها فى مثل هذا الموضع باشتقاق ولا غيره والاصل عدم
الزيادة بخلاف همزة اجفيل وهو الجبان لان بعدها ثلثة اصول
فوزنه افعيل بكسر الهمزة والعين فعند وجود هذه الشروط
كثرت زيادتها فيما عرف اشتقاقه نحو احمر واصفر فيحمل عليه
مالم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل فأَفْكَل وهو الرعدة أَفْعَل
لما مر وهو كثرة الزيادة ولو سميت به لم يصرف للعلمية ووزن
الفعل وجه افاكل والمُخالِف مُخطِئ لكثرة وقوع الهمزة فى نحوه
كابيض واسود وغيرهما واِصْطَبْل فعلل كقِرْطَعْب والميم فى
حكم الزيادة الغالبة كذلك المذكور فى زيادة الهمزة لان الهمزة

اى الميم فى الزيادة كالهمزة

من اول

من اول مخارج الحلق مما يلى الصدر والميم من الشفتين
وهو اول المخارج من الطرف الآخر فجعلت زيادتها اولا
ليناسب مخرجاهما موضع زيادتهما فى الطرفية ولا يحكم بزيادة
فى غيره من غير دليل ويكون زيادته فى الاسم فقط وزيادتها
فى الفعل ايضا وزيادته مُطَّرِدَة فى الاسم الجارى على الفعل
نحو مخرج ومدخل وغيرهما من اسم الفاعل واسم المفعول
والمصدر واسم الزمان والمكان والآلة عرف ذلك بالاشتقاق
لا بالغلبة والياء زيدت مع ثلثة نحو ضيغم فيعل وهو الاسد
من الضغم وهو العض فيحمل عليه مالم يعلم اشتقاقه نحو
يرمع يفعل وهو حجارة بيض رقاق فصاعدا الآتى فى اول الرباعى
كيستعور الآتى الجارى على الفعل كيدحرج ولذلك الاستثناء
الاول كان يستعور وهو اسم موضع عند حرة المدينة وشجر
يستاك به يجعل على عجز البعير و اسم من اسماء الدواهى
ويقال ذهب فى اليستعور اى فى الباطل فعللولا بفتح
الفاء واللام الاولى لان الزوائد لا تلحق ببنات الاربعة

من اولها الآ ما كان جاريا على الفعل كخَفْخُوطٍ وسُلَحْفِيَة
وهى دابة جلدها عظام فُعَلِّيَة بالضم والفتح وزيدت الياء
للالحاق بقذعملة والواو والالف زيدتا مع ثلثة نحو جوهر
من الجهادة والحسن وكوثر وهو كثير العطاء وجدول
ونحو ضارب وكتاب فصاعدا نحو كنهور وهو السحاب
العظيم بوزن فعلول بفتح الفاء والعين والواو ونحو
عضرفوط ونحو حبلى ونحو حَبَنْطَى ونحو قبعثرى الآتى الاول
اما الالف فلتعذر الابتداء بالساكن واما الواو المضمومة
والمكسورة فلانها تطرق اليهما الهمزة نحو اجوه فى وجوه
واشاح فى وشاح وضمت المفتوحة فى تصغير الاسم ومجهول
الفعل فاذا قلبت همزة لم يعلم اهى المنقلبة ام لا ولذلك
اى ولاجل انهما لا تزادان فى اول الكلمة كان وَرَنْتَل وهى الداهية
على وزن فعنلل بفتح الفاء والعين واللام الاولى كجحنفل
وهو الغليظ الشفة والنون كثرت زيادتها بعد الالف آخرا
اصل هذه الالف والنون ان تلحقا بالصفات مما مؤنثه فعلى

نحو

نحو عطشان لانها بالزيادة اولى من الاسماء من حيث انها
مشبهة بالافعال والفعل اقعد فى الزيادة من الاسم وزيادتها
فى الاسماء نحو عمران وعثمان وسلمان للحمل عليها ونحو
زعفران بوزن فعللان بفتحتين وسكون وعَبَوْثران
وهو نبت طيب الريح بوزن فعوللان بالفتحات وسكون
الواو وكثرت زيادتها ثالثة ساكنة نحو شرنبث وهو
الغليظ الكفين والرجلين لقولهم فى معناه شرابث بالضم
وعُرُنْدٍ وهو الغليظ من قولهم شئ عَرْد اى صُلْب ولقولهم
فى معناه عرد بضمتين ولعدم فعلل بضمتين وسكون
واما عتل وجبن بهذا الوزن قيل فى الاصل مثل برثن
نقل ضم الثالث الى الساكن فادغم وقيل لا مادتهما واحد والمراد
غير هذا وهو تكثر اولا كثر جس وثانيا كعنسل ورابعا كرعشن
واطردت فى المضارع نحو نضرب والمطاوع نحو انقطع
ولم يحكم فى غيرهما بزيادتها من غير دليل وهو معنى غير المطرد
فلذا حكم باصالته نون نهشل وهو الذئب والصقر ايضا

ونون عنتر وهو الذباب الازرق واما زيادتها في تثنية
الاسم وجمعه المصحح والامثلة الخمسة للفعل المضارع
فقد مرت في الكافية والتاء في تفعيل ونحوه مثل تفعّل وتفاعل
وفي نحو غبوت وجبروت وقدمر والسين اطردت زيادتها
في استفعل وشذت في اسطاع بالفتح قال سيبويه هو
في الاصل اطاع زيدت السين على غير القياس فمضارعه
يُسطيع بالضم وقيل اغا زيد السين جبرا للتغيير اطوع يطوع
وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وجعلها همزة قطع وحذف
التاء لان اصله استطاع فمضارعه يَسطيع بالفتح اصله
يستطيع وعدّ سين الكسكسة المهملة الملحقة بكاف الخطاب
للمؤنث في الوقف لابقاء الكسرة حتى لا يلتبس بالمذكر نحو اكرمتكس
ومررت بكس عند قبيلة بكر من حروف الزيادة غلط لانها حرف
جئ بها لمعنى ولاستلزامه شين الكشكشة المعجمة الملحقة
به فيه عند بني تميم وعدّها منها وهو غلط لانها جئ بها للمعنى
المذكور مثلها وخص السين والشين لخفائهما لما بهما من

الهمس

الهمس ويجوز كسر الكاف لحكاية خطاب المؤنث والمختار
فتحها كما في البسملة والسبحلة والحاقها غير فصيح ولم
يكن الكلمة بالحاقها ذات زيادة لانها معها لم يكن شيئا واحدا
بخلاف الف ضارب وواو مضروب وميمه واما اللام فقليلة
زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة شبها بحروف المد
كزيدل وعبدل حتى قال بعضهم في فيشلة وهي راس الذكر
فيعلة بزيادة الياء دون اللام مع فيشة فعلة باصالتها
وعدم اللام بمعناه وقال في هيقل وهو ذكر النعام فيعل
مع هيق فعل مع اصالتها وعدمه بمعناه وقال في طيسل
وهو الكثير من الماء والرمل وغيرهما فيعل مع طيس فعل
للكثير وقال في فجل وهو الذي يتدانى صدور قدميه ويتباعد
عقباه فعلل كجعفر مع افجح ماخوذات من معانيها الا من
الفاظها لكن المختار ان لام فيشلة وطيسل وفجل زائدة وفي
هيقل احتمال لقولهم هيق وهيقل واما الهاء فكان المبرد لا يعدها
من حروف الزيادة ولا يلزمه نحو اخشه بهاء السكت في الوقف

وفيه ان المصنف حتى قال [illegible] بعض [illegible] لا [illegible] اصالة [illegible] اللام [illegible] فيها [illegible] وان [illegible] قال [illegible] اللام [illegible]

فانها حرف تجئ كالتنوين وباء الجر ولامه وانما يلزمه امهات
اصلها امات جمع ام قال اذا الامهات قبحن الوجوه فرجت
الظلام بامّاتكا ويلزمه نحو قول الاعشى انى لدى الحرب رخي
اللبب معتزم الصولة عالي النسب امهتي خندف والياس ابي
اصلها امتي اللبب ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستئخار
والرخي واسع الحال والمعتزم لازم القصد في المشي وخندف امراة
الياس بن مضر اسمها ليلى وحذف همزة قطع الياس للضرورة
وامّ فعل بالضم والسكون بدليل الامومة في مصدره واجيب
بجواز اصالتها اي الهاء بدليل تأمّهت اي اتخذت امّا فيكون
امّهة فعّلة بالضم والفتح والتشديد كابّهة وهي العظمة ثم حذفت
الهاء والتاء فبقي امّ بوزن فعّ بالضم والتشديد فوزن الامومة
فعوعة بحذف اللام وتكرار العين او يجاب بعد تسليم ان
الام فعل بان يقال هما اي الام والامهة اصلان فوزن امّ
فعل وامّهة فعّلة كدمثة وهو المكان اللين فعل بالفتح والكسر
لان الراء ليست من حروف الزيادة ونحو عين ثرّة فعلة بالفتح

والسكون

عن اللزوم

بمعناه فعلل بالفتح والسكون [illegible]

والسكون وسحاب ثرّ اي كثير المال ورجل ثرثار فعلال
بالفتح والسكون اي مكثار مهذار من الثرثرة وهي كثرة الكلام
وترديده ولا يحكم بزيادة الثاء الثانية وتكراره لئلا يلزم الفصل
باصلي ونحو لؤلؤ فعلل بسكون بين ضمتين ولا يحكم بزيادة
للهمزة الثانية لئلا يلزم باب سلس لانه نادر وهو ما فاؤه
ولامه من جنس واحد ولأّل فعّال بالفتح والتشديد للنسبة
لبائع اللؤلؤ وهو لا يجئ الا من الثلاثي كما هو معلوم من قاعدتهم
فالأّل من الثلاثي والتزم باب سلس لئلا يخرق القاعدة المعلومة
ويلزمه اي المبرد نحو اهراق اهراقة في اراق واراقة اصلهما
اريق ارياق قيل في جوابه الهاء غير زائدة بل مبدلة من همزة
اراق لقرب مخرجها فصار هراق ثم توهم انها فاء الفعل
فادخلت الهمزة عليها وسكنت فالوزن في الاصل افعل
بهمزتين وبعد القلب والابدال اهفعل وقيل هو اهرق زيد
الالف بين العين واللام على غير القياس فالوزن افعال وقال
ابو الحسن هجرع للطويل هفعل بالكسر والسكون والفتح

من الجرع بفتحتين للمكان السهل اجيب بانه بعيد لعدم
المناسبة بين الطويل والمكان السهل فوزنه فعلل
وقال ابو الحسن هبلع للاكول هفعل كهجرع من البلع
بالسكون وخولف فى كونها زائدة وان كان بين الاكل والبلع
مناسبة لمجى نظيره وهو درهم فوزنه وزنه وقال الخليل
هركولة للضخمة هفعولة بكسر الها، وفتح العين من الركل
وهو الضرب بالرجل الواحدة لانها تركل اى تضرب برها فى مشيها
وخولف بانه لا مناسبة بين الضخمة والركل فالوزن فعلولة
فان لم يتعدد الغالب حكم بزيادة ماغلب كالمذكورات وان
تعدد الغالب فان لم يتعين احد المتعدد للزيادة سواء كان
ثلثة او اثنين مع ثلثة اصول حكم بالزيادة فيها اى فى المتعددة
الغالبة الثلثة غير الاصول الثلثة نحو اهجيرى وهى العادة سميت
به لانه يراجع ويرجع اليها فى كل شئ، ولم يتعين واحد من الالف
واليا، ولا اثنان منها للزيادة بدليل نحكم بزيادة الكل فوزنه افعيلى
بكسر الهمزة والعين او بالزيادة فيهما اى فى الغالبين غيرهما كحبنطى

وهو

وهو الصغير البطن وقيل القصير بوزن فعنلى بفتحتين
فان تعين احدهما اى الغالبين لزيادة لا على التعيين رجح الزائد
الغالب بخروجها اى الكلمة عن الاصل او عن الكثير على تقدير
جعل احدهما اصلا دون الآخر كميم مريم اسم امرأة ومدين
اسم مكان فالوزن مفعل بفتح الميم والعين لكثرته لا فعيل
لعدمه ونحو همزة ايدع وهو الزعفران وزنه افعل بفتح الهمزة
والعين لكثرته لا فيعل لقلته نحو صيقل وبيدر وضيغم
وفيصل ويا، تيحان وهو الذى يقع فيما لا يعنيه بوزن
فيعلان بفتح الفاء والعين لوجود تيقان وهو النشيط
وقيقبان وهو شجر يتخذ منه السروج وشيصبان هو اسم
قبيلة من الجن لا تفعلان لعدمه وتاء عزويت وهو طائر
واسم بلد بوزن فعليت بكسر الفاء واللام كعفريت
لا فعويل لعدمه ولم يكن فعليلا كبرطيل وهو حجر طويل قدر
الذراع وشنظير وهو السيئ الخلق لما مر ان الواو اذا كانت
مع ثلثة احرف اصول تكون زائدة ابدا الا فى الاول وطاء قطوطى

الاصول ح

والاصوب ان يكون الاولى الذى لا يكون غلطا لان يكون حينئذ على اداد

من القطو وهو مقاربة الخطو اصله قطوطو فالوزن فعوعل
بفتح الفاء والعينين كعثوثل وهو الرجل المسترخى الاعضاء
ولام ادلوكى اى اسرع وزنه افعوعل كاعشوشب
دون الفيهما اى قطوطى وادلوكى لعدم فعولى وافعولى
ونحو واو صولايا وهو اسم مكان دون يائها فوزنه فوعالا
بالفتح والسكون كزوعالا وهو النشاط لا فعلايا واول
ياءى يرنبير وهو الباطل والتضعيف منه دون يائه الثانية
فوزنه يفعل بفتح اليا، والعين وتشديد كيليع وهو السراب
ويرمع وهو حجارة بيض رقاق ويلمق وهو القباء فارسى
معرب اذا ضعف لامها عند الوقف لا فعيل لعدمه وهمزة اردنان
وهو الشديد دون واوه فوزنه افعلان بفتح الهمزة والعين
او كسره وان لم يأت الا انبجان وهو العجين المدرك المنتفخ
بالخاء المعجمة او الجيم لا فعولان لعدمه فان خرجتا اى الزنتان
على تقدير اصالة كل واحد من الغالبين رجح الزائد باكثرهما زيادة
كالتضعيف فى تيقان وهو الاول فوزنه فعلان بفتح الفاء وكسر

العين

اللام ح

العين وتشديده لا تفعلان لعدمها وكثرة زيادة التضعيف
من التاء، ونحو واو كوألل بالهمزة وهو القصير فوزنه فوعلل
بفتح الفاء والواو واللام الاولى لا فعالل لعدمها وكثرة
زيادة الواو من الهمزة ونون حنطأو وواوها فوزنه
فنعلو بكسر الفاء وسكون النون وفتح العين لا فنعال والالام ح
لعدمها وكثرة زيادة الواو من الهمزة فان لم تخرج الكلمة عن
الاصول فيهما فى تقدير زيادة هذا وتقدير زيادة ذاك
رجح الزائد الغالب بالاظهار الشاذ ان وجد وهو ان يوجد
موجب الادغام ولم يدغم وقيل رجح بشبهة الاشتقاق ان
وجدت فى احد التقديرين وهى ان يوافق البناء كلامهم
فى الحروف الاصول ولم يعلم الموافقة فى المعنى الاصلى ومن ثمه
اى ومن اجل الاختلاف فى سبب الترجيح اختلف فى يأجج اسم
قبيلة ومأجج اسم مكان فمن رجح به لئلا يلزم جزم قاعدة معلومة
وهى الادغام عند اجتماع المثلين قال وزنها فعلل بفتح الفاء
واللام الاولى والجيم الثانية للالحاق بجعفر ومن رجح بها

لئلا يلزم بناء لم يوجد فى كلامهم قال وزنها يفعل ومفعل
اذ وجد فى بنائهم اجّ ولم يوجد ياجّ وماجّ وفيه نظر لتعذر
الاطلاع على كل ما وقع فى كلامهم فالترجيح به اولى ونحو محبب
علما يقوّى الضعيف وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لانه مفعل
بفتح الميم والعين بالاتفاق ولو رجح بالاظهار لقيل وزنه فعلل
واجيب بوضوح اشتقاقه من حب بخلاف اشتقاقها من اجّ
وبانه علم والاعلام يغتفر فيها ما لا يغتفر فى غيرها فلذا لا يلزم
من ترجيح شبهة الاشتقاق على الاظهار الشاذ فى العلم ترجيحها
عليه فى غيره فان ثبتت شبهة الاشتقاق فيهما فى التقديرين
فبالاظهار الشاذ يترجح اتفاقا لقوته بها كدال مهدد اسم
امراءة فوزنه فعلل بفتح الفاء واللام الاولى من المهد لا مفعل
من الهدّ فان لم يكن ولم يوجد اظهار شاذ فبشبهة الاشتقاق
يترجح ان ثبتت فى احدهما ولم يعارضها اغلب الوزنين كميم موظب
وهو علم لبقعة مفعل بفتح الميم والعين من وظب على الشىء
وظوبا اى دام لا فوعل من مظب لعدم استعماله وان كان هذا

الوزن

الوزن اقيس دون الاول لان قياسه من المعتل الفاء
بكسر العين ونحو معلى مفعل بالفتح من علا اصله علو لا فعلى
من معل لعدم استعماله وفيه نظر لقولهم معلت الشىء اخذته
بسرعة وفى تقديم اغلبهما اى الوزنين عليها اى شبهة
الاشتقاق بان يقال لان الحمل على ما كثرت نظائره اولى من
الحمل على ما قلت نظائره نظر لجواز ان يكون رده الى
اغلبهما ردا الى [illegible] مهمل ورده الى غير الاغلب بشبهة
الاشتقاق ردا الى مستعمل فالرد اليه اولى ولذلك الترجيح
لاغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق قيل رمّان فعّال بالضم
والتشديد من رمن وان كان غير مستعمل وقيل هو مستعمل
بمعنى اقام لا فعلان من رمّ اى اصلح لغلبتها اى حرف التضعيف
او زنة فعّال فى نحوه اى رمّان نحو حمّاض وهو نبت له نور
احمر وتفّاح وقلّام لضرب من الحمض وعلّام للحنّاء فان
لم يوجد اظهار وثبتت شبهة الاشتقاق فيهما رجح باغلب
الوزنين وقيل رجح باقيسهما ومن ثم اى ومن اجل الاختلاف

فى سبب الترجيح اختلف فى موّرق وهو نحو فقيل هو مفعل
بفتح الميم والعين من الورق لانه اغلب وقيل فوعل من
المرق لانه اقيس دون حومان وهو مكان غليظ فعلان بالفتح
والسكون من الحوم لانه اغلب لا فوعال من الحمن لعدم كونه
اقيس والحمنانة القراد فان لم يغلب احدهما بل ندرا مع شبهة
الاشتقاق من الطرفين لانه الفرض احتملهما كارجوان ويقال
بالفارسية ارغوان فهو اما افعلان بضم الهمزة والعين كافعوان
من رجوت واما فعلوان كعنفوان من الارج وهو توهج ريح
الطيب وتوقده فان لم يوجد اظهار وفقدت شبهة الاشتقاق فيهما
اى فى تقديرى اريتهما فرض اصلا او زائدا فبالاغلب يحكم كهمزة افكل
افعل بفتح الهمزة والعين لانه اغلب لا فعلل وارونكان وهو
القصير فهو افعلان بفتح الهمزة والعين كابنجان لا فوعلان
كخوتنان بالتاء والثاء وهو اسم بلد لكثرة افعلان بالنسبة
الى فوعلان وفيه نظر لان الامر بالعكس لان الاول ابنجان واروناان
والكاصوتنان بالتاء اسم ارض وبالثاء كذلك وبهما اسم بلد

وصوقران

وصوقران اسم رجل وميم امّعة وهو الذى يكون لضعف رايه
مع كل احد من فعّلة بكسر الفاء وفتح العين وتشديده كدمّة
وهو القصير لانها اغلب لا افعلة كانفحة فان لم يغلب
احدهما بل ندرا احتملهما كاسطوانة فانه ان ثبتت افعوالة
بضم الهمزة والعين فهى اما افعوالة كاقحوانة او فعلوانة
كعنفوانة والا اى وان لم تثبت افعوالة ففعلوانة وزنها
لا افعلانة لمجىء اساطين فى جمعها والا لما حذف اللام الذى هو
الواو والياء ليست بدلا منه لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلثة
احرف بغير ميماء التانيث الا [illegible] والوسط حرف مد زائد
كمصابيح ولقيل فى جمعها اساط بتعويض التنوين او اساطى
بتعويض الياء المشددة من اللام المحذوف كاقاح واقاحى فى
جمع اقحوان واذا لم يثبت افعوالة لم تكن مما نحن فيه لانه الذى يحتمل
وزنين وهى لا تحتمل الا فعلوانة فقط الامالة فى اللغة
مصدر املت الشىء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التى هو فيها
من مال الشىء يميل اذا انحرف عن القصد وفى الاصطلاح

لثبتت له

الامالة

ان تنحي بالفتحة نحو الكسرة اي تعدل بها عن استوائها
اليها بان تشرب الفتحة شيئا من صوت الكسر فيصير الفتحة
بين نفسها وبين الكسرة ان لم يكن هناك الف والا فبين الالف
والياء وسببها المجوز لا الموجب فلهذا يجوز تفخيم كل
ممال وعدم امالته لانه الاصل اذ الالف اذا فخمت ولم تمل كانت
حقيقية فالحمل عليها اولى واذا اميلت ترددت بين الالف
والياء ولا يجوز امالة كل مفخم لانها تحتاج الى سبب فتنتفي
بانتفائه قصد المناسبة بينها لكسرة قبل الالف او بعدها
لا الفتحة وضمة وهو ظاهر او ياء قبلها لا لغيرها من الحروف
وهو ظاهر ايضا او لكون الالف منقلبة عن حرف مكسور ياء
كان او غيره او عن ياء مكسورا كان اولا او لكون الالف
صائرة ياء مفتوحة في احد متصرفاته او للفواصل هي اواخر
الآيات او لامالة قبلها لا بعدها على وجه من الوجوه فالكسرة
قبل الالف من غير واسطة نحو عماد فيمال لكسر العين وبها
نحو شملال وهو الناقة المسرعة فيمال لكسرة الشين لان الميم
الساكن

الساكن كالمعدوم بخلاف نحو هذان عنبا انهما البعد كسر
العين بتوسط النون المتحركة ونحو قتل قنبا بهما البعد كسرة
القاف بتوسط النون المتحركة المشددة والقنب لحبل
ونحو ان ينزعها درهمان سوغه خفاء الهاء فصار
كالمعدوم وان كان متحركا كالراء الساكن فيمال لكسرة الزاء
والدال هو شذوذه لتحركه حقيقة ولعدم اعتبار كسرة
النون في مثال المتن والكسرة الاصلية بعدها اي الالف
في نحو عالم فيمال لكسرة اللام ونحو من كلام قليل امالته لعروضها
اي كسرة الميم لانها للاعراب بخلاف من دار لان امالته كثيرة للراء
المكسور بكسرة بمنزلة كسرتين لما في الراء من التكرار فقويت
وان كانت عارضة وليس مقدرها الاصلي كملفوظها اي الكسرة
على الافصح وعلى غيره يجوز امالته اعتدادا بالكسرة المقدرة
كما اميل خاف لان اصله بالكسر كجاد وجواد اصلهما جادد
وجوادد بكسر الدال الاولى فلا يمال للزوم زواله بالادغام
بخلاف سكون الوقف نحو في دار فيمال لعدم اللزوم والتوتر

المنقلبة عن واو لعدم المناسبة فلا يمال نحو من بابه ومن
ماله اصلهما بوبه ومولة بدليل جمعهما على ابواب واموال
فشذ امالتهما والكبا بالكسر والقصر الكناسة شاذ امالته
لان اصله الكبو بالواو من كبوت البيت كنسته كما شذ العشا
بالفتح والقصر مصدر الاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار
والفه من الواو بدليل امراة عشواء والمكا بالفتح والقصر جحر
الثعلب والفه من الواو بدليل مكو بمعناه وباب ومال اصلهما
بوب ومول بدليل ابواب واموال والحجاج والناس والفها
ليست من الواو بغير سبب اذ لا كسرة في هذه الامثلة مع ان في
اكثرها مانعا وهو كونه من الواو واما الربا بالكسر والقصر والفه
من الواو بدليل ربوان في التثنية وكذا من دار اصله دور
فلاجل الراء المكسور قبلها او بعدها يمال ولم يؤثر المانع لقوة
الكسرة بالتكرار كما مر والياء انما تؤثر ان جاورت الالف قبلها
لا بعدها فلا يمال نحو سائر كما في نحو شيبان بالفتح والتخفيف
وهو ضرب من الشجر له شوك بخلاف الحيوان بالفتحات لعدم
المجاورة

المجاورة او كان بينهما حرف واحد والياء ساكنة وهو نحو
شيبان بالفتح علم فعلان من الشيب فيمال لقلة الحاجز مع
ان الياء الساكنة ادعى للامالة بخلاف سيسبان بفتح السينين
اسم شجر لكثرة الحاجز والالف المنقلبة عن حرف مكسور نحو
خاف من خوف بالكسر وهاب من هيب بالكسر والالف المنقلبة
عن ياء نحو ناب اصله نيب بالياء بدليل جمعه على انياب
ونحو هاب والرحى بدليل رحيان وسال من السيل ورمى من
الرمي والالف الصائرة ياء مفتوحة نحو دعا فيمال لقولهم
دعي في المجهول لصيرورة الالف ياء لكسرة ما قبلها ومفتوحة
للخفة وحبلى لقولهم حبليان والعلى بالضم لقولهم في مفرده
العليا من العلو لما سيجي ان واو فعلى اسما تقلب ياء وكذا
اميل اليتامى والنصارى لقولهم يتاميان ونصاريان فان
لتثنية الجمع جائزة على تاويل الجماعتين بخلاف جال وحال لقولهم
جيل وحيل في مجهولهما بصيرورة الالف ياء ساكنة لا مفتوحة
فلا اثر لها لان الساكن لا سيما من حروف اللين كالميت

مع ان يائيتها ضعيفة لجواز اشمام كسرة ما قبلها ضمًّا
والفواصل نحو والضحى فيمال مع الفه من الواو ليتناسب
الفواصل لان رعاية غرض مهم عندهم ولهذا كتبت بالياء
والامالة نحو رايت عمادا فيمال الالف الثاني لامالة الاول
لكسرة ليتناسبا وقد تمال الف التنوين في الوقف نحو رايت
زيدا لاجل الياء وعلمت علما لاجل الكسرة مع ان الالف في كلمة
اخرى وهي التنوين والاكثرون لا يميلونه لعروضه فهو في حكم
التنوين قيل جميع اسباب الامالة راجع الى الكسرة والياء
فقيل ان الياء ادعى لها من الكسرة لانها حرف وهو اقوى لقيامه
بنفسه ولان الكسرة بعضها وقيل هي اقوى من الياء لان
اللسان يتسفل بها اكثر من تسفله بالياء والاستعلاء وهي
الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف
في غير باب خاف وهو ما الفه مقلوبة عن حرف مكسور وفي باب
طاب وهو ما الفه مقلوبة عن ياء وفي باب صغى يصغى ويصغو
صغوا اى مال وهو ما يصير الفه ياء مفتوحة اذا بني للمفعول

وعدي

وعدي بحرف الجر نحو صغى اليه مانع عن الامالة طلبا لتجانس
الصوت لان هذه الحروف لما كانت تستعلي الى الحنك الا
على فلو اميل الالف في صاعد مثلا لانحدر بعد اصعاد
وفي هابط بعد انحدار وكلاهما شاق لكن الثاني اشق فلذلك
كانت هذه الحروف بعد الالف اقوى منها قبلها اى الالف
يليها في كلمتها نحو صاعد وضامن وطالب وظالم وخالد وغالب
وقاعد ومانع عنها قبلها بحرف حاجز بينهما في كلمتها
على راى والمشهور انه غير مانع نحو صواعد وفي غير كلمتها غير مانع
بالاتفاق نحو رابط سالم بالاضافة وكذا باكثر حرف نحو صفحاتك
ومانع عنها بعدها يليها في كلمتها نحو عاصم وعاضد وباطل
وناظر وداخل وشاغل وعاقل وكذا مانع بعدها بحرف بينهما
في كلمتها او في غيرها نحو عاشق وعتاب ظالم ومانع عنها بعدها
بحرفين على الاكثر نحو مواعيظ لان العدول من سفل الى علو
مستكره تام عندهم بخلاف صواعد لانه من علو الى سفل
والراء غير المكسورة سواء كان مع المستعلية اولا اذا وليت

الصعود

قال الاولى ان يقال وهو عطف على قوله يليها لان الحاجز هو المجرد لكونه من تقييد الفعل بعطف كثيرا على الجملة الفعلية اى الاستعلاء مانع قبلها يليها وينفصل بينهما بحرف الى آخره فقوله يليها حال وما بعده عطف عليه
[illegible]

هذا الراء الالف قبلها اى الالف نحو فراق وراغب وكرام
وراحم او بعدها نحو رايت صفارك وحمارك وهذا صفارك
وحمارك منعت الامالة منع المستعلية اياها هذا المنع
في غير باب خاف وطاب وصغى لامالتهم ران اى غلب ذنبه
لان الفه من الياء وتترى اصله وترى من الوتر وهو الفرد لصيرورة
الفه ياء مفتوحة في التثنية نحو تتريان للالحاق كالف ارطى او للتانيث
قال الله تعالى ارسلنا رسلنا تترى اى واحدا بعد واحد وتغلب الراء
المكسورة بعدها اى الالف المستعلية غير المتاخرة عنها وتغلب
غير الراء المكسورة فيمال طارد وغارم ويمال من قرارك والمكسورة
قبل الالف لا اثر لها ولذلك لم يمل احد قوله تعالى من رباط الخيل
لئلا يلزم العدول من سفل الى علو كما في المتاخرة نحو فارق فاذا
لم تل الراء الالف بل تباعدت فكالعدم في المنع عن الامالة
لو كانت غير مكسورة وفي القلب على المستعلية لو كانت مكسورة
عند الاكثر فيمال هذا كافر لكسرة الفاء ولا يعتد بالراء لبعدها
ولا يمال بل يفتح مررت بقادر للقاف المستعلي ولا يعتد بالراء

المكسورة

المكسورة لبعدها وبعضهم يعكس ويفتح هذا كافر ويميل
مررت بقادر اعتبارا بالراء غير المكسورة في المنع وبالمكسورة
في الغلبة وان بعدت وقد يمال ما قبل هاء التانيث المنقلبة عن التاء
في الوقف لشبهها بالف التانيث لفظا لخفائهما وحكما لكونهما
للتانيث فلا يمال تاء تانيث الفعل لفقد الشبه اللفظي ولا هاء
السكت والضمير لفقد الشبه الحكمي وتحسن الامالة في نحو رحمة
مما لم يكن فيه الفتحة على الراء ولا على الحرف المستعلي ويفتح في
الراء المفتوحة نحو كدرة لانها اشد مانعا ويتوسط في حرف
الاستعلاء نحو حقة لعدم كون منعه اشد والحروف لا تمال لقلة
تصرفهم فيها والامالة من باب التصرف ولانه لا اصل لالفاتها
فتمال للمناسبة وامالة بعض العجم لفظ لكن لحن فان سمي بها
فكالاسماء في الامالة لانها خرجت عن حكم الحرفية ودخلت في حيز
الاسماء فان وجد ما يقتضي الامالة كما في الا واما اميلت لان
الالف الرابعة في الاسم يحكم بانها عن ياء وان لم يوجد كما في على
والى لم تمل لان التسمية تجعلها من بنات الواو ولانها اكثر من بنات
الياء

ولذلك يقال في تثنيتهما علوان والوان وقد أُميل بلى لانها
اشبهت الفعل حيث استقلت بنفسها في الجواب واغنت
عن الجملة المذكورة في السوال قال الله تعالى الست بربكم قالوا
بلى اى بلى انت ربنا ويا لانه قام مقام ادعو ولا في اِما لا بكسر
الهمزة لتضمنها الجملة تقول لمن امتنع عن قولك اخرج اما لا
فتكلم اى ان كنت لا تفعل الخروج فتكلم فحذف كنت وزيد ما
ومعناه بالفاسية با دى فقلبت النون ميما فادغم واغنى
لا عن الجملة الفعلية فبقى اما لا فتكلم وقيل بفتح الهمزة اى
لان كنت لا تفعل فتكلم فحذفت اللام الجارة وغير المتمكن من الاسماء
المبنية لا يمال كالحروف لان الفه اصل لانه غير مشتق ولا متصرف
فلا يعرف له اصل غير هذا الذى هو عليه اذ بالاشتقاق يعرف
ذلك كما انها كذلك وأميل أنّى لاستقلاله تقول من أنى
لمن قال لك الف دينار ومتى لاستقلاله تقول لمن قال لك
زيد يسافر وذا لاستقلاله تقول ذا في جواب من قال من فعل
كذا كبلى لما مر آنفا وأميل عسى لمجئ عسيت باليا ولا يشبه الحرف لانه حي

لعدم تصرفه اى لعدم مجئ مضارعه وامره ونهيه في امتناع الا مالة
وقد تمال الفتحة منفردة من غير ان يكون معها الف او هاء
تانيث وذلك لا يكون الا مع الراء المكسورة بعد الفتحة المنفردة
لما في امالتها من الكلفة فلم يقع عليها الا الراء المكسورة لما ذكرنا
من تقدير كسرتين بخلاف غيرها من الحروف وبخلاف الفتحة التى
بعد الالف فانها تعتمد عليه فيزول ما في العدول بها الى الكسرة
من الكلفة وذلك معلوم عند النطق والراء المكسورة ههنا
تغلب المستعلية والمفتوحة في نحو من الضرر ومن الكبر والمحاذر
اسم مفعول من حاذر ولم يمل الفه لان كسرة الذال مشوبة
بالفتحة لانها لامالة الفتحة تخفيف الهمزة هو ان يرد الهمزة
الى وجه من التخفيف فيها وهى حرف شديد مستثقل تخرج من
اقصى الحلق فلهذا ساغ فيها التخفيف لنوع من الاستحسان
وهو لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقيق لغة بنى تميم وقيس
قياسا على ساير الحروف تجمعه الابدال وهو اذهاب الهمزة
بعوض تثبت حركتها او سقطت او انتقلت الى الغير

مطلب تخفيف الهمزة

والحذف وهو اذهابها بغير عوض انتقلت حركتها الى الغير او سقطت
وبين بين وهو تخفيفها مع بقائها بوجه فعلم انه الاصل ثم
الابدال لان الاصل التحقيق ثم ما يقرب منه اى بينها وبين
حرف حركتها وهو المشهور نحو سيل بين الهمزة والياء وقيل
او بينها وبين حرف حركة ما قبلها وهو غير المشهور نحو سوال
بين الهمزة والواو وهى عند الكوفيين ساكنة بسقوط حركتها
لا غير وعندنا متحركة حركة ضعيفة ينحى بها نحو الساكن
فلا يقع في اول الكلام وشرطه اى تخفيف الهمزة ان لا يكون مبتداً
بها كقولك مبتديا احد وابل وامر لان لا يكون في اول الكلمة
لانها قد تخفف فيه اذا اتصلت بكلمة اخرى نحو جاء احدهم
وانما اشترط لانه لو خفف المبتدأ بها لجعلت بين بين
لانه الاصل فيه لكنه ساكن او قريب منه فيمتنع الابتداء به وحمل
الباقى عليه وحذف همزة نحو خذ وقل كل للاستغناء لا للتخفيف
وهى اما ساكنة واما متحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها
سواء كان ما قبلها في كلمتها او لا كراس قلبت الفا لفتحة

ماقبلها وبير قلبت ياء لكسرته وسُوت فلت بل فوت
اصله سوات فعلت فعل ماض لمتكلم وحده من ساء يسوء
قلبت واوا لضمة الدالة على الواو المحذوف بعد قلبه الفا
ونحو الى الهدى ائتنا اصله الهدى ائتنا قلبت الهمزة الثانية
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستشهاد
ثم حذفت همزة الوصل باعتبار اتصال الهدى فعادت الثانية
لزوال موجب القلب فحذف الف الهدى لالتقاء الساكنين
ولكون التغيير في الآخر اولى ثم قلبت الهمزة الساكنة بعد
الدال الفا وهو موضع الاستشهاد والذى ائتمن اصله
الذى اؤتمن مجهول ايتمن قلبت الثانية واوا فحذف
الف الوصل فعادت فحذف ياء الذى ثم قلبت العائدة
ياء ويقول وذن اصله يقول ائذن امر من اذن قلبت
الثانية ياء فحذف الالف فعادت ثم قلبت واوا ولا يمكن
جعلها في هذه الصور بين بين المشهور لسكونها ولا غير
المشهور لانه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غيره ولا يمكن

الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها والهمزة المتحركة ان كان
ماقبلها ساكن لا متحرك وحرف علة لا صحيح وهو واو ويا،
لا الف زائدتان لا اصليتان لغير الالحاق لا للالحاق قلبت
الهمزة اليه اى الى ما قبلها وادغم ما قبلها فيها كخطية اصله
خطيئة قلبت الهمزة يا، وادغم فيها ومقروة اصله مقروءة
قلبت واوا وادغم واُفَيّس اصله افيئس قلبت يا، وادغم
ولا يمكن بين بين لئلا يلتقى الساكنان لان ماقبلها ساكن وهى
قريبة منه ولا الحذف بنقل حركتها الى ما قبلها لكراهتهم تحريك
حرف لا اصل له فى الحركة مع الاستغنا، عن تحريكه بالقلب الذى
هو اولى منه وهذا القلب والادغام بطريق الجواز وقولهم التزم
ذلك فى نبيّ اصله نبيء بمعنى فاعل من النبا، وهو الخبر قلبت
يا، وادغم وبريّة اصله بريئة وهى الخلق غير صحيح لان نافعا
يقرأ النبئ بالهمزة فى جميع القرآن ونافعا وابن ذكوان يقرآن
البريئة بالهمزة وما نقله القرا، وان كان غير متواتر اولى
مما نقله غيرهم من الآحاد ولكنه كثر وقيل اصله نبيو من النبوة

والنباوة

تصغير افؤس
جمع فاس ح

والنباوة وهى ما ارتفع من الارض اى شريف واصلها
بريئة من البرى وهو التراب والخلق وان كان الساكن
الذى قبل الهمزة الفا فبين بين المشهور فكانه لم يجتمع
الساكنان فيه اما لكون الالف كالمعدوم لخفائه واما لقيام
زيادة مده مقام الحركة كالمدغم بخلاف غير المشهور ولا يمكن
الحذف بنقل الحركة لان الالف لا يقبلها والقلب والادغام لانه
لا يدغم ولا يدغم فيه فان كانت مفتوحة فبين الهمزة والالف
نحو سائل وقراء ومضمومة فبينها والواو نحو تساول
وتلاوم ومكسورة فبينها واليا، نحو قائل وبائع وان كان
ماقبلها حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك المذكور الذى هو
الواو واليا، الزائدتان لغير الالحاق والالف نقلت حركتها اليه
الى الصحيح او المعتل غير ذلك وحذفت من نحو مسلة اصله
مسئلة ومن الخب اصله الخبء من خبات الشىء سترته
ومن شى اصله شىء ومن سو اصله سوء فاقبلها فيهما اصلى
ومن جيل اصله جيئل وهو الضبع ومن جوبة اصله جوءبة

يهما اليا، والواو فى جيئل
وجوءبة للالحاق قطعا
١٢

وهو اسم ما، وهو ما فيها زائد للالحاق بجعفر وحكم الجميع
ان تنقل حركتها الى ما قبلها وتحذف لان حذفها ابلغ فى التخفيف
وقد بقى من عوارضها ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة الى
الساكن قبلها وقد تقلب الفا بعد النقل نحو مراة وكمات
بالف خالصة فى مرأة وكمأة بالهمزة فهو مطرد عند الكسائى
والفرا، وشاذ عند سيبويه وقد يكون ما قبلها فى غير كلمتها
فحذفت من نحو ابويوب اصله ابو ايوب ومن ذوم هم اصله
ذوا امرهم ومن ابتغى مره اصله ابتغى امره ومن قاضو بيك
اصله قاضون ابيك حذفت النون بالاضافة وكذا من
بوك ومن مك وكم بلك فى من ابوك ومن امك وكم ابلك
وقد جا، باب شى وسو، وهو ما كان واوه وياؤه ليستا
بزائدتين مدغما نحو شى وسو بقلبها الى ما قبلها ايضا كما جا،
مدغما بالقلب فى الزائدتين نحو خطية ومقروة والمشهور
هو الاول وهو الحذف والنقل والتزم ذلك النقل والحذف
فى باب يرى اصله يرأى لان ماضيه رأى فالقيت فى المضارع

حركة

حركة الهمزة على الرا، وحذفت والتزم لكثرة الاستعمال ولم يرجع
الى الاصل الا للضرورة كقوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر
ومن يتمل العيش يرء ويسمع اى ما لم يكن راءه وسمعه الاعصر
المختلف والتملى الاستمتاع الكثير والتزم ذلك ايضا فى باب
ارى اصله ارأى فعل ماض من الاراءة فيرى اصله يرئى فعل
مضارع منها نقلت حركتها فيهما وحذفت والتزم لكثرة فى الاستعمال
قيل علته النقل والتزم الحذف كثرة الاستعمال واجتماع همزتين
كانهما قد توالتا فى ارأى لان الرا، بينهما حاجز غير حصين
لسكونه فحمل غير متكلم وحده من مضارعه واسم فاعله واسم
مفعوله ومضارع المجرد عليه بخلاف باب ينأى هو مضارع
نأى اى بعد وبخلاف باب انأى ينئى فلم يلتزم ذلك النقل
والحذف فيها بل جاز كما غيرها العدم كثرة استعمالها وكثر ذلك
النقل والحذف فى سل اصله اسأل للهمزتين كالمتواليتين لسكونه
ما بينهما وحذف الاولى للاستغناء وقل ذلك فى جر اصله اجار
من الجوار بالهمزة وهو صياح الثور واذا وقف على الهمزة المتطرفة

المتحركة لان حكم الساكنة فيه وفي الوصل واحد وهو السكون
وقف عليها بمقتضى الوقف من سكون اوروم او اشمام
بعد اعمال مقتضى التخفيف اولاً او كانت موصولة
فيجيء في هذا الخبء بحذف الهمزة بعد نقل ضمتها الى الباء
وفي هذا برئ ومقروّ بقلب الهمزة المضمومة ياء وواوا
السكون والروم والاشمام وقد علم جوازها في الوقف
في امثال هذه الصور وكذلك المذكور في مجيئها باب
شيء وسوء سواء وقف عليها بعد ان نقلت حركتها
الى ما قبلها وحذفت او بعد ان قلبت وادغمت الا انها
اى الهمزة التي قبلها الف نحو قراء اذا وقف بالسكون بان
لم يحافظ على جعلها بين بين في الوصل وجب قلبها الفا اذ
لا نقل لحركتها الى ما قبلها حتى تخفف بالنقل والحذف اذ الفرض
انه وقف بالسكون وتعذر التسهيل اى بين بين المشهور
وغيره لسكونها وسكون ما قبلها فوجب القلب فاجتمع الفان
فيجوز القصر بحذف احديهما للساكنين ويجوز ابقاؤهما والتطويل

لامكان

لامكان الجمع بينهما بتطويل المد وان وقف بان حوفظ عليه وقف
بالروم لتعذر بين بين مع الاسكان والاشمام واذا وقف به
فالتسهيل معين كالوصل اى كما كان تخفيفها حال الوصل كذلك
وهو ظاهر وان كان قبلها اى الهمزة المتحركة متحرك فتسع
اقسامها حاصلة من ضرب الاحوال الثلث للهمزة في الاحوال الثلث
لما قبلها فالهمزة اما مفتوحة وقبلها الاحوال الثلث لما قبلها
واما مكسورة كذلك واما مضمومة كذلك نحو سَأَلَ ومِائَة
ومُؤَجَّل الهمزة فيها مفتوحة وسَئِم ومستهزئين وسُئِل هي
فيها مكسورة ورَؤُف ورُؤُس ومستهزِؤن هي فيها مضمومة
والقياس في الكل ان تجعل بين بين لان فيه تخفيفا للهمزة مع بقية
من آثارها ليكون دليلا على ان اصل الكلمة الهمزة لكنه لم يمكن
في بعضها فنحو موجّل واو ونحو مائة ياء اى ابدلت بحرف حركة
ما قبلها لانه لو جعلت بين بين المشهور لقربت من الالف وقبلها
الضمة والكسرة وهو مستكره فتعذر غير المشهور لانه فرعه
او لكون جوازه موهما لجواز المشهور ونحو مستهزءون بجعلها

بعضهم ياء محضة وسُئِل بجعلها بعضهم واوا محضة
بين بين المشهور وقيل بين بين البعيد وغير المشهور
والباقي بين بين المشهور اما في سأل ومستهزئين ورؤس
فلانه لا فرق فيها بينه وبين البعيد لمجانسة حركتها حركة ما
قبلها فالحمل على المشهور اولى واما في سئم ورؤف فلانه
لو جعلت بين بين لقرب من الالف وعليها كسرة او ضمة
وهو مستكره وجاء منساة وهي العصا بقلبها الفا خالصا
على غير القياس وسال بقلبها الفا ايضا وقيل هو معتل
العين اليائي اذ الواوي من الباب الرابع بمعنى مهموز العين
ونحو الواجي من الهمزة المتحركة المكسور ما قبلها بابدال الهمزة
ياء وصلا على غير القياس واما قول حسان ولولاهم لكنتَ
كحُوتِ بحرٍ هوى في مُظْلَمِ الغمراتِ داجي وكنتَ اذلَّ من
وَتِدٍ بقاعٍ يشجّج رأسه بالفهر واجي بابدال همزته ياء وقفا
فعلى القياس لسكونها وانكسار ما قبلها الهوى السقوط
والغمرة الشدة والدجى الظلمة والقاع الارض المستوى

والفهر

والفهر الحجر والواجي الداق خلاف لسيبويه لانه عنده
على غير القياس وهو ضعيف لما عرفت انها سكنت في الوقف
والساكنة اذا انكسر ما قبلها فالقياس ان تقلب ياء
والتزم واخذ وكل الاصل اؤخذ واوكل حذفت الهمزة
الثانية التزاما على غير القياس للكثرة في الاستعمال والتخفيف
عن الاولى وقالوا أمُرْ بالحذف الغير الملتزم لانه لم يبلغ الاولين
في الكثرة وهو افصح من أوْمُرْ بقلبها واوا للثقل بالهمزتين
واما أؤمُرْ بالهمزة في الوصل فافصح لزوال الثقل بسقوط
همزة الوصل من وَمُرْ بالحذف فيه وانما ذكر هذا البحث ههنا
لمناسبة لما قبله في كونه على غير القياس والا هو من اجتماع
الهمزتين واذا خُفِّفَ همزة باب الاحمر وهو الذي نقلت حركة
الهمزة الى لام التعريف فبقاء همزة اللام اكثر من حذفها
فيقال ألَحْمَرُ باثبات الهمزة لكون اللام في حكم الساكن لان حركته
عارضة منقولة من الهمزة المحذوفة من احمر ويقال لَحْمَرُ بحذفها
استغناء عنها بحركة اللام وان كانت عارضة وانما اعتبرت

لان اللام صارت مع الاسم كالجزء لفظا لكونها على حرف واحد
ومعنى لانها غيرت مدلوله من التنكير الى التعريف فتشابهت
حركة سين سل اصله اسال بخلاف حركة لم يكن الذين لانها
من الخارج ولهذا لم يعد الواو وعلى الاكثر اذا اتصلت
من وفى بباب الاحمر قيل من لحمر بفتح النون فى من الاحمر
لئلا يجتمع الساكنان لان اللام كالساكن وعلى الاكثر قيل فلحمر
بحذف الياء فى فى الاحمر لما مر وعلى الاقل قيل من لحمر بسكون
النون وفى لحمر باثبات الياء اعتدادا بحركة اللام وعليه
جاء عاد لولى بادغام التنوين فى اللام بعد القلب للقرب
فى عادا الاولى اعتبارا بالحركة دون التنوين بعد نقل ضمة الهمزة
الى اللام وحذفها وعلى الاكثر قيل عادن لولى بكسر التنوين لالتقاء
الساكنين لان اللام فى حكم الساكن اعتبارا بالتنوين دون العارضة
فالمقصود منها ازالة اجتماع الساكنين ولم يقولوا اِسْل
بابقاء همزة الوصل اصله اسال نقلت فتحة الهمزة الى السين
غالبا كالملتزم واستغنيت عن همزة الوصل اعتدادا بالحركة

العارضة

العارضة لاتحاد كلمة الحرف المنقول عنه والمنقول اليه
او لاستثقال الهمزتين لان الثانية باقية حكما لبقاء حركتها
مع كثرة استعمالها بخلاف اجر وارف اصلهما اجار وارؤف
فلم يستغن فيهما عنها غالبا بالحركة العارضة لعدم الكثرة
ولا اُقْل بابقائها ايضا اصله اقول نقلت ضمة الواو الى الحرف
الصحيح الساكن قبله فاستغنيت عنها لاتحاد الكلمة بخلاف
الحمر لاختلافهما مع انه غير لازم ولا غالب والهمزتان اذا اجتمعتا
فى كلمة واحدة ان سكنت الثانية منهما وجب قلبها حرفا من جنس
حركة ما قبلها كراهة لاجتماع الهمزتين مع عسر النطق بالثانية
ساكنة فالفا ان كان ما قبلها مفتوحا كآدم اصله ءادم بهمزتين
اوليهما زائدة لا الثانية لكثرة زيادتها اولا فالحمل على الاكثر
اولى لعدم صرفه فهو افعل لا فاعل فهو من الادمة كيعقوب
من العقب وادريس من الدرس وابليس من الابلاس وهو
اليأس والانكسار وقيل عجمى فاعل كغازر وآزر وعابر
وشالخ وفالغ هذه اسماء اولاده ويا ان كان مكسورا

تم ما فرغ من الهمزة المتحدة فى الكلمة شرع فى بيان الهمزتين
قادرى

تحو ايتِ اصله اءْتِ امر من اتى ياتى وواوا ان كان مضموما
نحو اُوتمن اصله اءتمن مجهول من ايتمن وليس آجر منه اى
مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا لعجمه
لانه فاعل لا افعل لثبوت يؤاجر فى مضارعه فهما مثل آخذ
يؤاخذ فى كون الالف زائدا لا عن همزة ومما قلت فيه اى فى ان آجر
فاعل لا افعل هذان البيتان وهما قوله وللت وجوها ثلثا على
ان آجر فاعل لا افعل ويلزم منه ان يوجر لا يستقيم ان يكون مضارعه
آجر بل مضارعه يواجر الوجه الاول فعالة بالكسر جاء فى مصدره
لانه مصدر فاعل لا افعل وهو الاجارة اصله الايجار مثل القيتال
من قاتل فحذف اليا وعوض منه التاء والثانى الافعال بالكسر فى مصدره
عز وانتفى ولو كان افعل لجاء الايجار فيه مثل الايعاد من اوعد
والثالث صحة آجر الذى هو فاعل لانه قد ثبت آجر يواجر فتمنع آجر
ان يكون افعل وفى الاول نظر لانه لا يلزم من مجىء فعالة ان لا يكون
آجر افعل لجواز ان يكون مشتركا بين فاعل ومصدره فعالة وبين
افعل ومصدره افعال وكذا فى الثانى لانه ان اريد بقوله عز ان الافعال

لم يوجد

لم يوجد فممنوع لانه حكى آجرت المراة البغى نفسها ايجارا حيث
بانه فيعال مثل قيتال لا افعال مثل ايعاد وان اريد انه قل
فمسلم لكن لا يحصل منه المطلوب وكذا فى الثالث لان صحته بمعنى
فاعل ومضارعه يواجر لا يمتنع من مجيئه بمعنى افعل ومضارعه يوجر
لجواز ثبوتهما وهو فى مثل قولهم آجره الله يوجره ايجارا بمعنى آجره
ياجره اجرا اى اعطاه الثواب وآجرت المملوك والاجير اوجره
بمعنى اجرته اجره اى اعطيته اجره لا نزاع فى انه افعل لا فاعل
وانما النزاع فى مثل قولهم آجرت الدار والدابة اى اكريتهما والحق
انه بهذا المعنى مشترك بينهما فالمواجرة وكذا الاجارة بتعويض
التاء من ياء الايجار مثل القيتال من قاتل مصدر فاعل والايجار
مثل الايعاد من اوعد مصدر افعل وان تحركت الهمزة الثانية
ولم تكن فى موضع اللام وسكن ما قبلها كسئال فعال بالتشديد
ثبتت الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال فرقا بينها وبين
ما اذا كانت فى موضع اللام ولا بجعلها بين بين المشهور للزوم
التقاء الساكنين وغير المشهور لسكون الاولى ولا بالحذف

للزوم الالباس بفعال بالتخفيف وان كانت الناسه في موضع
اللام قلبت ياء نحو قرأي اصله قرء ء فعلل بكسر الفا، وفتح العين
وسيجيء الفرق والوجه في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى وان تحركت
الثانية وتحرك ما قبلها قالوا اي النحاة وجب قلب الهمزة
الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت الثانية ووجب قلبها
واوا في غيره نحو جاء اسم فاعل اصله جاء ء بهمزتين الاولى منقلبة
عن اليا، فقلبت الثانية يا، لانكسار ما قبلها فاعل اعلال قاض
ولم تجعل بين بين لان فيه ملاحظة الهمزة فيلزم الجمع بين الهمزتين
وعند الخليل اصله جاء ى بالقلب المكاني ثم اعل ذلك الاعلال فلم يكن
من هذا الباب ونحو ايمة اصله اءممة بهمزتين الاولى للجمع افعلة
جمع امام بالكسر فغيرها تخفيفا ادغام احد المثلين في الآخر وقلب
ثانيتهما الفا فقدم الادغام لكونه قريبا من الآخر الذي هو محل التغيير
بنقل حركة الميم الاول الى الهمزة الثانية فلما انكسرت جعلت
من جنس حركتها وهو اليا، فلو قدم القلب فالقياس ان يقال
آمة بالمد والادغام مثل آنية في جمع اناء بالكسر ولم تجعل بين

بلين

بين لما مر من الملاحظة ونحو اويدم اصله اءيدم تصغير آدم
قلبت واوا لزوما للضمة ما قبلها ولو كانت يا، لقلبت واوا
ولم تجعل بين بين لما مر ونحو اوادم جمع آدم اصله اءادم قلبت
واوا لزوما ايضا لخفة الواو وبين الالفين غير المتطرفين من
اليا، بينهما ولم تقلب الفا لئلا يلتبس بالمفرد لحذف احد الالفين
ولم تجعل بين بين لما مر ومنه اي ومما اجتمع فيه همزتان متحركان
خطايا جمع خطيئة اصله خطائئ بهمزة بعد يا، قلبت اليا،
همزة لوقوعها بعد الف زايد فصار خطاءء بهمزتين وهو
المراد من قوله في التقدير الاصلي وقلبت الثانية يا، لانكسار
ما قبلها فصار خطاءى بيا، بعد همزة ثم قلبت الهمزة يا،
واليا الفا لما سيأتي ان قياس ما وقعت الهمزة فيه بعد
الف باب مساجد وبعدها يا، وليس مفردها كذلك ان تقلب
هي يا، مفتوحا وهو الفا فصار خطايا فوزنه فعايل بل
فعايا خلافا للخليل اصله عنده خطائى بهمزة بعد يا، كما
في الاول ثم قلب قلب مكان فلم يجتمع الهمزتان والباقي كما قيل

فوزنه فعالى ومذهب سيبويه اقيس واصح لما نقل من العرب
الموثوق بعربيتهم اللهم اغفر لي خطاءى بتحقيق الهمزتين
وعلى مذهب الخليل لا وجه له واعترض على قول النحاة وجب
قلب الثانية يا، ان انكسرت بانه قد صح التسهيل في نحو ايمة وبانه
قد صح التحقيق فيه من القرا، وقولهم اولى من قول النحاة
اجيب بان المراد بالوجوب هو القياس وما خالفه فشاذ
عن القياس وان لم يكن شاذا عن الاستعمال فالشاذ ثلثة
اقسام شاذ عنهما معا وهو مردود وعن احدهما وحده وهما
مقبولان فالشاذ عن القياس كالقود والصيد وكقوله تعالى
واستحوذ عليهم الشيطان اي غلب لان القياس قلبها الفا
فيها وعن الاستعمال قوله نحي الذنابات شمالا كثبا وام اوعال
كرها او اقربا لان الاستعمال ان يقال مثلها بدل كرها النحي الحار
الوحشي الكثب القريب وعنهما قوله ويستخرج اليربوع من
نافقاء ومن جحره بالشيحة اليتقصع اي يستخرج بالشيحة الصياد
اليربوع الذي يتقصع من نافقائه اي يدخل فيها لان القياس

وكالاستعمال

مطلب أقسام الشاذ

وكالاستعمال ان لا يدخل اللام على الفعل والشيحة النبت
واعترض عليه ايضا بانه قد التزم في اكرم اصله اءكرم متكلم وحده
من المضارع حذف الثانية ولم تقلب واوا مع ان ما قبلها
مضموم اجيب بمثل ما مر من انه شاذ عن القياس فقط
فلكثرة استعماله حذفت احديهما لزوما وتعينت الثانية
لان الثقل نشأ منها وحملت عليه اخواته نحو نكرم وتكرم ويكرم
وقد التزموا قلبها حال كونها مفردة يا، مفتوحة في باب خطايا
اصله مطايو بواو بعد يا، جمع مطية اصله مطيوة من المطو
وهو اسراع الدابة في السير قلبت الواو يا، لتطرفها وانكسار
ما قبلها فصار مطايي بيا،ين ثم قلبت اليا، الواقعة بعد
الف الجمع همزة فاستثقل اليا، بعد الكسرة فابدل الفتحة من
الكسرة والالف من اليا، كما في عذارى وههنا اولى لثقل الهمزة
فقلبت يا، لئلا يجتمع ثلث الفات لانها قريبة من الالف
ولم تقلب واوا لانه ثقيل بين الالفين المتطرفين من اليا، بينهما
ومنه اي ومما فيه همزة واحدة خطايا على القولين اما على قول

الخليل فظاهر واما على قول سيبويه فبعد قلب الثانية ياء
والهمزتان في كلمتين والاقسام اثنا عشر حاصلة من ضرب
الاحوال الثلث للثانية في الاحوال الاربع للاولى اربعة
اذا كانت الثانية مفتوحة نحو جاء أحد ويذرأ أحد ومن
تلقاء أحد ولم يذرأ أحد واربعة اذا كانت مكسورة نحو جاء
إبل ويذرأ إبل ومن تلقاء إبل ولم يذرأ إبل واربعة اذا كانت
مضمومة نحو جاء أولئك ويذرأ أولئك ومن تلقاء أولئك
ولم يذرأ أولئك يجوز تحقيقهما اى ابقائهما من غير تغيير لان كون
اجتماعهما عارضا هون امر الثقل ويجوز تخفيفهما لما يلزم من
الثقل في اجتماعهما لانها اذا انفردت جاز التخفيف فههنا اولى
ويجوز تخفيف احديهما ثم اختلف ههنا فاختار ابو عمرو تخفيف
الاولى لان الاستثقال من اجتماعهما فعلى ايتهما وقع التخفيف
جاز لكن قد رأينا هم ابدلوا من اول المثلين في نحو دينار اصله
دنّار بدليل جمعه على دنانير وديوان اصله دوّان من دون
اى جمع حرف اللين للتخفيف فكذا في الهمزتين والخليل تخفيف
الثانية

الثانية لان الثقل انما يحصل عندها فلا يصار الى التخفيف
قبل حصوله على مقتضى قياسهما اى التحقيق والتخفيفين
فان اريد التحقيق فظاهر لانه الاصل وان اريد تخفيفهما جميعا
فاما ان يخفف الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت
ثم الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفها للاجتماع واما ان تخففا
معا على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت وان
اريد تخفيف احديهما ولم تتفقا في الحركة خففت ايتهما اريدت
على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت
وجاء في نحو يشاء الى الواو اى فيما كانت اوليهما مضمومة
وثانيتهما مكسورة ايضا اى كما جاز التحقيق والتخفيف في الثانية
فيقال يشاء ولى قلبت واوا لتجانس حركة ما قبلها وجاء
في الهمزتين المتفقتين في الحركة وكانت الاولى آخر الكلمة حذف احديهما
وتسهيل الاخرى على القياس المتقدم وجاء فيهما قلب الثانية
حرفا من جنس حركة ما قبلها كالساكنة فتنقلب الفا في جاء احدهما
وياء في من تلقاء ابلهم وواوا في يذرأ أولئك فان لم تكن آخرها

بل كلمة برأسها كهمزة الاستفهام جاز ان تخفف ايتهما اريدت
على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت
وجاز في مثله لا غير ادخال الالف في التلفظ بينهما هربا من اجتماعهما
مع حرصهم على اثباتهما كقول ذى الرمة فيا ظبية الوعساء
بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم الوعساء الارض اللينة
وجلاجل بالجيم المفتوحة اولا والمهملة المضمومة اسم موضع
وكذا النقا بالفتح ولم تكتب في الخط لكراهة اجتماع الالفات

مطلب الاعلال

الاعلال هو تغيير وهو شامل له ولتخفيف الهمزة وللابدال
حرف العلة خرج به تخفيفها وبعض الابدال مما ليس بحرف علة
كاصيلال في اصيلان للتخفيف خرج به عالم بالهمزة في عالم
فبين تخفيفها والاعلال مباينة كلية وهو ظاهر لان التخفيف لا يكون
الا في الهمزة والاعلال لا يكون الا في حرف العلة وبين الاعلال
والابدال عموم من وجه اذ وجد في نحو قال ووجد الاعلال
بدونه في يقول والابدال بدونه في اصيلال ويجمعه اى الاعلال
القلب وهو اذهاب حرف العلة بعوض انتقل حركته الى الغير
اوثبتت

اوثبتت او سقطت والحذف وهو اذهابه بغيره اذهبت
حركته معه او انتقلت الى الغير والاسكان وهو اذهاب حركته
فقط انتقلت الى الغير او لا فعلم انه الاصل ثم القلب لان الاصل
الابقاء ثم التغيير الاقل وحروفه الالف والواو والياء انما سميت
بحروف الاعلال لما فيها من التغييرات المطردة ولم يعد
الكثيرون الهمزة منها لعدم اطراد اعلالها في كثير من الابواب
ولا يكون الالف اصلا في اسم متمكن ولا في فعل ولكن اما بدل
عن واو او بدل عن ياء لانا استقرينا الاسماء المتمكنة والافعال
ولم نجد الالف فيها الا كذلك ولانها لو وقعت اصلا في محل ووقعت
بدلا في آخر لالتبس الاصلية والمنقلبة ولو لم تقع بدلا راسا
للزم كل الواو والياء في كل موضع المتحركتين في الاصل ان يكون
باقيتين على الحركة الا اقل منها فيلزم زيادة الثقل لكثرة مواضع
وقوعهما كوقوعهما في الكلمات بخلاف الحروف لانها غير مشتقة
ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه
من غير دليل فلا يقال الف ما ولا لا زائدة لعدم الاشتقاق بفقد فيه

الفهما ولا يقال انها بدل لانه ضرب من التصرف ولا تصرف لهما
وبخلاف الاسماء المبنية والاعجمية لعدم اشتقاقهما وقد اتفقتا
اى الواو والياء فائين كوعد ويسر وقد اتفقتا عينين
كقول وبيع وقد اتفقتا لامين كغزو ورمى وتقدمت كل
واحدة منهما على الاخرى فاء وعينا كويل ويوم وقد اختلفتا
اى الواو والياء في ان الواو تقدمت عينا على الياء لامًا نحو
طويت بخلاف العكس اى لم يتقدم الياء عينا على الواو لاما
ولو اعترض بحيوان قيل في جوابه واو حيوان بدل عن ياء
اصله حييان لعدم نظيره بالاستقراء والاستدلال بجيء على ان
الواو ها في الاصل ضعيف لاحتمال كون الثانية منقلبة
عن واو للكثرة والقياس ان يقلب الياء الاولى الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها لا الثانية لان بحذف احد الالفين التبست
بغير صامع ان علة قلب الاولى باقية بعد قلب الثانية والكراهة
اجتماع المثلين لا الاولى لان التغيير بالآخر اولى ولم يسكن الاولى
ليكون مطابقا لمدلوله في التحرك كالجولان والسيلان والخفقان

فالموتان

فالموتان محمول عليه لانه نقيضه لغة واختلفتا ايضا
في ان الياء وقعت فاء وعينا في يين هو اسم مكان وان الياء
وقعت فاء ولاما في يديت اى انعمت بخلاف الواو اى لم تقع
الواو فاء وعينا الا في لفظ اول اصله او ول على الافصح وعلى
غيره اصله اوال او اا ول فلا تقع هكذا اصلا ولا تقع الواو
فاء ولاما ايضا الا في لفظ الواو على وجه هو اذا كان الفه
منقلبة عن ياء واختلفتا ايضا في ان الياء وقعت فاء
وعينا ولاما في ييّيت بالتشديد اى كتبت الياء بخلاف الواو
اى لم تقع فاء وعينا ولاما الا في لفظ الواو على وجه هو اذا
كان الفه منقلبة عن واو وهذا الوجه اولى لان تصغيره أُويّة
اصله وويوة قلبت الواو الاخيرة ياء لاجتماعهما فادغم الياء
في مثله والواو الاولى همزة لاجتماع الواوين المتحركتين في الاول
مع انها مضمومة ولم يجيء تصغيره ويّة اصله وييوة كما هو
مقتضى الوجه الاول ولان كون العين واوا اكثر من كونه ياء
الفا نقلب الواو همزة لزوما في نحو اواصل اصله ووَاصل

الاولى الفا والثانية منقلبة عن الالف جمع واصل
وأُويصل تصغير واصل والاول بالضم والفتح جمع الاولى
اصله وُوَل اذا اجتمع واوان في اول الكلمة وتحركت الثانية
والاولى وذلك القلب لاستثقالهما متحركتين بخلاف وُوري
مجهول وارى اى ستر اى لم تقلب الاولى فيه همزة لزوما لسكون
الثانية وتقلب الواو همزة جوازا اذا اتحد الواو وسكن الثانية
وكانت مضمومة كما في نحو أُجوه اصله وجوه وأُوري اصله
ووري وقال المازني تقلب همزة ايضا اذا كانت واحدة
مكسورة في الاول كما في نحو إشاح اصله وشاح وهو شيء
ينسج من الاديم عريضا ويرصع بالجواهر تجعله المراءة بين
عاتقيها وكشحيها واعترض عليه وقيل التزموا قلبها همزة
في الاولى مع ان الثانية ساكنة اجيب بان هذا الالتزام حملا
للاولى التي فيها علامة التانيث وهو الالف على الاول الذي ليس
فيه تلك العلامة المؤنث فحمل الفرع على الاصل المذكور لا نظرا
الى حمل المفرد الاصل على الجمع الفرع وأناة بالفتح اصله

وناة

ونا ة وهي المراءة التي فيها فتور وأحد اصله وحد واسماء
اصله وسماء بقلب واوها همزة فعلى غير القياس لان قياس
الواو المفتوحة في الاول ان تبقى واسماء فعلاء علم من الوسامة
وهي حسن الوجه غير منصرف لالف التانيث وقيل افعال غير منصرف
للعلمية والتانيث المعنوي والاول اظهر اذ التسمية بالصفات
اكثر من التسمية بالجموع وتقلبان اى الواو والياء تاء في اتعد
اصله اوتعد وكذا اتزر من الوزر واتسر اى لعب بالقمار اصله
ايتسر قلبتا تاء وادغم بخلاف ايتزر من الازار لم تقلب الياء
تاء لعروضه لان اصله ائتزر قلبت الهمزة الثانية ياء لما مر
وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها للتجانس وتقلب الياء
واوا اذا انضم ما قبلها لذلك نحو ميزان اصله موزان وميقات
اصله موقات وموقظ اصله ميقظ وموسر اصله ميسر وتحذف
الواو من يعد اصله يوعد ويلد اصله يولد لوقوعها بين ياء
وكسرة اصلية لان الواو من جنس الضمة وتقدر بضمتين والكسرة
التي بعدها من جنس الياء التي قبلها ووقوع الشيء بين شيئين

يضاد انه مستثقل فوجب الفرار منه ولا تحذف من نحو يوجل لعدم
وقوعها بينهما بل بين همزة وكسرة لان اصله يأوجل ومن غمه اى ومن
اجل وجوب حذفها من نحو لم يَلِن نحو وَدَّ وُدّث بالفتح فى العين
لما يلزم من اعلالين اى اعلال وادغام فى يَدَّ اصله يودد بكسر
العين لان الاصل فى الماضى المفتوح العين من المعتل الفاء ان يجئ
مضارعه مكسور العين فاعل الواو بالحذف لوقوعها بينهما
ثم ادغم اول المثلين المتحركين فى الآخر لئلا يلزم خلاف القاعدة
فاختل الكلمة بهما فكسر العين فى الماضى وفتح فى المضارع وهو اصل
آخر فلم يحذف الواو وان ادغم احدهما فى الآخر ولم يلزم الاختلال
وحمل اخواته اى يعد نحو اَعِدُ اصله اوعد وتَعِدُ اصله توعد
ونعد اصله نوعد وصيغة امره الحاضر نحو عِد اصله اوعد عليه ولذلك
اى ولاجل حذفها لوقوعها بين يا ، واصلية حملت فتحة يَسَعُ ويَضَعُ
على العرض حتى يكون اصلهما يوسع ويوضع بكسر العين فيهما
فحذف الواو لوجود علته وفتح العين لحرف الحلق ولذلك حملت
فتحة يُوجَل على الاصل فلم تحذف لعدم العلة وسنبينها اى فتحة

يسع

يسع بالتجارب وهو الذهاب مع غيره اى بكسرة رائه فى العروض ... بكسرة ؟
لانها مضمومة فى الاصل ثم كسرت للياء ، وفتحة يوجل لاء التجارب
فى الاصالة لانه جمع التجربة بخلاف اليا ، اى لا تحذف وان وقع
بين يا ، وكسرة اصلية لانه من جنسها فى نحو يَيْئِس وييسر الميسر
قمار العرب بالازلام وهى سهام القمار وقدحا ، ييئس بحذف اليا ،
الكسالاستثقالها مع الهمزة وجا ، يائس بقلبها الفا لانه متوسط
بين بقائها وحذفها وخير الامور اوسطها كما جا ، ياتعد فهو موتعد
وياتسر فهو موتسر وشذ فى مضارع وَجِل ان يقال ييجل بقلب
الواو ياء لخفة اليا ، وان يقال ياجل بقلبها الفا لكونه اخف منهما
وان يقال ييجل بكسر حرف المضارعة لينقلب الواو يا ، فيحصل
الخفة وهى اشذ اللغات وليست هذه من لغة من يقول
تعلم بالكسر لانهم لا يكسرون اليا ، وتحذف الواو من نحو العدة
اصله وعدة بالكسر والسكون من وعد يعد والمِقة اصله ومقة
من ومق يمق لاستثقال الكسرة على الواو مع ان فعلها اعتل
فنقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت ساكنة لئلا يزيد اعلال

الاسم على اعلال الفعل لانها حذفت فى الفعل ساكنة لا متحركة
ثم لزم تا ، التانيث كالعوض من المحذوف ولم تحذف من نحو الوعد
لعدم الكسرة ولا من نحو الوِصال لعدم اعتلال فعله نحو واصل يواصل
ونحو وِجهة بغير الحذف وغير تعويض لزوم التا ، بل بالتصحيح
قليل فى الاستعمال واما هى فى قوله يع ولكلٍ وِجهة هو موليها
قيل انها ليست مصدرا جاريا على الفعل بل هى اسم للجهة المتوجهة
اليها والواو تثبت فى الاسم كله نحو وِلْدة جمع وَليد وهو الصبى
والعبد فالاسم وِعْدة والمصدر عِدَة العين الواو والياء ، تقلبان
الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما او فى حكمه اى المتحرك الذى انفتح
ما قبله لوجهين الاول ان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم
الى كل واحد منهما حركته وحركة ما قبله اجتمع فى التقدير اربع حركات
متواليات فى كلمة مع ان احدى التحقيقيتين عارضة على التقديريتين
وذلك مستثقل فاذا الواحدة منها بقلبها الفا لا يقبلها الا باسكانهما
ليجانس حركة ما قبلهما ولا اعتبار لحركة ما بعدها لانها لا تتبعها
مع انها محل التغيير فى الاكثر والثانى ان الواو والياء ، اذا تحركتا

مطلب / اعلال العين

واحدة ؟

صار

صار كل واحد منهما بمنزلة حرف مد وبعضه او بمنزلة حرفى
مد فالواو المفتوحة كواو والف والمكسورة كواو وياء والمضمومة
كواوين وكذا حكم اليا ، واجتماع حرف العلة مستثقل فقلبوها الفا
لانه حرف يؤمن معه من الحركة وهما اما فى اسم ثلاثى او فى فعل
ثلاثى او فى فعل محمول عليه اى الفعل الثلاثى او فى اسم محمول عليهما
اى على الفعل المحمول على الثلاثى او الفعل الثلاثى فالاول نحو باب وناب
الاصل بوب ونيب والثانى نحو قام وباع الاصل قوم وبيع
والثالث نحو اَقام واَباع الاصل اقوم وابيع ولما كانا فرعى
قام وباع اجريا مجراهما فجعل ما قبلهما فى حكم المفتوح فانتقل
فتحتهما اليه بعد قلبهما الفا لئلا يجتمع ساكنان حقيقة او نقلت
حركتهما اليه وجعلتا فى حكم المتحرك فقلبت الفا والرابع
نحو الاِقامة والاستِقامة الاصل الاقوام والاستقوام فالقاف
فى حكم المتحرك حملا على اقام واستقام المحمولين على قام فبعد
قلبهما الفا التقى ساكنان فحذفت الزائدة عند سيبويه والخليل
والاولى عند الاخفش ثم عوض التا ، كما مر ونحو مُقام بضم الميم

المحمول على قام ح

اصله مقوم فهو متحرک حکما حملا على اقام والخامس نحو مقام
بالفتح اصله مقوم فجعل ما قبله فی حکم المفتوح ففتح بالانتقال
بعد القلب ونقلت الحرکة الیه وجعلت الواو فی حکم المتحرک حملا
على قام واستکان منه ای من الفعل المحمول على الفعل الثلاثی لانه
استفعل من کان اصله کون او کین لا افتعل من السکون خلافا
للاکثر فعندهم هو افتعل منه بزیادة الالف بین العین واللام
لبُعد الزیادة کما فی منتزاح فی قوله وانت من الغوایل حین ترمی
ومن ذمة الرجال بمنتزاح ولقولهم فی مصدره استکانة کاستقامة
ولا یجیء افتعالة من افتعل بخلاف قوول وبیع فلا تقلبان الفا
لسکونهما وطائی بقلب الیاء الساکنة الفا شاذ والقیاس
طیئی باربع یاءات فبعد قلب الاولى الفا قلبت الثانیة همزة
ویاجل بقلب الواو الساکنة الفا شاذ والقیاس یوجل وقد
جاء تُبتُ الیک فتقبل تابتی وصُمتُ ربی فتقبل صامتی
ای توبتی وصومتی ولا شذوذ فیها على قول ابن جنی لانه یقلب
حرف العلة الساکنة اذا انفتح ما قبلها الفا بخلاف الواو والیاء

الواقفین بعد الساکن فانهما لا تقلبان الفا نحو قاول وبایع
ولو اعتبر ما قبل ما قبلهما لعدم کون الساکن حاجزا حصینا
وقلبتا الفا لالتبس بالثلاثی بحذف احد الالفین وتقاول وتبایع
ولم یعتبر ذلک لانه مطاوعه وفرعه وتقوم وتبیّن ولو اعتبر ذلک
وقلبتا الفا فلو حذف الالف لالتبس بالاسم ولو حذفتا
لالتبس بالفعل الثلاثی ولو نقلت حرکتهما الى ما قبلهما یلزم
الترجیح من غیر مرجح ولو رجح فلو قلب المتحرک فی الاصل الفا
لالتبس بالاسم او المتحرک فی الحال فکان الکلام فی الالتباس
کالکلام فی الاعتبار قبل النقل فلو لم تقلب احدیهما الفا بعد النقل
یلزم حزم القاعدة المقررة عندهم وتقوم وتبیّن مطاوعه
وفرعه ونحو القوَد وهو القصاص والصَّید مصدر الاصید
وهو الذی لا یرفع راسه کبرا واخیلت الناقة اذا وضعت
قرب ولدها خیالا لیفزع منه الذئب واغیلت المراة سقت
ولدها الغیل یقال اغرت الغیلة بولد فلان اذا اتیت امه
وهی ترضعه والغیل بالفتح اسم ذلک اللبن واغیمت السماء

ای صارت ذات غیم شاذ والقیاس قلبهما الفا وصح باب
قوی اصله قوو وقلبت المتطرفة یاء لانکسار ما قبلها فلو قلب
العین الفا لاجتمع اعلالان وباب هوی اصله هوی قلبت الیاء
الفا ولم تقلب العین الفا للاعلالین وصح باب طوی بالکسر وحیی
ایضا ولم یقلب العین فیهما الفا مع انه لا یجتمع اعلالان لانه ای
بابهما فرعه ای هوی بالفتح لان الاصل فعل بالفتح لخفته وکثرته
فحمل علیها ولما یلزم من قلبهما الفا فیها قلبهما فی مضارعهما کما فی
خاف یخاف وهاب یهاب فیقال یقای ویطای ویحای بضم
الیاء وهو مرفوض فلا یجری هذا فی مضارع هوی لانه بالکسر
وکثر الادغام فی باب حیی هو کل فعل مضاعف الیاء فیقال حیّ
للمثلین وقیل لا یدغم لئلا یلزم تحریک الیاء بالضم فی المضارع لان
قیاس ما ادغم فی الماضی ان یدغم فیه وقد یکسر الفاء بنقل حرکة العین
الیه بعد سلب حرکته للمناسبة ثم یدغم فی اللام فیقال حی بخلاف
باب قوی هو کل فعل مضاعف الواو ای لم یجیء فیه الادغام لان الاعلال
قبل الادغام لان سبب الاعلال موجب له وسبب الادغام مجوز لا موجب

ویدل علیه امتناع التصحیح فی باب رضی وجواز الفک فی باب
حیی ولذلک ای ولاجل ان الاعلال مقدم على الادغام قالوا
یحیی ویقوی اصله یقوو واحواوی یحواوی الاصل احواوو
یحواوو وارعوی یرعوی الاصل ارعوو ویرعوو فلم یدغموا
لانه لما انقلب الیاء فی یحیی والواو فی یقوی والماضی الفا والواو
فی سایر المضارع یاء لم یبق مقتضی الادغام وجاء فی مصدر
احواوی احویواء بترک الادغام لیناسب فعله فی الصورة
واحویاء بالادغام لاجتماع الواو والیاء وسبق احدیهما
بالسکون ومن قال اشهیباب بحذف الیاء من اشهیباب
قال فی احویواء احوواء بحذف الیاء منه ایضا مع ان الیاء
فیه ثقیل لوقوعه بین الواوین ولم یدغم لسکون ما قبل المثلین
کاقتتال ومن ادغم اقتتالا بنقل حرکة التاء الاولى الى ما قبلها
والاستغناء عن الهمزة فقال قتال قال فی احوواء حِواء
بالنقل والاستغناء وجاز الادغام فی أُحیی واستُحیی مجهولین
لاجتماع المثلین لکن لم یکثر کثرة حیّ لسکون ما قبل المثلین

وجاز الادغام عطف على قوله وکثر الادغام حاک

ههنا ولا يمكن جعله كحى كما جعل اح بمنزلة حج لان الادغام في ذلك
واجب بخلاف حيي بخلاف أحي واستحيي معلولين اى لم يجر الادغام
فيهما لزوال المقتضى للادغام بقلب اليا الفا واما امتناعهم عنه في
نحو يحيى ويستحيي معلولين وان اجتمع فيه المثلان فلئلا ينضم
ما رفض ضمه وهو اليا ولم يبنوا من باب قوي وهو مضاعف الواو
مثل ضرب بالفتح ولا شرف بالضم كراهة قووت بالفتح وقووت
بالضم وهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع اليائين او الواو
واليا فجعلوا المضاعف الواوي مختصا بفعل بالكسر لئلا يلزم
المحذور المذكور ونحو القوة اصله القووة والصوة اصله
الصووة وهو العلم في الطريق والبو اصله البوو وهو جلد ولد
البعير المملو بالتبن والجو اصله الجوو وهو الهوا محتمل للادغام
اى مسوغ لوقوع الادغام فيه لان شرطه سكون الاول وتحرك الثاني
وهو متحقق ههنا وصح باب ما افعله بفتح الهمزة والعين
واللام نحو ما اقول زيدا وما ابيعه وصح باب افعل به بفتح
الهمزة وكسر العين وسكون اللام نحو اقول بزيد وابيع به وهما

فعلا

فعلا التعجب لانه لو اعل لكان للحمل على قال وباع مثلا لكنه
لعدم تصرفه تصرف الافعال لم يحمل على المتصرف في الاعلال
او لقصد الفرق بين التعجب وغيره في المعتل وكان هذا اولى
بالتصحيح لشبهه بالاسم في عدم التصرف وافعل للتفضيل
نحو زيد اقول وابيع من عمرو محمول عليه اى ما افعله لانهما
يجريان مجرى واحدا فيما يجب وهو ان يكون بناؤهما من الثلاثي
المجرد وفيما يمتنع وهو ان لا يكون من الالوان والعيوب
وفيما يجوز وهو ان يجوز من كل ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب
ومشابهتهما في المعنى من حيث ان فيهما مبالغة او صح
اسم تفضيل للبس الحاصل بالاعلال بالفعل من الاقالة
والاباعة مثلا ولم يعكس لان الاعلال في ايهما كان انما
يتوجه بالحمل على الفعل الماضي الثلاثي نحو قال وباع والفعل بالفعل
اشبه فالحمل عليه اولى فمنظرا الى هذا الدليل يجوز حمل فعل
التعجب عليه لمشابهتهما لفظا ومعنى وصح باب ازود وجوا
واجتوروا وهو ان الواو وتحرك ما قبله مفتوح لانه بمعنى تفاعلوا

وتزاوجوا وتجاوروا ولم يعل فيه لما مر في تفاول وصح باب
اعوار واسواد لانه لو اعل بنقل حركة الواو الى ما قبله وقلبه
الفا وحذف احد الالفين واستغناء الهمزة لالتبس بمضاعف
باب المفاعلة وصح باب اعور واسود لانه لو اعل بالنقل والقلب
والاستغناء لالتبس ايضا بذلك المضاعف فلم يعلا للبس
الحاصل به وصح عور وسود لانه بمعناه اى اعور واسود
وما تصرف منهما صحح بالاشتقاق والنقل من باب الى باب آخر
صحح ايضا كاعور واستعور ومقاول اسم فاعل من قاول
ومبايع اسم فاعل من بايع وعاور وساود ويعور ويسود
ومن قال عار بقلب الواو الفا ولم يراع مناسبة اعور
قال اعار واستعار بالقلب وعائر وسائد ويعار ويساد
ايضا وصح باب تقوال بالفتح والسكون مصدر كالقول
وتسيار بكسرها ايضا مصدر كالسير لانه لو اعل بالنقل والقلب
والحذف لالتبس بالفعل المضارع المجهول ان لم يعتبر حركة الاول
والآخر فلم يعل للبس المذكور وصح باب مقوال ومخياط

بالكسر

بالكسر والسكون وهو الابرة للبس بالمفعل لو اعل بالنقل
والقلب والحذف ولانه ليس على مثال الفعل لمفارقته له بالالف
التي بعد العين ولانه اكتنف حرف العلة ساكنان فيه وذلك موجب
التصحيح في الفعل نحو اسواد ففي الاسم اجدر وصح مقول
ومخيط لانهما محذوفان منهما اى من مقوال ومخياط او
لانهما بمعناهما فحملا عليهما والاعتذار فيهما لتحقق مقتضى
الاعلال وهو الحمل على الثلاثي اعل نحو يقوم ويبيع بنقل حركة
عينهما الى الساكن المتقدم عليه دون قلبهما الفا حملا على قام
وباع لئلا يلتبسا بمفتوح العين واعل نحو مقوم مفعل بفتح
الميم والعين او مفعول والمقصود التمثيل ومبيع مفعل
بالفتح والكسر او مفعول بالنقل اولا وبالحذف فيهما وباعطاء
الكسر لليا ان حذف الواو في الثاني وبقلب الواو يا ان حذف
اليا بغير ذلك اى دون قلبهما الفا للحمل المذكور للبس بالفعل
مفتوح العين وصح نحو جواد وطويل وغيور ولم يعل بالقلب
والحذف للحمل لالتباس بفاعل بكسر العين بان يتوهم ان اصلها

جاود وطاول وغاير بحذف عينها او للالباس بفعل بفتح
الفاء والعين او كسره بان يتوهم اصلها جود وطول وغير
فقلب عينها الفا مع انه يحتمل ح ان يكون اسم فاعل محذوف
اللام من جدبته اى سالته وطليته بالدهن وغربته اى الصقته
بالغراء وان يكون فعلا ماضيا او لانه ليس بجارٍ على الفعل صيغة
ودلالة على الحدوث ولا موافق معه حركة وسكونا لان شرط اعلال
العين فى مثل ذلك هو الجريان عليه والموافقة معه لما سيجئ وهذه
ليست كذلك وهو ظاهر وصح نحو الجولان والحيوان والصورى
وهو اسم ماء بعينه والحيدى يقال حمار حيدى اذا كان كثير الحيدى
عن ظله لنشاطه للتنبيه بحركته على حركة مسماه وصح الموتان
حملا على الحيوان لانه نقيضه لغة او لانه ليس بجار على الفعل
ولا موافق معه حركة وسكونا وصح نحو اَدْوُر واَعْيُن ولم يعتل
بالنقل للالباس بمضارع دار وعان فلان علينا يعين عيانة
اى صار لنا عينا اى ربيئة او لانه ليس بجار على الفعل دلالة على
الحدوث ولا مخالف له على الوجه المشروط يعنى ان موافقته مع

الفعل

الفعل حاصلة الا ان شرط اعتبارها ان يكون لها مخالفة
للفعل بوجه ولم يوجد وصح نحو جدول بالفتح للنهر الصغير وخروع
بالكسر لشجر يقال له بالفارسية بيد انجير وعليب بالضم اسم واد
لمحافظة الالحاق بجعفر ودرهم وتحذب ولسكون المحض
اللازم قبل حرف العلة فلا يكون ما قبلها مفتوحا ولا فى حكمه
والواو والياء تقلبان همزة فى نحو قائم وبائع اسم فاعل لمعتل
فعله الاصل قاوم وبايع ولم يعل بالحذف لئلا يزول صيغة الفاعل
او لئلا يلتبس بالفعل ولم يفرق بحركة الآخر لزوالها بالوقف فاعل
بقلبها الفا اعتبارا لما قبل ما قبلها لان الساكن ليس بحاجز حصين
او نزل الالف منزلة الفتحة لزيادته عليها وكونه من جوهرها ومخرجها
فكسره حذف احديهما وتحريك الاولى لئلا يزول تلك الصيغة فحركت
الاخيرة بقلبها همزة لقربها من الالف حكى ان ابا على عضب من نقط
هذه الهمزة من تحت بخلاف عاور فلم تقلب واوه همزة لصحة
عور لما مر ونحو شاك اصله شاوك لانه من الشوكة وهى
شدة الباس ثم قلب قلب مكان واعل اعلال قاض فيقال هذا شاك

ومررت بشاك ورايت شاكيا بوزن فالع وشاك بحذف
العين ابتداء فيقال هذا شاك برفع الكاف ومررت بشاك
ورايت شاكا بوزن فال شاذ والقياس شائك بالهمزة قيل
الفه مقلوب من العين والف الفاعل محذوف للقصر فوزنه فعل
وفى نحو جاءٍ اسم فاعل من جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى فوزنه
فالع بحذف العين وقيل على القياس وهو قلب عينه همزة ولامه
ياء ثم اعلاله اعلال قاض فوزنه فاع بحذف اللام وتقلب الواو
والياء همزة فى نحو اوائل وخيائر وبوائع وسيائق مما وقعتا
فيه بعد الف باب مساجد وقبلها واوا او ياء فالالف فى الاول
بين الواوين لان اصله اواول جمع اوّل وفى الثانى بين اليائين
لان اصله خياير جمع خيّر بالتشديد وفى الثالث بين الواو والياء
لان اصله بوايع جمع بويعة بوزن فوعلة من البيع وفى الرابع
بين الياء والواو لان اصله سياوق جمع سيقة اصله سيوقة
وهو ما استاقه العدو من الدواب مثل الوسيقة وعللوا
ذلك القلب بانهم استثقلوا وقوع حرفى العلة بينهما الف

وهو

وهو حاجز غير حصين وقوى فى جمع ثقيل لكونه اقصى الجموع
مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورة للطرف الذى هو
محل التغيير فقلبت الفا ثم همزة كما مر فى نحو بائع بخلاف عواوير
وطواويس لم تقلب الواو همزة لعدم وقوع الياء الساكنة بعد
العين فصارت كالمعتد ولبعدها عن محل التغيير هذا رأى
سيبويه والخليل واما الاخفش فانه لا يرى الهمزة الا
فى الواوين فقط ويحتج بالسماع وهو قولهم ضياون
بالواو المكسور فى جمع ضيون وهو السنور الذكر
وبالقياس وهو ان الثقل فى الواوين اكثر منه فى غيرهما
واجابا عن الاول بانه شاذ للتنبيه على الاصل كالقود
او لصحته فى الواحد وعن الثانى بانه حمل اجتماع اليائين
واجتماع الواو والياء على اجتماع الواوين فكما لم يفرق بين الواو
والياء المتطرفتين كما فى كساء ورداء فى قلبهما همزة فكذا
ههنا للمجاورة للطرف وصح عواور واعل عيائيل جمع عيال
جمع عيل بالتشديد وقيل جمع عيل به اى ذو عيال لان الاصل

عواوير باليا، نحذف وعيائل بغيره فاشبع كسرة الهمزة
ولم يفعلوه اى قلبها همزة فى باب مقاوم جمع مقامة فى الاصل
وزنه مفعلة بفتح الميم والعين ومعايش جمع معيشة فى
الاصل وزنه مفعلة بفتح الميم وكسر العين وهو مالم يكن قبل
الالف واوا ويا، وكان مابعد الالف اصليا للفرق بينه وبين
باب رسائل جمع رسالة وعجائز جمع عجوز وصحائف جمع
صحيفة وهو مالم يكن قبل الالف واوا ويا، وكان مابعده زائدا
والزائد اولى بالتغيير وجا، معائش بالهمزة على ضعف
والتزم همزة مصائب جمع مصيبة اصله مصوبة مفعلة بضم الميم
وكسر العين مع ان ما قبل الالف ليس بواو ولايا، ومابعده
اصلى فهذا الالتزام على خلاف القياس تنبيها على انه ليس
جمع مفعلة بفتح الميم بل مفعلة بالضم لان قياس جمع مضموم الميم
ان يستغنى بالمصحح فلما كسر خالف نظائره بذلك الالتزام لئلا يتوهم
ان مفرده مثل مفرد نظائره وتقلب يا، فعلى بالضم والسكون
حال كونه اسما واوا فى نحو طوبى تانيث الاطيب وكوسى تانيث

الاكيس

الاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسماء
لانهما لايكونان وصفين بغير الف ولام ولاتقلب ياؤه واوا
فى الصفة ولكن يكسر ماقبلها لتسلم اليا، فرقا بين الاسم والصفة
ولم يعكس للتعادل لان الاسم وكذا اليا، خفيف والصفة وكذا
الواو ثقيل نحو مشية حيكى يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه
فى المشى وقسمة ضيزى اى جائرة من ضاز يضيز اذا جار ولم يحكم
عليها بانها فعلى بالكسر ابتدا، لانها لم توجد به من الصحيح الآخر
الا عزهى للذى لا يطرب للهو ووجدت بالضم كثيرا كحبلى وفضلى
وكذلك المذكور باب بيض فى عدم قلب اليا، واوا وكسر ماقبلها
لتسلم لان الجمع ثقيل اصله بيض بالضم والسكون جمع ابيض
كحمر فى احمر واختلف فى غير ذلك المذكور وهو فعل وفعل
بالضم والسكون فيهما فقال سيبويه القياس الثانى وهو قلب
الضمة كسرة لتسلم اليا، لانه اقل تغييرا فنحو مضوفة اصله
مضيفة وهو امر يشفق منه والمراد ما ينزل من حوادث الدهر
من ضفت الرجل ضيافة اذا انزلت عليه ضيف او من اضفت

من الامر اشفقت منه وحذرت بقلب اليا، واوا شاذ عنده
ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة بضم العين فنقلت الضمة الى
الفا، وقلبت كسرة لليا، فيكون مما نحن فيه ويجوز ان تكون
مفعلة بكسرها فنقلت كسرة اليا، الى ماقبله فلا يكون منه
وقال الاخفش القياس الاول وهو ابقا، الضمة وقلب اليا، واوا
كما فى طوبى وكوسى فمضوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة بالكسر
والا اى ان لم يكن بالكسر بل بالضم لزم ان يقال معوشة والا لشذ
عنده اجيب بان الابقا، والقلب فى طوبى انما هو للفرق كما مر وعليهما
اى المذهبين لو بنى من البيع مثل ترتب بضم التائين لقيل تبيع
بالضم والكسر بنقل ضمة اليا، الى ما قبلها وقلبها كسرة لليا، عند
سيبويه ولقيل تبوع بالضم بالنقل وقلب اليا، واوا للضم عند
الاخفش وتقلب الواو المكسور ماقبلها فى المصادر التى اعل
فعلها يا، نحو قام قياما وعاذ عياذا وقام قيما لاعلال
افعالها وحال حولا شاذ كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ لواذا اى
لاذ والتجأ بعضهم ببعضهم لم يعتل لعدم اعلال فعله

وتقلب

وتقلب الواو المكسور ماقبلها يا، اذا كان فى جمع اعل مفرده
فى نحو جياد جمع جيد اصله جيود قلبت الواو يا، وادغم لاجتماعهما
وسبق احديهما بالسكون وديار جمع دار اصله دور قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ورياح جمع ريح اصله روح قلبت
الواو يا، لسكونها وانكسار ماقبلها وتير جمع تارة اصله تورة
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها من التور وهو الرسول
وقيل اصله تيرة فقلبت اليا، الفا لذلك وديم جمع ديمة اصله
دومة قلبت الواو يا، لسكونها وانكسار ماقبلها وقيل على الاول
لاعلال المفرد فى الكل وقد تبين وشذ طيال فى القياس والاستعمال
لان الاكثر طوال لصحة مفرده وهو الطويل وصح رواء جمع ريان
اصله رويان كراهة اعلالين لان اصله رواى قلبت اليا، همزة
فلم تقلب الواو يا، لذلك وصح نواء جمع ناو وهو السمين من
الابل اصله ناوى اعل اعلال قاض ولم يعل الواو لصحة العين
فى مفرده وتقلب الواو المكسور ماقبلها يا، فى نحو رياض جمع روضة
وثياب جمع ثوب لسكونها فى الواحد مع الالف بعدها استثقل

الواو لطول النطق بها مع ان السكون فيه بمنزلة الاعلال
لانه يجعلها كالميتة بخلاف عوذة جمع عود وهو المسن من الابل
وهو الذى جاوز فى السن البازل وكوزة جمع كوز لم تقلب الواو
ياء لفقدان الالف بعده واما ثيرة جمع ثور فشاذ فى القياس
وهو ثورة لفقدان الالف فى الاستعمال كاستحوذ قيل هذا القلب
للفرق بين ثيرة جمع ثور من الحيوان وبين ثورة جمع ثور من الاقط
ولم يعكس لوجود جمع آخر لثور من الحيوان هو يحمل عليه فى القلب
وهو ثيران اصله ثوران بالكسر والسكون وتقلب الواو عينا كان
او لاما او غيرهما اذا اجتمعت مع ياء مقدم عليه او موخر عنه وسكن
السابق منهما ليمكن الادغام ياء ولم يعكس لخفة الياء منه وتدغم
الياء فى الياء ويكسر ما قبلها ان كان ضمة لاجل الياء ولم يقلب الياء
واوا للضمة لئلا يلزم ما فر منه وهو الثقل كسيد اصله عند
المحققين من اهل البصرة سيود بوزن فيعل بكسر العين وعند اهل
البغداد بفتح العين ثم كسر لعدمه فى الصحيح بالكسر وهو ضعيف
لان المعتل قد يأتى فيه ما لا يأتى فى الصحيح كما جاء فعلة بالضم

والفتح

والفتح فى جمع فاعل نحو قضاة اصله قضوة فى جمع قاض مع
انه بفتحتين فى الصحيح نحو نصرة فى جمع ناصر وجاء فيعلولة منه
نحو كينونة لا من الصحيح وايام اصله ايوام افعال
وديار اصله ديوار فيعال فيقال ما بالدار ديار اى احد
وقيام اصله قيوام فيعال من قام ولو كانا فعالا لقيل
دوار وقوام لعدم الياء وقيوم اصله قيووم ولم يقلب
الواو الثانى ياء لضمة ما قبله فيعول لا فعول والا لقيل
قووم والقيام والقيوم هو الله وهو المعنى القائم بتدبير
خلقه ودلية اصله دليوة تصغير دلو والتاء لاظهار
تانيثه لانه يذكر ويؤنث وطى اصله طوى مصدر طويت
ومرمى اصله مرموى مفعول من رميت ومسلمى رفعا اصله
مسلموى واما نصبا وجرا فلا واو فيه وجاء لى اصله لوى
مثل حمر فى جمع احمر فى جمع الوى بالكسر على الاصل المذكور
وهو ان يكسر ما قبل الياء ان وجد ضمة والضم على اصله
من لوى الرجل اذا اشتد خصومته واما اللى الذى هو المصدر

فبالفتح لا غير واما ضيون فيعل بالفتح وهو السنور الذكر
فشاذ والقياس ضين بالقلب والادغام قيل لانه اسم موضوع
وليس على وجه الفعل وحيوة فعلة بالفتح اسم رجل غير منصرف
فليس على وجهه ايضا ونهو اصله نهوى فعول بالفتح فشاذ
والقياس نهى وحية ونهى وصيم اصله صوم جمع صائم وقيم
اصله قوم جمع قائم شاذ لقلب الواو ياء مع عدم المقتضى وقوله
الا طرقتنا مية ابنة منذر فما ارق النيام الا سلامها اشذ اصله
النوام بالضم جمع نائم فشذوذه لقلب الواو ياء من غير الموجب
وزيادته لبعده عن محل التغيير وهو الطرف والواو والياء الساكنان
وتنقل حركتهما الى ما قبلهما فى نحو يقوم ويبيع ولم تقلبا الفا حملا
على قام وباع للبس بباب يخاف وهو ما كان عين مضارعه مفتوحا
او للبس باب احدهما بباب الآخر بخلاف يخاف اذ لا لبس فيه بشىء ولانه يلزم
قلب عينه الفا سواء حمل على خاف او نقل حركته الى ما قبله ومفعل بفتح
الميم وضم العين نحو مصون ومفعل بكسر العين نحو مبيت كذلك تنقل
حركتهما الى ما قبلهما ولم تقلبا الفا لذلك الحمل للبس كل واحد منهما بباب

المفعل

المفعل بفتح العين نحو مقام ومفعول كذلك فى النقل وعدم القلب
للبس نحو مقول اصله مقوول نقلت حركة العين الى الفاء
ومبيع اصله مبيوع فنقلت كذلك فحذف احد الساكنين والمحذوف
عند سيبويه واو مفعول لان علامة اسم المفعول هو الميم واما
الواو فنشأت من اشباع الضمة لئلا يلزم المثال المرفوض وهو
مفعل بضم العين بغير تاء فحذف الزائد الذى لا يتعلق به كثير معنى اولى
من حذف الاصل فقلبت الضمة كسرة للياء فى الياء عنده لانه اصله
والمحذوف عند الاخفش العين لان الاصل فى الساكنين اذا كان
الاول حرف لين ان يحذف الاول كما فى قل وبع وانقلبت واو
مفعول عنده ياء للكسرة المأتى بها للدلالة على الياء المحذوف
لانه اصله فخالفا اصليهما من وجه لان اصل سيبويه حذف الاول
اذا اجتمع ساكنان والاول منهما حرف لين نحو قل فخالفه هنا
بحذف الثانى اجيب بان هذا اذا كان الثانى صحيحا واما اذا كان
حرف لين فلا الا اذا كان حذف الثانى مفوتا للدلالة على معناه
كما فى المصطفون والمصطفين فلم يحذف الثانى فيها البدل

على الجمع ولان اصل الاخفش قلب اليا الواقع بعد الضمة واوا
تخالفه ههنا بقلب الضمة كسرة للياء المحذوف وقلب الواو ياء لتلك
الكسرة وشذ مشيب من الشوب والقياس مشوب ومهوب
من الهيبة والقياس مهيب وكثر التصحيح في اليائى نحو مبيوع
وقل في الواوى نحو مصوون لان الواو اثقل من الياء والواو
والياء قد تحذفان وجوبا اذا اتصل بالماضى الضمير المرفوع
المتحرك في نحو قلت وبعت وخفت وقلن وبعن وخفن فيحذف
العين ويكسر الاول ان كانت العين ياء وان لم تكن مكسورة نحو
بعت او مكسورة وان لم تكن ياء نحو خفت ويضم في غيره نحو قلت
وقدم تحقيقه في قوله ولما باب سدته الخ ولم يفعلوه ولم يكسروا
الاول في لست مع ان العين فيه يا مكسورة لشبه الحرف بعدم التصرف
لانه لا يجى منه المضارع والامر وغيرهما وبكونه للنفى ومن ثمه اى ومن
اجل ذلك الشبه سكنوا اليا في ليس هو الاصل بالكسر لا بالفتح لانه
لا يجوز اسكانه لخفته فلا يقال قتل بالاسكان كما قيل علم وظرف
به ولا بالضم لانه لا يكون في ذوات الياء والتزم السكون لئلا ينقلب

الياء الفا واجرى مجرى الحرف مثل ليت وقد يحذفان وجوبا
ايضا اذا كان الفعل مجزوما نحو لم يقل ولم يبع او في حكمه في نحو
قل وبع لانه ماخوذ عن تقول وتبيع ولذلك لم يختلف في
الضمة والكسرة فيهما وقد يحذفان وجوبا ايضا في الاقامة
والاستقامة الاصل الاقوام والاستقوام قد مر اعلالهما
فذكرهما هنا للحذف وهنالك للقلب ويجوز الحذف في نحو
سيد وميت فانه يحذف الثانية منهما جوازا تخفيفا لاجتماع
يائين وكسرة وكينونة وقيلولة الاصل كيونونة وقيولولة
لوجود فيعلولة بالفتح نحو خيتعور وهو كل شئ لا يدوم على
حالة واحدة ويضمحل كالسراب وكالذى ينزل من الهواء كنسج
العنكبوت كما في قوله كل انثى وان بدا لك منها آية الحب حبها
خيتعور قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق احديهما بالسكون
ثم ادغم في الثانية ثم حذف الثانية مع حركته جوازا لكثرة حروف الكلمة
مع تاء التانيث فالوزن فيلولة بحذف العين او حذف الاول
وسكن الثانى للخفة فالوزن فعلولة وقيل وجوبا لانه لم يستعمل

على الاصل الا للضرورة كما في قوله يا ليت انا ضمنا سفينة حتى
يعود الوصل كينونة اجيب بان شيا من القواعد لا يقتضى الوجوب
والتزام الحذف لتلك الكثرة وقال الكوفيون الاصل كونونة بالضم
مثل سرجوجة وهى الطبيعة فتح الفاء وقلب الواو ياء للخفة
وزيادة اليا في البيت للضرورة اجيب بان هذا وجه ابعد وفي
باب قيل وبيع وهو الفعل الماضى المجهول الثلاثى المعتل العين ثلث لغات
الاول اليا اسكن اليا في بيع كراهة للكسرة عليه بعد الضمة فكسر
الفاء لليا وهى افصحها ثم حمل قيل عليه فاسكن واو قول وقلب ياء
بعد كسر فائه وهذه تقوى قول سيبويه حيث غيرت الحركة دون
الحرف والثانية الاشمام اى ان يشم الفاء الضم تنبيها على الاصل وهى
فصيحها والمراد بالاشمام ههنا ان يقال حرف بين حرفين او حركة بين حركتين
وفي الوقف ان يضم الشفتان بعد الاسكان والثالثة الواو وكره الكسرة
على الواو في قول بعد الضم فحذفت ثم حمل بوع عليه بان حذف كسرة
الياء في بيع وقلب واوا للضمة وهذا تقوى مذهب الاخفش حيث غير
الحرف دون الحركة وهى رديها لان فيها حمل الخفيف على الثقيل فان اتصل به

اى بنحو قيل وبيع ما يسكن لامه من الضمير المرفوع المتحرك وحذفت
العين لالتقاء الساكنين نحو بعت يا عبد وقلت يا قول جاز ايضا
ثلث لغات فالكسر والاشمام والضم في الفاء وباب اختير اصله
اختير وانقيد اصله انقود وهو الفعل الماضى المجهول المعتل العين
من الافتعال والانفعال مثله اى نحو قيل وبيع فيهما اى في الواوى
واليائى لان تير من اختير وقود من انقود مثل بيع وقول
بخلاف باب اقيم واستقيم وهو الفعل الماضى المجهول المعتل
العين من الافعال والاستفعال الاصل اقوم واستقوم فلا اشمام
ولا واو لعدم ضمة ما قبل العين فاليا متعين بنقل كسرته الى
الساكن قبله وقلبه ياء للكسرة كما في مضارعهما المعلوم
وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثى لان فيه لا حاجة الى هذا
الشرط نحو باب وناب وغير الجارى على الفعل لان فيه لا حاجة
الى هذا بل يكفى جريانه عليه نحو مختار ومعطى مما لم يذكر بيان
للقيدين موافقة الفعل حركة وسكونا في محلهما مع مخالفة بزيادة
كالميم في مبيع او بنية نحو تبيع تفعل بسكون بين كسرتين

مخصوصتين به اى بالاسم فلا يحصل الالتباس من الاعلال
لعدم وجود ذلك فى الافعال فلذلك اى فلاجل ان شرطه فى الاسم
المذكور الموافقة المذكورة مع تلك المخالفة انك لو بنيت من البيع
مثل مَضرِب مفعل بفتح الميم وكسر العين ومثل تِحلِئ تفعل بكسر التاء
والعين وهو ما افسده السكين من الجلد اذا قشر قلت مَبيع وتِبيع
حال كون كل واحد منهما مُعِلًّا اسم مفعول او حال كونك مُعِلًّا اياهما
اسم فاعل بنقل كسرة الياء الى ما قبله لوجود الشروط ولعدم الالتباس
ولذا لو بنيت منه مثل تَضرِب تفعل بفتح التاء وكسر العين قلت تَبْيِع
حال كونك مُصحِّحًا اياه اسم فاعل او حال كونه مصححا اسم مفعول
من غير نقل كسرة الياء الى ما قبله لعدم جزء الشرط وهو المخالفة
وللالتباس بالفعل واما نحو يزيد علما فانما اعل فعلا ثم نقل الى
العلمية لا انه اعل بعد تقديره اسما اللام الواو والياء تقلبان الفا
اذا تحركتا فى اللام وانفتح ما قبلهما بمعنى تقدم فى العين وهو لزوم
اربع حركات متواليات او اجتماع حرفى مد ان لم يكن بعدهما موجب للفتح
والا وجب الفتح كغزا اصله غزو ورمى ويقوى اصله يقوى ويحيى وعصا (متعلق بتنقلبان)

مطلب اعلال اللام من الفعل والاسم

اصله

اصله عصو ورحى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورميتا فلم تقلبا
الفا لسكونهما لزوما وتخشين وتابين جمع مؤنث حاضرة او
غائبة فلم تقلب لذلك فالوزن يفعلن بالتاء والياء لا واحده حاضرة
لان لامها معتل بالقلب والحذف فالوزن تفعين بالتاء وحذف اللام
وبخلاف غزِو ورمِى لسكون ما قبلهما لزوما وبخلاف ما يوجد
فيه موجب الفتح نحو غزوا ورميا فلم تقلبا الفا لئلا يلتبس بالمفرد
بحذف الالف المقلوب فى التلفظ والخط فى الواوى والتلفظ فقط
فى اليائى لان الالف الف فاعل الفعل لا يحذف ولا يكتب بالياء
وبخلاف عصوان ورحيان فلم تقلبا الفا للالتباس بحذف المقلوب
بالمفرد عند سقوط النون بالاضافة واخشيا نحوه اى غزوا فى عدم
اعلال اللام وان لم يلتبس ههنا بالمفرد لبقاء الف الفاعل فيه بعد
قلب اللام الفا وحذفه ولا الف فى المفرد فلم يعل لانه من باب لن يخشيا
اذ الامر مشتق من المضارع ولم يعل ههنا لئلا يلتبس بالمفرد فى
التلفظ بحذف المقلوب واخشين ايضا نحو غزوا فى عدم الاعلال
وان لم يلتبس بقلب اللام الفا لشبهه بذلك اى بلن يخشيا فى وجوب

فتح اللام لما وقع بعدهما من الالف فى احدهما والنون فى الآخر
وقيل لشبهه بذلك اى باخشيا فى كونهما امرين بخلاف اخشوا
اصله اخشيوا قلبت الفا فحذف واذا اتصل به النون حرك الواو
بحركة من جنسها لفتحة ما قبلها وسكون ما بعدها فقيل اخشَوُنّ
بالضم وبخلاف اخشَى اصله اخشيي قلبت الفا فحذف واذا
اتصل به النون حرك الياء بحركة من جنسها لذلك فقيل اخشَيِنّ بالكسر
وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها لاستكراههم
الواو المتطرفة بعد الكسرة او وقعت الواو رابعة فصاعدا
ولم ينضم ما قبلها مفتوحا كان ما قبلها او مكسورا لازالة زيادة
ثقل الواو على ثقل البناء الطويل بقلبها الى ما هو اخف منها وهو الياء
او بحمل ما لا موجب فيه للقلب على ما فيه موجب له ففى البعض يحمل
الماضى على المضارع طلبا للمماثلة وفى الآخر على العكس وفى البعض
الآخر يحمل البعض على ما يحمل على الآخر كدُعِى اصله دعو قلبت
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ورضِى اصله رضو بدليل الرضوان
قلبت ياء لذلك والغازِى اصله الغازو قلبت ياء لذلك ايضا

واغزيت

واغزيت اصله اغزوت قلبت ياء حملا على مضارعه المعلوم
وتغزيت اصله تغزوت قلبت ياء حملا على غزيت لانه مطاوعه
وفرعه اصله غزوت قلبت ياء حملا على مضارعه المعلوم واستغزيت
اصله استغزوت قلبت ياء حملا على مضارعه المعلوم ويغزيان
مجهول محمول على ماضيه المجهول ويرضيان معلوم
محمول على ماضيه بخلاف يدعو ويغزو لم تقلب ياء حملا على ماضيه
المجهول وان كانت رابعة لوجود المانع وهو ضم ما قبلها
وقنية بالكسر والضم من قنوة اى كسبه شاذ والقياس
قنوة اذ لا موجب للقلب وقيل من قنيت فلا شذوذ وهو ابن
عمى دنيا بالكسر والضم اى لاصق النسب شاذ والقياس دنوا
وطى اى قبيلة تقلب الياء فى باب رضى وبقى ودعى الفا وهو
الياء المتطرفة المكسور ما قبلها فى الافعال دون الاسماء كالقاضى
لاستثقالهم الكسرة قبل الياء فى الفعل الثقيل معلوما كان او
مجهولا وتقلب الواو طرفا اى كائنا فى طرف بعد ضمة اذ قد مر انه
بعد فتحة تقلب الفا وبعد كسرة تقلب ياء فى كل اسم لا فى فعل نحو يغزو

فيبقى على حاله متمكّنٍ فيبقى على حاله في غيره نحو هو وذو
يا ء لاستثقالهم اعتوار الحركات المختلفة على الواو المضموم
ما قبله مع انه زاد الثقل اذا اضيف الى يا ء المتكلم او نسب باجتماع
الواو واليا ء والكسرة فغيّر وا احترازا عن الثقل فتنقلب
الواو يا ء او لانم الضمة كسرة لاجل اليا ء ولم يعكس لان اتباع
الحركة الحرف اولى كما هو اصل سيبويه كما انقلبت الضمة كسرة
لليا ء في مصدر منقوص باب التفاعل كما في التراهي والتجاري
فيصير هذا الاسم المذكور من باب قاض فيعلّ اعلاله ويعرب
اعرابه نحو ادلٍ اصله ادلو وقلنسٍ اصله قلنسو بخلاف
قلنسوة وقمحدوة وهو ما خلف الراس فلم يقلب الواو
يا ء والضمة كسرة لعدم التطرف وبخلاف الواو الواقعة
في العين مع وجود الضمة قبلها كالقُوَبا ء وهو دا ء معروف
يتقشّر ويتّسع يعالج بالريق وهي مونثة لا ينصرف والجمع
قوب فلم تقلب الواو والضمة ايا هما لذلك وبخلاف اليا ء
الواقعة في العين مع وجود الضمة قبلها نحو الخُيَلا ء فلم تغيّر

الضمة

الضمة كسرة لذلك ايضا ولا اثر للمدة الفاصلة التي هي
الواو في عوارض الجمع الذي على فعول بالضم من المعتل
اللام الواوي الا في الاعراب لانه فيه لفظي في الاحوال الثلث
نحو عُتِيٍّ اصله عتو وجمع عات اي متجبّر ومتكبّر وجُثِيٍّ
اصله جثو وجمع جاث فتنقلب الواوان اللام وواو فعول
يا ءين لان الجمع مستثقل والاولى مدة زائدة فلم يعتدّ بها
حاجزا فصار كان اللام وليت الضمة او نزل المدة منزلة
الضمة فقلب اللام يا ء كما في ادل فاجتمع واو ويا ء وسبقت
احديهما بالسكون فقلبت الواو يا ء وادغمت في اليا ء
فكسر عين الكلمة لليا ء بخلاف المفرد فلا تقلب فيه لخفته كما في
قوله هو وعتوا عتوا كبيرا وقد يكسر الفا ء للاتباع فيقال
عِتِيٌّ وجِثِيٌّ ونحو نحِيٍّ اصله نحو وجمع نحو وهو الجهة والسحاب
الذي اراق ماءه شاذ والقياس نحيّ وقد جاء معديّ
ومغزيّ الاصل معدوو ومغزوو كثيرا لكنه شاذ
والقياس الواو اي معدوّ ومغزوّ والواو واليا ء تقلبان

همزةً اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة بعد قلبهما الفا اما
لاعتبار ما قبلها قبلهما او لتنزيل الالف قبلها منزلة الفتحة
لزيادته عليها وانه من جوهرها ومخرجها فلم يحذف احد الالفين
ولم يحرك الاول لئلا يعود الممدود مقصورا فحرك الاخير وقلب
همزة ليزول التقا ء الساكنين نحو كسا ء ورِدا ءٍ الاصل كساو
وردای بخلاف زايٍ اصله زوي من زويت اي جمعت وثايٍ
اصله ثوي وهو ماوي الابل من ثويت اي اقمت فلم يعل اليا ء بقلبه
همزة لئلا يجتمع الاعلالان لان عينه اعل بقلبه الفا على الشذوذ
لان القياس اعلال لامه كما في هوى ويعتد بتا ء التانيث اللازم
في الكلمة قياسا مطردا فلم يجعل ما قبله في الطرف ولهذا لم يعل
نحو شقاوة وسقاية بقلبهما همزة ونحو صلا ءةٍ وهو الفهر وعظا ءةٍ
وهي دويبة اكبر من الوزغة وعبا ءةٍ وهو ضرب من الاكسية
شاذ والقياس صلاية وعظاية وعباية من غير قلب قبل تانيثها
عارض فلا يعتد به فلا شذوذ وتقلب اليا ء واوا في فَعلى بالفتح
والسكون حال كونه اسما مع ان الواو ثقيل منه للفرق بينه

والبين

وبين الصفة ولم يعكس للتعادل لان الصفة ثقيلة منه
كتقوى وهو التقية والورع اصله وقيى من الوقاية قلبت
الواو تا ء كما في تراث والمراد ليس هذا ثم قلب اليا ء واوا وهو
المراد وهو غير منصرف عند من قال الف للتانيث ومنصرف عند
من قال الف للالحاق وبقوى اصله بقيى وهو الرحمة قلب اليا ء
واوا بخلاف الصفة فلم تقلب فيها واو للفرق المذكور نحو صديا
هي مونث صديان بمعنى عطشان وريّا اصله رويا مونث ريان
ضد صديان وتقلب الواو يا ء في فُعلى بالضم والسكون حال كونه
اسما للفرق بينه وبين الصفة ولم يعكس لانه قد تقرر عندهم
ان التغيير في الاسم الخفيف اولى فلما انقلب اليا ء واوا في فعلى
بالفتح اسما انقلب الواو يا ء في فعلى بالضم اسما للفرق بين البابين
ولم يعكس للتعادل لان المضموم اثقل فباليا ء الخفيف انسب فيلزم
ابقا ء الواو في فعلى بالضم صفة لذلك كالدنيا اصله الدنوا من
الدنو والعليا اصله العلوا من العلو واختصاص كونهما وصفين
بحال التعريف كما في قولهم الدار الدنيا والمنزلة العليا يخرجهما

عن كونهما وصفين لان الوصف لايلزم حالة واحدة وشذ القصوى
لانه مما استغنى فيه بالوصف عن الموصوف كالصاحب لان الاصل
فيه الغاية القصوى فكان كانه غير صفة فالقياس القصيا وحزوى
اسم مكان والقياس حزيا بخلاف الصفة فلم تقلب فيها الواو ياء
للفرق المذكور نحو الغزوى مونث الاغزى وظهر لك مما ذكر انه
لم يفرق في فعلى بالفتح من الواو بين الاسم نحو دعوى والصفة
نحو شهوى مونث شهوان ولا في فعلى بالضم من الياء بين الاسم
نحو الفتيا والصفة نحو القضيا مونث الاقضى وتقلب الياء
اذا وقعت بعد همزة واقعة بعد الف في باب مساجد وليس مفردها كذلك
ولا روعي المفرد للمشاكلة فلم تقلب الفا والهمزة ياء الفا والهمزة
ياء نحو مطايا اصله مطايو جمع مطية من مطوت بهم اى مددت
بهم في السير وركايا اصله ركايو جمع ركية وهى البئر من ركوت
البئر شددته واصلحته قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها
فصار مطايي ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار مطائي
بياء واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد الف باب مساجد فكره وقوع

الهمزة المكسورة بين حرفي العلة في الجمع المستثقل مع ان مفرده
ليس كذلك حتى يراعى فابدل كسرة الهمزة فتحة فانقلب الياء
الفا فصار مطاءا فكره وقوع الهمزة بين الفين فقلبت ياء
فصار مطايا وخطايا كذلك على القولين اما على قول الخليل
فلانه لما جمع خطية على خطائى وقدم الهمزة على الياء وقع الياء
بعد الهمزة الواقعة بعد الف في باب مساجد واما على قول غيره
فلانه تقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطائى همزة فيجتمع همزتان
فيقلب الثانية ياء لانكسار ماقبلها فيصير خطاءى بياء بعد
همزة واقعة بعد الف باب مساجد فتقلب الياء الفا والهمزة ياء كما مر
وصلايا جمع المهموز وهو الصلاءة بالهمزة فاصله صلائى
بهمزة بعدها ياء ثم قلب الياء همزة فاجتمع همزتان فقلبت الثانية
ياء فصار صلاءى بياء بعد همزة واقعة بعد ذلك الالف ففعل به
المذكور وجمع غيره اى المهموز وهو الصلاية بالياء وهو الفهر
ملاء الكف نحو صلايى بيائين ففعل به ما ذكر وشوايا جمع شاوية
لم تقلب العين همزة كما في قائلة لعدم اعلال عين فعلها وهو شوى

وهو لفيف مقرون اصله شواوى قلبت العين ياء وفعل به
ما فعل في غيره بخلاف شواء اصله شواءى بياء بعد همزة جمع شائية
اسم فاعل من شاوت اى سبقت وهو ناقص مهموز العين
فلم يقلب فيه الياء ولا الهمزة ياء لانتفاء جزء الشرط لان الياء كانت
واقعة بعد همزة كائنة بعد الف في مفرده ايضا فروعى ذلك قصدا
لمشاكلة الواحد الجمع وبخلاف شواء اصله شواءى بهمزة بعد
ياء وجواء اصله جوائى بهمزة بعد ياء ايضا جمع شائية بهمزة
بعد ياء من شاء وهو اجوف مهموز اللام وجائية بها بعدها ايضا
من جاء على القولين قول الخليل وقول غيره فيهما اى في شواء
وجواء اى قدم الهمزة في اصلهما على الياء عند الخليل وقلبت الياء
الواقعة بعد الالف همزة فاجتمع همزتان وقلبت الثانية ياء
لانكسار ماقبلها عند غيره فلم يعمل بهما باقي العمل المذكور على المذهبين
لذلك الانتفاء والرعاية بل اعلا اعلال جوار وقد جاء اداوى
جمع اداوة وهى المطهرة وعلاوى جمع علاوة وهو ما يعلق
على البعير بعد حمله وهراوى جمع هراوة وهو العصا اصلها

ادايو وعلايو وهرايو قلبت الواو فيها ياء لانكسار ماقبلها
والياء همزة فوجد الشرط المذكور فقلبت الياء الفا لكن لم تقلب
الهمزة ياء بل واوا اثر اعادة للمفرد ايضا والواو والياء تسكنان
في باب يغزو ويرمى حال كونهما مرفوعين لاستثقال الضمة على
الواو والياء بعد الضمة او الكسرة ويفتحان في النصب ويسقطان
في الجزم وتسكنان ايضا في باب الغازى والرامى رفعا وجرا
لذلك ونحو اللام اعلى اعلال قاض في غير النصب والتحريك في الرفع
في الياء شاذ كما في قوله قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها موالى
ككباش العوس سحاح والقياس موال بغير ياء مضموم منون
العوس بالضم ضرب من الغنم والسحاح الشاة السمينة والتحريك
في الجر في الياء شاذ ايضا كقوله ما ان رايت ولا ارى في مدتى
كجوارى يلعبن في الصحراء والقياس جوار بغير ياء مكسور منون
كالسكون اى كان سكون الواو في النصب شاذ في قوله وانى
وان كنت ابن سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكب فما سودتنى
عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب والقياس ان اسمو بفتح الواو

وان سكون اليا، فيه شاذ ايضا في قوله يا دار هند عفت
الا اثافيها و في المثل اعط القوس باريها والقياس اثافيها
وباريها بفتح: ومثل الاثبات فيهما شاذ ففي الواو في قوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع اى
لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك الهجو لانك هجوته وفي اليا،
في بعض القراءات ارسله معنا غدا نرتعي ونلعب والقياس
نرتع لانه جواب الامر وكالاثبات في الالف في الجزم شاذ ايضا
في قوله ما انس لا انساه آخر عيشتي مالاح بالمعزاء ريع سراب
المعزاء الارض الصلب الكثير الحصى والريع بالكسر الطريق ومالاح
ما دام لاح والقياس لا انسه بحذف اللام والواو والياء يحذفان
في مثل تغزون اصله تغزوون بالياء والتاء، سكنت الواو الاولى
لما مر في يغزو فحذفت لالتقاء الساكنين وترمون اصله ترميون
برهما ايضا سكنت اليا، لما مر في يرمي فحذفت لذلك ثم ضمت الميم
ليناسب واو الضمير واغزن اصله اغزو واسكنت الواو
فحذفت ثم الحق النون فحذف الضمير ولم يتحرك كما في ا[illegible]ون للضمة

قبله

قبله واغزن اصله اغزوى سكنت الواو فحذفت ثم كسر الزاء
لليا، ثم الحق النون فحذف اليا، فلم يتحرك كما في اخشين الكسرة
قبله وارمن وارمن مثلهما في التعليل اصلهما ارميوا وارمي
الا ان الميم في ارمن اصلها الكسرة فضمت للواو ونحو يد ودم
واسم بحذف اللام ليس بقياس لان الاصل يدى ودمى او دمو
وسمو بسكون العين فيها والقياس بقاؤها كظبي وقنو
وابن واخ واخت الا ابنو واخو واخوة بالتحريك بالحذف
ليس بقياس وهو فيها قلبها لكن حذفت في الكل على غير قياس
لكثرتها في كلامهم وضمت الهمزة واسكن الخاء وطولت التاء
و وقف عليها في اخت لما مر الابدال والقلب جعل حرف
من حروف الابدال فخرج به مثل اظلم في اظتلم لان الطاء ليست منها
مكان حرف فخرج به مثل اسم في سمو ومثل عدة في وعدة
فلا يقال له ابدال الا مجازا غيره فخرج به مثل اضوى برد المحذوف
لانه نفسه ومثل اخت لان التاء ليست في موضع اللام حقيقة
لانها [illegible]ت بلام فان المراد بكونه في مكانه ان يكون العوض فاء

...الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها ٣٣

مطلب الابدال

ان كان الاصل فاء كما في اجوه وعينا ان كان عينا كما في قال
ولاما ان كان لاما كما في ماء وزائدا دالا على المعنى المقصود
وان كان الاصل كذلك كما في عالم بالهمزة في عالم بالالف ويعرف
الابدال بامثلة اشتقاقه اى بالامثلة التى اشتقت مما
اشتق منه الكلمة التى فيها الحرف المبدل كتراث للمال الموروث
فان قولنا ورث ووارث والموروث يدل على ان اصله وراث
واجوه جمع وجه فان الوجه والتوجه والمواجهة تدل على
ان همزته عوض عن الواو ويعرف الابدال ايضا بقلة استعماله
اى ذلك الحرف فيه بخلاف ما فيه الحرف الآخر كالثعالي فان الثعالب
اكثر استعمالا منه فعلم ان اليا، فيه عوض عن الباء ويعرف فيه
بالامثلة ايضا لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبة للانثى وثعلبان
بضم الثاء واللام او بفتحهما للمذكر ويعرف الابدال ايضا بكونه
اى اللفظ فرعا للفظ آخر والحرف زايد في الاصل فان الحرف الواقع
في الفرع بازاء الحرف الزائد في الاصل يكون مبدلا منه كضويرب
فانه فرع ضارب والف زايد فواو ضويرب بدل منه والاصح

ان الف

ان الف علقى وهو نبت للتانيث وياء علقيان بدل منه
لا الالحاق منقلبا من اليا، حتى يرد النقض بان ياء عقليان
ليس بدلا منه مع انه فرعه وهو زايد ويعرف الابدال بكونه
اى اللفظ فرعا عن لفظ آخر وهو اى الالف حيث اصلى في الفرع
فالحرف الذى بازائه في الاصل يكون بدلا منه كمويه فانه فرع
ماء لكونه تصغيره فعلم ان الهاء اصل لان التصغير يرد الاشياء
الى الاصل فهمزة ماء يكون بدلا من الهاء ويعرف الابدال
بلزوم بناء مجهول لو لم يحكم بالابدال كهراق اصله اراق لعدم
هفعل واصطبر اصله اصتبر لعدم افطعل وادارك اصله
تدارك فابدل التاء دالا لارادة الادغام واتى بهمزة الوصل
لامتناع الابتداء بالساكن فحكم بذلك لعدم افداعل وافاعل
وحروفه اى الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم انصت امر
من الانصات يوم ظرف مضاف الى الجملة وهو قوله جد وهو مبتدا
مضاف الى طاه وهو علم زل فعل ماض من الزلل خبر مبتدا
وقول بعضهم حروفه ثلثة عشر يجمعها قولك استنجده اى

استعان به يوم طالَ عليه الامر وَوَهِمَ في نقص الصاد والزاء
وبهما من حروف الابدال لثبوت صراط في سراط وزقر في سقر
ووهم في زيادة السين وهو ليس من حروفه ولو اُورد اسطيع
اصله استطع فابدل السين من التاء اجيب بان المراد ما لا يكون
للادغام والا وَرَدَ اِدَّكر واظّلم اصلهما اذتكر واظتلم يعني
يلزم ان يكون جميع الحروف التي يبدل لارادة الادغام من حروف
الابدال لان جميع الحروف غير الضاد والشين والفاء والراء من
حروف الابدال لان جميع الحروف غير ضوي مشفر تبدل
للادغام والياء والواو والميم وان كان من حروف ضوي مشفر
فهي من حروف الابدال فثبت لزوم ما ذكرنا وفساده ظاهر فالهمزة
من حروف الابدال تبدل من حروف اللين وهي الواو والياء والالف
ومن العين والهاء فمن حروف اللين ابدالها اما اعلال لازم
كما في نحو كِساءٍ ورِداءٍ الاصل كساو ورداي وفي نحو قائل وبائع
الاصل قاول وبايع وفي نحو أَواصِل الاصل وواصل فالتعليل
قد مر في الاعلال وتقديم ما هو اولى بالتغيير اولى بالغيبة واما اعلال

جائز

جائز كما في نحو اجوه وأُورَي الاصل وجوه وورى واما ابدالها
من الالف نحو دَأَبّة وشَأَبّة والعَأْلِم ونَأْرٍ بالهمزة في الكل فغير
مطرد ومن الياء نحو شئمتُه من الواو نحو مؤقد فشاذ وابدالها
من العين وهو أُباب بحر في عُباب بحر وهو مُعظَمُ الماء اشذ لانه
في الحرف الصحيح وابدالها من الهاء وهو ماء في ماه بدليل مويه
شاذ لازم والالف من تلك الحروف تبدل من اختيها ومن الهمزة
فمن اختيها ابدالها اعلال لازم كما في نحو قال وباع وقد مر في الاعلال
وآلٍ على رأي سيبويه اذا كان الفه عن واو فاصله عند الكسائي
اول لان تصغيره اويل وفي نحو ياجل اصله يوجل ضعيف وطائي
شاذ وقد مر وابدالها من الهمزة في نحو راس وابدالها من الهاء
في آلٍ على رأي سيبويه اذا كان الفه من هاء فاصله اهل بدليل اهيل
عند اهل البصرة والياء منها تبدل من اختيها ومن الهمزة ومن احد
حرفي المضاعف ومن النون ومن العين ومن الباء ومن السين
ومن الثاء فمن اختيها ابدالها اعلال لازم في نحو مفاتيح ومفيتيح
في جمع مفتاح وتصغيره ومِيقات في موقات وغازٍ في غازو

وقِيام في قِوام وحِياض في حواض وقدمر الكل وابدالها من
الالف شاذ في نحو حُبْلَى وابدالها من الواو وشاذ في صُيَّم في صُوَّم
وصِبْيَة في صبوة وييجل في يوجل وابدالها من الهمزة نحو ذِيبٍ
في ذئب بالهمزة وابدالها من الباقي وهو الستة الباقية
مسموع كثير فمن احد المضاعف في نحو أَمْلَيْتُ الكتاب أَمْلَلْتُه
وقَصَّيْتُ اظفاري قصصتها ولو قدر انه من الاقصى لم يكن منه
ومن النون في نحو اناسيّ في اناسين واما من العين وهو الضفادي
في الضفادع ومن الباء وهو الثعالي في الثعالب ومن السين
وهو السادي في السادس ومن الثاء وهو الثالي في الثالث
فضعيف قليل والواو منها تبدل من اختيها ومن الهمزة فمن اختيها
ابدالها اعلال لازم في نحو ضَوارِب وضُوَيْرِب في جمع ضارب وتصغيره
ولازم في نحو رَحَوِيّ وعَصَوِيّ في المنسوب الى عصا ورحى وفي نحو
مُوقِن في مُيقِن وفي نحو طُوبَى في طُيْبَى وفي نحو بُوطِر في بُيطِر
وفي نحو بَقْوَى في بقيا من ابقى عليه اي اشفق عليه ونهى من بقي
فكانه طلب بقائه وابدالها من اختيها شاذ ضعيف في قولهم

هذا

هذا امر مَمْضُوٌّ عليه والقياس ممضيّ لان اصله ممضوي
من المضي ولو كان من المضو فعلى الاصل ان لم يكن مبدلا من
الاول وهو نهوٌ عن المنكر والقياس نهيّ والاصل نهوي
من النهي وفي جِباوة الاصل جِباية ولو كانت من جبوت
فعلى الاصل ان لم يكن مبدلا وابدالها من الهمزة في نحو جُونَة وجُون
الاصل جؤنة بسكون الهمزة وجؤن بفتحها والميم منها تبدل
من الواو ومن اللام ومن النون ومن الباء فمن الواو ابدالها
اعلال لازم في فم اصله فوه حذف الهاء على غير القياس وابدل
الميم من الواو ولم يحذف لئلا يلزم اسم معرب على حرف واحد
على ما مر في النحو وحده وابدالها ضعيف في لام التعريف وهي
لغة طائية كقوله ذاك خليلي وذو يعاتبني يرمي ورائي بامسهم
وامسلمة وهي الحجارة من السلام بالكسر وهو الحجر وذو ههنا
بمعنى الذي وورائي بمعنى قدامي وابدالها من النون لازم في نحو عمبر
في عنبر وشمباء في شنباء من شنب الثغر اذا رق وضعيف
في البنام في البنان وهي اطراف الاصابع وضعيف في طامه

اى طانه عليه بمعنى جبله وخلقه وضعف ابدال الهاء من الياء
فى بنات نحز فى بنات بخر لسحائب بيض رقاق ياتين قبل الصيف
وفى ما زلت راتما فى راتبا من رتب رتوبا اى ثبت وفى رايته
من كثم فى كثب وهو القرب والنون منها تبدل من الواو ومن
اللام فابدالها من الواو شاذ فى صنعانى فى صنعاوى وبهرانى
فى بهراوى وهو اصح من ان يقال انه بدل من الهمزة فى صنعاء
وبهراء لبعد ما بينهما لان النون من الفم والهمزة من اقصى الحلق
فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت الواو نونا لقربهما والقياس
ابقاء الواو وابدالها من اللام ضعيف فى لعن فى لعل وهو
الاصل لكثرة استعماله دون لعن واستعمال الفصحاء باللام
وقيل هما لغتان لقلة التصرف فى الحروف والتاء منها تبدل
من الواو ومن الياء ومن السين ومن الباء ومن الصاد
فمن الواو والياء ابدالها اعلال لازم فى نحو اتعد واتسر فى اوتعد
وايتسر وابدالها من الواو شاذ فى نحو اتلجه واصله اولجه
ومن السين فى طست وحده اصله طس لان جمعه طسوس

على الاصح (margin)

وتصغيره

وتصغيره طسيس ولم يعكس الابدال بدليل جمعه على طسوت
ايضا لانه لم يثبت ان السين من حروف الابدال وابدالها من
الباء فى الذعالت فى الذعالب وهو قطع الخرق وقيل اطراف
الثياب ومن الصاد فى لصت فى لص بدليل قولهم هو تلصص
عليهم وهو بين اللصوصية ضعيف والهاء منها تبدل
من الهمزة ومن الالف ومن الياء ومن التاء فمن الهمزة مسموع
فى هرقت الماء ارقته وهرحت الدابة اى ارحتها ورددتها
وهياك فى اياك ولهنك فى لانك وهن فعلت فى ان فعلت
فى لغة طى وهذا الذى فى اذا الذى الهمزة للاستفهام وانما
ابدل الهمزة هاء فى هذه الصور لان الهمزة حرف شديد
مستثقل والهاء حرف مهموس خفيف ومخرجاهما متقاربان
وابدالها من الالف شاذ فى انه فى انا بالوقف ويجوز ان
يكون الهاء لبيان حركة نون انا وشاذ فى حيهله فى حيهلا
وهو مركب من حى وهل يقال حيهل الثريد اى ايته وقد جاء
حيهلا بالتنوين وفى الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر

اى اسرع بعمر فى الذكر فانه منهم واما قول المؤذن حى على
الصلوة فبالعين وليس من ذلك لان حى اسم فعل وهو ايتوا
او احيوا بمعنى اقبلوا وعلى حرف جر موصل معنى حى الى ما بعده
ولهذا لم يتصل احدهما بالاخرى وان جعلتا كلمة مركبة واحدة
ولهذا لم يجعل دالجر مما بعدها والمعنى اقبلوا او ايتوا والزموا
عليها وشاذ فى مه فى ما مستفهما وشاذ فى ياهناه فعال
بالفتح بمعنى هن واصله ياهناو اصله ياهنا ثم قلبت الواو
الفا لما مر فى كساء ثم قلبت الالف هاء ولم تقلب همزة كما فى كساء
لئلا يظن انه فعال من التهنية على راى وهو المذكور وقيل الهاء
اصلية والالف زائدة ويلزمه باب سلس وقيل الالف بدل من
الواو والهاء للسكت وقيل هما زائدتان فالهاء للسكت والام
محذوف كما فى هن وهنه وحرك هاء السكت فى حال السعة
تشبيها لها بهاء الضمير وابدالها من الياء فى هذه امة الله
فى هذى ويدل على اصالة الهاء كونها للتانيث فى نحو تضربين وابدالها
من التاء فى باب رحمة وقفا واللام منها تبدل من النون ومن

مطلب حى على الصلوة (margin)

وهو مختص بحال النداء كذا فى الرسالة (margin)

الصاد

الضاد فى اصيلال فى اصيلان تصغير اصلان جمع اصيل وهو
الوقت بعد العصر الى المغرب فاصل واصال واصائل جمع ايضا
وهذا التصغير شاذ لان فعلانا من ابنية الكثرة فلا يصغر
على لفظه بل يرد الى مفرده ثم يصغر وقيل هو تصغير مفرده
من غير لفظه قليل وابدالها من الضاد فى الطجع فى اضطجع
رديء والطاء منها تبدل من التاء فابدالها لازم فى نحو اصطبر فى اصتبر
وابدالها شاذ فى نحو فحصط فى فحصت من الحوص وهو الخياطة والدال
منها تبدل من التاء فهو لازم فى نحو ازدجر وادكر فى ازتجر
واذتكر وشاذ فى نحو فزد اصله فزت من الفوز وفى اجدمعوا
اصله اجتمعوا وفى اجدز اصله اجتز ودولج فى تولج فى
وولج فوعل وهو موضع يدخله الوحش من الولوج والجيم
منها تبدل من الياء المشددة فى الوقف لاشتراكهما فى المخرج
لكونهما من وسط اللسان واشتراكهما فى الجهر فى نحو فقيمج فى
فقيمى وهو شاذ وابدالها من غير المشددة فى نحو لاهم ان كنت
قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزى وفرج

الى وردى (margin)

اشذ لاهم اللهم حجتج حجتى شاج اى حمار مصوت من شحج
البغل اى صوت يا تبك صفته بج نلى اقمر ابيض نهات نهاق
ينزى تحرك وفريج وفرتى الوفرة الشو الى شحمة الاذن
وابدالها من اليا، غير المشددة فى نحو قوله حتى اذا اما
امسجت وامسجا فى امسيت وامسيا وقيل انها بدل
من الف امسى وساغ ابدالها من الالف لكونها مبدلة من اليا
وان كانت الجيم لا تبدل من الالف اشذ لانه جعل فيه اليا،
المقدرة كالملفوظة والصاد منها تبدل من السين التى بعدها
غين او خا، او قاف او طا، جوازا السين حرف مهموس مستفل
فاذا وقعت قبل هذه الحروف المستعلية كره الخروج من
المستفل الى المستعلى فابدل من السين صاد على سبيل
الجواز لان الصاد يوافق السين فى الهمس والصفير والصوت
الغليظ ويوافق هذه الحروف فى الاستعلاء، ويتجانس
الصوت ولا يختلف ولا فرق بين ان يكون السين ملاصقة
لهذه الحروف او بينها فاصل نحو اصبغ وصلخ ومس صقر وصراط

فى اسبغ وسلخ ومس سقر وسراط فان تاخرت السين
عنها لم يسغ هذا الابدال فلا يقال فى قست قصت ولا فى
بخس بخص لانه كان متكلمها منحدرا بالصوت من عال
ولا يثقل ذلك ثقل التصعيد من منخفض والزاء منها تبدل
من السين ومن الصاد الواقعتين قبل الدال حال كونهما ساكنتين
نحو يزدل ثوبه فى يسدله لان السين حرف مهموس والدال
حرف مجهور فكره الخروج من حرف الى حرف ينافيه فقرب
احدهما من الآخر بان ابدل من السين زاء لانها من مخرجها
واختها فى الصفير وتوافق الدال فى الجهر فيتجانس الصوتان
ونحو قول الحاتم حين عقر ناقة قيل له هلا فصدتها
هكذا فزدى انه فى فصدى لان الصاد مطبقة مهموسة
رخوة والدال منفتحة مجهورة شديدة فتنبت الدال عنها
بعض النبو والبعد لما بين جرسيهما وصوتيهما من التنافى
فابدل من الصاد زاء لتوافقهما فى المخرج والصفير
مع ان الزاء يناسب الدال فى الجهر فتلا أما وتنا سبا

وقد ضورع وشوبه بالصاد الساكنة الزاى ومعنى المشابهة
ان يشرب الصاد شيا من صوت الزاى فيصير بين بين
اى يصير حرفا مخرجه بين مخرج الصاد وبين مخرج الزاى
لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية ليبقى اثر الاطباق فيقال
يزدق باشمام الصاد الزاى فى يصدق دونها اى السين
اى لا يضارع بالسين الزاى لاتحاد مخرجهما ولانه لا اطباق
فى السين حتى يذهب القلب فلا يقال يزدل باشمام السين
الزاء فى يسدل وقد ضورع الزاى بها بالصاد حال كونها
متحركة ايضا اى كما ضورع بها ساكنة نحو صدق وصدر
بالاشمام ولم يجز قلبها زاى خالصة لما بينها حاجز وهو الحركة
اولقوتها بها والبيان اكثر منها اى المضارعة والابدال وكذا
بيان السين اى تركه على حاله اكثر من ابداله ونحو مس زقر
بقلب السين المتحركة زاء لغة كلبية لا غير واجدر واشدر
واشدق واجدق بالمضارعة اى بمضارعة الجيم الشين
ومضارعة الشين الجيم قليل ولا يتحقق الفرق بينهما اذا اللفظ

مطلب الادغام

واتماما لان متحرك بالفاء دون ثم
بيد آن على انفعال المهلة ولم يقل
بالمداد ليعلم الترتيب

فى اجدر واشدق اذا ضورع فيهما واحد **الادغام**
بتشديد الدال افتعال عند البصريين وبتخفيفه افعال
عند الكوفيين وهو لغة ادخال الشىء فى الشىء يقال ادغمت
الثياب فى الوعاء اذا ادخلتها فيه واصطلاحا هو
ان تاتى بحرفين اذ لا يتصور الا فيهما ساكن اذ لو حرك
الاول حالت الحركة بينهما فلم يتصل بالثانى متحرك لانه مبين
للاول والساكن كالميت لا يبين نفسه فكيف يبين غيره
من مخرج واحد خرج به نحو فلس من غير فصل خرج به ما
فصل بحرف نحو ذرب وهو القطيع من البقر الوحشى
وما فصل بنقل اللسان من محل الى اخر غيره نحو فلس او
من محل الى نفسه نحو ربا بخلاف النطق بهما دفعة والمراد
منه طلب التخفيف لثقل التقاء المتجانسين لما فيه من العود
الى الحرف بعد النطق به كالمشى بالقيد فبالادغام يرتفع
اللسان بهما دفعة واحدة لا على حقيقة التداخل فزمانه
اقصر من زمان الحرفين واطول من زمان حرف واحد

مطلب ادغام المثلين

كما ان المراد من الابدال هو هذا الطلب ليتقارب المتباعد
ان غاية التباعد ويكون الادغام في المثلين والمتقاربين لكن
بعد ان يصير امثلين لتمكن الادغام فالمثلان ثلثة اقسام
واجب عند سكون الاول نحو مدّ مصدرا وم يذهب بكبر الا في الهمزتين
في كلمتين كانتا نحو اقرأ آية او في كلمة نحو قرأى في قراى مثل
سبطر فيمتنع الادغام فبقيتا في الاول وقلبت الثانية ياءً
في الثاني وسيجئ تعليله في مسائل التمرين الا في الهمزتين
عينا مضاعفة بعدهما الف اولا فيجوز في نحو سئّال والآث
وهو الاكال واسم واد ايضا وفي نحو سئّول جمع سائل وفي
وفي خوّر جمع خائر من الخوار وهو الصوت وفي بؤّس جمع
بائس وهو الفقير والا في الالفين نحو صحراء اصله القصر زيد
الالف للمدّ توسعا فلم يحذف الالفين للبس وامتنع الادغام
لتعذر تحرك الف ومثله كساء ورداء وقائل وبائع قلبت احدهما
حرف العلة فيها الفا فلم يحذف احدهما ولم يدغم فقلب
همزة لما مر والا في قووِل بمجهول قاول فيمتنع للالباس
نحو

بمجهول

بمجهول قووّل والا في الواوين والياءين ويكون الاولى منهما
بدلا من الهمزة فيمتنع لعروض الواو والياء في نحو تووى
من الايواء وهو الانزال والضم وفي قوله تعالى هم احسن
اثاثا وريّا وهو المنظر الحسن اذا خففت همزتها بالقلب
وقرئ رِيّا بالادغام على المختار اما اعتدادا بالعارض واما اصله
رويا اي ايتلالا وحسنا ولا يدغم هاء السكت نحو ماليه
هلك لانه اما موقوف عليه او منوى به الوقف عليه والا
في ارادة المحافظة على المدّ في قوله قالوا وما فعلوا
واتيهم من معشر فعلوا وما قالوا فلا يدغم واو قالوا في
واو وما لذلك وفي نحو قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة فلا يدغم ياء في في ياء يوم لذلك ايضا وواجب ايضا
عند تحركهما اي الطرفين في كلمة واحدة اذ في كلمتين لم يجب
نحو ضرب بكر لعدم لزوم اجتماعهما ولا الحاق ولا لبس
اذ يمتنع بهما نحو ردّ يردّ في ردد يردد الا في نحو حيي فانه
فيه جائز ولم يجب لئلا يلزم ضم الياء في مضارعه وهو مرفوض

الثلاثية ما هو ساكن العين وضعا فيعلم ح ان السكون
عارض واما الاسماء فسكون العين فيها شائع كثير فلا يعلم
ذلك فيه ويعلم بالمضارع وبصيغة الامر ويمتنع عند النحاة
ايضا عند ساكن صحيح قبلهما من غير حرف مدّ لانه يمتنع في نحو
قوم مالك بالواو لعدم المدّ وفي نحو عدوّ وليد وولي يزيد
ايضا لذهاب المدّ بادغام الواو والف او الياء والف في الثالث
بغير نقل حركة الف الى الاول لالتقاء الساكنين على غير ذلك الوجه
اذ لو نقلت تغير البناء فيمتنع لعدم المدّ في نحو امام مقام وتميم
ملك وعذور رفيق فلا يمتنع لوجود المدّ في كلمتين مثلين
كانا او متقاربين نحو قرم مالك القرم السيد ونحو من بعد
ظلمة لانه لو ادغم بنقل حركة الميم الى الراء تغير البناء والا لزم
التقاء الساكنين وكذا في ادغام الدال في الظاء وحمل قول القراء
وهو الجواز في نحوهما كما قرا الشيخ الشاطبي الخلد جزاء بادغام
الدال في الجيم على الاخفاء لا على حقيقة الادغام كما حمل عليها قول
النحاة وجائز فيما سوى ذلك المذكور من الواجب والممتنع

اعترض

مطلب ادغام المتقاربين

اعترض عليه بان المثلين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بها
نحو جاد ببدرة غير القسمين المذكورين مع ان الادغام فيه
ممتنع لئلا يستهلك ما وضع على حرف بالادغام بخلاف المثلين
اللذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشي ياهند واخشوا
واحدا فان ادغامه جائز لانه بمنزلة جزء الكلمة كما جاز في نحو
جعل لك لانه لم يستهلك به ما وضع عليه لان ثانيهما كلمة
يصح الابتداء بها لا اولهما المتقاربان ونعني بهما ما تقاربا في المخرج
وهو المكان الذي ينشاء الحرف منه ومعرفة ذلك بان تسكنه
وتدخل عليه همزة الوصل وتنظر اين ينتهي الصوت فحيث
انتهى فثمه مخرجه او تقاربا في صفة كالجهر والهمس وغير
ذلك يقوم مقامه اي المخرج ومخارج الحروف ستة عشر
تقريبا والا اي وان لم يكن تقريبا فلكل حرف مخرج على حدة
والا لكان احدها عين الآخر والآخرين او الآخرين على اختلافها
يكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفتان والخياشم
فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق اي من اسفل الحلق الى ما يلي

كما مر فى الاعلال والا فى نحو اقتتل ولم يجب فيه لان التاء الاولى
من الثانية فى حكم الانفصال لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع
تاء بعدها فهى شبيهة بقولك انعمت تلك والا فى نحو تتنزل
وتتباعد ولم يجب فيهما لانه لو ادغم لاحتيج الى همزة الوصل
ولا يجوز ادخالها على المضارع وسياتى تحقيقه ان شاء
الله تعالى وتنقل حركته اى اول المثلين المتحركين ان كان قبلها
ساكن لانها لم تنقل الى المتحرك بل تسقط ثم يدغم نحو مد فى
مد غير لين لانها لم تنقل ايضا اليه بل تسقط فيدغم نحو مادة
وتمودّ وخويصة نحو يرد فى يردد فنقلت حركة الدال
الاولى الى الراء الساكن غير اللين فادغم فى الثانى وسكون الوقف
لا يمتنع من الادغام لانه كالحركة فى الاعتداد ولم يدغم
نحو مكننى ويمكننى بنون الوقاية وتمنا سكم بالضمير المجرور
وما سلككم بالضمير المنصوب مع وجود الشرط المذكور لانها
من باب كلمتين لانها ليست من نفس الكلمة التى اتصلت
بها فلم يوجد بتمامه ويمتنع فى الهمزة على الاكثر وفى الالف لتعذر

ههنا

ههنا امتناعهما وفيما تقدم وجوبهما ويمتنع ايضا
عند سكون الثانى لزوما لغير الوقف لانه لا يمنعه كما مر فى
كلمة كانا او فى كلمتين نحو ظللت ونحو رسول الحسن لانه
لو ادغم لوجب تحريك الثانى ولا يستقيم اذ لا يكون ما قبل الضمير
المرفوع المتحرك الا ساكنا وكذا لا يجوز تحريك لام التعريف
للادغام وتميم تدغم فى نحو ردّ امرا ولم يردّ فى اردد ولم يردد
لان سكون الثانى غير لازم بل عارض بسبب ما لم يكن كالجزء
بخلاف ظللت فان السكون فيها لازم غير عارض بما كالجزء
ويمتنع ايضا عند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد
لانه لو ادغم مع النقل لم يبق بين الملحق والملحق به موافقة
والا معه يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المغتفر وسرر
جمع سرير فلو ادغم لالتبس بسر جمع سرور وتحريك اول
المثلين فى اتصال الضمير المرفوع المتحرك بنحو مددت
وعضضت وحببت يزيل التباس احد مدّ وعضّ وحبّ
بالآخرين فلو ادغم الاسم لبقى عليه ويعلم بانه ليس فى الافعال

من مخرج الراء وللدال والطاء المهملتين والتاء المنقطة
من فوق طرف اللسان واصول الثنايا اى الثنيتين العليين
وللصاد والزاء المعجمة والسين المهملة طرف اللسان والثنايا
اى فويق الثنيتين السفليين قيل ولو قدم السين على الزاء لكان
اولى لان الزاء اقرب الى مقدم الفم منه وللظاء والذال والثاء
المنقط بثلث نقط طرف اللسان وطرف الثنايا اى طرف
الثنيتين العليين فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اى مخرجها
اللسان وان كان بمشاركة غيره كما عرفت وللفاء باطن الشفة
السفلى وطرف الثنايا العليا اى الثنيتين العليتين وللباء
المنقط بنقطة والميم والواو ما بين الشفتين وهذه الاربعة
شفوية وشفهية اى مخرجها الشفة وان كان بمشاركة غيرها
فى البعض فاصل الشفة الشفوة او الشفهة وهو المختار
فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية التسعة والعشرين
واما المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية
وسنذكر انما جعل هذا زايدا على تلك المخارج ولم يجعل من الحروف

المتفرعة

المتفرعة كهمزة بين بين وغيرها لان مخرج تلك المتفرعة ليس
زائدا على مخرج المذكورات بخلاف هذه النون فلكل مخرج قدم
فى الذكر فهو اقرب الى ما يلى الصدر مما اخر عنه وجمع الحروف
قوله غيث خصب طوق عز ظله تاج ذكر ضد مفتش
احسن ومخرج الحرف المتفرع واضح والفصيح ثمانية همزة
بين بين ثلثة بين الهمزة والالف وبينها والياء وبينها
والواو والنون الخفية نحو عنك سميت بذلك لخفائها
وسكونها وهو ما اذا وقعت فيه النون الساكنة قبل
الحروف التى تخفى فيها على ما سياتى الا ترى انك اذا قلت
عن كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه واذا قلت
عنك لم يكن لها مخرج من الفم لكنها غنة تخرج من الخيشوم
فلو نطق بها الناطق مع هذه الحروف وامسك انفه لبان
اختلالها والف الامالة نحو رمى وسماه سيبويه الف
الترخيم لانه تليين الصوت ونقصان الجهر فيه ولام التفخيم
نحو الصلوة والصاد كالزاى وقرأ بذلك حمزة والكسائى

الصدر مخرج الهمزة ولذلك ثقل اخراجها لتباعدها وبعدها
الهاء ثم الالف ولهذا قال سيبويه اصل حروف العربية تسعة
وعشرون حرفا وزعم ابو الحسن ان مخرج الالف هو مخرج الهاء
لاقبله ولا بعده وللعين والحاء المهملتين وسطه اى الحلق
فالعين ابعدهما من الفم وللغين والخاء المعجمتين ادناه اى اقرب
الحلق الى الفم فالغين ابعدهما منه فهذه السبعة حلقية وللقاف
اقصى اللسان وما فوقه اى مايحاذيه من الحنك الاعلى وللكاف منهما
اى من اقصى اللسان والحنك مايليهما اى اقصى اللسان والحنك
اى مخرج الكاف ارفع واقرب من مخرج القاف الى مقدم الفم
وللجيم والشين المعجمة والياء المنقطة بنقطتين من تحت
وسط اللسان وما فوقه اى مايحاذيه من الحنك الاعلى وللضاد
المعجمة اول احدى حافتيه اى احدى جانبى اللسان الايسر والايمن
وما يليهما اى احديهما من الاضراس التى فى ذلك الجانب اى اقرب
الحافتين الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد قيل اخراجها
منهما على السواء وقيل من الايسر ايسر عند الاكثر وللام مادون

طرف

طرف اللسان اى اول احدى حافتيه لان ابتداء مخرج اللام اقرب
الى مقدم الفم من مخرج الضاد ويمتد الى منتهاه اى طرف اللسان
وما فوق ذلك اى مايحاذيه من الحنك الاعلى فويق الضاحك
والناب والرباعية والثنية وليس فى الحروف اوسع
مخرجا من اللام والثنايا هى الاسنان الاربعة المتقدمة
اثنتان فوق واثنتان سفل جمع ثنية والرباعيات بفتح
الراء وتخفيف الياء هى الاربع خلفها والانياب اربع اخرى
خلف الرباعيات ثم الاضراس وهى عشرون ضرسا من كل جانب
عشر منها الضواحك وهى اربعة من الجانبين ثم الطواحن
اثنا عشر طاحنا من الجانبين ثم النواجز وهى الا واخر من
كل جانب اثنتان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال
لها ضرس الحلم وضرس العقل وتبين لك بهذا مخرج الضاد
فتأمل وللراء المهملة منهما اى مادون طرف اللسان وما فوق
ذلك مايليهما الى خارج الفم من مخرج اللام وللنون منهما
اى مادون طرف اللسان وما فوق ذلك مايليهما الى خارج الفم

فى قوله هو ومن اصدق من الله قيلا والشين كالجيم فى نحو
اشدق فهذه الحروف المتفرعة مستحسنة لما يستفاد
بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق
فى المسموع وقد وجدت فى القران وغيره من فصيح الكلام
واما الصاد كالسين كقولهم فى صبغ سبغ يقربون لفظ
الصاد من السين حيث صعب عليهم النطق بالصاد والطاء كالتاء
وهى فى لسان اهل العراق كثيرة كقولهم فى طالت تالت
وفى السلطان السلتان ينشأ ذلك من لغة العجم لان الطاء
ليست من لغتهم والفاء كالباء وفى المفصل والهادى وشرحه
الباء كالفاء ومثل بقولهم فى بور فور رجع بائر وهو الهالك
والضاد الضعيفة اى التى لم تقو قوة الضاد المخرجة من
مخرجها ولم تضعف ضعف الظاء المخرجة من مخرجها فكانها بينهما
والكاف كالجيم كقولهم فى جد كد فمستهجنة مستقبحة
غير ماخوذ فى القرآن العزيز ولا فى غيره من كلام فصيح من نثر
ولا نظم واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق لانا عددنا

الكاف

الكاف كالجيم والشين كالجيم وهما فى التحقق لكن يمكن
ان يقال اذا كان شين فى الاصل ثم يتلفظ به على وجه يقرب
من الجيم فهو الشين كالجيم وان كان جيم فى الاصل ثم يتلفظ به
على وجه يقرب من الشين فهو الجيم كالشين وهكذا نقول
فى الجيم كالكاف والكاف كالجيم قيل ان الحروف المستهجنة
انما نشأت لمخالطة العرب غيرهم ومنها اى الحروف المجهورة
والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة
والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف
الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة
والمنحرف والمكرر والهاوى والمهتوت فالمجهورة وهو ما ينحصر
ويحتبس جرى النفس مع تحركه وذلك لانه يكون قويا فى نفسه
وقوى الاعتماد عليه فى موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت قوى
شديد ويمنع النفس من الجرى معه وهى ما عدا حروف ستشحثك
خصفه الشحث الالحاح فى المسئلة وخصفه اسم امراة
والمهموسة بخلافها فهو ما لا ينحصر ولا يحتبس جرى النفس

قوله ومنها المجهورة الخ [illegible]

مع تحركه لانها ضعفت في نفسها وضعف الاعتماد عليها
ولضعف اعتمادها لاتقوى على منع النفس فيجرى معها النفس
ومثلا بقفق للمجهورة لانك وجدت النفس به محصورا
لاتحس معه لشيء منه وككك للمهموسة لانك وجدت النفس به
جاريا مع النطق بها غير محصور والمجهورة من جهرت بالشيء
اعلنته والمهموسة من همست به اخفيته واذا ظهر الفرق
بينهما بحرفين متقاربي المخرج فكان في البواقي اظهر وخالف
المتقدمين بعضهم من المتاخرين فجعل ذلك البعض الضاد
والظاء والذال والزاي والعين والغين والياء من المهموسة
قبيل هذه الحروف بينهما وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى
ان الشدة تاكد الجهر قيل هو بعيد لانه ليس الشدة تاكد الجهر
وانما الشدة انحصار جرى الصوت عند الاسكان والجهر
انحصار جرى النفس مع تحركه فقد يجرى النفس ولا يجرى الصوت
كالكاف والتاء وقد يجرى الصوت ولا يجرى النفس كالضاد
والعين فظهر الفرق بين المجهورة والشديدة والشديدة من الشدة

وهو القوة وهو ماينحصر جرى صوته عند اسكانه في مخرجه
فلا يجرى وهي ثمانية احرف يجمعها اجدك قطبت اي مزجت
الشراب بالماء او من القطوب بمعنى العبوس والرخوة
من الرخاوة وهي اللين بخلافها فهو مالا ينحصر جرى صوته
عند اسكانه وما بينهما بين الشديدة والرخوة مالا يتم له
الانحصار ولا الجرى وهي ثمانية احرف يجمعها لم يروعنا فعلم
ان الرخوة ثلثة عشر حرفا ومثلث بالجح للشديدة والطش
وهو المطر الضعيف للرخوة والخل لما بينهما واذا ظهر الفرق
بين المتقاربة وهي الجيم والشين واللام كان في البواقي اظهر
والمطبقة وهي في الحقيقة اسم متجوز فيها لان المطبق انما
هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاختصر
بحذف الظرف فقيل مطبق كما قيل للمشترك فيه مشترك ومثله
كثير في اللغة وهو ماينطبق على مخرجه الحنك الاعلى فينحصر
الصوت بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى وهي
الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة محذوف منها لفظ

عنده كما حذف من المطبقة فسميت بها تجوزا لانه انما
ينفتح عنده اللسان عن الحنك بخلافها وهو مالا ينطبق
اللسان معه عن الحنك والمستعلية وهو ما يرتفع اللسان
بها الى الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف ولا يلزم
من الاستعلاء الاطباق ويلزم عكسه لانه اذا نطق بالخاء
مثلا استعلى اقصى اللسان الى الحنك من غير اطباق واذا
نطق بالصاد مثلا استعلى اللسان ايضا وانطبق الحنك
على وسط اللسان وسميت بها تجوزا ايضا لان اللسان
يستعلي عندها الى الحنك والمنخفضة بخلافها ويقال لها
المستفلة لان اللسان لا يستعلي بها عند النطق الى الحنك
وحروف الذلاقة مالا ينفك رباعي او خماسي عن شيء منها لسهولتها
وهي ستة احرف يجمعها قولك مر بنفل النفل بالتحريك الغنيمة
سميت بذلك لان الذلاقة اي السرعة في النطق انما هي
بطرف اسلة اللسان ودقته والشفتين وهما مدرجتا
هذه الستة لان ثلثة منها ذولقية الذولق الطرف

وهي اللام والراء والنون وثلثة شفهية وهي الباء
والفاء والميم وهي احسن الحروف امتزاجا لغيرها ولا تجد
كلمة رباعية او خماسية الا وفيها شيء تحت رابتها خالية
عنها فهو دخيل في العربية كالعسجد وهو الذهب
والدهقة وهو الكسر الا ما شذ فيكون عربيا والمصمتة
بخلافها سميت بها لانه صمت عنها في بناء رباعي او خماسي
منها اي المصمتة وحروف القلقلة وهي شدة الصوت
للاشياء اليابسة وسميت بالقلقلة وهي شدة الصياح
ما ينضم الى الشدة فيها ضغط وهو العصر في الوقف
وهي خمسة احرف يجمعها قد طبج وهو الضرب على الشيء
الاجوف كالراس ونحوه او بمعنى الحماقة فهي مجهورة شديدة
فتمنع جريان النفس والصوت وحروف الصفير وهو
الصوت الغليظ ما يصفر بها وهي الصاد والزاي والسين
فاذا وقف بها سمع صوت يشبه الصفير لانها تخرج من
بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك ويأتي

كالصفير واللينة وهي حروف اللين وهو الالف والواو
والياء لما فيها من قبول التطويل لصوتها وهو المعنى باللين
فاذا وافقها حركة ما قبلها فهي حروف مد ايضا والمنحرف
الانحراف الميل اللام سميت به لان اللسان ينحرف به عند
النطق بها الى داخل الحنك والمكرر الراء لتعثر اللسان به
لانك اذا وقفت عليه رايت اللسان يتعثر ويضطرب
بما فيه من التكرير والهاوى وهو من الهوى بالضم وهو
الصعود بفتحها وهو النزول الالف لانه يهوى فى مخرجه
الذى هو اقصى الحلق اذا مددته من غير عمل عضو فيه
لاتساع هواء الصوت به قال سيبويه هو حرف يتسع لهواء
الصوت مخرجه اشد من اتساع مخرج الواو والياء لانك
قد تضم شفتيك فى الواو وترفع فى الياء لسانك قبل الحنك
بمعنى ان الواو والياء مثل الالف الا انك قد تضم الشفتين فى
الواو وترفع لسانك نحو الحنك فى الياء فيحصل فيه عمل العضو
ولا كذلك الالف فانه تجد فيه الفم والحلق منفتحين غير متعرضين

على الصوت

على الصوت بضغط ولا يحصل فيه عمل عضو ويقال له
الجرشى ايضا لانه صوت لا معتمد له فى الحلق والجرس
الصوت الخفى والمهتوت التاء لخفائه وضعفها وهو وان
كان مهموسا لجرى النفس معه الا انه عند الوقف عليه لا النفس
يجرى معه فيتحقق خفاؤه وقيل المهتوت هو الهاء
لضعفها وخفائها وسرعتها على اللسان من الهت وهو
اسراع الكلام ورجل هتات اى خفيف كثير الكلام وقيل
الهت عصر الصوت ومتى قصد ادغام المتقارب فى المتقارب
الآخر فلا بد من قلبه الى الآخر ليصيرا من جنس واحد ليتحقق
الادغام والقياس قلب الاول لان الساكن بالتغيير اولى
الا لعارض كما فى نحو اذبحتو دا فى اذبح عتودا العتود
ولد المعز قلبت العين حاء فادغمت فيها وفى نحو اذبحاذه
فى اذبح هذه قلبت الهاء حاء ثم ادغم فيها وذلك العارض
لان العين والهاء ادخل فى الحلق من الحاء فكره قلبهما اليها
فيستثقل والاصل ان يكتب اذبح منفصلا عن عتودا وعن هذه

لكونهما فى الكلمتين الا انه كتب متصلا لزيادة ظهور الادغام وتحسـ
عليها البواقى وكما فى جملة اى فى عدة مسائل من تاء الافتعال
مثل استمع واصبر واظلم وغيرها لنحوه اى للعارض المذكور
ولكثرة تغيرها اى هذه التاء على ما سياتى وقولهم
محّم فى معهم بقلب العين والهاء حاء ضعيف والفصيح معهم
من غير القلب والادغام وست فعل بل فت واصله سدس
لانه تصغيره سديس وتكسيره اسداس فلقلة باب سلس
قلب السين تاء لانهما مهموسان ثم قلب الدال تاء لقربها فى المخرج
شاذ لازم والقياس قلب احد المتقاربين الى الآخر عند ارادة
الادغام فيقال سست او سدّ ولم يستعمل الا بقلبها تاء
ولا يدغم منها اى من الحروف المتقاربة فى كلمة ما يؤدى الى لبس اى
لبس حروف الكلمة بتركيب آخر نحو وطدا اى ثبت ولو ادغم لم يدر
اهما دالان او طاء ودال وو وتد ولو ادغم لم يدر كذلك
ونحو شاة زنما فعلا والزنمة شىء يقطع من اذن البعير
فيترك معلقا ولو ادغم لم يدر انهى من زنمت او من زممت

ومن ثمة

ومن ثمة اى ومن اجل انهم لم يدغموا فيما يؤدى فيه الادغام
الى اللبس لم يقولوا وطدا ولا وتدا بالسكون لما يلزم من ثقل
ان لم يدغم او لبس ان ادغم بخلاف امّحى انفعل بل افعل فى انمحى
فيدغم لعدم اللبس اذ ليس افّعل بتشديد الفاء من ابنيتهم
الاصول واطّير فى تطير فيدغم لعدمه والتى بالهمزة للوصل
اذ ليس افّعل بتشديد الفاء والعين من ابنيتهم ايضا وجاء ودّ
بالادغام فى وتد فى لغة بنى تميم وهو شاذ والقياس الاظهار
ولا يدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها لانها تدغم فيما يماثلها
لزيادة صفتها قيل فى الضاد طول وادراك لمخرج اللام
وفى الواو والياء لين وفى الميم غنة وفى الشين والفاء
تفشى وانتشار وفى الراء تكرير ولا يرد نحو سيّد اصله سيود
وليّة اصله لوية لانهما انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين
وانما ادغمت النون فى اللام نحو من لدن وفى الراء نحو من ربك
لكراهة نبرتها اى رفع صوت النون وانما ادغمت النون
فى الميم وان لم تتقاربا نحو ممن لغنتها اى الميم كالنون فجعلتها

الغنة التي فيهما كالمتقاربين وانما ادغمت النون في الواو والياء
نحو من يوم ومن ويل لامكان بقائها اي غنة النون وقد جاء
الادغام عن بعض القراء في لبعض شانهم بادغام الضاد في
الشين بعد قلبه اياه ونقل حركته الى العين واغفر لي بادغام
الراء في اللام ونخسف بهم بادغام الفاء في الباء والنحاة
ينكرون ذلك ولا يدغم حروف الصفير في غيرها محافظة على الصفير
ولا يدغم المطبقة في غيرها محافظة على الاطباق ويعلم من قوله
من غير اطباق على الفصيح انها تدغم مع تبقية الاطباق كقراءة
ابي عمرو فرطت في جنب الله اي قصرت في طاعة الله وفيه
نظر سياتي ولا يدغم حرف حلق في ادخل منه لئلا يلزم ادغام
الاسهل في الانقل فيلزم الثقل الا الحاء في العين لشدة التقارب والهاء
ومن ثم اي ومن اجل ادغام الحاء فيها قالوا فيهما اي اذبح عتودا
واذبح هذه اذبحتودا واذبحاذه بقلبهما حائين ولم يقولوا
اذبعتودا واذ بعهده بقلبه اياهما فالهاء تدغم في الحاء نحو
اجبحا تما في اجبه حاتما من جبهته ضربت جبهته والهمزة لا تدغم

فيما

فيما يقاربهما والالف لا تدغم اصلا فتركهما وتدغم العين في الحاء
نحو ارفحاتما في ارفع حاتما وتدغم الحاء في الهاء والعين بقلبهما
حائين كما تقدم في اذبحتودا واذبحاذه وجاء ادغام الحاء
في العين بقلب الحاء عينا في قراءة ابي عمرو فمن زحزح عن النار
في فمن زحزح عن النار وتدغم الغين في الخاء نحو ادمخالدا
في ادمغ خالدا الدمغ الشج الى الدماغ وتدغم الخاء في الغين
نحو اسلغنمك في اسلخ غنمك بقلب الخاء غينا وان كانت
الغين ادخل لشدة تقاربهما كما في فمن زحزح عن النار وتدغم
القاف في الكاف نحو خلكم في خلقكم وتدغم الكاف في القاف
نحو لقال في لك قال وتدغم الجيم في الشين نحو اخرشيئا في
اخرج شيئا واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها نحو اللحم
وتدغم وجوبا ايضا في ثلثة عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال
والذال والراء والزاء والسين والشين والصاد والضاد
والطاء والظاء والنون واللام غير المعرفة لازم ادغامها
في نحو بل ران جائز في البواقي نحو هل تدري وهل سال

والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون نحو من يوم
ومن ربك ومن ماء ومن لبن ومن واد ومن نور وعدم ادغام
نحو قنوان لكونه مما يؤدي الى اللبس بتركيب آخر لو ادغم
والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء نحو من ويل ومن يوم
والافصح ذهابها في اللام والراء نحو من ربك ومن لبن
والساكنة تقلب ميما قبل الباء لكراهة نبرتها نحو من باب
وهي تخفى في غير حروف الحلق نحو من دار ويجب الاظهار
معها نحو من عندك فتكون لها اي للنون الساكنة خمس احوال
والنون المتحركة تدغم جوازا في حروف يرملون كما ترى في قوله
تعالى انا ربكم الاعلى بالادغام والطاء والدال والتاء غير تاء
افتعل وتفعل وتفاعل واشباهها كتاء الضمير لان احوالها
ستذكر والظاء والذال والثاء تدغم بعضها في بعض يعني
يدغم كل واحد منها في الآخر فيصير الامثلة ثلثين حاصلة من
ضرب ستة في خمسة نحو فرط دايما وعلى هذا القياس
وتدغم هذه الحروف الستة في الصاد والزاء والسين نحو

فرط

فرط صادقا وعلى هذا والاطباق في نحو فرطت ان كان معه
اي مع بقاء اطباق نحو فرطت ادغام فهو اتيان بطاء
اخرى وجمع بين ساكنين وسهاطاء ان اللام وما اتى به
للادغام فليس معه ادغام ولكنه لما اشتد التقارب بين
الطاء والتاء وامكن النطق بالثاني بعد الاول من غير نقل
اللسان كان كالنطق بالمثل بعد المثل فاطلق عليه الادغام
لذلك فالاطباق صفة للمطبقة لا يكون الا بها بخلاف غنة
النون في من يقول لانها قد يكون بغيرها لانها تخرج من
الخيشوم والنون من الفم فامكن انفراد الغنة عنها فيجوز
ادغام النون فيما فيه الغنة لبقاء الغنة نعم لا يتبين النون
الا بالغنة ولا يلزم من التلازم من احد الطرفين التلازم
من الطرف الآخر والصاد والزاء والسين تدغم بعضها
في بعض نحو خلص زائدا او سايرا ونحو فاز صابرا او سايرا
ونحو افلس صابرا او زائدا وتدغم الباء في الميم والفاء
نحو يعذب من يشاء ويعذب في النار وقد تدغم تاء افتعل

في مثلها فيقال قَتَّل بفتح القاف والتاء المشددة افتعل
بل فعّل في اقتتل بنقل فتحة التاء الاولى الى ما قبلها
وادغامها في الثانية والاستغناء عن الهمزة ويقال قِتّل
بكسر القاف وفتح تلك التاء فيه ايضا لحذف حركتها وتحريك
القاف بالكسر لالتقاء الساكنين والاستغناء عنها وعليهما
اى القولين فعلى الاول يقال في اسم فاعله مقتّل بفتح القاف
وكسر التاء المشددة في مقتتل وجمعه مُقَتِّلون وفي مضارعه
يقتّل بالكسر والفتح ايضا في يقتتل وعلى الثاني يقال في اسم
الفاعل مقتّل بكسر القاف والتاء المشددة في مقتتل ايضا
وجمعه مُقِتِّلون وفي المضارع يقتّل بكسرتين ايضا وقد جاء
مُرُدِّفين بضم الراء بعد جواز فتحه وكسره على القولين المذكورين
اتباعا لضم الميم اصله مرتدفين قلبت التاء دالا فادغم فيه
من اردفه اى استدبره وتدغم التاء اذا كان فاء افتعل
فيها اى في التاء وجوبا على الوجهين وهما قلب التاء ثاء
وعكسه وهو الافصح لان الاول هو الذى يدغم في الثاني فبقاء

الث على لفظه اولى نحو اثّار في اثتار بقلب التاء ثاء واتّار
بقلب الثاء تاء اى اخذت ثارى وحقدى منه وقيل يجوز
البيان وتدغم فيها اى التاء السين شاذا وهو الادغام
على الشاذ وهو قلب الثاني الى الاول نحو اسّمع في استمع
لامتناع اتمع فيه بقلب الاول الى الثاء وادغامه فيه لئلا يذهب
صفير السين وتقلب تاء افتعل بعد حروف الاطباق طاء اذ
لو بقى على حاله فلو ادغم هذه الحروف فيه لذهب صفة الاطباق
والا يعسر النطق بها لقربها منه في المخرج فتدغم الطاء فيها
وجوبا في نحو اطّلب اصله اطتلب لاجتماع المثلين بعد القلب
وجوازا على الوجهين وهو قلب الاول الى الثاء وعكسه بعد
القلب الاول فيقال في اظطلم اطّلم واظّلم وجاءت الوجوه
الادغام على الوجهين وتركه في قول الزهير هو الجواد الذى
يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم اى يعطى ماله
بسهولة ولا يمتنّ به ولا يمطل سائله يطلب في موضع
الطلب في غيره وشاذا على الشاذ في اصّبر في اصطبر واضّرب

في

في اضترب بقلب الطاء صادا او ضادا واطّرب بقلبها
اياه لئلا يفوت صفير الصاد واستطالة الضاد وتقلب
تاء افتعل مع الدال والذال والزاء دالا لمخالفة التاء الاخيرين
لانه شديد مهموس وهما رخوان مجهوران والاول لانه
مهموس وهو مجهور فقلبت دالا لكونه موافقا للتاء
في المخرج وللذال والزاء في الجهر فيدغم الدال فيها وجوبا
في ادّان في ادتان من الدين وقويا فصيحا في اذّكر في اذتكر
من الذكر بادغام المهملة في المعجمة وجاء اذّكر بادغام المعجمة
فيها واذدكر بالاظهار وضعيفا في ازّان في ازتان من
الزين لامتناع ادّان بقلب الزاء دالا محافظة على صفير الزاى
وشبه تاء الضمير بتاء الافتعال في كونها بمنزلة جزء الكلمة
نحو خبطّ وحصّط وفزدّ وعدّ في خبطت وحصت وفزت وعدت شاذ
والادغام في الاول والاخير واجب لاجتماع المثلين وشاذ
على الشاذ في حصّ وفزّ بادغام الطاء في الصاد والدال
في الزاء ولا يجوز حطّ وفدّ بالعكس فيها لئلا يفوت الصفير

وحصت ء

وتدغم تاء تتنزل وتتنابزوا حال كونه وصلا لانه لا يدغم
في غيره لانه لو ادغم يلزم الهمزة وهى لا تدخل على المضارع
لانه في معنى اسم الفاعل وهى لا تدخل عليه وليس قبلها ساكن
صحيح لانه لا تدغم اذا كان قبله لئلا يلزم التقاء الساكنين
على غير حده نحو هل تتنزل بل اما ان يكون قبله متحرك نحو
قال تتنزل او ساكن غير صحيح نحو قالوا تتنزل وتدغم
تاء تفعّل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء اى تاء الافتعال وهو
الطاء والدال والظاء والذال والثاء والصاد والزاء
والسين وصلا وابتداء فيجب همزة الوصل ابتداء نحو اطّيّروا
في تطيّروا وازّيّنوا في تزيّنوا واثّاقلوا في تثاقلوا وادّاركوا
في تداركوا ولا حاجة الى الهمزة في التلفظ وصلا نحو قوله تعالى
واطّيّروا بموسى ومن معه ونحو اسطاع في استطاع
مدغما تاؤه في الطاء بعد القلب مع بقاء صوت السين نادر
للجمع بين الساكنين وهو في قراءة حمزة الحذف الاعلالى
قد تقدم ههنا والحذف الترخيمى قد تقدم في الكافية

[illegible]

وجاء غيره اى الحذف المذكور من الحذف وهو حذف احد
التاءين فى تتفعّل وتتفاعل معلومين اذ لو كانا مجهولين
لم يحذف للفرق بينهما ولم يعكس لثقل المعلوم بكثرة استعماله
ولم يدغم لئلا يلزم دخول الهمزة على المضارع فقيل حذف
الثانية اولى لان الاولى جيئ بها لمعنى المضارعة وقيل حذف
الاولى اولى لان الثانية جيئ بها لمعنى المطاوعة ولان المدغم
وصلا هو الاولى قال الله تعالى فانذرتكم نارا تلظّى فانه مضارع
اصله تتلظّى اذ لو كان ماضيا لقال تلظّت لاسناده الى ضمير
المؤنث وهو النار وقال تعالى فانت له تصدّى فانه مضارع
اصله تتصدّى اذ لو كان ماضيا لقال تصدّيت لاسناده
الى ضمير المخاطب واذا لم يحذف يجوز ادغام الثانية فيما بعدها
ان كان مما يدغم فيه نحو تذّكّرون فى تتذكّرون وفى التنزيل
تسّاقط عليك رطبا جنيا والاصل تتساقط ولم يدغم الباقى
فيه اذا حذف احدهما لانه يحتاج الى الهمزة وهى لا تدخل عليه
وجاء غيره منه وهو حذف احد المثلين فى نحو مَسْتُ فعلت

بل فعت او فلت واَحَسْتُ افعلت بل افعت او افلت
حيث لا يدغم وظَلْتُ الاصل مسست واحسست وظللت
لما تعذر الادغام لسكون الثانى لزوما حذف اما الاول لانه
الذى يدغم واما الثانى لان الثقل نشاء منها ويجوز الفتح
والكسر فى الاول غير احست فالفتح من غير نقل الحركة من العين اليه
والكسر بالنقل فان حذف الثانى سكن الاولى اما بالنقل او
بالحذف وان حذف الاولى حذفت اما بالحركة او بعد النقل
واما فيه فبالفتح لا غير بالنقل حذف الاولى او الثانية
واما قوله تعالى وقِرْنَ فى بيوتكنّ بكسر القاف اما من المضاعف
نحو قرّ يقرّ او المثال الواوى نحو وقر يقر من الباب الثانى
وبفتحها اما من المضاعف نحو قرّ يقرّ او الاجوف الواوى
نحو قار يقار من الباب الرابع ومعنى الكل واحد وجاء حذف
التاء فى اسطاع يَسْطِيعُ الاصل استطاع يستطيع وهو
فصيح لكثرته وجاء اسْتاع يَسْتِيعُ بحذف الطاء وقالوا
بالحذف بَلْعَنْبَرِ وعَلْمَاءِ وبَلْمَاءِ فى بنى العنبر وعلى الماء ومن

لانه لما كان النون واللام متقاربين وتعذر الادغام لسكون
الثانى حذفوا وهذا قليل واما نحو يَتَسِعُ ويَتَقِى بالتخفيف
بالحذف فشاذ لان القياس التخفيف بالادغام لامكانه
ووجهه انه لما حذف الواو من يسع وبقى حمل يتسع ويتقى عليه
فلو حمل الماضى على المضارع خفف واستغنى عن الالف
فيقال تسع وتقى وعليه اى على تتقى بالتخفيف الحذفى
جاء تَقِ هو امر منه حذف حرف المضارعة ولم يحتج الى
همزة الوصل لتحرك ما بعده وسقط الياء بالوقف او الجزم
اللهَ فينا والكتابُ الذى تتلو قيل تقلب الواو تاء لئلا يجذف
فى وقى يوقى فيقال تقى يتقى كرمى يرمى بخلاف تَخِذَ يَتْخَذُ
فانه اصل مثل علم يعلم ولو فتح التاء وكسر الخاء فى المضارع
كان من هذا الحذف فيفتح الخاء فى الماضى ايضا واستخذ
مبتداء خبره اشذ قيل هو من استتخذ استفعل من تخذ
يتخذ حذف احدى التاءين وهو اشذ من يتسع بالتخفيف
الحذفى لانه فيه الحمل على يسع وههنا لا وجه له والظاهر ان

ليس اصله استتخذ والا لاستعمل فى الجملة اذ لا مانع
يمنعه فلذا قيل السين ابدال من تاء اتخذ وهذا ايضا
اشذ من يتقى لان هذا الابدال عدول من الاخف الى الاثقل
ونحو تُبَشِّرُونِّ وتُبَشِّرُونِ وتُبَشِّرُونَنِى وانّى اذا اتصل بها نون الوقاية
قد تقدم الكلام فى حذفها واثباتها فى الكافية وهذه مسائل
للتمرين اى لتعويد متعلم التصريف فيما عَلِمَه مِنْ مَرَنَ عليه
تعوّده واستمر عليه واختلف فى هذا الذى يذكر وهو
معنى قولهم كيف تبنى مِنْ كذا مثل كذا ذهب الاكثرون الى
انّ معناه اى اذا فككت صيغته التى هو عليها وركّبت منها ثانيا
اى نقلتَه الى ما طلبت مماثلته فجعلتَه مثله فى الحركة والسكون
وترتيب الزوائد والاصول وعلمت ما يقتضيه القياس
فى الفرع من التغيير فكيف تنطق به وهذا كما قيل صُغْ
من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غيّر صورة هذا
السوار صُغْ منه صورة تماثل الخاتم فالاصل الذى هو الذهب والفضة
واحد وانما اختلف الصُّوَرُ فكذلك الحروف الاصول بمنزلة

الجوهر تبقى في الحالتين وتختلف صورها وقياس قول
ابي علي أن تزيد على ما ذكر قولك وحذفت ما حذف
في الاصل قياسا اي قياسه ان تقول اي اذا ركبت مزهازننها
وعملت ما يقتضيه القياس وحذفت ما حذف في الاصل
قياسا فكيف تنطق به وقياس قول اخرين ان تقول
اي اذا ركبت مزهازننها وعملت ما يقتضيه القياس وحذفت
ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس فكيف تنطق به اعلم انه
لو كان في المثال الذي تبني منه زوائد حذفتها وبنيت من
اصول الكلمة ما طلب بناؤه حتى لو قيل لك كيف تبني من
مستغفر مثل جزع لقلت غفر حذفت السين والميم والتاء
لانها زوائد قال سيبويه لك ان تبني من العربي عربيا ورد
مثله في كلام العرب لان الغرض رياضة النفس وامتحان فهم
الطالب وتقوية منته وذهنه على قياس كلام العرب وقال
ابو الحسن لك ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب
او لم ترد ومن الاعجمي اعجميا وعربيا لانه ازيد في الدربة

بصيغ

بصيغ الكلام وكلام سيبويه اقيس وكلام ابي الحسن اوغل في باب
الرياضة فلو قيل كيف تبني من ضرب مثل جعفر بفتح الجيم وكسر الفاء
او ضمها لم يجز عند سيبويه ويجوز عند ابي الحسن ولا يقال كيف
تبني من ضرب مثل خرج لعدم تخالف الصيغتين ولا يبني من الرباعي
ثلاثي ولا عن الخماسي رباعي ولا ثلاثي لانه منهدم بحذف بعض الاصول
لا بناء فمثل محوي بوزن مفعي بل مفعول اصله قبل النسبة
محيي مفعل اسم فاعل من حيي بوزن فعل بتشديد العين
واذا انسب اليه حذف الياء الاخير فيجتمع كسرة واربع ياءات
فيحذف احدى الياءين الاوليين وتقلب الاخير واوا ومن ضرب
على القول الاول مضربي مفعلي اسم فاعل من ضرب بالتشديد
نسب اليه من غير تغيير لعدم مقتضيه فيه وقال ابو علي مضربي
مفعي بحذف اللام او العين او تكراره كما في الاصل وهكذا قال
اخرون ومثل اسم افع اصله سمو بضم السين او كسرها وسكون
الميم فعل وغد فع اصله غدو بالفتح والسكون فعل من دعا
على القولين الاولين دعو كسمو ودعو كغدو لا ادع افع

كاسم ولا دع فع كغد خلافا للاخرين لانهم حذفوا من الفرع
ما حذف من الاصل وان كان غير قياس ومثل صحايف من دعا دعايا
فعائل بل فعايا اصله دعايو واعلاله كما مر في مطايا بالاتفاق
من الاقوال اذ لا حذف في الاصل لا على القياس ولا على غيره
ومثل عنتسل من عمل عنمل ومن باع وقال بنيع وقنول فنعل
باظهار النون والتصحيح فيهن للالباس بفعل بالاتفاق ومثل
قنفخر من عمل عنمل ومن باع وقال بنيع وقنول فنعل بلا مين
فيها بالاظهار للالباس بعلكد بتشديد اللام فعل بكسر اللام وهو
البعير الغليظ الشديد العنق فيهن بالاتفاق ولا يبنى مثل
جحنفل فعنلل من كسرت او جعلت لرفضهم مثله نحو كسنفر
وجعنلل لما يلزم من ثقل لعدم ادغم او لبس بفعلل مثل شفلح
لو ادغم ومثل ابلم بضم الهمزة واللام افعل وهو خوص المقل
جمع خوصة وهي ورق النخل من وايت من الواوي وهو الوعد
اوء افع اصله اوءى افعل قلبت ضمة الهمزة الثانية كسرة
للياء فاعل اعلال قاض ومثله اوبيت ائي اصله اءوى افعل

قلبت

قلبت الهمزة الثانية واوا لزوما ثم ادغم الواو في الواو
ثم ابدلت ضمة الواو كسرة ثم اعل اعلال قاض مدغما لوجوب
الادغام كما قرر بخلاف نحو ووي اي لم يدغم الواو المنقلبة
من الهمزة لعدم لزوم قلبها لعدم اجتماع الهمزتين
ومثل اجرد بكسر الهمزة والراء افعل وهو بقلة من وايت ائي
ايع اصله اوءي افعل قلبت الواو ياء ثم اعل اعلال قاض
ومثله من اويت ايّ بوزن اتى اصله اءوى قلبت الهمزة
الثانية ياء وجوبا والواو ياء ايضا فحذف اخير الياءات
قياسا فاغير اعلالي وادغم احد الباقيين في الاخر
ويعرب الاسم كان لم يحذف منه شيء فيمن قال احي بحذف
اخيرها غير اعلالي واعرابه هكذا ومن قال احي بحذفه
اعلال الياء وهو اعلال قاض قال ايّ بحذفه اعلال قاض واعرابه
اعرابه ومثل اوزة بكسر الهمزة والواو والزاي وتشديده
افعلة اصله اوززة افعلة وهو طير الماء من وايت ايّاة
ايعاة اصله اوءية افعلة قلبت الواو ياء والياء الفا

ومن اويت اِيَاةٌ مدغما اياة اصله اءوية افعلة قلبت
الهمزة الثانية يا، لزوما والواو يا، وادغم اولى اليا،ات
فى الثالثة وقلبت الثالثة الفا ومثل اِطْلَخَمّ بتشديد
الميم افعللّ اصله اطلخمم افعلل اى اظلم مِن وَاَيْتُ اِيَايَا
ايعلى اصله اوءيي افعلل قلبت الواو يا، وادغمت
اولى اليا،ات المتجاورة فى الثالثة وقلبت الاخيرة الفا
ومِن اَوَيتُ اِيوَيَا اصله اءوييى افعلل قلبت الهمزة الثانية أيعلى و
يا، لزوما وادغمت اولى اليا،ات فى الثانية وقلبت الاخيرة
الفا ولم يدغم اليا، فى الواو لعدم لزومه لرجوعه همزة فى الوَصْل
ولم تقلب الواو يا، لثقل اجتماع اليا،ات من غير فصل
وسُئِلَ ابو على عن مثل ماشا، الله مِن اَولَقَ بفتح الهمزة واللام
فقال ما اِلِقَ الالاقُ لان شا، فَعِلَ بالكسر واصل لفظ الله
الالاه وقال ما الِقَ اللاقُ لو حمل على اللفظ اى لفظ الله من اَلِهَ
اذا تحير وقال ما الق الالق لحذف الواو الزائد على وجه وهو
اذا كان من لاه اذا استتر اصله لَيَهَ بنى ابو على هذه الوجوه

على انه اى اولق فوعل ولو كان افعل لكان الجواب ما وَلِقَ الوِلاق
وما وَلِقَ اللاق وما وَلِقَ الولق ولم يبنى ابو على مثل ما من
اولق كما بنى مثل ماشا، الله لانه مُهَذمٌ لا ابنا، واجاب ابو على
فى جواب سئل بقولهم باسم بالقٍ كسمو بالكسر اَوْ بالُقٍ كسمو
بالضم وهذا ايضا مبنى على ذلك من انه فوعل وسئل ابو على ابن
خالويه عن مثل اِسْطَار مستفال اصله مستطير مستفعل قلبت اليا،
الفا بعد نقل فتحته الى ما قبله وحذفت التا، مِن آدَةٍ وهو اسم شجر
فالة اصله اوءة فعلة فحكم بان الفه من الواو لان الالف الواقع
فى العين اذ جهل اصله حكم بانه منه كما ان الواقع فى اللام اذا جهل
اصله حكم بانه من اليا، فظنه مُفعالا بالضم والسكون وتحير فقال
ابو على مُسْتَآءٍ اصله مستاو، مستفعل قلبت الواو الفا
بعد نقل حركته الى ما قبله فحذف الف كما فى سطاع اصله مستطوع
على ما هو القياس عند ابى على فاجاب على اصله ويلزمه ان لا يجيب
بقوله ما الق الالاق لان الهمزة محذوفة فى الاصل فان قال
حذفها غير لازم قلت حذف التا، هنا كذلك وعلى الاكثر

على ما هو القياس عند ابى على
وهو الحذف فى الفرع
ما حذف فى الاصل
فاجابه واصله مستاو و
وذلك لان اصل ستار
ستطاع وهو فى الاصل
مستطير قلبت اليا الفا
ثم حذفت لاجتماعها
مع الطا كما فى استطاع
على ما هو المكان عنده
... الله

وهو الوجه الاول مُسْتَتَاءٌ بقلب وغير حذف لان فى هذا الوجه
لا يحذف من الفرع الآ ما اقتضاه فى نفسه لا بالنظر الى اصله
وسال ابن جنى ابن خالويه عن مثل كَوكَب فوعل من وايت
مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى يا، المتكلم فتحير ايضا وقال
ابن جنى اُوَيَّ بوزن اوى اصله وَوْاَيُون فوعلون جمع
وَوْءَى خففت الهمزة من المفرد بنقل حركتها وحذفها فقلبت اليا،
الفا ثم جمع جمع السلامة فصار وَوَوْن بعد حذف الالف
ثم اضيف الى يا، المتكلم وسقط النون وقلب الواو الاخير
يا، ثم ادغم فى اليا، ثم قلب الواو الاولى همزة لاجتماع الواوين
المتحركتين فى اول الكلمة او يقال حذفت الهمزة من الاصل
بعد النقل فقلبت اليا، الفا فحذفت وقلبت الواو الاخيرة
يا، فادغمت فقلبت الاولى همزة قيل حركة الواو الثانية
عارضة ولو قال فى الجواب ووىّ لكان اولى لعدم لزوم قلب
الاولى همزة ح ومثل عَنكَبُوت ان كان بوزن فعللوت
من بعث بَنْيَعُوت وان كان بوزن فنعلوت فهو بنيعوت

والصحيح هو الاول لان زيادة النون الثانية ساكنة قليلة
ومثل اِطْمَأَنّ اصله اطمانن افعلل نقلت حركة النون الاولى
الى ما قبلها وادغمت فى الثانية منه اِبْيَعَعّ بتشديد العين
افعلل الثالثة مصححا عن الاعلال لان اصله ابيعع فتوسط
حرف العلة بين الساكنين وهو مانع عنه لما مر ومثل اِغدَوْدَنَ
معلوما مِنْ قلت اِقْوَوَّلَ افعوعل اصله اقوو ول افعوعل
ادغمت الواو الثالثة فى الثالثة ومثله من بعت اِبْيَيَّعَ اصله
ابيويع قلبت الواو يا، لسكونها قبل اليا، فادغم وقال ابو
الحسن اِقْوَوَّيَ افعيعل قلبت الواو الاخيرة يا، لضعفها
بقربها الى الطرف كراهة للواوات المجتمعة فقلبت الثانية يا،
لسكونها قبل يا، فادغم ومثل اغدودن مجهولا منهما
اُقْوُوِّلَ وَاُبْيُوِيعَ افعوعل على قول الاخفش وغيره مظهرا
لان الواو مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبلها فجرى مجرى
الف فاعل فلم تغير ولهذا لم يلزم الهمزة فى فوعل مجهولا من
الوعد اذا قلنا ووعد لان الثانية مدة ومثل مضروب من القوة مَقْوِىّ

مفعق اصله مفعوو وقلبت الواو المتطرفة ياء كراهة لاجتماع
الواوات ثم قلبت الثانية ياء وادغمت ثم كسرت الاولى ومثل عصفوف
منها قُوَيْقٌ بالضم والتشديدين اصله قوووو فعلول باربع واوات
الاولى عين والثانية لام والثالثة زائدة كما في عصفور والرابعة
لام مكررة فوزنه فعلول بسكون بين ضمتين قلبت الرابعة
والثالثة ياءين فادغمت وادغمت الاولى في الثانية ثم ابدلت
ضمة الثانية كسرة ومثله من الغزو غُزْوِيٌّ فعلج اصله غزووو
فعلول قلبت الثالثة والثانية يائين وادغمتا ثم ابدلت ضمة الاولى
كسرة ومثل عَضُد من قَضَيْتُ قَضٍ فع اصله قَضُيٌ فعل ابدلت
ضمة الضاد كسرة للياء ثم اعل اعلال قاض ومثل قُذَعْمِلَة منه
قُضَيِّيَة فعلة اصله قُضَيْيِيَة فعللة بثلث ياءات الاولى
لام والثانية والثالثة لام مكررة حذفت الاخيرة كمُعَيَّة معية
في التصغير اي في تصغير معاوية عند اجتماع ثلث ياءات
فادغمت الاولى في الثانية ففتحت للتاء ومثل قُذَعْمِيلَة منه
قُضَوِيَّة فعولة اصله قُضَيْيِيَة فعليلة باربع ياءات

الاولى

لام ع
الاولى والثانية لام مكررة والثالثة زائدة والرابعة لام
مكررة ادغمت الثالثة في الرابعة وحذفت الاولى وقلبت الثانية
واوا لكراهة اجتماع الياءات ومثل حَمَصِيصَة فعليلة
بفتحتين بقلة حامضة في الاقط منه قَضَوِيَة فعولة
اصله قَضَيِيَّة فعليلة ادغمت الياء الثانية في الثالثة
فقلبت الاولى واوا لذلك كرَحَوِيَّة اصله رَحَيِيَّة
ومثل مَلَكُوت منه قَضَوُوت وزنه فعوت اصله قضيوت
فعلوت قلبت الياء الفا فحذفت ومثل جَحْمَرِش منه
قَضَنْيٍ اصله قَضَيِّيٌ فعلل اعلت الياء الاخيرة اعلال
قاض وان كانت للالحاق ولم يعل الثانية بقلبها الفا لانها
كانت للالحاق متوسطة ولم يعل الاولى بالنقل والقلب
لئلا يلزم الاجحاف ومثله من حَيِيتُ حَيَيٍّ فلو اصله
حَيَيِّيٌ فعلل باربع ياءات اعلت الاخيرة اعلال قاض
وقلبت ما قبلها واوا وادغمت الاولى في الثانية
ومثل جِلْبِلاب بالكسر النبت الذي يسميه العامة اللبلاب

ويقال هو الجلبب والنبت الذي تعتاده الظباء في الاكل
قِضْيِضَاء فعللاء اصله قضيضاي فعللال قلبت الياء
الاخيرة همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ونقلت كسرة الاولى
الى ما قبلها ومثل دَحْرَجْتُ من قَرَأَ قَرَأْيَتُ فعليت اصله
قَرْأَأْتُ فعللت قلبت الهمزة الثانية ياء مع ان القياس
قلبها الفا وهو ظاهر لئلا يظهر ان سكون ما قبل الضمير المرفوع
المتحرك له وسكون الالف دائمي فلم يظهر انه له ولم تقلب واوا
لثقله ومثل سَبَطْر منه قِرَأْيٌ فعلى اصله قرأء فعلل
قلبت الهمزة الثانية ياء لانه اخف من الواو مع ان الياء اغلب
في اللام منه ولهذا قلبت الواو ياء اذا وقعت رابعة فصاعدا
واذا جهل اصل الالف في اللام حكم بانه من الياء ولم يعل الاولى
بقلبها الفا لانه اعلال ما هو في محل التغيير اولى ولم تدغم في
الثانية كما في سأل لان الفين لا يكونان الا بلفظ واحد
واما اللامان فقد يكونان مختلفين كدرهم ومتفقين كجلباب
فلذلك افترقت الحال بينهما في جواز الادغام وعدمه ولانه

يجوز

يجوز في الحشو ما لا يجوز في الطرف فلا يقاس احدهما على الآخر
ومثل اِطْمَأْنَنْتُ منه اِقْرَأْيَأْتُ افعليلت اصله اقرأأأت افعللت
قلبت الهمزة الثانية ياء لما مر في قرأيت ومثل مضارعه وهو يطمئن
يقرأيي بهمزة بعد ياء مقلوبة عن الهمزة لما مر اصله يقرأء يفعلل
مثل يَقْرَعْبِع بسكون العين الاولى الخط اعلم ان للشيء في الوجود
اربع مراتب الاولى حقيقته في نفسه والثانية مثاله في الذهن وهذان
لا يختلفان باختلاف الامم والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني
والوجود الخارجي والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ وهذان
يختلفان باختلاف الامم كاختلاف اللغة العربية والفارسية والخط
العربي والهندي والمقصود في هذا الموضع بيان احكام الخط العربي
فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف من الكتابة ما ثبت في اللفظ
وقد يزاد في الكتابة ما لم يتلفظ به ويبدلون الحرف من الحرف بان يكتب
بالياء او الواو ويكون اللفظ بالالف كالصلوة والحيى فلا بد من بيان
ذلك كله وعرفه بانه تصوير اللفظ المقصود بحروف هجائه هو
والتهجي والتهجية والتهجي تعديد الحروف باسمائها لا الاسماء

الحروف اذا قصد المسمى بها بالاسماء، ولو قصد الاسم وقيل اكتب
جيم كتبت بهذه الصورة وهي جيم نحو قولك اكتب جيم عين فا را فانما
كتبت بهذه الصورة وهي جعفر لانه مسماها خطا ولفظا لان المفهوم
من الجيم المكتوب لتحل احرف من جعفر وهو جه لا الجيم وكذا المفهوم من
الملفوظة هو جه ولذلك قال الخليل لما سألهم قائلا كيف تنطقون
بالجيم من جعفر فقالوا جيم ومقول قولهم هو انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا
بالمسؤل عنه والجواب جه لانه المسمى بهذا الاسم فان سمي بها باسماء
الحروف مسمى آخر كتبت كغيرها كما لو سمي رجل بيس فللكتاب فيه
مذهبان منهم من يكتبها ياسين وهو الذي اختاره المص لانه مثل به
ومنهم من يكتبها على صورة مسماها وهو يس ويكتب في المصحف علي اصلها
اي بصورة مسماها على الوجهين على ان يراد مسماها وان يراد مسمى آخر
نحو ياسين وحاميم وغيرهما والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها
بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها وهذا اصل معتبر في الكتابة
فمن ثمه فمن اجل هذا الاصل كتب نحو ره زيدا وقه زيدا بالهاء، لانه
اذا وقف عليه وقف بالهاء، ومن ثمه كتب نحو مثل مه انت وجئ مه جئت

بالهاء،

بالهاء ايضا لانه اذا وقف على مه فيهما وقف بالهاء بخلاف ما اذا
اتصل ما الاستفهامية بالحرف الجار نحو حتام والام وعلام فانها
لا تكتب بالهاء، لانه لا يجب الوقوف عليها ح بالهاء، لشدة الاتصال
بالحروف فصارت مع ما قبلها كالشئ الواحد ومن ثمه اي ولاجل
انه صار حروف الجر مع الاستفهامية كالشئ الواحد كتبت تلك
الحروف معها بالفات ولاجل ان حروف الجر مع الاستفهامية تصير كالشئ
الواحد كتبت مم وعم بغير نون بادغامه في الميم بعد قلبه ميما
وان قصدت في ما الاستفهامية عند اتصال حروف الجر بها
الى الهاء، كتبتها ورجعت الياء، في الحروف نحو حتى مه والى مه وعلى مه
ورجعت غيرها نحو من مه وعن مه ان شئت ومن ثمه اي ومن اجل
ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
كتب انا زيد بالالف لان الوقف عليه كذلك ومنه لكنا هو الله ربي
لان الاصل لكن انا اي تقدم ومن ثمه اي ولاجل ان مبنى الكتابة
على الوقف كتبت تاء التانيث في نحو رحمة وقحة وهو البر بالها،
وكتبت فيمن وقف بالتاء تاء طويلة بخلاف التاء في اخت وبنت

وباب قائمات وهو جمع المونث بالالف والتاء، وباب قامت هند
وهو الفعل الماضي للمفردة الغائبة لانها لا تكتب بها، بل تاء، اذ الوقف
عليها بالتاء، ومن ثمه اي ولاجل ما ذكرنا كتب المنون المنصوب بالالف
نحو رايت زيدا لان الوقف عليه وكتب غيره وهو المرفوع والمجرور
المنونان بالحذف اي بحذف الزيادة من الواو في الرفع والياء في
الجر نحو جاءني زيد ومررت بزيد لان الوقف على الحذف وكتب
اذا بالالف على الاكثر لانه به عليه وكتب بالنون على الاقل
توهما بانها نون في الوقف وقيل الاول على الاقل والثاني على الاكثر
وكتب اضربا اصله اضربن بالنون الخفيفة بالالف على الاكثر كذلك لان الوقف
به عليه وبالنون على الاقل الحاقا له باضربن امر الجمع المذكر
وكان قياس اضربن بضم الباء، ان تكتب بواو والف لان الوقف على
الواو وبسقوط النون نحو اضربوا وكان قياس اضربن بكسر الباء، ان
تكتب بياء، لانه على الياء، بسقوطه وكان قياس هل تضربن بضم الباء
ان تكتب بواو ونون لانه عليها بسقوط نون التاكيد ولكنهم
كتبوه على لفظه لعسر تبينه اي هذا الاصل وهو ان عند الوقف

[illegible]

يحذف

يحذف نون التاكيد ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يعرفه
الا الحاذق في هذا الفن او لعدم تبين قصدها اي بل هذا لا يعرف
ايضا ان القصد الى نون التاكيد اذ لا نون تاكيد فيه وقد يجري اضربن
بفتح الباء، مجراه لانها نون خفيفة مثلها والاكثر على ما تقدم
من كتابته بالالف لفوات الامرين اللذين كان المنع لهما وهما
عسر تبينه وعدم تبين قصدها ومن ثمه اي ولاجل ما ذكرنا
كتب باب قاض بغير ياء، وباب القاضي بالياء، على الافصح فيهما
لان الافصح الوقف على قاض بغير ياء، وعلى القاضي بياء، ومن ثمه
كتب حرف الجر بالمجرور نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه
مع كونه على حرف واحد ومن ثمه كتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا
لانه لا يبتدا به والنظر بعد ذلك في شيئين الاول فيما لا صورة
تخصه والثاني فيما خولف فيه الاصل اما بوصل او زيادة او نقص
او بدل فالاول المهموز اي ما فيه الهمزة وهو اي الهمزة
اول ووسط وآخر فالاول الف اي كتب على صورة الف مطلقا اي مفتوحا
مثل احد ومضموما مثل احد ومكسورا مثل ابل وسواء كان

همزة قطع كما ذكرنا او همزة وصل كانصر واعلم وسواء كان
اصليا كما في ابل او منقلبا كما في احد وذلك لان الهمزة تشارك
الالف في المخرج وهي اضعف حروف اللين فابدلوه الفا في الخط
للتخفيف لئلا يفوت المطلوب بالكلية اذ لا يمكن تخفيفه لفظا
لما مرّ والهمزة الوسط تكتب على ما يخفف به ساكنا كان او متحركا
وهو اما ساكن فبحرف حركة ما قبله يكتب مثل ياكل ويومن
ويبئس لان تخفيفه كذلك والوسط اما متحرك قبله ساكن
فيكتب بحرف حركته مثل يسال ويلوم ويسيم لان تخفيفه كذلك
ومنهم من يحذفها اي الهمزة ان كان تخفيفها بالنقل كمسئلة
او الادغام كما في شئ ومنهم من يحذف المفتوحة فقط فالاكثر
على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سآل ومنهم من يحذفها في الجميع
سواء خففت بالنقل او القلب والادغام او الحذف والهمزة الوسط
اما متحرك قبله متحرك فيكتب على ما يسهل به ويخفف فلذلك
كتب موجل بالواو ونحو فئة بالياء كما عرفت ان تخفيفه كذلك
وكتب سال ولوم ويئس ومن مقرئكم رؤس بحرف حركته لما عرفت

ان تخفيفه بان تجعل بين بين المشهور وجاء في نحو سئل ويقرئك
القولان وهما ان يكتب اما بحرف حركته او بحرف حركة ما قبله لما عرفت
من الخلاف في ان تجعل بين بين المشهور او البعيد والهمزة الآخر
ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو رايت خبأ وهذا الالف منقلب من التنوين
وهذا خبء ومررت بخبء وان كان ما قبله متحركا كتب بحرف حركة
ما قبله كيف كان الهمزة الآخر اي متحركا كان او ساكنا مثل قرأ ويقرئ
وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ واي لم يفسد والهمزة الطرف
الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره من ضمير متصل او تاء تانيث فهو
كالوسط الهمزة فمن كتبه بصورة كتب ههنا كذلك ومن اسقط اسقط
نحو جزاكم جزؤكم وجزئكم ونحو رداءك ورداؤك وردائك
ونحو يقرؤه يجوز فيه الواو والالف ويقرئك يجوز فيه بالواو
والياء ونحو قراءة الا في نحو مقروءة وبريئة لانه كالهمزة الاخر
فيكتب بالحذف لان تخفيفه كذلك كما في خب الآن تلفظه بالتشديد
لانه المنقلب اما واو او ياء والقياس جواز التسهيل اي الحذف
والالف في التثنية نحو جزءا الالف فقط بخلاف الهمزة الاول المتصل بغيره

هذا اذا كانت الهمزة المتطرفة
بحيث يجوز الوقف عليها
صح

فانه لا يكون كالوسط ولذلك يكتب الفا كيف كان نحو باحد
ولاحد وكاحد بخلاف لئلا اصله لان لا قلبت النون لاما
فادغم فيه فالقياس ان يكتب لا لا بالالف لكنه كتب بالياء اما للكثرة
اي كثرة استعماله فصار الهمزة كالوسط او لكراهة صورته وهي
صورة النفي المكررة وبخلاف لئن لان قياسه ان يكتب لان بالالف
لكنه كتب بالياء لكثرته في الاستعمال وكل همزة بعدها حرف مد
كصورتها تحذف فلذلك كتب نحو خطأ في النصب بالف واحد
وكتب مستهزون بواو واحد وكتب مستهزئين بياء واحد
وقد يكتب الهمزة في نحو مستهزئين بالياء فيكتب بالياءين ولم يفعل
في مستهزءون كذلك لاستثقال الواوين في الخط كما في التلفظ ولم يكتب
الفان في نحو خطاء في النصب لان كان الالف اخف لكراهة صورته وقراءتي
وصورة الياء اخف في حال الانفصال بخلاف قراءا تثنية قرء لانه لو كتب
بالف واحد لالتبس بمفرده ويقرءان تثنية يقرء فانه لم يكتب بالف واحد
للبس بجمع المونث وهو يقران وبخلاف نحو مستهزئين في المثنى
لانه كتب بياءين لعدم المد وفرقا بينه وبين الجمع ولم يعكس لان الجمع

اولى بالتخفيف لكونه اثقل وبخلاف نحو ردائي بالاضافة الى
ياء المتكلم فكتب بياءين في الاكثر لمغايرة الياء الاولى للياء
الثانية في الصورة او للفتح الاصلي في يائه فروعي ذلك
فكانه لم يجتمع الهمزة مع حرف مد اعتبارا بالاصل وبخلاف
نحو ضبائي في الاكثر للمغايرة بين صورتي الياءين وللتشديد
الذي بعد حرف المد وبخلاف نحو لم تقرئي للواحدة المخاطبة من قرا
فانه تكتب بيائين للمغايرة المذكورة وللبس بتقرئي مضارع
قرى واما الوصل مما خولف فيه الاصل فقد وصلوا الحروف
وشبهها من الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام بما الحرفية
نحو انما الهكم الله واينما تكن اكن وكلما اتيتني اكرمتك بخلاف
ما الاسمية نحو ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي حسن
فانهم لم يصلوها وذلك لان الحروف كالتتمة للاسم
الذي قبله فوصلوه به بخلاف الاسماء فانها مستقلة في الدلالة
فلذلك لم يصلوها وكذلك من ما وعن ما في الوجهين اي كانت
ما حرفية وصلت وان كانت اسمية فصلت وما الحرفية والاسمية

قد يكتبان متصلين بالساكن قبلهما مطلقا نحو عمّا وممّا واممّا
وغيرها لوجوب الادغام ولم يصلوا اينما الحرفية وان كان
مثل اين لما يلزم من تغيير اليا، وقلبه الفا خطا فيقع الوهم نحو أيْنما
وَوَصلوا أنِ الناصبة للفصل مع لا نحو لئلّا يعلم والّا يكون
بخلاف أنِ المخففة فلم يصلوها نحو علمت ان لا يقوم برفع
الميم فرقا بينهما ولم يعكس لما القلة هذه او لكثير بالتخفيف
اولى واما لان اصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوها اخلالا
بالحذف من الخط ووصلوا إنِ الشرطية بلا وما نحو الّا تفعلوه
وامّا تخافنّ وحذفت النون في الجميع اي جميع ما ذكر لانه متصل
مما سكن ما قبله ليوافق الخطُّ اللفظ لتاكيد الاتصال لان
مطلق الوصل لا يوجب الحذف وَوَصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب
البناء، لا الاعراب فمن ثمه اي لاجل الاتصال كتبت الهمزة ياءً
لانهم جعلوها كالمتوسطة والا فالقياس ان يكتب الفا لكونها
في الاول وقد يكتب يا، ايضا في مذهب الاعراب حملا عليه وكتبوا
نحو الرجل على المذهبين متصلا اما على مذهب سيبويه فلان حرف

التعريف

التعريف على حرف واحد لان الهمزة كالعدم او اختصار الكثرة
فيجب اتصاله لعدم استقلاله واما على مذهب الخليل
فلكونه على حرف واحد في الوصل وحمل الفصل عليه واما الزيادة
مما خولف فيه الاصل فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل
الفا نحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف للالتباس
فيما لم يتصل الواو بما قبله نحو صبروا او شكروا او نحو جادوا
وسادوا وحمل الباقي عليه بخلاف نحو تدعو وان قدر الانفصال
نحو يغزو ومن ثمه اي من اجل انهم زادوا بعد واو الجمع
المتطرفة الفا كتبوا نحو ضربوا هم في التاكيد بالف لانفصال
الضمير وفي المفعول بغير الف نحو ضربوهم لعدم تطرف
الواو لكون ضمير المفعول كالجزء مما قبله ومنهم من يكتبها
اي الالف في نحو شاربوا الماء، وزايدوا زيد كما في الفعل ومنهم
من يحذفها في الجميع فعلا كان او اسما وان لزم الالتباس لندوره
وزواله بالقرائن وزادوا في مائة الفا فرقا بينها وبين منه
والاعجام تترك كثيرا او اختصت بالزيادة جبرا لامها المحذوف

لانها من مائيه اذا اعطيته مائة فعله بل فعة والحقوا المثنى به
نحو مائتان لبقاء صورة المفرد فيه بخلاف الجمع لسقوطها بمائة
في مئات وزادوا في عَمْرو بالفتح والسكون اذا كان علما
واوًا لان بالالف يلتبس بالمنصوب وباليا، بالمضاف الى ياء
المتكلم فرقا بينه وبين عُمَر بالضم والفتح ولم يعكس لان الزيادة
بالاخف اولى مع الكثرة في استعماله ومن ثمه لم يزيدوه في النصب
لان الالف المقلوب من التنوين يفرق بينهما ولا يزاد في عَمْرٍو احد
عمور اللسان وهو ما بينها من اللحم ولا في العمر الذي هو بمعنى العُمُر في
قولك لعمر الله ولا في قول الشاعر يا عدي القلب من اسير يا حر اس ابو
على قصورها ولا في عمر العلم ايضا اذا كان قافية لان الموضع الذي
يقع فيه عَمْرٌ في القافية لا يجوز ان يقع عُمَرُ فلا يفضي الى اللبس
ولا اذا كان مصغرا لان لفظهما ح واحد فلا يحتاج الى التفرقة
ولا اذا كان مضافا الى المضمر لان المضمر المجرور كالجزء مما قبله
فلا يفصل بينهما بالواو وكذا اذا كان منسوبا وزادوا في اولئك واوا
لانه المناسب لضمة الهمزة لا الالف والياء، فرقا بينه وبين اليك

ولم يعكس

ولم يعكس لان الاسم اولى بالتصرف ولو زيد فيه لكان المناسب هو اليا
للكسرة واجري اولاء عليه وزادوا في اولى واوا فرقا بينه وبين الى
ولم يعكس لما مر واجري اولو عليه ولو دخل لام التعريف عليه لم يزد
كما في قوله هم الألى ان فاخروا قال العلى بغى امرء فاخرهم عفر البرى
لعدم الالتباس وامّا النقص مما خولف فيه الاصل فانهم كتبوا كل
مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شدّ ومدّ وادّكر واجري فتنت
اي كسرت مجراه وان كانا في كلمتين لشدة اتصال الفاعل وكونهما
مثلين بخلاف نحو وعدت لانهما ليسا مثلين وبخلاف اجبهه
وان كانا مثلين لان المفعول ليس كالفاعل في الاتصال وبخلاف لام
التعريف فانه يكتب مع ما ادغم فيه حرفا واحدا مطلقا سواء كان المدغم فيه
لاما او غيره نحو اللحم والرجل لكونهما اي اللام والذي ادغم فيه
كلمتين وكثرة اللبس بما دخل عليه همزة الاستفهام بخلاف الذي
والتي والذين فانها يكتب بلام واحدة لكونها اي اللام فيها
لا تنفصل عنها فصار كالجزء وكتب نحو اللذين واللذان في التثنية
بلامين للفرق بينها وبين الجمع وحمل نحو الذين واللتان واللتين عليه

ولم يعكس الفرق لان الجمع لثقله بالتخفيف اولى والمحذوف سواءاول
الاسم لاحرف التعريف لانه جيء به لمعنى فحذفه يخل بالمقصود وكذلك
كتب اللاؤن واخواته كاللاتي واللواتي واللاي واللاء
واللا بلاميين لان من جملتها اللا فلو كتب بلام واحدة لالتبس
بالا وادغام آخر كلمة في اول الاخرى وحذف المدغم نحو عم وعمّ
واِمّا والّا نحو من ما وعن ما وانّ ما وانْ لا وان فيها شرطية
ليس بقياسي لان القياس عدم الحذف ونقصوا من بسم الله
الرحمن الرحيم الالف لكثرته في الاستعمال بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه
فلم ينقص منها الالف لعدم كثرة استعمالها وكذا نقصوا
الالف من اسم الله واسم الرحمن مطلقا سواء كانا في البسملة
او غيرها لكثرتهما في الكلام والاصل ان تكتب الله والرحمان
ونقصوا من نحو للرجل سواء كان اللام فيه حرف جر اولام
ابتداء وللدار جرا او ابتداء الالف لئلا يلتبس بالنفي بخلاف
بالرجل ونحوه فلم ينقص لعدم الالتباس ونقصوا مع الالف اللام
فيما اوله لام نحو للحم وللبن كراهة اجتماع ثلث لامات الاولى

للجر او للابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة والمحذوف
الفاء لان الآخريين جيء بهما لمعنى واما نقص الالف فلما مر من
الالتباس بالنفي ونقصوا من نحو اَبنك بار في الاستفهام واَصطفى
البنات الف الوصل كراهة لاجتماع الالف في اول الكلمة وهمزة
الاستفهام جيء بها لمعنى مع انها تفيد المقصود من الالف وهو بقاء سكون
اول الكلمة وجاء في نحو آلرجل الامران للحذف لما مر والاثبات
لئلا يلتبس الخبر بالاستخبار فيما كثر بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته
ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن
عمرو لانهم ارادوا تخفيفها خطا كما خففوها لفظا بحذف التنوين
من زيد بخلاف ما اذا كان خبر المبتداء نحو زيد ابن عمرو وبخلاف
المثنى نحو هذان زيدان ابنا عمرو ولانه لم يكثر كثرته ونقصوا الف
ها مع الاشارة نحو هذا وهذان وهولاء لكثرة الاستعمال
بخلاف هاتا وهاتي لقلته فان جاءت الكاف رُدّت الالف نحو
هاذاك وهاذانك لانه لو لم ترد لامتزاج ثلث كلمات لاتصال الكاف
باسم الاشارة وهم كرهوه ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث
والثلثين

للاختصار ومن لكن ولكنّ للاختصار او للكثرة او لكراهة صورة لا فيها
ونقص كثير منهم الواو من داود كراهة اجتماع الواوين والالف
من ابرهيم واسمعيل واسحق ونقص بعضهم الالف من عثمن وسليمن
ومعوية لكثرة الاستعمال مع كونها اعلاما واَمّا البدل مما خولف
فيه الاصل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء
نحو المغزى والمصطفى واغزى واصطفى تنبيها على انه تقلب ياء عند
التثنية او على انها مما يمال الا فيما قبلها ياء نحو صديا ورئيا واحيا
ويحيا فانه يكتب الفا كراهة اجتماع صورتي اليائين الا في نحو يحيى
واحيى وذكي وصديي علما فانه يكتب ياء فرقا بينه علما وبينه فعلا
او صفة ولم يعكس لاستثقال الفعل والصفة فالالف اولى بهما لخفته
واما الالف الثالثة فان كانت عن ياء نحو رحى كتبت ياء للتنبيه
المذكور والا فبالالف كتبت على ما يقتضيه الاصل وهو كون الخط
على حكاية اللفظ ومنهم من يكتب الباب كله اي الثالثة كانت بالالف او غيرها عن
ياء او لا بالالف لانه القياس وانقى الغلط على الكاتب وعلى تقدير كتبه اي
الالف المنقلب عن الياء بالياء فان كان الاسم المقصود منونا

فالمختار انه يكتب بالياء نحو رحى كذلك اي كغير المنون نحو الرحى وهو قياس
المبرد وقياس المازني ان يكتب بالف لانه عنده منقلب عن التنوين
وقياس سيبويه ان يكتب المنصوب بالف وما سواه بياء ويتعرف
الياء من الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان فعلم ان الف فتى عن ياء
والف عصا عن واو ويتعرف الياء من الواو بالجمع ايضا نحو الفتيات والقنوات
وبالمرة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت
وبالمضارع نحو يرمي ويغزو وبكون الفاء واوا نحو وعى فعلم ان الفه عن ياء لانه ليس
في الكلام ما فاؤه ولامه واو الا لفظ الواو على وجه هو اذا كان الفه عن ياء
وبكون العين واوا نحو شوى فالفه عن ياء لانه ليس ما عينه ولامه واو الا ما
شذ نحو القوى والصوى وان جهل كون الالف عن ياء او واو بان لم يجر فيه شيء
مما ذكر فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف على اصله عن احدهما نحو لدنا
وهو القدر لا واحد المنوان وانما كتبوا نحو لدى بالياء مع انه مجهول الحال
لقولهم لديك بانقلابه ياء وكلا تكتب على الوجهين على الالف لاحتماله ان يكون
الفه عن واو بدليل قلبه تاء في كلتا وعلى الياء لاحتمال كون الفه عن ياء لامالته
فان الالف الثالثة عن واو لا يمال لكسرة واما الحروف فلم تكتب منها بالياء غير بلى لامالته

ويغزوت

وغير على كقولهم عليك والى كقولهم اليك وحتى حملا على الى لانها بمعناها فى الغاية والانتهاء